



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



العدد 9382 الجمعة 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 - 22 ربيع الأول 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9382 Friday 30 November 2018



فيلم «مولد نجمة» لبرادلي كوبر: ذلك الحزن البهر الجمال

13



الممثل السوري عباس النوري: صلاح الدين الأيوبي «مجرد كذبة»

14



لاعب بحريني سابق لجأ إلى أستراليا يخشى ترحيله لبلاده بعد توقيفه في تايلند

18



متاهة الأردنيين بين الفكر والسياسي

22

عقوبات كندية على الرياض... وشارع سفارتها في واشنطن سيحمل اسم الصحافي القتيل الأرجنتيني تلوح بمناقشة الاتهامات الموجهة لبن سلمان بقتل خاشقجي في قمة العشرين... وأمريكا تبيع السعودية منظومة صواريخ متطورة

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

قال رئيس الأرجنتين ماوريسيو ماركى، أمس الخميس، إن الاتهامات ضد ولي العهد السعودي بارتكاب جرائم حرب وتعذيب، ربما تطرح للنقاش خلال قمة مجموعة العشرين التي تبدأ اليوم الجمعة.

وقال ماركى «فيما يتعلق بولي العهد الذي حضر القمة فإن السعودية عضو دائم في مجموعة العشرين، وبالتالي فإنه يحضر القمة. المشكلة التي أثيرت على العالم مطروحة على الطاولة وربما تثار خلال اجتماعات ثنائية وربما لا... أو على جدول أعمال قمة العشرين»، وفي السياق، صادقت اللجنة الوطنية المختصة بتسمية الشوارع في واشنطن على إطلاق اسم الصحافي السعودي جمال خاشقجي على الشارع الذي تقع فيه السفارة السعودية في العاصمة الأمريكية.

وأعلنت وزارة الخارجية الكندية، أمس الخميس، فرض عقوبات على 17 مواطناً سعودياً لارتباطهم بجريمة قتل

الصحافي جمال خاشقجي. جاء ذلك في بيان صادر عن الخارجية الكندية، أمس الخميس، وتضمن أسماء المشمولين بالعقوبات، وهم الأشخاص الذين عاقبتهم في وقت سابق وزارة الخزانة الأمريكية. وتشمل قائمة العاقبين سعود القططاني، المستشار السابق لولي العهد السعودي، ومحمد العتيبي القفص السعودي العام في إسطنبول، وماهر مطرب، وهو مسؤول سعودي رفيع المستوى منهم بتنسيق عملية القتل.

كما تشمل أيضاً 14 مسؤولاً حكومياً سعودياً آخرين، منهم رجال أمن ومساعدون لولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقالت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريلاند، وفق البيان ذاته، إن العقوبات استهدفت أفراداً مسؤولين عن قتل خاشقجي في 2 تشرين الأول/أكتوبر الماضي أو مرتبطين بالجرime.

وأشارت إلى أن العقوبات تشمل تجميد كافة الأصول الخاصة بالأفراد المذكورين في كندا، إلى جانب إدراجهم في قائمة غير

إسرائيل تقصف مواقع لجيش السوري في محافظة القنيطرة

«أستانة 11» يفشل في الاتفاق على قضايا اللاجئين والدستور وإعادة الإعمار

عواصم - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام وهبة محمد ووكالات:

وسط «إحباط ومرارة أممية»، وبيان ختامي «باهت» أنهت الدول الضامنة لمسار أستانة حول سوريا أعمال الجولة الحادية عشرة، حيث ركزت الجلسات على إيجاد حل نهائي للملفات الرئيسية، الخاصة بعودة اللاجئين والمعتقلين وتشكيل اللجنة الدستورية، ووقف إطلاق النار وإعادة الإعمار.

وصدر البيان الختامي ليُعتبر عن تمسك الدول الضامنة بمسار أستانة للحل، دون تحقيق تقدم ملموس لا سيما فيما يخص ملف التسمية الدستورية الشكك التي كان المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا يرغب في تجاوزها وتسميتها قبيل إنهاء مهمته.

من جهته تناول رئيس وفد المعارضة أحمد طعمة، في المؤتمر الصحافي للوفد، أهم الملفات التي تناولتها الجلسة الحادية عشرة، حيث تصدرها موضوع إدلب والواقع الأمني وضبط الوضع فيها من أجل الضغط على النظام للقبول بالحل السياسي، إضافة إلى ملف المعتقلين الذي سيشهد وفق طعمة «إفراجاً عن 50 شخصاً خلال الأيام المقبلة»، مشيراً إلى صعوبة التوافق على اللجنة الدستورية وخاصة «الثلاث الآثاء» المتعلقة بلجنة دي ميستورا، وأن عودة اللاجئين يجب أن يتوافق مع تغير



سوري على دراجة نارية في قرية كفرزبل في محافظة إدلب أمس

الظروف التي دفعته مغادرة بلداتهم، وقصفت إسرائيل مواقع للقوات الحكومية السورية في محافظة القنيطرة جنوب غرب سورية مساء أمس الخميس، وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الألمانية «إن صاروخين استهدفا إحدى كتائب اللواء 90 في محيط جبل الشيخ وبحافظة القنيطرة، مصدرها منطقة تل أبو الندى في جبل الشيخ الذي تحتله إسرائيل»

عباس ومدير المخابرات يتعرضان لضغوط شديدة لإطلاق سراح فلسطيني - أمريكي باع عقارات في القدس

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

يتعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس مخابراته اللواء ماجد فرج، لضغوط شديدة وتهديدات بسبب اعتقال فلسطينيين مقيمين بتسريب وبيع أراض فلسطينية، لا سيما في القدس المحتلة.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى، عن تعرض مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية إلى «تهديدات هائلة»، بسبب اعتقال شخص منهم بتسريب عقارات في مدينة القدس للمستوطنين. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، عن تلك المصادر قولها إن هذه الضغوط والتهديدات الأمريكية الهائلة، يدفع لإسرائيل، التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية، وجاهز المخابرات العامة، هي بهدف الإفراج عن المعتقل الفلسطيني الأمريكي عصام عقل. وقد طالب السفير الأمريكي ديفيد فريدمان

بالإفراج عنه. وقالت المصادر إن تهديدات بإجراءات جدية قد وصلت إلى رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشخخ، وأضافت الاعتقالات المسعورة التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد أبناء حركة فتح والأجهزة الأمنية، التي شملت محافظ القدس عدنان غيث، تهدف للضغط من أجل الإفراج عن المتهم بتسريب العقارات». وأوضحت المصادر أن ما يحدث في القدس هو «حرب شاملة على السيادة وترسيخ الوجود، وأن الاحتلال يريد طمس أي مظهر أو وجود فلسطيني في القدس». وتشن قوات الاحتلال منذ عدة أيام حملات اعتقال كبيرة وطالت مسؤولين في السلطة، أبرزهم المحافظ، وعدد كبير من ناشطي فتح. ويوم أمس قامت سلطات الاحتلال باستدعاء وزير القدس وعضو اللجنة التنفيذية عدنان الحسيني، إضافة إلى

المنصف المرزوقي يندد بالحرب المفتوحة ضد الحركة والشاهد الرئيس التونسي يصعد خطابه ضد «النهضة» ويلمّح لاحتمال اللجوء للقضاء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كلما معقولا (حول الجهاز السري لحركة النهضة) وأحسروا معهم مجددا، وقالوا لي: هذه الوثائق التي بحوزتنا، هل أغض عيني عنها؟..

وأضاف «المسألة باتت مفضوحة وجميع الناس يتحدثون اليوم عن الجهاز السري (للنهضة) الذي لم يعد سريا الآن، لكن يبدو أن هذا الأمر آثار حقيقة النهضة وأصدرت بيانا قاست فيه «كيف يقبل الرئيس هذا؟» وبيان النهضة يتضمن تهديدا (شخصيا) لي، وأنا لا أسمح بذلك. وهذا الأمر يستفز فيه الحاكم».

من جهة أخرى رأى الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي أن السبسيي يرتكب أخطاء جسيمة يتوجيها صراحة ليهما سخيقة لا يصدقها أحد، إلى حزب النهضة، وكذلك بحربه المفتوحة على رئيس وزرائه يوسف الشاهد.. (رأي القدس ص 23)

صعد الرئيس التونسي خطابه ضد حركة النهضة، حيث اعتبر أن جميع التونسيين يعرفون أن لديها «تنظيما سريا»، كما أشار إلى احتمال اللجوء للقضاء بعد «تهديد» من قبل الحركة، فيما طالبته الحركة بالحفاظ على «حياده» من مختلف الأطراف السياسية في البلاد، كما اتهمت هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي بالسعي لتشويه صورتها أمام الرأي العام التونسي. وخلال إشرافه على اجتماع مجلس الأمن القومي، قال السبسيي «هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي جاؤوني مؤجرا، وقالوا

البرلمان الإيطالي يقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظيره المصري على خلفية قضية ريجيني

القاهرة - «القدس العربي»:

أنهما من الضباط الذين جندوا رئيس نقابة الباعة المتجولين المصريين، محمد عبد الله، للتحسس على ريجيني خلال إجرائه بحثاً عن النقابات في مصر. وذكرت «أنسا» أن مصادرها أكدت «بعد انتهاء الاجتماع العاشر مع المحققين المصريين أن قرار الاتهام سيضع ضباط من الشرطة ومن المخابرات المصرية، بعد أن تمكنت الشرطة الإيطالية من تحديدهم، وفي السياق ذاته، أعلن رئيس مجلس النواب الإيطالي، روبرتو فيكو، تعليق العلاقات الدبلوماسية مع مجلس النواب المصري وقال في تصريحات متلفزة: «مع الأسف الشديد، أعلن رسمياً أن مجلس النواب سيعمل كل أشكال العلاقات الدبلوماسية مع البرلمان المصري إلى حين التوصل إلى نقطة تحول حقيقية في التحقيقات ومحاكمة حاسمة».

شهدت العلاقات المصرية الإيطالية تدهورا جديدا خلال الساعات الماضية، على خلفية التحقيقات المشتركة التي يجريها البلدان في قضية مقتل الباحث الإيطالي، جوليو ريجيني، الذي عثر على جثته في القاهرة، وعليها أشار تعذيب في براين/شباط 2016.

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» إن «السلطات الإيطالية يصدد ضم أسماء 7 من منتسبي الأمن الوطني المصري، الأسبوع المقبل، إلى التحقيق في مقتل ريجيني». وكشفت مصادر أن قائمة المشتبه بهم المحتملين تضم الضابطين شريف مجدي عبد العال، وعثمان حلمي من وكالة الأمن القومي المصري، ويعتقد

«الكونغرس» يمهّد لوقف الدعم الأمريكي للسعودية في حرب اليمن... ومحادثات السلام تبدأ الأسبوع المقبل

لندن - «القدس العربي»:

الخارجية. وصوت 63 عضوا في الشيوخ لصالح الموافقة على مشروع القرار، فيما رفضه 37 آخرون. وقبيل التصويت على مشروع القرار، استمع الشيوخ الأمريكي لإحاطة من وزيرى الخارجية والدفاع الأمريكيتين، بشأن أحدث تطورات حرب اليمن. وقال سفير بريطانيا لدى اليمن مايكل أرون، أمس الخميس، إن من المتوقع أن تبدأ محادثات سلام تراها الأمم المتحدة بين الأطراف المتحاربة في اليمن، في السويد الأسبوع المقبل. (تفاصيل ص 10)

يعتزم مجلس الشيوخ الأمريكي، خلال الأيام المقبلة، التصويت النهائي على مشروع قرار حول وقف الدعم العسكري الأمريكي للتملكة العربية السعودية في حرب اليمن. وكان أعضاء مجلس الشيوخ، الجمهوري مايك لي، والمستقل بيروني ساندرز، والديمقراطي كريست ميرفي، تقدموا بمشروع القرار في وقت سابق. والأربعاء، وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على رفع مقترح مشروع القرار إلى لجنة الشؤون

استدعاء نائب المحافظ عبد الله صيام. وجاء ذلك بعد بدء الأجهزة الفلسطينية بعملية التحقيق في تسريب عقارات ومنازل من مدينة القدس للاحتلال، نجم عنها اعتقال عدد من الأفراد المتهمين بتسهيل العملية. وأعربت المصادر عن استيائها لـ«حملة التشويه المسعورة» التي يشنها «أفراد مشبهون، ضد الرموز الوطنية وقيادة وضباط الأجهزة الأمنية، وقالت إن الهدف منها «زعزعة الثقة بين المواطن والمؤسسة وضرب الحالة المعنوية لشعبنا وخصوصاً في القدس لتدمير مخططات الاحتلال مقابل حصة من الدولارات».

وتعدت بأنها مستنخذا الإجراءات المناسبة بحق المشبوهين والمجورين»، مشيرة إلى أن حملات التشهير لربط أسماء مناضلة في الفتنز على هذا المسرب أو ذاك تعد «محاوالت فاشلة للإساءة إلى الشرفاء وثرثرة المشبوهين».

ترامب يلغي لقاءه مع بوتين في قمة العشرين أوكراينا تستنجد بـ«الناو» إثر نشر روسيا منظومة صواريخ في القرم

لندن - «القدس العربي»:

أعقاب احتجاز روسيا ثلاث سفن تابعة للبحرية الأوكرانية قبالة سواحل شبه الجزيرة يوم الأحد، والذى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقاؤه المقرر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على خلفية التوتر القائم بين موسكو وأوكرانيا. وقال ترامب: «استنادا إلى حقيقة أن السفن والبصارة الأوكرانيين لم يعودوا من روسيا إلى بلدهم، قررت أنه من الأفضل لجميع الأطراف المعنية إلغاء اجتماع المقر سابقا في الأرجنتين مع الرئيس فلاديمير بوتين».

نقلت وكالة تاس للأنباء عن المتحدث باسم الأسطول الروسي في البحر الأسود، قوله إن روسيا نشرت أمس الخميس أنظمة صواريخ سطح - جو من طراز أس 400 - المتطورة في شبه جزيرة القرم، في رابع كتية من نوعها في المنطقة، وأضاف المتحدث أن الكتية الجديدة نشرت في جاتكو في شمال القرم. وتأتي أنباء نشر الأسلحة الجديدة في القرم التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في 2014 في

مشروع الخدمة العسكرية للنساء في الجزائر: «سلعة» تجد رواجاً في سوق الإشاعة!

الجزائر - «القدس العربي»:

اشتهلت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بنكتة صنعها الفراغ مرة أخرى، مفادها أن البرلمان سيناقش قانونا لغرض الخدمة العسكرية على النساء. وهو خبر لا أساس له من الصحة، وجد في وسائل الإعلام الجزائرية من يلقفه ويجعل منه مادة دسمة لإثارة الانتباه والفضول لدى الجمهور.

انتشرت الإشاعة ووجدت لنفسها سوقا نشطة في الجزائر، فكلما كانت الكذبة كبيرة كلما زادت فرصها في إيجاد جمهور من المصدقين، وهذه ربما واحدة من عيوب مواقع التواصل الاجتماعي التي تلقى بالبحر فيها إلى محيط من الأخبار فيها الغث والسمين، لكن المشكل يصبح أعقد عندما لا تفرق وسائل الإعلام بين الإشاعة والمعلومة، ويكون أخطر عندما تعرف وسائل الإعلام أن الأمر يتعلق بكذبة، لكنها تنتشرها وتتعاظم معها وتناقشها.



قال إنه يلقى هذه المعاملة منذ يومه الأول وإنه يستيقظ دائماً في الليل ويبكي بريطانيا؛ شقيقة اللاجئ السوري جمال تعرضت أيضاً لاعتداء «عنصري»

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

لم تكذ تنتهي نشرات الأخبار في بريطانيا من عرض ونشر فيديو اعتداء عنصري كان ضحيته فتى سوري في مدينة هارسفيلد، في مقاطعة ويست يوركشاير البريطانية، حتى أظهر شريط مصور آخر أن شقيقة اللاجئ السوري نفسه، كانت ضحية اعتداء مماثل وفي المكان ذاته. حيث حاول أحد التلاميذ انتزاع حجابها. وتظهر لقطات الشريط الجديد مجموعة من الطلاب يدفعون شقيقة اللاجئ السوري، والتي تلقى التعليم في المدرسة نفسها، ليطرحوها أرضاً.

ولقي الشقيقان السوريان موجة تعاطف كبيرة، وخصوصاً من الجالية المسلمة والباكستانية بشكل مميز. وأعلنت الشرطة البريطانية في بيان أنها لم تتلق بلاغا بشأن الحادثة، لكنها بدأت تحقيقاً على خلفية انتشار الشريط. وبعد انتشار الشريط المصور عن تعرض جمال للاعتداء العنصري، أطلق نشطاء في الشبكة

العنكبوتية حملة دعم جمعت في غضون 24 ساعة أكثر من 115 ألف جنيه إسترليني. وكانت الشرطة أعلنت الأربعاء التحقيق مع الطالب البريطاني المعتدي، وإحالاته إلى المحكمة في إطار «جرائم الكراهية». من جهة أخرى، وفي حديث لقناة (ITV)، قال جمال إنه يتعرض لاعتداءات منذ قدمه إلى بريطانيا. وانتشر على نطاق واسع شريط مصور يظهر فيه طالب بريطاني وهو يقرب من جمال (15 عاماً) ثم يعتدي عليه بالضرب والخنق، ويسكب على وجهه سائلاً من زجاجة في يده بعدما طرحة أرضاً، داخل مدرسة في منطقة هارسفيلد. وتعود واقعة جمال إلى 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لكن الشرطة فتحت التحقيق بعد تداول شريط الاعتداء على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير أخيراً. وقال جمال «لا أشعر بالأمان في أي مكان، حتى عندما أذهب إلى البقال... لا أستطيع التركيز في دروسي أو أداء وظائف المدرسة. ودائماً أستيقظ في الليل وأبكي». وأكد أنه مُرحج بسبب

تحالفا العامري والصدر يتبادلان الاتهامات بالتسبب بتعطيل استكمال الحكومة

دعوى قضائية ضد عبد المهدي بنهمة «التستر على وزراء غير مؤهلين»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم تتوصل الكتل السياسية في العراق، إلى اتفاق من شأنه ترميز المناصب الوزارية الثمانية الباقية، في حكومة عادل عبد المهدي، بسبب إصرار تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على مرشحه فالح الفياض لمنصب وزير الداخلية، ورفض تحالف «الإصلاح والإعمار» المدعوم من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، ذلك الترشيح، إضافة لعقدة مرشح السنة لوزارة الدفاع، «القدس العربي» علمت من مصدر سياسي مطلع على سير مفاوضات تشكيل الحكومة، أن نواب الكتل السياسية اجتمعوا على ضرورة أن يعرض عبد المهدي السير الذاتية لمرشحي الوزارات الثمانية المتبقية، على البرلمان قبل 48 ساعة كحد أقصى، من موعد انعقاد الجلسة المقبلة للبرلمان المقررة يوم الثلاثاء المقبل.

وكشف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، عن سببين رئيسيين وراء عدم طرح عبد المهدي أسماء المرشحين للوزارات المتبقية حتى الآن، مبيّناً أن «السبب الأول يأتي بكونه يسعى إلى طرح مرشحي الوزارات الثمانية، وليس الإتيان به مرشحين، وتأجيل التصويت على وزير الدفاع والداخلية».

وأوضح أن «السبب الآخر، هو طرح أسماء بديلة عن الوزراء المشمولين بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة أيضاً».

وأضاف: «هيئة المساءلة والعدالة أرسلت جوابها إلى عبد المهدي، وتضمن إيضاحها حول الوزراء الذين صوت عليهم البرلمان في 25 تشرين الأول / أكتوبر الماضي»، مشيراً إلى أن «كتاب الهيئة موجود في مكتب عبد المهدي، لكن لا أحد يعرف مضمونه، وهل إن هناك وزراء مشمولين بإجراءات الهيئة، ومن هم إن وجدوا».

وطبقاً للمصدر، فإن مفاوضات استكمال الحكومة «شبه معقدة، وسط إصرار الكتل على أسماء مرشحين، وتمسكها باستحقاقها الانتخابية».

في الأثناء، واصل تحالف «البناء» و«الإصلاح والإعمار»، تبادل التهم بالإسهام في تأخر، استكمال الحكومة.

وكشف تحالف «سائرون»، الذي يعدّ نواة تحالف الصدر، عن ضغوطات خارجية، تمارس على عبد المهدي لإكمال الحكومة، فيما أكد مضي تحالف «الإعمار والإصلاح» بمشروعه الإصلاحية لإقناع البلاد.

شعار الإصلاح

وقال النائب عن كتلة «سائرون»، برهان المعوري، في بيان، إن «تحالف الإصلاح والإعمار والبناء، أعطوا عبد المهدي الحرية المطلقة في اختيار حكومته»، مبيّناً أن «بعض الأطراف التي رفعت شعار الإصلاح الحكومي وتعهدت بتجاوز المحاصصة وتقديم المصلحة العامة تتصلت عن ذلك»، في إشارة لتحالف العامري.

وأضاف أن «تحالف الإصلاح والإعمار ماضٍ في مشروع الإصلاح وهو يؤكد على اختيار وزراء يتمتعون بالخبرة والكفاءة بعيداً عن التحزب»، مشيراً إلى أن «الصدر يريد إبعاد وزاري الدفاع والداخلية عن التوافقات السياسية، واختيار شخصيات لها تجربة واقعية في المجال الأمني والعسكري».

وتابع أن «الصدر يريد تقديم مصلحة الوطن على المصالح الضيقة وهو مطلب شعبي لا يختلف عليه اثنان»، لافتاً إلى أن «كل الشراخ العراقي ملتق حول الصدر ومؤيد تماماً، بل وينادي بما يطلب به».

وحسب المصدر، «ليس لدينا عداء شخصي مع مرشح وزارة الداخلية فالح الفياض، ونحن له كل الود الاحترام، وإنما نريد تطبيق المعايير المهنية لاختيار المرشحين للوزارات الأمنية»، محذراً من «التأثيرات الخارجية الإقليمية والدولية على رئيس الوزراء والكتل السياسية على إتمام مشروع اختيار الوزراء التكنوقراط لإقناع العراق».

وأشار إلى أن «الشعب العراقي سينتقد مجلس النواب إذا ما منح الثقة لوزير متهم بالفساد أو مشمول بالمساءلة والعدالة أو شهداته الدراسية مزورة»، داعياً رئيس الوزراء إلى «إرسال السير الذاتية لمرشحي الوزارات المتبقية قبل 48 ساعة من تقديمهم للترشيح الذي وقع به مجلس النواب في التصويت على الـ 14 وزيراً فيما سبق».

وبين أن «هناك شخصيات تتمتع بالكفاءة والمهنية في وزارتي الدفاع والداخلية، وهناك ضباط لديهم إمكانيات أمنية وعسكرية عالية ممن قارعوا الإرهاب وتمكنوا من الانتصار عليه»، منتقداً «التدخلات والضغوطات الإقليمية والعربية» والدولية التي يتعرض لها رئيس الوزراء لتمرير أسماء بعينها لشغل حقيقتي الدفاع والداخلية». واعتبر أن «تشكيل الحكومة الحالية جاء بتوافق ما بين تحالفي الإصلاح والإعمار والبناء»، لافتاً إلى أن «أغلب أعضاء مجلس النواب يؤيدون اختيار رئيس الوزراء لحكومته بحرية تامة».

إفشال الحكومة

في المقابل، اتهم منصور مرعي، النائب عن كتلة «عطاء» النيابية التي يتزعمها فالح الفياض، بعض الكتل السياسية الراضية لترشيح الفياض لوزارة الداخلية بمحاولة «إفشال الحكومة».

ونقل موقع «السومرية نيوز»، عنه قوله إن «استكمال الكابينة الوزارية وخاصة الوزارات الأمنية أصبح معضلة في العملية السياسية»، مبيّناً أن «بعض الكتل السياسية تريد بأسلوب معين لي الأثر بقضية وزارة الداخلية وهي طريقة نعتقد أنها لا يمكن من خلالها بناء دولة مؤسسات».

وبين أن «عبد المهدي ينبغي عليه تقديم الأسماء إلى البرلمان ومن يعضي ضمن خيارات ممثلي الشعب فعلى الجميع احترام تلك الإرادة، ومن يتم رفضه فحينها يتم ترشيح شخصية أخرى».

ولفت إلى أن «الفياض هو أنسب وأفضل شخصية من الممكن أن تشغل منصب وزير الداخلية، وهي شخصية مشهود لها بالنزاهة والكفاءة والمهنية والقادرة على حل ملفات معقدة جداً».

وأشار إلى أن «من يريد مصلحة البلد فعليه دعم ترشيح الفياض، أما من يسعى لعكس ذلك فهو يريد تدمير الحكومة وإفشالها»، داعياً «مد ليه ملاحظات على الفياض أن يعلنها بشكل علني عبر وسائل الإعلام وعدم محاولة الضغط بالكواليس لمنع ترشيحه دون تقديم أسباب مهنية أو مقنعة للرفض».

بعيداً عن الإملاءات

ويأتي ذلك بالتزامن مع تجديد تحالف «البناء» تاركه على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، فيما دعا عبد المهدي إلى إكمال حكومته «بعيداً عن أي إملاءات».

وقال بيان التحالف، إن «تحالف البناء عقد اجتماعاً للهيئة القيادية بحضور زعماء الكتل السياسية»، مبيّناً أن «التحالف أكد على الإسراع في تشكيل الحكومة ودعا رئيس الوزراء إلى إكمال حكومته بعيداً عن أي إملاءات، وبأسرع وقت ممكن لأن الشعب ينتظر تقديم الخدمات الكفيلة بكرامته وعزته».

ووجد «دعمه لرئيس الوزراء في برنامجه الحكومي والخدمي» وإضافة إلى صعوبة موقف عبد المهدي أمام رغبات الكتل السياسية، يقف رئيس الوزراء العراقي، أمام عقدة جديدة تتمثل بدعوى قضائية، بحقه من مجموعة نواب اتهموه بارتكاب «مخالفة» في ملف تشكيل الحكومة.

عضو اللجنة القانونية البرلمانية، النائب حسين العقابي، قال في بيان: «لقد ارتكب عبد المهدي، مخالفات واضحة وعديدة في تشكيل حكومته غير التامة، بدءاً من عدم التزامه بالتحقق من توفر الشروط الدستورية



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي (الثالث من اليسار) يتفقد الإجراءات الأمنية تمهيداً لافتتاح المنطقة الخضراء

وإن (السيستاني) ينتظر ليرى ملامح النجاح في عمله ولا سيما في مجال مكافحة الفساد وتوفير فرص العمل للعاطلين وأعمار المناطق المتضررة بالحرب وإعادة النازحين إلى مناطق سكنتهم بصورة دائمة وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين بالشكل المناسب». وأكد السيستاني حسب البيان على «ضرورة أن تتعاون الكتل السياسية في مجلس النواب مع الحكومة للتقدم خطوات حقيقية في تحسين الأوضاع، وشدد على أهمية احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونها من قبل جميع الدول».

قضائية ضد رئيس الوزراء بخصوص موضوع التستر على وزراء غير مؤهلين ولا يتمتعون بالشروط الدستورية والقانونية».

خمس ملامح لنجاح حكومة عبد المهدي، جاء ذلك خلال لقائه في مقره في مدينة النجف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، بمناسبة قرب انتهاء مهامه، حسب بيان صادر عن مكتب السيستاني.

وأضاف البيان أن «أمام الحكومة الجديدة مهام كبيرة

والقانونية في مرشحي وزارته وبراءة ساحته من الشمول بإجراءات المساءلة والعدالة واتهامات الإهراق والفساد المالي، والقواعد القانونية تلزمه بالتحقق وتحصيل العلم بتوفر الشروط وإنعدام الموانع قبل أن يقدم المرشح إلى البرلمان للتصويت عليه».

وأشار إلى ما وصفها «مخالفة أشد من الأولى»، تتمثل بدستستر (عبد المهدي) على وزراء ليسوا أهلاً للثقة، وأخفى المعلومات بعد وصولها من الدوائر المعنية والتي تلزمه بإقالتهم فوراً دون أي تأخير».

وتابع: «نتيجة لتلك المخالفات، قررنا إقامة دعوى

الثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية... وزارتان مظلومتان

بغداد - «القدس العربي»:

أن «تطوّر قضايا متعلقة بالمواضي، والتحقيق فيها في الوقت الحاضر، يضاعف الفجوة بين الدولة والمجتمع، مع تساؤل عن سبب فتح ملفات حدثت قبل عدة سنوات، لم يعلن عنها في وقتها»، مشيراً إلى «انعكاس أولويات الأحزاب السياسية لأهمية الوزارات، إذ تختلف درجة الاهتمام ببعض الوزارات على أساس تلك الأولويات».

وأعتبر أيضاً أن «إدارة الحكومة الجديدة لبعض الحقائق الوزارية بالوكالة، يعدّ حلاً مؤقتاً ويعتبر ذلك مؤشراً سلبياً لبداية عمل الحكومة»، مشدداً على أن «من واجب الباحثين في المجال الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالعمل على مساعدة الدولة، وأن تكون رديفتها في معالجة المشاكل الاجتماعية».

وطالب الحكومة بإثبات حسن نيتها، بالابتعاد عن جميع الأحزاب السياسية، وأن تقدم برنامجاً تنمويًا يقاس بإنجازها ضمن فترة زمنية محددة». وأضاف: «من حقوق الشعب على الحكومة أن يحصل على إجابات وتوضيحات للأسباب التي دعت إلى فتح ملفات فساد، أو مخالفات كانت قد حدثت قبل سنوات ماضية»، مؤكداً أهمية أن «لا يتم قياس أهمية الوزارة على أساس الميزانية التي تصرف لها، وإنما على أساس مخرجاتها، ودورها الفاعل في تقديم الخدمات المختلفة للبلد والمواطن».

وختم المركز توصياته بحث «رئيس الحكومة على إظهار حكومته بشكل متكامل، كدليل يعكس صورة إيجابية لدى الجمهور».

وصف مركز بحثي عراقي (غير حكومي) وزارتي الثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية، أمس الخميس، بـ«الوزارتين المظلومتين»، مؤكداً «عدم تطلع أي من الأحزاب والكتل السياسية لأخذ هاتين الوزارتين».

وذكر «مركز الرافدين للحوار» في ورقة بحثية، أن «الشراخ العراقي يعاني من مخاوف في الوقت الحاضر، نتيجة لمفارقات تاريخية في كيفية ابتداء عهد الحكومة السابقة، والتي ارتفعت معها شعارات محاربة الفساد والقضاء عليه، الأمر الذي لم ينجح إلى علاج الفساد، سوى الكلام».

وأضاف: «هنالك من يعبر عنهما بالوزارتين (المظلومتين) وإنهما ليستا ضمن تطلعات الأحزاب والكتل السياسية، وإنما تؤخذان ضمن المحاصصة بشكل جبري، دون اهتمام تلك الأحزاب، فقد تسلم وزارة التعليم العالي ووزراء يطمحون بمناصب ووزارات أكبر منها، حسب أولوياتهم».

وتوصل المركز إلى 5 استنتاجات، أولها أن «التراكمات التي تولدت خلال أحداث السنين الماضية، تركت آثاراً سلبية في جسد المجتمع العراقي، قد توصله إلى حالة المرض الخطير»، مشيراً إلى أن «هنالك حالة فقدان للثقة كبيرة بين الشعب والحكومة العراقية، نتيجة لعدم تحقق ما رفعه السياسيون من وعود ومحاربة الفساد أو تحقيق مطالب الشعب». ومن بين الاستنتاجات الخمسة هو

سكان تكريت يتهمون ميليشيات «الحشد» بتنفيذ عمليات خطف وفرض أتاوات

تكريت - «القدس العربي»:

اتهم سكان في تكريت شمال بغداد، فصائل «الحشد الشعبي» بفرص سطوتهم المسلحة على أحياء المدينة، ونشر الهلع والخوف عبر تنفيذ عمليات خطف ونهب، وفرض أتاوات على المحال التجارية والشركات ومحطات الوقود، ونصب حواجز أمنية وهمية في الشوارع، وسط عجز من قبل الأجهزة الحكومية.

أحد أهالي تكريت، وهو صاحب أحد المطاعم المعروفة، قال لـ«القدس العربي»: «يخيل عناصر يرتدون زي القوات العراقية من الحشد الشعبي يوماً إلى مطعمي، يأكلون ويشربون،

وأحياناً يطلبون وجبات لأكثر من خمسين شخصاً يأخذونها بسياراتهم العسكرية ذات الدفع الرباعي وبدل أن يدفعوا بـ 300 ألف دينار، عندما، اتهمهم بذهبون في حال سبيلهم، حتى لا تعرض إلى مشاكل، قد تؤدي إلى إغلاق المطعم، أو تجبيره».

وأضاف، رافضاً الكشف عن هويته: «أما أصحاب المحلات الأخرى والشركات والمصانع وسيارات النقل، فإن الميليشيات تفرض عليهم أتاوات، حيث يدفعون مكرهين 300 دولار شهرياً، خوفاً من القتل أو الاعتقال بتهمة التخريب مع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية».

وحسب المصدر، فقد تقدمت عدة شكاوى إلى الجهات الأمنية مطالبا بإيقاف هذه الممارسات لكن دون نتيجة. مصدر أممي، في شرطة تكريت، أكد لـ«القدس العربي»، أن «الأجهزة الأمنية في مدينة تكريت، سجلت في الآونة الأخيرة زيادة لحالات الخطف والاعتقال، كذلك قيام عناصر متكررة بالزج بأسرى من فصائل الحشد، بإجبار أصحاب المحال التجارية على دفع مبالغ مالية».

ووفق المصدر «عمليات السرقة والسلب، تنفذ في الغالب ليلاً، إذ تقوم مجموعات يرتدي عناصرها الزي العسكري بإقامة حواجز أمنية على الطرقات».

وبين الضابط، وهو تقني، طلب عدم كشف اسمه، أن «هذه الميليشيات باتت تفرض كامل سيطرتها على معظم المصانع ومحطات الوقود الأهلية والحكومية، وعناصرها يتحكمون بدخول المحرقات للمدينة بالتسنيق مع الحواجز الأمنية في مداخل بوابة تكريت، إضافة إلى إدخال البضائع التجارية إلى المدينة مقابل الحصول على مبالغ مالية من التجار وأصحاب الشاحنات لقاء عدم تفتيشها وتسجيل عملية مرورها باسم».

وأشار المصدر إلى أن «عناصر الحشد ينشرون الهلع في المدينة منذ عامين دون أن يحاسبهم أو يعترضهم أحد، وينفذون حملات مدمامة بهدف السرقة

المتحدث باسم العشائر العربية:

«الدولة» سينقل أكبر عدد من عناصره وأسلحته من سوريا إلى العراق

أربيل - «القدس العربي»:

كشف المتحدث باسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها، الشيخ مزاحم الحوت، عن امتلاكه معلومات حول «نقل عدد كبير من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى نينوى والأنبار وصلاح الدين بسبب الحصار المفروض عليه في سوريا. وقال: «لدينا معلومات أن التنظيم سيقيم بنقل أكبر كمية من العناصر والأسلحة والمعدات إلى داخل الحدود العراقية بسبب الحصار المفروض عليه في سوريا وسيحاول إعادة تنظيم نفسه داخل صحراء العراق».

وذكر أن «الجوع دفع عناصر التنظيم إلى الهجوم على منطقة غرانج وهجن في دير الزور واقتحام أكثر من 400 محل لبيع المواد الغذائية».

وبين أن «قوات النخبة المدعومة من التحالف

الدولي اعتقلت قيادي كبير في تنظيم الدولة، يدعى أسامة العواد».

وأضاف: «هناك خوف كبير من أن الضغط الذي يتعرض له التنظيم في سوريا سيدفع عناصره إلى الدخول للأراضي العراقية وهو ما تم بالفعل خصوصاً في المناطق القريبة من الحدود كسجنار والباج والحضر في نينوى والمناطق الأخرى في الأنبار».

وتابع أن «هجوم التنظيم على منطقة غرانج مستخدماً جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، يؤكد أن الأخير لا يزال يشكل خطراً، كخلايا نائمة على محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وغيرها، خصوصاً وأن القطعات العسكرية المتواجدة على الحدود لا تتناسب مع طول الحدود والمساحات الواسعة بين البلدين».

وحسب المصدر، «الفساد المستشري داخل

الحكم غيايبا بسجن وزير عراقي سابق للتجارة 7 سنوات بتهم فساد

بغداد - رويترز: قالت محكمة في بغداد، أمس الخميس، إن وزيراً عراقياً سابقاً للتجارة واثنين من كبار مسؤولي الوزارة حكم عليهم غيايبا بالسجن سبع سنوات بتهم الكسب غير المشروع. وجاء في بيان المحكمة، الذي لم يذكر المسؤولين بالاسم، أن القضية مرتبطة بانتهاكات في عقدين وقعا عام 2015 بين مجلس الحبوب العراقي وشركة لتوريد الأرز البسملي، ولم يوضح متى صدر الحكم. ومجلس الحبوب مسؤول عن شراء الحبوب من جميع أنحاء العالم ومن مزارعين عراقيين، الأمر الذي يجعله واحداً من أكبر مستوردي القمح والأرز في العالم. وقال مسؤولون في وزارة التجارة العراقية على علم بالقضية إن الوزير السابق الدان هو ملاس محمد عبد الكريم الذي أقيل في 2015 بعد تحقيق في مزاعم بتلقي رشى والتربح بشكل غير مشروع وإساءة استغلال منصبه.

وأخفى عبد الكريم هذا العام بعد أن أصدر العراق مذكرة اعتقال بحقه وشقيقه. وقبل إخفائه قال إن المزاعم ضدّه لا تستند إلى دليل دامغ.

متحدث باسم المحكمة، بين أن بموجب القانون العراقي، يمكن لعبد الكريم والمسؤولين الآخرين أن يطعنوا على الأحكام الصادرة بحقهم، لكن ينبغي أولاً أن يسلموا أنفسهم. ولا تزال أمانتهم غير معروفة.

التركان يطالبون بمنصب نائب رئيس حكومة كردستان

أربيل - الأناضول: طالبت القوى التركمانية الفائزة بانتخابات برلمان إقليم كردستان، أمس الخميس بمنصب نائب رئيس الحكومة ووزارة سيادية وإدارة عدد من المديرات العامة ضمن شروطها للمشاركة في الحكومة المرتقبة.

جاء هذا الطلب في مؤتمر صحافي في أربيل تحدث خلاله عضو برلمان الإقليم عن الجبهة التركمانية أيدن معروف عقب اجتماع للقوى السياسية التركمانية الفائزة في الانتخابات التي جرت في نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال معروف في المؤتمر إن الاجتماع كان تشاورياً بشأن مشاركة القوى التركمانية في التشكيل الحكومية المقبلة في الإقليم.

وأشار إلى أن القوى التركمانية بصدد إعداد ورقة تتضمن مطالبها الخاصة بالمشاركة في الحكومة المقبلة، مبيّناً أن «الأحزاب التركمانية تطالب بمنصب النائب الأول لرئيس الحكومة مع وزارة سيادية، وبعده من المديرات العامة».

وأكد أن «التركان يريدون أن يشاركوا بقوة في الحكومة المقبلة للإقليم». ويشغل التركان خمسة مقاعد في برلمان الإقليم من أصل 111 مقعداً وهي مخصصة لهم ضمن نظام «الكوتا»، وفاز حزب التنمية التركماني بمقعدين منها، ومقعد واحد لكل من الجبهة التركمانية وقائمة الشعب وقائمة الإصلاح التركماني.

وحل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في صدارة نتائج الانتخابات بـ 4 مقعد، وجاء خلفه حليفه الاتحاد الوطني الكردستاني برصيد 21 مقعداً، ويجري الحزب الديمقراطي الكردستاني مباحثات مع مختلف الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات في مسعى لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

ستعمل بأموال قرض بقيمة 172 مليون يورو مقدم من إحدى الشركات الأوروبية محامون مصريون يرفضون تنفيذ شركة إماراتية مشاريع لنقابتهم بتوصية من الجيش

القاهرة - «القدس العربي»:

فرضت أجهزة الأمن المصرية إجراءات أمنية مشددة، في محيط نقابة المحامين المصريين في القاهرة، أمس الخميس، بالتزامن مع وقفة احتجاجية نظمها عدد من المحامين ضد سياسات النقيب العام، سامح عاشور، وللمطالبة بإلغاء قرض النقابة المقرب بـ170 مليون يورو الخاص ببناء مول و3 مستشفيات خاصة للمحامين في العاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن رفضهم تعديلات قانون المحاماة. ورفضوا هتافات منها «باطل.. مجلس عاشور باطل».

وكان عدد من المحامين المعارضين لسياسة عاشور و7 من أعضاء النقابة، دعوا لتنظيم الوقفة الاحتجاجية، وقالوا في بيان رسمي إنهم «فوجئوا بهرولة نقيب المحامين وسعيه نحو إدخال تعديل محدود على قانون المحاماة بغية ترويض نص يسمح للنقيب الحالي بإعادة ترشحه للمرة الخامسة رغم إتمامه دورتين كاملتين متصلتين فضلاً عن دورتين سابقتين عليهما لم تنقلا إلا لأشهر معدودة».

وتابعوا أن «قرارات عاشور أثارت الغضب والاستعجال والندم والشفافية، وتمثل عبئاً بمستقبل نقابة المحامين وأموالها والاستخفاف بجمعيتها العمومية والدستور والقانون وأحكام القضاء». في السياق، قال المحامي الناشط الحقوقي أسعد هيكل إن «للمحامين الحق في الاعتراض على اقتراض نقابة المحامين من جهات أجنبية».

وتكشف لـ «القدس العربي» عن أن «قيمة القرض الذي يريد نقيب المحامين ومجلس النقابة استدانته من أوروبا يبلغ 172 مليون يورو، ما يعادل 3.5 مليار جنيه مصري، بغائدة لمدة 20 عاماً، ما يجعل نقابة المحامين لأول مرة في تاريخها مديونة لفترة طويلة لدى جهات أجنبية».

وزاد: «لا نعلم عن أغراض القرض شيئاً، في الوقت ذاته يمس استقلال نقابتنا البريعة».

وتساءل: «هل يجوز أن يشرع مجلس نقابة المحامين في اقتراض هذا المبلغ الضخم دون موافقة الجمعية العمومية للمحامين، بينما الدولة التي تبرم اتفاقيات قروض دولية لا بد أن تحصل أولاً على موافقة البرلمان؟».

«غير مقبول»

وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر

وتزيد... «وأشار إلى أن «فكرة القرض بالأساس، هي فكرة غير مقبولة، حتى لو كان الغرض من الاقتراض مغرباً، كإقامة مستشفى، أو كوبري، أو شق نفق، فالأقراض حسب تجربة الدولة المصرية، ثبت أنه مشروع فاشل، وصادق النقد له شروط».

وأكد على «ضرورة الكشف عن أسباب التمسك والاستماتة لعقد قرض ليست النقابة في حاجة إليه»، متابعا: «إذا كان لبناء مستشفى؟ فظني أن نقابة المحامين تدين وزارة العدل بمبالغ تكفل، بل تفوق، إنشاء أكثر من مستشفى، من باب حصيلة آتاع الحمامة، بالإضافة لمرادها الأخرى، بل أن عدة ملايين من الجنيهات يمكن توفيرها من ميزانية نقابة المحامين وتابع: «لماذا الإصرار الآن، في الوقت الحالي على الاقتراض إذن؟ خاصة وأن السيد نقيب المحامين كان سبق وأعلن أكثر



نقابة المحامين في مصر

من مرة في مؤتمراته على مدار السنوات السابقة رفضه إقامة أي مستشفى للمحامين.

وأواصل: «إن كان لدى السيد النقيب

أو أي عضو من السادة أعضاء مجلس نقابة المحامين إجابة عن موضوع القرض فليفضل مشكوراً، وعليه أيضاً أن يجيبنا عن أسئلة من نوع: أين أراضي نقابة

من مرة في مؤتمراته على مدار السنوات السابقة رفضه إقامة أي مستشفى للمحامين.

وأواصل: «إن كان لدى السيد النقيب

أو أي عضو من السادة أعضاء مجلس نقابة المحامين إجابة عن موضوع القرض فليفضل مشكوراً، وعليه أيضاً أن يجيبنا عن أسئلة من نوع: أين أراضي نقابة

الحامين؟ ألم تضيعوا تلك الأراضي وتضيعوا معها حقوق الحامين؟».

وذكر أن «نقيب المحامين، رد في حديث له منذ عدة أيام، على تساؤلات زملاء الحامين، الذين يريدون الإطلاع على عقد القرض لراجعته وإبداء الرأي فيه بالقول من أتم؟».

هيكل أكد أن: «قرضا تستدينه نقابة المحامين من جهات أجنبية، تصح بموجب نقابة المحامين مديونة لأول مرة في تاريخها لمدة عشرين عاماً أي كانت أغراضه، لا بد أن يعرض أولاً على الجمعية العمومية للمحامين، ومن حق محامي في مصر أن يعبر بحرية عن احتجاجه ورفضه أن يكون مديناً».

لا مخاطر

في المقابل، أبدى كمال مهنا، عضو مجلس نقابة المحامين ومقرر لجنة الحريات، دعمه وتأييده لعقد القرض الذي أبرمته النقابة، «نافية وجود أي مخاطر من تنفيذ».

وأكد أن «قيمة القرض 172 مليون يورو، مقدم من إحدى الشركات الأوروبية العاملة في الاستثمار لتمويل مشروعات بغائدة 43.4%، تسدد على 20 سنة مع فترة سماح ثلاث سنوات، تبدأ من التسليم». وحسب المصدر «الشركة المنفذة (وادي البردي) إماراتية، جاء اختيارها بمعرفة وزارة الإنتاج الحربي، وتم اختيارها من بين عروض لأربع شركات وبعد توصية من وزارة الإنتاج الحربي».

وأوضح أن «النقابة رفضت تقديم ضمانات مادية أو مالية للمشروع في كل مرحلته»، مبيهاً أن «الشركة المنفذة هي التي قدمت خطاب ضمان للشركة مانحة القرض لحين إتمام التنفيذ».

الاتحاد المصري للرفق بالحيوان: تصدير الكلاب والقطط يضر بسبعة بلدنا

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب الاتحاد المصري لجمعيات الرفق بالحيوان، والجمعية المصرية لأصدقاء الحيوان، وزارة الزراعة المصرية بالتراجع عن قرارها بتصدير الكلاب والقطط إلى الدول التي تأكلها. جاء ذلك في مذكرة رسمية أرسلها رئيس الاتحاد والجمعية أحمد الشربيني، إلى وزير الزراعة المصري، أحمد أبو ستيت.

وكانت وزارة الزراعة أعلنت موافقتها على تصدير كلاب وقطط إلى عدد من دول العالم، وأكدت الهيئة العامة للخدمات البيطرية عن تصدير 4100 كلب وقطة، إلى عدد من دول العالم.

وأرب الشربيني في مذكرته عن «اعتراضه بشدة على ما تم تداوله من معلومات حول موافقة الهيئة العامة للخدمات البيطرية، على إصدار تصاريح لبعض الجهات لتصدير حيوانات حية، كلاب قطط، إلى الخارج».

وشدد على «ضرورة أن تتوقف الخدمات البيطرية بسرعة عن إصدار هذه الموافقات حتى وإن أنكرتها الجهات التي تصدر هذه القرارات، حفاظاً على سمعة مصر أمام المجتمع الدولي وحفاظاً على الحيوانات المصرية كما فعلت بعض الدول سابقاً»، وأضاف أن «الاتحاد المصري لجمعيات الرفق بالحيوان، باعتباره ممثلاً عن جمعيات رفق و رعاية حيوان يعترض بشدة على هذه الموافقات، حتى وإن أنكرتها الجهات المصدرة للقرار».

وقال إن «ممارسة لعبة ببجي حرام شرعاً، لأن المولى عز وجل قال في كتابه الكريم: (ولا تلتقوا بآيديكم إلى التهلكة)، وقال في موضع آخر: (ولا تلتقوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيمًا)، شريف عبد الباقي، رئيس الاتحاد المصري للالعاب الإلكترونية، قال: «ببجي»، قائلاً «إن حذف الألعاب الإلكترونية من الإنترنت أمر صعب، وإن أي مجتمع يتعثر بالخضر عليه يتأخذ الإجراءات التي تخصه لتقليل الأضرار».

وأشار في تصريحات منقولة إلى أن «زعما العالم بدأوا يضعون خططاً للعاب الألعاب الإلكترونية للاستفادة من الإيجابيات وتقليل السلبيات». وأضاف أن «الألعاب الإلكترونية صناعة واعدة، ولافتاً إلى أن «يوجد قرار جمهوري لتدريب 10 آلاف على برمجة و هندسة الألعاب الإلكترونية».

«ببجي» تدفع طالبا لقتل مدرسته... والبرلمان يطالب بحظرها... والأزهر يحرمها

القاهرة - «القدس العربي»:

تشرط التواصل الصوتي بين أعضاء الفريق خلال اللعبة، ما أسفر عن مشكلات بسبب الغيرة الزوجية والشك في سلوك الأزواج.

ولم تكن هذه اللعبة الأولى التي تثير جدلا في مصر، فسبق ذلك انتشار لعبة «الحدوت الأزرق» التي تسببت في انتحار عدد من المراهقين في مصر، التي أشهرهم نجل نائب البرلمان المصري السابق حمدي الخفراشي، فضلا عن أكثر من 10 حالات انتحار إحداهما لأحد الأطفال في مركز «إيتي البارود» في محافظة البحيرة، شمال مصر، حيث أقدم على الانتحار بتناوله اقراص سامة، بعد خوضه تجربة لعبة «الحدوت الأزرق» على الإنترنت.

وفي أسويسوط جنوب مصر، أقدم طالب يبلغ من العمر 16 عاماً على الانتحار بقطع شريانته، تنفيذاً لتعليمات اللعبة.

مواجهتها والقضاء عليها

أعضاء في مجلس النواب المصري طالبوا بمواجهة هذه الألعاب والقضاء عليها، لا سيما أنها تحض الأطفال على العنف والقتل، مطالبين الحكومة والجهات المختصة، بالتصدي لها.

فايز بركات، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي في البرلمان، ونائب محافظة المنوفية، تقدم بطلب إحاطة إلى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، «حول ضرورة رفع الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية»، واتخاذ هذه القضية على محمل الجد لتحصين الأطفال من خطر الوقوع في الجريمة».

وأوضح في بيان له أمس الخميس، أن «الألعاب الإلكترونية تحولت إلى سلاح من أسلحة الجرائم الإلكترونية لدورها في تحفيز أطفالنا وشبابنا على الجنوح للعنف، تقليداً لهذه الألعاب»، لافتاً إلى أن «الأطفال الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية هم أكثر ميولاً للعنف سواء فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم العدوانية المتزايدة».

كما «يقبل من مشاركتهم الاجتماعيه كالقيام

«ببجي» تدفع طالبا لقتل مدرسته... والبرلمان يطالب بحظرها... والأزهر يحرمها

القاهرة - «القدس العربي»:

تشرط التواصل الصوتي بين أعضاء الفريق خلال اللعبة، ما أسفر عن مشكلات بسبب الغيرة الزوجية والشك في سلوك الأزواج.

ولم تكن هذه اللعبة الأولى التي تثير جدلا في مصر، فسبق ذلك انتشار لعبة «الحدوت الأزرق» التي تسببت في انتحار عدد من المراهقين في مصر، التي أشهرهم نجل نائب البرلمان المصري السابق حمدي الخفراشي، فضلا عن أكثر من 10 حالات انتحار إحداهما لأحد الأطفال في مركز «إيتي البارود» في محافظة البحيرة، شمال مصر، حيث أقدم على الانتحار بتناوله اقراص سامة، بعد خوضه تجربة لعبة «الحدوت الأزرق» على الإنترنت.

وفي أسويسوط جنوب مصر، أقدم طالب يبلغ من العمر 16 عاماً على الانتحار بقطع شريانته، تنفيذاً لتعليمات اللعبة.

مواجهتها والقضاء عليها

أعضاء في مجلس النواب المصري طالبوا بمواجهة هذه الألعاب والقضاء عليها، لا سيما أنها تحض الأطفال على العنف والقتل، مطالبين الحكومة والجهات المختصة، بالتصدي لها.

فايز بركات، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي في البرلمان، ونائب محافظة المنوفية، تقدم بطلب إحاطة إلى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، «حول ضرورة رفع الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية»، واتخاذ هذه القضية على محمل الجد لتحصين الأطفال من خطر الوقوع في الجريمة».

وأوضح في بيان له أمس الخميس، أن «الألعاب الإلكترونية تحولت إلى سلاح من أسلحة الجرائم الإلكترونية لدورها في تحفيز أطفالنا وشبابنا على الجنوح للعنف، تقليداً لهذه الألعاب»، لافتاً إلى أن «الأطفال الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية هم أكثر ميولاً للعنف سواء فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم العدوانية المتزايدة».

كما «يقبل من مشاركتهم الاجتماعيه كالقيام

«ببجي» تدفع طالبا لقتل مدرسته... والبرلمان يطالب بحظرها... والأزهر يحرمها

القاهرة - «القدس العربي»:

تشرط التواصل الصوتي بين أعضاء الفريق خلال اللعبة، ما أسفر عن مشكلات بسبب الغيرة الزوجية والشك في سلوك الأزواج.

ولم تكن هذه اللعبة الأولى التي تثير جدلا في مصر، فسبق ذلك انتشار لعبة «الحدوت الأزرق» التي تسببت في انتحار عدد من المراهقين في مصر، التي أشهرهم نجل نائب البرلمان المصري السابق حمدي الخفراشي، فضلا عن أكثر من 10 حالات انتحار إحداهما لأحد الأطفال في مركز «إيتي البارود» في محافظة البحيرة، شمال مصر، حيث أقدم على الانتحار بتناوله اقراص سامة، بعد خوضه تجربة لعبة «الحدوت الأزرق» على الإنترنت.

وفي أسويسوط جنوب مصر، أقدم طالب يبلغ من العمر 16 عاماً على الانتحار بقطع شريانته، تنفيذاً لتعليمات اللعبة.

مواجهتها والقضاء عليها

أعضاء في مجلس النواب المصري طالبوا بمواجهة هذه الألعاب والقضاء عليها، لا سيما أنها تحض الأطفال على العنف والقتل، مطالبين الحكومة والجهات المختصة، بالتصدي لها.

فايز بركات، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي في البرلمان، ونائب محافظة المنوفية، تقدم بطلب إحاطة إلى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، «حول ضرورة رفع الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية»، واتخاذ هذه القضية على محمل الجد لتحصين الأطفال من خطر الوقوع في الجريمة».

وأوضح في بيان له أمس الخميس، أن «الألعاب الإلكترونية تحولت إلى سلاح من أسلحة الجرائم الإلكترونية لدورها في تحفيز أطفالنا وشبابنا على الجنوح للعنف، تقليداً لهذه الألعاب»، لافتاً إلى أن «الأطفال الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية هم أكثر ميولاً للعنف سواء فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم العدوانية المتزايدة».

كما «يقبل من مشاركتهم الاجتماعيه كالقيام

«ببجي» تدفع طالبا لقتل مدرسته... والبرلمان يطالب بحظرها... والأزهر يحرمها

القاهرة - «القدس العربي»:

تشرط التواصل الصوتي بين أعضاء الفريق خلال اللعبة، ما أسفر عن مشكلات بسبب الغيرة الزوجية والشك في سلوك الأزواج.

ولم تكن هذه اللعبة الأولى التي تثير جدلا في مصر، فسبق ذلك انتشار لعبة «الحدوت الأزرق» التي تسببت في انتحار عدد من المراهقين في مصر، التي أشهرهم نجل نائب البرلمان المصري السابق حمدي الخفراشي، فضلا عن أكثر من 10 حالات انتحار إحداهما لأحد الأطفال في مركز «إيتي البارود» في محافظة البحيرة، شمال مصر، حيث أقدم على الانتحار بتناوله اقراص سامة، بعد خوضه تجربة لعبة «الحدوت الأزرق» على الإنترنت.

وفي أسويسوط جنوب مصر، أقدم طالب يبلغ من العمر 16 عاماً على الانتحار بقطع شريانته، تنفيذاً لتعليمات اللعبة.

مواجهتها والقضاء عليها

أعضاء في مجلس النواب المصري طالبوا بمواجهة هذه الألعاب والقضاء عليها، لا سيما أنها تحض الأطفال على العنف والقتل، مطالبين الحكومة والجهات المختصة، بالتصدي لها.

فايز بركات، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي في البرلمان، ونائب محافظة المنوفية، تقدم بطلب إحاطة إلى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، «حول ضرورة رفع الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية»، واتخاذ هذه القضية على محمل الجد لتحصين الأطفال من خطر الوقوع في الجريمة».

وأوضح في بيان له أمس الخميس، أن «الألعاب الإلكترونية تحولت إلى سلاح من أسلحة الجرائم الإلكترونية لدورها في تحفيز أطفالنا وشبابنا على الجنوح للعنف، تقليداً لهذه الألعاب»، لافتاً إلى أن «الأطفال الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية هم أكثر ميولاً للعنف سواء فيما يخص أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم العدوانية المتزايدة».

كما «يقبل من مشاركتهم الاجتماعيه كالقيام

اتهمت أوغندا بتزويد سلفاكير بذخائر تلقتها من شركات أوروبية وأمريكية منظمة بريطانية غير حكومية؛ الأسلحة تدفقت على جنوب السودان رغم الحظر

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

اتهمت أوغندا بتزويد سلفاكير بذخائر تلقتها من شركات أوروبية وأمريكية منظمة بريطانية غير حكومية؛ الأسلحة تدفقت على جنوب السودان رغم الحظر

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

اتهمت أوغندا بتزويد سلفاكير بذخائر تلقتها من شركات أوروبية وأمريكية منظمة بريطانية غير حكومية؛ الأسلحة تدفقت على جنوب السودان رغم الحظر

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

اتهمت أوغندا بتزويد سلفاكير بذخائر تلقتها من شركات أوروبية وأمريكية منظمة بريطانية غير حكومية؛ الأسلحة تدفقت على جنوب السودان رغم الحظر

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

اتهمت أوغندا بتزويد سلفاكير بذخائر تلقتها من شركات أوروبية وأمريكية منظمة بريطانية غير حكومية؛ الأسلحة تدفقت على جنوب السودان رغم الحظر

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

ويذكر أن أوغندا «انتهكت قواعد هدفت إلى ضمان استخدام الأسلحة في البلدان الموجهة إليها».

المنظمة «عزت على أدلة على بيع السودان أسلحة لحركة التمرد في جنوب السودان، الأمر الذي يشكك في حصوله منذ فترة، لكن عمليات البيع ليست حديثة».

وأظهرت الدراسة أيضاً مدى عزلة متفرد نائب الرئيس السابق ريك ماشار والصعوبات التي يلاقيها في الحصول على السلاح.

ولاحظت أنه «رغم الاتهامات التي أطلقها الجيش الحكومي في 2017، فإن المنظمة وجدت القليل من المؤشرات على حصول حركة التمرد على السلاح من طرف خارجي منذ منتصف 2015».

وحزت بان «جهود مشار (زعيم المعارضة) في بداية 2014 للحصول على لائحة مشفريات أوغندا، بأنها زودت جنوب السودان بأسلحة تلقتها بشكل قانوني من شركات أوروبية ولكن قبل ذلك التاريخ تلقى الجيش الشركات على الأرجح، عن الجهة التي ستسلم الذخائر».

عودة 152 ألف نازح إلى قراهم شمال دارفور

إحدى ولايات دارفور الخمس، عدد من معسكرات النازحين، ثلاثة منها حول مدينة الفاشر وهي أبوشوك وزمزم والسلام.

وتسعى الحكومة السودانية لتطبيق برامج العودة الطوعية في دارفور لإعادة النازحين واللاجئين إلى مناطقهم الأصلية، وذلك من خلال توفير الأمن، ومشاريع كسب العيش للعائدين، ويشهد إقليم دارفور نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني ومتمردين منذ عام 2003، خلف نحو 300 ألف قتيل وشرذ معسكرات الولاية يبلغ حوالى 327 ألفاً و31 نازحاً».

وتشير إلى أن «العودة الطوعية وإعادة التوطين ودمج النازحين من أكبر التحديات التي سعت الحكومة الولاية لمعالجتها».

وأوضح أن حكومته «اتخذت حزمة من الإجراءات وتمت في إجراء دراسة وحصر للنازحين الذين يرغبون في الدمج بالمدن وتحديد مخططات لاستيعابهم وفق الأسس».

ويوجد في ولاية شمال دارفور، وهي

ليلي شويكاني وفاتن رجب شهيدتان تحت التعذيب في سجون الأسد

انقرة - «القدس العربي»:

أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن مهندسة المعلوماتية ليلي شويكاني، ودكتورة الفيزياء فاتن رجب قد قتلتا تحت التعذيب على يد نظام الأسد، وطالب لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا، بالعمل على محاسبة المسؤولين عن ذلك، والتشف عن مصير كافة المعتقلين.

وكانت أجهزة الأمن التابعة للنظام قد اعتقلت شويكاني صاحبة الثمانية والعشرين عاماً والتي تحمل الجنسية السورية والأمريكية في عام 2016 من مدينة دمشق، فيما اعتقلت رجب من قبل فرع الخابرات الجوية على خلفية نشاطها في تنظيم المظاهرات في مدينة دوما، وأوضح ناشطون حقوقيون أن الضحيتين تم الكشف عن وفاتهما بعد وصول أسماهما إلى دائرة السجل المدني كما حدث مع الآلاف من الضحايا في سجون النظام.

لجنة التحقيق الأممية المستقلة، طالبت نظام الأسد، بتقديم تفسير حول الأسباب التي أدت إلى وفاة الآلاف من المعتقلين في سجونهم، ودعت للكشف عن أماكن وجود رفاتهم، وإجراء تحقيق فوري عن كافة الجرائم، فيما اعتبر رئيس اللجنة بأبولو بينيرو أن ما حصل «امر غير مسبوق»، ولفت إلى أن النظام يتحمل عبء الكشف عن الأسباب، ودعا الائتلاف الوطني إلى اتخاذ خطوات متقدمة في إدانة نظام الأسد، وتفعيل الآلية الحادية الدولية لحاسبة مرتكبي جرائم الحرب في سوريا، وفي خطوة اعتبرتها منظمة العفو الدولية «همة نحو تحقيق العدالة»، أصدرت المحكمة الفرنسية مذات اعتقال بحق ثلاثة من كبار مسؤولي النظام، بينهم تتلحق بالتعذيب والاختفاء القسري وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

مقتل مدني وجرح آخرين في انتهاك جديد للنظام لـ «سوتشي» في ادلب

■ ادلب - الأناضول: قتل مدني وجرح 3 آخرون في قصف للنظام السوري ومجموعات تابعة لإيران على الأحياء السكنية في «ادلب»، التي هي ضمن منطقة «خضض التصعيد» شمالي سوريا. ويواصل النظام السوري، استفادته من الأحياء السكنية في منطقة «ادلب»، منتهكاً اتفاق «سوتشي» الموقع بين تركيا وروسيا بهدف وقف إطلاق النار بالمنطقة، وأفيد أن شخصاً قتل وجرح 3 آخرون في قصف مدفعي للنظام السوري والمجموعات الإرهابية التابعة لإيران على بلدتي جرجانز والتج بريف ادلب، وفي 17 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والنورسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي في منتجج سوتشي عقب مباحثات ثنائية، اتفاقاً لإقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام ومناطق المعارضة في ادلب ومحيطها.

«الحر» يحبط محاولتي تسليح للوحدات الكردية في ريف حلب

■ حلب - الأناضول: تصدت فصائل الجيش السوري الحر لمحاولتي تسليح قامت بها عناصر منظمة «بي دي بي/ بي كاكا» الإرهابية في محيط مدينتي مارح وإزاز في ريف حلب شمالي سوريا. وأفيد أن «إرهابيي» المنظمة (حسب الوصف التركي) حاولوا في وقت متأخر، ليلة الأربعاء/ الخميس، التسلسل من بلدة المالكية، غربي مطار منغ، إلى القرى التابعة لمدينة إزاز، وتصدى الجيش الحر لها، واندلعت إثر ذلك اشتباكات بين الجانبين، مما أسفر عن انسحاب عناصر المنظمة، دون أن تسفر الاشتباكات عن وقوع قتلى وجرحى، من جهة ثانية، هاجم عناصر «بي دي» مدينة مارح من مواقع تمركزهم في بلدتي شيخ عيسى وحربل، فاستهدفهم الجيش الحر بالأسلحة الثقيلة ما اضطرهم للانسحاب، وتقوم «بي دي» الإرهابية من فترة إلى أخرى بعمليات تستهدف أمن مواطني المنطقة، التي تم تحريرها من التنظيمات «إرهابية» خلال العامين الماضيين.

دي ميستورا «محبط» من فشل «أستانة 11» وغوتيريش يدعو لتفادي الحرب في الشمال الأمم المتحدة: الغارات الجوية على ادلب السورية قد تشعل «برميل بارود ضخما»



وفد النظام (يمين) والمعارضة في «أستانة 11»

مكتب الشؤون الإنسانية الأممي، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حالياً بشأن سوريا. وقال في التقرير إن «محاسبة الأشخاص الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني أمر جوهري لتحقيق السلام الدائم في سوريا، وأكبر دعوتني إلى الحالة الحالية في البلد إلى الحكمة الجنائية الدولية».

وتابع: «كما أهاب جميع أطراف النزاع وجميع الدول والمجتمع المدني والأمم المتحدة أن تتعاون مع الآلية الدولية المستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المكتبة بسوريا منذ مارس/آذار 2011، وملاحقتهم قضائياً».

وأعرب غوتيريش، في تقريره الذي أطلعت عليه الأناضول، عن شعوره بالجزع «إزاء تزايد الأعمال العدائية في الشمال الغربي من سوريا، بما في ذلك في المناطق التي يفهم أنها تقع ضمن المنطقة النزوعة السلاح، المنشأة بموجب اتفاق 17 سبتمبر/أيلول الماضي، المبرم بين روسيا وتركيا». وقال الأمين العام إن «حياة الملايين من الأشخاص المدنيين ورفاههم يتوقفان على احترام الأطراف لقواعد الحرب، وإلى الجهود الرامية إلى ضمان تخفيف التوتر في ادلب، والمناطق المحيطة بها». وأردف: «وأتحدث جميع الأطراف على مضاعفة جهودها لتفادي نشوب معركة عسكرية في ادلب يخشى أن تتسبب في دماء المعاناة الإنسانية على نطاق لم يشهد بعد في هذا النزاع الفظيع، ويمكن أن ترتب عليها آثار في جميع المنطقة».

قائلة إنها قضية داخلية. وقال دي ميستورا: «كانت هذه آخر مناسبة لعقد اجتماع أستانة في 2018، وقد ضاعت، للأسف، على الشعب السوري الذي يسرعه منذ أكثر من ثلاث سنوات، لأن الحرب الأهلية الطاحنة في سوريا التي أدت إلى مقتل 360 ألف شخص وتشريد الملايين، لم تنته بعد».

دي ميستورا؛ فشل في «أستانة»

وأكد المبعوث الأممي بشأن سوريا ستافان دي ميستورا أمس أن الفشل في إحراز تقدم في آخر جولة مفاوضات خاصة بالأزمة السورية خلال العام الجاري «أضع فرصة»، على الشعب السوري، وذلك تعقيباً على انتهاء مفاوضات أستانة دون التوصل إلى نتائج، وقال بيان صادر عن مكتب دي ميستورا، في اليوم الثاني والأخير للمحادثات التي استضافتها العاصمة الكازاخية: «يأسف المبعوث الخاص دي ميستورا... لعدم تحقيق تقدم ملموس في المحصلة المستمرة منذ عشرة أشهر لتشكل لجنة للدستور» والتي من المفترض أن تقوم بتعديل الدستور وأن تمهد الطريق للانتخابات. وأصدر المبعوث الأممي المنتهية ولايته البيان بعدما التقى مبعوثين عن روسيا وتركيا وإيران.

وتلعب هذه القوى الإقليمية أدواراً رئيسية في الحرب السورية، حيث تدعم موسكو وطهران الرئيس السوري بشار الأسد وقواته، بينما تدعم تركيا المتمردين. ورفضت حكومة الأسد حتى الآن أي جهود من أجل إعادة دستور سوريا،

عاصمة كازاخستان في إطار جهود المحافظة على اتفاقية ادلب.

عاصمة كازاخستان في إطار جهود المحافظة على اتفاقية ادلب.

عاصمة كازاخستان في إطار جهود المحافظة على اتفاقية ادلب.

عاصمة كازاخستان في إطار جهود المحافظة على اتفاقية ادلب.

عواصم - «القدس العربي» وكالات:

أعربت الأمم المتحدة الخميس عن قلقها من الغارات الروسية المتجددة على ادلب، المعقل الأخير للمعارضة المسلحة والجهاديين في سوريا، محذرة من أن هذه الضربات الجوية تحمل مخاطر بتفجير «برميل بارود ضخم». وقال يان إيغلاند رئيس مجموعة العمل للشؤون الإنسانية في سوريا التابعة للأمم المتحدة «نحن متخوفون جداً إزاء التطورات الأخيرة».

واستأنفت روسيا استهداف مناطق في ادلب بضربات جوية بعد هجوم مزعوم استهدف السبب أسلحة كيميائية مناطق في محافظة حلب الجاورة التي يسيطر عليها النظام السوري، ما يضع الهدنة المستمرة منذ 10 أسابيع في ادلب على المحك، ولا تزال الظروف الدقيقة المحيطة بالهجوم على ثلاث مناطق في حلب غامضة وموضع خلاف حاد. واتهمت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد مقاتلين في ادلب بشن الهجوم الذي أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنه أسفر عن إصابة 94 شخصاً.

وفي مؤتمره الصحفي الأخير قبل مغادرته منصبه اليوم الجمعة، شدد إيغلاند على أنه في حال تم تأكيد استخدام الأسلحة الكيميائية فإن «هذه ستكون جريمة حرب». ووصف التصعيد حول ادلب والغارات الأولى على المنطقة منذ منتصف أيلول/سبتمبر بأنها «خطيرة جداً».

وقال إيغلاند محذراً «في الأيام الأخيرة شهدنا استفزازات واستفزازات مضادة وتبادل إطلاق قذائف هاوان وقنابل (...) وشهدنا توفلات متزايدة ممن كل الطرفين»، مشيراً إلى أن هذا «أسوأ نوع ممكن من الأفعال في أي مكان ممكن». وأضاف «هذا حقاً بمثابة عبث ببرميل بارود ضخم وسط ثلاثة ملايين مدني».

وفي الوقت نفسه أعرب إيغلاند عن تأثره بتسديد تركيا وروسيا خلال اجتماع مجموعة العمل الإنسانية أمس الخميس على تسككها بالتزامها بالمنطقة النزوعة السلاح حول ادلب التي تسعى إلى إنشائها. وقال إيغلاند للحاضرين إن مبعوثين عن البلدين قالوا لإخلال الاجتماع «لا تزال تعتقد بجسدي ذلك، ولا تزال تقوم بالدفع من أجله». كما اتشى على جهود الطرفين لكنه قال إن بإمكانهما فعل المزيد لتجنب وقوع كارثة في ادلب، وحض تركيا على «كبح النبل السبئية وسط الجماعات المعارضة المسلحة». لافتاً إلى أنه «بالإمكان يمكن لروسيا أن توقف الغارات بشكل فوري، ولهذا عليهم القيام بذلك». وجاءت تصريحات إيغلاند مع احتفام إيران وروسيا وتركيا ومناطق في ادلب وأسبستانة

غليان في درعا وعودة إلى الواجهة مجدداً ازدياد الهجمات ضد النظام السوري جنوباً وسط صخب شعبي وتغلغل إيراني

وقال الأحمد: يبدو أن هدف دعوات التجنيد والاحتياط التي يطلقها النظام السوري، تدور في فلك ترغيب الجنوب من الشباب، لفتح المجال أمام تحرك إيران الناعم في المنطقة، والتي تحاول عبره استقطاب أكبر قدر من السوريين إلى صفوفها. مؤكداً «لدينا أكثر من ألفي سوري تم استقطابهم بشكل آخر لصالح إيران وحزب الله اللبناني، ولدينا تتغلغل إيراني واضح على المستوىين الديني والعشبي، وسنعلن الوضع المعيشي السيئ، والجهل، ترافعا مع تمهيش المنطقة من الناحية الخدمية، ما يسمح لنا بوصف درعا اليوم بأنها غاية من الفساد على يد النظام السوري».

انفص الجنوب بين المعارضة السورية والنظام، والذي جرى برعاية الولايات المتحدة وروسيا والأردن نص صراحة على الحد من التغلغل الإيراني في الجنوب السوري، وعدم وجود قواعد عسكرية لطهران في المنطقة، ولكن هذا البنود يتم تطبيقه، حيث شرع الباب أمام المد الإيراني، وهذا يشير إلى غليان، يمكن أن ينفجر بحسب رؤية المتحدث الذي أكد «وجود خطراً كبيراً متعددة من المقاتلين الجاهزين لرفع وتيرة الهجمات العسكرية مع بداية العام المقبل إذا ما سارت الأمور على هذا المنحى، لاسمياً فيما يخص الإدارة المحلية والقضية الأمنية والضغط الممارسة على الأهالي، مرجحاً تبنيها دولياً للتشكيلات التي تنفذ الهجمات ضد النظام بهدف تطبيق مخرجات اتفاق الجنوب، والضغط على الأطراف المساندة لإيران بما يناسب التوقيتات الإقليمية والدولية التي ترغب بإبقاء الحدود الجنوبية هادئة.

صغيرة، أطلقت على نفسها «القاومة الشعبية»، مشيراً إلى اعتمادها على «العامل السري والثقة» حيث يتحدر عناصرها وفق توجيهه من مناطق حوران، وهم من الذين رفضوا تسليم درعا للروس والإيرانيين، ومن هذا المنطلق يقومون بتنفيذ اتقيبات ضد بعض القيادات الأمنية، مضيفاً «حتى اليوم لا يوجد بيان رسمي لها، تزامناً مع تضخيم إعلامي لاعمال «القاومة الشعبية»، وجود مثل هذه الحركات، كان وفق المصدر، حدثاً متوقفاً، نتيجة للطريقة «المفاجئة» التي سلم فيها الجنوب السوري بشكل لم يتوقعه أحد، لافتاً إلى أن الهجمات المنفذة ضد حواجز النظام ما زالت ذات تأثير محدود، ولا تشكل تهديداً لتواجده أو تغييراً في خريطة السيطرة.

والعشبيات الإيرانية وغيرها، وأكدت «القاومة» امتلاكها للاسلحة، متوعدة بإطلاق كافة أنزعا على امتداد الجنوب السوري، لضرب كل من يحاول المساس بكرامة أبناء درعا.

قال مصدر مطلع من مدينة درعا لـ «القدس العربي»: ليس كل الهجمات التي تشهدها درعا، تقوم بها «القاومة الشعبية» بل هنالك هجمات أخرى موجهة للفاعل والهوية، ولم يتبينها أي مصدر، بالإضافة إلى العمليات المتنوعة التي تعان «القاومة» المسؤولية عنها، وأشار المصدر، إلى وجود حالة من الانقسام بين الأهالي حول «القاومة»، بين مؤيد ومعارض لها، فالبيض يرى فيها روح جديدة للثورة ووسيلة لمواجهة التوسيع الإيراني، فيما يرى قسم آخر أنها شرعة للنظام لكي يعمن في الانتقام من مهد الثورة».

وربط المصدر، زيادة الهجمات ضد مواقع النظام السوري بزيادة الضغوط الممارسة ضد أبناء درعا، حيث تتركز الهجمات في الريف الغربي من المحافظة، بينما تتضاءل في ريفها الشرقي، وبسبب عمليات الاعتقالات بحق أكثر من 600 شخص، طالت معظمها مدنيين بينهم نساء، العلاقة السائدة بين الأهالي والنظام السوري، وفق ما تحدث به هي علاقة متوترة للغاية، ويمكن سوسها بـ «الصخب الشعبي»، وذلك نتيجة دعوات الاحتياط والتجنيد الإجباري حيث وجه النظام دعوات إلى أكثر من 30 ألف شاب وذلك بعد صدور العفو بإلغاء دعوات الاحتياط.

والمليشيات الإيرانية وغيرها، وأكدت «القاومة» امتلاكها للاسلحة، متوعدة بإطلاق كافة أنزعا على امتداد الجنوب السوري، لضرب كل من يحاول المساس بكرامة أبناء درعا.

قال مصدر مطلع من مدينة درعا لـ «القدس العربي»: ليس كل الهجمات التي تشهدها درعا، تقوم بها «القاومة الشعبية» بل هنالك هجمات أخرى موجهة للفاعل والهوية، ولم يتبينها أي مصدر، بالإضافة إلى العمليات المتنوعة التي تعان «القاومة» المسؤولية عنها، وأشار المصدر، إلى وجود حالة من الانقسام بين الأهالي حول «القاومة»، بين مؤيد ومعارض لها، فالبيض يرى فيها روح جديدة للثورة ووسيلة لمواجهة التوسيع الإيراني، فيما يرى قسم آخر أنها شرعة للنظام لكي يعمن في الانتقام من مهد الثورة».

وربط المصدر، زيادة الهجمات ضد مواقع النظام السوري بزيادة الضغوط الممارسة ضد أبناء درعا، حيث تتركز الهجمات في الريف الغربي من المحافظة، بينما تتضاءل في ريفها الشرقي، وبسبب عمليات الاعتقالات بحق أكثر من 600 شخص، طالت معظمها مدنيين بينهم نساء، العلاقة السائدة بين الأهالي والنظام السوري، وفق ما تحدث به هي علاقة متوترة للغاية، ويمكن سوسها بـ «الصخب الشعبي»، وذلك نتيجة دعوات الاحتياط والتجنيد الإجباري حيث وجه النظام دعوات إلى أكثر من 30 ألف شاب وذلك بعد صدور العفو بإلغاء دعوات الاحتياط.

مدينة «الصمنين» وفرع الأمن الجنائي في المدينة، مما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات النظام السوري وجرح آخرين.

وعلى صعيد آخر، ذكر تجمع «أحرار حوران» عودة الأهالي لكتابة شعارات مناهضة للأسد، مطالبه بإسقاطه في مدينة «الصمنين» شمالي درعا، حيث كتب مجهولون «يسيطر النظام، على واجهة المحال التجارية التي أجبرت مخابرات الأسد أصحابها قبل أيام على إغلاقها وعدم معاينة المتخلفين عن فعل ذلك بالخرامة المالية والملاحقة الأمنية. وتكثف قوات النظام السوري من حملات الاعتقال بحق أبناء محافظة درعا، والمعارضة المسلحة التي دخلت نفق التوسيات والمصالحات معه، لتشمل مؤخراً المدنيين حاملي «بطاقات التسوية».

«القاومة الشعبية»

وأعلن في درعا خلال الشهر الفائت عن تأسيس «القاومة الشعبية»، ورغم تغفيدها للعديد من الهجمات ضد مواقع وحواجز للنظام السوري، إلا أنها لم تظهر بالشكل الذي يتنبهت فصائل المعارضة السورية، حيث تعتمد «القاومة» في عملياتها على حرب العصابات والخلايا النائمة، عبر الهجوم المباغت على مواقع وتكتلات النظام في أنحاء المحافظة.

وتعرف «القاومة الشعبية» نفسها، بأنها مقاومة رادعة لكل من تسول له نفسه الإعتداء على الجنوب السوري الذي صبغت مناطق به «الدم»، وعلى رأس أهدافها النظام السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يستعجل النظام السوري، عبر تكثيف حملات الاعتقال والدمامة والتصنيق على اهالي درعا، إنهاء خلايا «الحراك السوري» ما فجر حراكاً مضاداً يستهدف قواته وحواجزه الأمنية، حيث كان مسلحون مجهولون هاجمو بالأسلحة الخفيفة، الأريعاء، حجازاً عسكرياً لقوات النظام، على أطراف بلدة «السيفرة» شرقي محافظة درعا جنوب سوريا، وحدثت مصادر محلية عن استقدام الجهة المستهدفة تعزيزات عسكرية إلى المنطقة شملت البسات ومدراء ثقيلة، وسط حالة من الارتباك سادت بعد الهجوم، تبعه تشديد أممي مكثف على النقاط العسكرية ونوع من التصنيق على حركة المدنيين، وهي ليست العملية الأولى ضد قوات النظام المنشرة جنوب سوريا حيث تزامنت الهجمات مع الإعلان عن «القاومة الشعبية» في درعا.

مصادر إعلامية موالية للنظام السوري، أكدت بدورها وقوع هجمات ضد حواجزه العسكرية في محافظة درعا، وأشار إلى قيام مجموعات موجهة بنصب مكائن لقوات النظام، أدى أحدها إلى مقتل عنصرين، واشتبكات مقطعة في مناطق متفرقة من الجنوب، ونفذ تشكيل عسكري يطلق على نفسه «القاومة الشعبية» قبل أربعة أيام، هجوما صاروخياً وبالأسلحة الخفيفة ضد حواجز للنظام السوري في

«حزب الله» ينفذ لـ «القدس العربي» أي رغبة في حقن الشارع

وهاب يشن أعنف تجريح بحق سعد ورفيق الحريري... وجنبلاط تحدث عن أمر عمليات بالتهجم

الفاعل في الشارع واصدر بيانات تشدد على وجوب الامتناع عن اية تصرفات تضر بالمصالح العام، يعتبر رخصة تُضَاف الى مسلسل التحريض على التبار وجهوره».

رودو

التجاوزات... لذلك كان هذا الاخبار منعاً لأي تطاول خارج عن الاصول ومعاقبة للمعتدي، ورداع له ولأمثاله، وتطبيقاً للقوانين المرعية الاجراء.

نصت المادة 317 عقوبات، وذلك على خلفية تساؤل فيديو يتعرض فيه للرئيس الشهيد رفيق الحريري وعائلته والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

وعلى الاثر، تقدمت مجموعة من المحامين من تيارات سياسية مختلفة ومن محامين مستقلين، أمام النيابة العامة التمييزية بإخبار ضد الوزير السابق وثام وهاب بجرم إثارة الفتن والتعرض للسلم الأهلي، سندا الى المادة 317 عقوبات، وذلك «على خلفية تساؤل فيديو يتعرض فيه للرئيس الشهيد رفيق الحريري وعائلته والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

وإلى الأثر، تقدمت مجموعة من المحامين من تيارات سياسية مختلفة ومن محامين مستقلين، أمام النيابة العامة التمييزية بإخبار ضد الوزير السابق وثام وهاب بجرم إثارة الفتن والتعرض للسلم الأهلي، سندا الى المادة 317 عقوبات، وذلك «على خلفية تساؤل فيديو يتعرض فيه للرئيس الشهيد رفيق الحريري وعائلته والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».

والرضع المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري».



وثام وهاب

ولا يريد على الإطلاق حقن الشارع الآن في أي شكل من اشكال الاضطراب المباشر أو غير المباشر.

وكان الفيديو المسرب لوهاب ورد فيه أعنف كلام تشهيري يحق الحريري الاب وعائلته ومما جاء فيه حرفياً «شهدنا هاليوبين في بعض المناطق ناس الشوارع.. زقاق.. جمعيتون.. انا ياخي بيبي زلي معتز.. استاذ مدرسة آدمي.. لا اشتغل قواد بيبي.. ولا قواد عند امير بيبي.. ولا فتح بيته للقوادة بيبي.. ولا عا مرتة لحدنا بيبي.. ولا باع مرتة بيبي.. من كتر ما كان آدمي ياخي لا مات حريق ولا غرق ولا تشنطنط عاطر يقى...»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في غياب أي حلحلة لعقدة توزيع سببنة 8 آذار الذين يصز «حزب الله» على توزيعهم، انفجرت على خط تيار المستقبل - وثام وهاب بعد تسريب فيديو لرئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب حمل تجريحاً وإساءات شخصية بحق الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعائلته، ما لبثت أن اعتذرت عنها.. إلا أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السليمان وليد جنبلاط علق على كلام وهاب بقوله عبر تويتر: «بيدو أن أمر العمليات بالتهجم والتعرض للكرامات وإخلاق الأكاذيب والاساطير معمم، لكن من حق المرء أن يحفظ حقه وفق الأصول القانونية على حد علمي».

ورد رئيس حزب التوحيد وثام وهاب على جنبلاط بالقول: «لا في أمر عمليات ولا من يحزنون، تحدثنا عن فساد فشتورا أهلنا وحلوا دما لإسكاتنا، ونحن لانرى بأن أفضل الآخرين أعلى من أهلنا ونظفة على السطر. وصدقني ما في مؤامرة دولية ومحور المانعة ما خصو، بسبب الفساد ممنوع ولو بقيت لوحدي، والأدح رح نحكي تفاصيل النهب».

إخبار ضد وهاب

اما «حزب الله» فأعلن لـ «القدس العربي» على لسان النائب علي فياض أنه لا يقف وراء تصريحات وهاب وليس ناشورا سياسياً على بعض المواقف، ورد على سؤال أن ناطق الحزب أعطى أمر عمليات لرئيس حزب التوحيد فقال «حزب الله» يعبر عن مواقفه مباشرة

رموز «الدوار الرابع» يخاطبون الرزاز... «صديقي سابقاً»

الأردني عندما يكتشف: «كمين» الشرط الجزائري في «الغاز الإسرائيلي» وكلفة «جلب مطيع والكردي» مرتفعة جداً

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تختصر الإعلامية الأردنية ليس أندوني، مسافة كبيرة نحو مشاعر المشات من دعاة الإصلاح الذين دعوا «حراك الدوار الرابع» عندما تخاطب رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بلقب «صديقي السابق»، مطالباً بالإفراج عن الموقوفين.

وهذا هو موقف الكثيرين من دعاة مدينة الدولة ونشطاء الإصلاح، فالواقف عندما يتعلق الأمر بالأجندة الأمنية والخشونة الأمنية لا تختلف كثيراً عن أي وصفات كلاسيكية ومتشددة بالرغم من وجود أحد رموز التيار المدني وهو الرزاز على رأس الحكومة. لاحقاً لتعبير عشرات الرموز في المجتمع عن «خيبة أملها» بحكومة الرزاز وتشدد قبضتها الأمنية، فقد تم تسجيل مسالة جديدة في مستوى الإشارة التي تستفز الرأي العام وتوفر «مادة دسمة» للجناب بتوقيع وزيرة الطاقة هالة زواتي. الوزيرة زواتي ظهرت على شاشة تلفزيون محلة رؤيا وكشفت «سراً» جديداً لا يعرفه غالبية الأردنيين عندما أشارت إلى



وزيرة الطاقة هالة زواتي

أن الاستغناء عن «صقفة الغاز» مع العدو الإسرائيلي لا يمكنه أن يكون خياراً. زواتي تحدثت عن مفاجأة طازجة، حيث يوجد شرط جزائي على الحكومة الأردنية بمقدار مليار ونصف المليار دولار إذا ما قررت في

أي وقت التراجع عن اتفاقية الغاز مع العدو. بمعنى آخر، وبعد ضجر الحكومة من كل النشاطات الحراكية بعنوان «غاز العدو احتلال»، بقرار الرزاز دفع وزيرته للإقرار باستحالة إلغاء اتفاقية الغاز مع

الإسرائيليين في الطرف المالي الحالي للدولة. ذلك إقرار بحاجة فعلية إلى التحليل والقراءة المتعمقة. فحكومة الرزاز لا تريد فقط «إسكات» الأصوات الداعية لإلغاء اتفاقية الغاز، بل تقول وبكل اللغات إن «كمين الاتفاقية» تلك من إنتاج وصناعة الحكومة المسابقة التي ترأسها الدكتور عبد الله النسور.

ثمة من يقدر في المستوى الوزاري أن حكومة الملقى كشفت عن الشرط الجزائري المثير تحفيزاً للعبء وغيرها وتفاعلاً مع تصريح يتيم للدكتور النسور غمز به من قناة الرزاز عندما استغرب علناً حملة الشارع ضد الرئيس هاني الملقى.

بعيداً عن ذلك، يتم تسجيل المفاجأة لأول مرة، والتي تقول إن الحكومة الأردنية ستدفع شرطاً جزائياً إذا قررت في أي وقت الاستغناء عن صفقة الغاز الإسرائيلية، التي سبق لوزير البلاط الأسبق الدكتور مروان المعشر أن وصفها بأنها الأخطر استراتيجياً، لأنها وضعت ملف الطاقة بحضن إسرائيل التي «انقلبت» على الأردن والسلام معا، كما قال المعشر لـ «القدس العربي» في وقت سابق.

التقط ناشط نقابي معروف من وزن ميسرة ملص هذه المفارقة المستجدة، وطالب الرزاز بمحاسبة من ورط الأردنيين بالشرط الجزائري المشار إليه قبل الحديث عن «مشروع نهضة وطني».

قبل ذلك أيضاً، بدت الصورة منفصلة ومرتبكة تماماً حتى داخل أوساط الرزاز نفسه، فالرجل اشتركى علناً في حوار مع مقففين، من كلفة الانشغال بالمطالب الشعبية بصورة تعيق الحركة والعمل.

هنا سجلت المفاجأة الثانية أيضاً، ولبسها الرزاز نفسه، حينما كشف عن موظف عام يرفض العمل والالتزام بدوامه قبل «جلب المطوب عوني مطيع» المتهم الشهير في قضية السجائر والتبغ.

قال رئيس الوزراء أن الحكومة عندما تريد العمل يواجها الجميع بالشرط المتعلق بـ «جلب مطيع والكردي»، والثاني هو رجل أعمال بارز مطلوب للقضاء الأردني قضية قيمتها نحو 300 مليون دولار.

بمعنى آخر، تتذمر الحكومة من تلك المطالب «غير الواقعية» للشارع ومن تكرارها، بل بدأت، وحسب سياسيين وبرلمانيين، تتصور أن الإصرار على هذه المطالب يعيق الحركة والعمل في مفارقة لا يمكن توجيه

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علق إيشان ثارور في صحيفة «واشنطن بوست» على ما آل إليه حال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي أصبح بمثابة منبوذ خلافاً لما كان عليه الحال قبل عام. وفي ذلك الوقت تسابق فيه السياسيون والنجوم ونخبة المجتمع لمقابلته وأخذ صور معه فيما حاول كبار رجال الأعمال الحصول على حصة من «رؤية 2030»، عندما جال الولايات المتحدة. وتفاخر مع مستشاريه عن خطط التحديث والإبداع التي ستشهدها السعودية.

بل وصق المعقون البارزون في الغرب بقدره الأمير الشاب على فتح باب جديد للبرالية في منطقة الشرق الأوسط. ويعلق ثارور أن هذه الاحلام «تبدو وهماً»، فمع اقتراب عام 2018 من نهايته تحول فيه بن سلمان لرمز بدياه ملوثتان بالدم، فدوره في مقتل الصحافي جمال خاشقجي حوله لشخص مكروه في قمة العشرين التي ستعقد في بيونس آيرس، العاصمة الأرجنتينية اليوم. ووصل الأمير يوم الأربعاء بعد زيارة لتونس التي تعد الديمقراطية الوحيدة الفاعلة في العالم العربي. واستقبل هناك بالظواهرات التي شجبت الأمير ودوره في مقتل جمال خاشقجي.

ولن تكون الأمور مريحة له في الأرجنتين بعدما وافق محقق في النظر بطلب من منظمة هيومان رايتس ووتش بشأن تورطه بجرائم حرب وقتل للمدنيين في اليمن، وهذا بسبب بند في الدستور الأرجنتيني الذي اعتمد في المرحلة ما بعد الديكتاتورية ويمنح الدولة الحق بملاحقة ومحكمة جرائم حرب وتعذيب بعيداً عن المكان الذي ارتكبت فيه. ويبنى المحقق ملاحقته على الطلب من المنظمة الحقوقية التي قالت إنها وثقت 94 غارة غير قانونية للتحالف الذي تقوده السعودية، واستهدفت «البيوت والمستشفيات والمدارس والمساجد».

وفي الطلب ناقشت المنظمة أن محمد بن سلمان المعروف بلقب «بم س»، كان مسؤولاً عن انتهاكات دولية لأن القوات السعودية قامت بعمليات قصف لا تميز بين المدنيين والمقاتلين وغير متناسية. ويعلق الكاتب أن التحقيق قد لا يكون له أثر لكنه سيلحق الأمير ومحاكماته مع قادة العالم، وهناك كينهايات من إدارة قادة عالميين ظهورهم له في القمة. وفي افتتاحية الأربعاء قالت «واشنطن بوست» إن «محمد بن سلمان سيعامل كمنبوذ من كل الذين يحترمون حقوق الإنسان وحكم القانون، طالما ظل يراوغ ولم يحاسب على القتل المدعوم من الدولة لجمال خاشقجي. ودعت إلى تجاه مبادرته ويجب على القادة من الدول الديمقراطية الإبتعاد عنه وعدم مقابله، وعلق ثارور أن الأمير محمد يأمل بتراجع ملاحقته وتلاشي التركيز على جريمة القتل».

ووجد في هذا حليفاً مستعداً وهو الرئيس دونالد ترامب، ففي مقابله مع صحيفة «واشنطن بوست»، قل مرة أخرى من تقييم «سي أي آيه»، من أن الأمير أمر بقتل خاشقجي، وأثنى على دور محمد بن سلمان في تخفيض سعر النفط (وهو زعم كاذب في حد ذاته) كما يقول الكاتب، وأشار ترامب للتهديد الذي تمثله إيران كمبرر للحفاظ على العلاقات مع السعودية «إنه مكان خطير وقاس من العالم وكتمهم كانوا حلفاء مهمين» في حديثه

«واشنطن بوست»: الأمير السعودي المفضل لترامب أصبح منبوذاً دولياً

عن السعودية، مضيفاً «بدو أنهم ستكون إسرائيل في وضع صعب ونحن بحاجة لنقل مواز لإيران». واعرفه ولي العهد إلا أن المشربين في واشنطن لم يقتنعوا بما قاله الرئيس ويعد محاولات عدة من الكونغرس هذا العام لوقف الدعم الأمريكي عن السعودية في اليمن، دفع المشربون بمشروع قرار يدعو لوقف فوري للدعم الأمريكي عن السعودية في حرب اليمن، وأشار المشربون الديمقراطيون والمجهميون إلى أن مقتل خاشقجي كان له تأثير على الدفع بقرار اليمن، وقال السيناتور الجمهوري عن ولاية

«إنديبندنت»: بن سلمان في رحلة دولية لتحسين صورته.. فهل سينسى العالم قتل وتقطيع خاشقجي؟

قالت صحيفة «إنديبندنت» إن قمة العشرين التي ستعقد في بيونس آيرس اليوم الجمعة تمثل لحظة مبركة لولي العهد السعودي ومحاولات ترميم سمعته التي دمرتها جريمة قتل الصحافي المعروف جمال خاشقجي بداية الشهر الماضي. وعلق يوروز براغاهي إن ولي العهد المثير للجدل محمد بن سلمان سيواجه غضباً شديداً من النائب العام الأجنبي بالإضافة للقضاء بباردة مع قادة العالم في أول خروج له بعد جريمة القتل التي تمت في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر). ووصل الأمير إلى العاصمة الأرجنتينية بعد زيارة إلى تونس وسقط دعوات لحاكمته بجرائم حرب ارتكبها في اليمن.

وأكد هيومان رايتس ووتش يوم الأربعاء أن النائب يتحرك على الملف حيث بدأ بجمع المعلومات من الصانين السعودية والمينية والدبلوماسيين في البلاد بشأن وضعيته الدبلوماسية. وربما كان باستطاعة الأمير البالغ من العمر 33 عاماً إلغاء الزيارة لكنها تحمل الكثير من المخاطر إلا أنه يبدو وكأنه يراهن على نجاح مقارمته. ويسمح الدستور الأرجنتيني التحقيق بأي جريمة حرب أو تعذيب بدون اعتبار للمكان الذي حدثت فيه، خاصة أن البلاد عانت سنوات من الظلام على يد الجبرالات الديكتاتوريين.

وتعد قمة العشرين فرصة لقادة الدول الغنية والمصرفيين ووزراء المالية لمناقشة التجارة وإدارة النظام الاقتصادي العالمي. وفي العام الماضي ألغى الملك سلمان مشاركته في قمة هامبورغ وأصاب عنه وزير المالية ومسؤول آخر في ظل الأزمة مع قطر. ووسط الغضب الشعبي على مقتل وتقطيع خاشقجي كان باستطاعة محمد بن سلمان إلغاء رحلته ولكنه وصل قبل يوم أو يومين من القمة إلى بيونس آيرس. ولهذا فالقمة قد تمثل لحظة محرجة للأمير في منتجج كوستا ساليفوروز. وستكون هذه المرة الأولى التي سيواجه فيها رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ولي العهد الذي قطع العلاقة بسبب تغريدة لوزيرة خارجية بلاده تطالب فيها باحترام حقوق الإنسان. وستحضر المستشار الألمانية أنغيلا ميركل التي ألغت مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي صفقات السلاح مع السعودية بسبب مقتل خاشقجي وحرب اليمن.

وقال إتش إتش إي هيلبير من المجلس الأطلنطي: «سيحرص ولي العهد السعودي على جعل هذه الرحلة كتعبير على أنه تجاوز جريمة مقتل خاشقجي ولكن الإحتمال الأكبر هو إن كان قادة العالم سيلتقلون معه صورة أو يضافونه». ولا يزال هناك غضب محلي على مقتل خاشقجي في العواصم الغربية، مثل بقية القمم سيتم استخدام صورة الأمير كرمز للنظام الراسمالي الذي يستغل ويسمح بالوحشية تلك التي مارسها بن سلمان. ويرى الكاتب أن ترحيب قادة العالم بمحمد بن سلمان ومصافحة

سي أي آيه جينا هاسيل، والبيت الأبيض لا يريد الاعتراف بتورط م ب س بالمبشر بالجريمة». وأكد يوميو في مقالة رأي بصحيفة «بول ستريت جورنال» أهمية السعودية كقوة استقرار، ودولة وكيه مهمة للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. ووصف الغضب في واشنطن على مقتل خاشقجي بأنه مجرد «مؤاء» فقط. إلا أن موقف البيت الأبيض ترك أثراً عكسية خاصة موقف ترامب من استنتاجات «سي أي آيه» بشكل أثار غضب الكونغرس. كما لا يعتقد آخرون أن علاقات أمريكا بالسعودية ليست ضرورة استراتيجية كما يزعم يوميو.

أوبتك في ميناء الحديدة الذي يمثل أهمية استراتيجية لها، ولو سيطر السعوديون على الحديدة فسقطعون خدمة الفايبير أوبتك وسيحكمون في الإتصالات في اليمن بالإضافة للخدمة التي تسيطر عليها الحكومة والجماعات الموالية للتحالف في عدن.



حراسة أمنية مشددة حول إقامة محمد بن سلمان في العاصمة الأرجنتينية

يده أو التقاط صورة معه سيؤدي من موقعه الدولي وسيبديد الأحاديث عن إمكانية استبداله بمعتدل من العائلة المالكة ليرث العرش السعودي. وعملت إدارة دونالد ترامب التي أكدت على أهميته كحليف في المنطقة ضد إيران دورها في غسل صورته. ووصف مايك يوميو، وزير الخارجية الأمريكية في مقال له في صحيفة «ول ستريت جورنال»، ناقد البيت الأبيض بلغة تهكمية واحتوت على عدد من الأخطاء قاتلاً فيها إن «التخلي أو تخفيض مستوى التحالف الأمريكي-السعودي لن يعمل أي شيء لدفع الرياض لتبني سياسات في الاتجاه الصحيح»، وقال إن ولي العهد

«فورين بوليسي»: الإنترنت سلاح جديد في الحرب اليمنية يستخدمه المتصارعون

تصفي وتمنع الصفحات على الإنترنت. واستطاعوا منذ السيطرة على السلطة منع واتساب وتويتر وفيسبوك من بين مواقع على وسائل التواصل الاجتماعي. وعملية الرقابة ليست جديدة في ظل وجود الحوثيين حيث مارس الحاكم السابق علي عبدالله صالح الرقابة بحيث بات من الصعوبة الحصول على مواقع الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي كما هو الحال في ظل الحوثيين. ونفس الأمر ينسحب على مصر التي منعت العديد من المواقع فيما منع لبنان 11 موقعاً إسرائيلياً ضمن 1963 قراراً لمقاطعة إسرائيل. ومنعت السعودية استخدام عدد من المواقع عبرتها معادية. ولكن الحوثيين ذهبوا بعيداً عندما قاموا بإغلاق الإنترنت نصف ساعة نهاية العام الماضي في محاولة منهم على ما يبدو لمنع مشاهدة أفلام لجرائم ارتكبتها قواتهم. وفي تموز (يوليو) منعت الحركة نسبة 80% من مستخدمي «يمن نت» عندما قامت بالدخول على الخدمة التي تستخدم فايبير

كشفت تقرير في مجلة «فورين بوليسي» أن المتحاربين في الحرب اليمنية يتنافسون للسيطرة على الإنترنت في اليمن. وفي التقرير الذي أعده إلياس غرول قال إن خدمة انترنت بدأت بالعمل في حبران (يونيو) ويهدوء في اليمن. وأنشئت الخدمة بتمويل إماراتي وباستخدام جهاز صيني الصنع وأطلق على الخدمة «إيدينت نت»، ومن خلالها شنت حكومة عبد ربه منصور هادي جبهة جديدة ضد الحوثيين.

وفي الوقت الذي ظلت التغطية للحرب اليمنية مركزة على الجانب الإنساني والضحايا المدنيين والجماعات والأمراض إلا أن الحرب الآن انتقلت نحو جبهة جديدة حسب الكاتب وهي الإنترنت. وبدأت الحرب عندما سيطر الحوثيون على العاصمة عام 2014 ولم يتحكموا في صنعاء ومناطق أخرى فقط، بل وبالبنية التحتية للإتصالات والإنترنت، مما سمح للحوثيين بتصفية الرسائل والقيام بعمليات مشفرة الرقابة حسب تقرير

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن معهم والذكرى الـ 71 للتقسيم

الفلسطينيون يحملون الأمم المتحدة المسؤولية ويطالبون بإنهاء آخر احتلال وينتقدون «التطبيع»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

استغل الفلسطينيون مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي صادف يوم أمس، مطالبة المنظمة الدولية بالتحرك السريع من أجل تطبيق القوانين التي اتخذتها في أوقات سابقة، وتنص على إنهاء الاحتلال. وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عسراوي، المجتمع الدولي بالبدء في عملية «التصحيح التاريخي» والوقوف أمام مسؤولياته العالية لإعلاء شأن العدالة والكرامة للجميع، بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية الإنسانية والقانونية، والعمل على مواجهة النظم الشعبوية والاستبدادية والعنصرية التي تقود إلى عمليات تقسيم جديدة في دولة فلسطين والمنطقة عموماً.

وصادف يوم أمس الذكرى الـ 71 لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين رقم 181 في 29 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1947، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 1977. وأكدت عسراوي على أن قرار التقسيم «يعمل بداية معاناة الشعب الفلسطيني، على إثر قرار المجتمع الدولي التدخل سلباً في فلسطين»، لافتة إلى أنه رغم قبول الفلسطينيين مبدأ قرار التقسيم في عام 1967، وبالموافقة على حدود عام 1967، إلا أنه لم تكن هناك أي اعترافات دولية بضخامة التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني وقواته ولا لتقدير حجم هذا «التنازل التاريخي»، ولم يمنح الفلسطينيين الحد الأدنى من العدالة، مضيفة «بل على العكس منح إسرائيل غطاءً لمزيد من التوسع الاستيطاني، وأطلق يدها لممارسة الصهيونية الأصولية والفكر الأيديولوجي الاستعماري المنطوق من جهتها جسدت حكومة الوفاق الوطني مطالباتها للمجتمع الدولي بالعمل الجاد والسريع من أجل تطبيق القوانين والشرائع الدولية، التي تنص



عباس يلقي كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني... ووقفة في رام الله بهذه المناسبة



عباس يلقي كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني... ووقفة في رام الله بهذه المناسبة

في العودة، واعتبر أن هذا اليوم يعد «لحلاً على حقوق الشعب الفلسطيني التي يجب أن يتمتع بها كل فلسطيني أينما تواجد، وما زال الاحتلال الإسرائيلي ينتهكها ويبتلع الأراضي من خلال التهجير والقتل والاعتقال دون رادع أو أدانة من الجهات الدولية». وقال مركز «حماية» لحقوق الإنسان، إن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يعد «فرصة متجددة للوقوف على معاناة الفلسطينيين ولفت انتباه العالم إلى المسألة المستمرة والمتفاقمة جراء استمرار حرمانهم من حقوقهم الأساسية». وبهذه المناسبة نظمت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، حملة للتفرد على مواقع التواصل الاجتماعي، على وسوم «تضامن باللغة العربية و solidarity باللغة الإنكليزية، وبدأت من الساعة الحادية عشرة صباحاً، يوم أمس حتى ساعات المساء.

والقانون الدولي الإنساني يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن ذلك يستوجب إحالة هذه الجرائم إلى محكمة الجنايات الدولية. ودعت إلى بلورة فعل سياسي عربي شعبي مساند للشعب الفلسطيني، بكافة أشكال الدعم المادي والمعنوي، ومواجهة كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كـ «قضية مركزية»، وأكدت أن التصدي للإدارة الأمريكية و«صفقة القرن»، ومواجهة سياسات الاحتلال يتطلب إعادة رسم الاستراتيجية الوطنية الكفاحية. من جهته قال مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، إن مناسبة التضامن مع الشعب الفلسطيني تأتي للتذكير بحق الفلسطينيين في النضال والعيش بحياة كريمة، واسترداد حقوقهم التي سلبت منهم، خاصة حق

على «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين شعبنا الفلسطيني من نيل كافة حقوقه المشروعة». وقال «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وما ترتبه وما تقوم به حكومات الاحتلال في بلادنا يشجعها على ارتكاب المزيد والمزيد من المظالم السياسية التي تخالف القوانين والشرائع الدولية». ودعا الحدود المجتمع الدولي إلى استغلال فرصة بداية العام الجديد، في جعله عاماً خالياً من الحروب والنزاعات، والعمل بشجاعة على إنهاء آخر احتلال في التاريخ، تمهيداً لإرساء أسس العدل والسلام والأمن والاستقرار. من جهتها أكدت حركة حماس، بمناسبة الذكرى الـ 71 لتقسيم فلسطين، أن هذا القرار الذي يحمل الرقم (181) يعد «قراراً ظالماً وباطلاً»، لأنه يؤسس ويشروع لاحتلال أراضي الغير بالقوة، وأشدت بنضالات الشعب الفلسطيني، وجرم «مسيرة العودة»، وأكدت كذلك أن المقاومة تعد «حقاً مشروعاً فكلته الشرائع

ومقدساته»، وقال «الصمت الدولي إزاء ما ترتبه وما تقوم به حكومات الاحتلال في بلادنا يشجعها على ارتكاب المزيد والمزيد من المظالم السياسية التي تخالف القوانين والشرائع الدولية». ودعا الحدود المجتمع الدولي إلى استغلال فرصة بداية العام الجديد، في جعله عاماً خالياً من الحروب والنزاعات، والعمل بشجاعة على إنهاء آخر احتلال في التاريخ، تمهيداً لإرساء أسس العدل والسلام والأمن والاستقرار. من جهتها أكدت حركة حماس، بمناسبة الذكرى الـ 71 لتقسيم فلسطين، أن هذا القرار الذي يحمل الرقم (181) يعد «قراراً ظالماً وباطلاً»، لأنه يؤسس ويشروع لاحتلال أراضي الغير بالقوة، وأشدت بنضالات الشعب الفلسطيني، وجرم «مسيرة العودة»، وأكدت كذلك أن المقاومة تعد «حقاً مشروعاً فكلته الشرائع

الشعبية تطالب بمؤتمر دولي

وطالبت بعقد مؤتمر دولي تحت مسؤولية الأمم المتحدة من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وليس التفاوض على قضاياها. وحملت المؤسسة الدولية والمجتمع الدولي «المسؤولية الكبرى»، عما يجري من ممارسات خبيثة وانتهاكات جسيمة لمبادئ القانون الدولي

السماوية والأعراف والقوانين الدولية، وفي المقدمة منها الكفاح المسلح الذي يمثل خياراً استراتيجياً لحماية القضية الفلسطينية واسترداد الحقوق الوطنية، ووجدت رفضها لكل مشاريع التسوية السياسية وفي مقدمتها «صفقة القرن»، وقالت «مصر تلك الشرايع كافة الانهيار والاندثار بالتوالي، ما لم يحصل شعبنا على كامل حقوقه الوطنية وفي مقدمتها العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». كما شددت رفضها لكل أشكال وأنماط التطبيع في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة من عمر الأمة، داعية الأمم المتحدة لتصحيح الخطأ الذي نتج عن قرار (181)، وما حل بالشعب الفلسطيني من ظلم وإجحاف. من جهتها أكدت الجبهة الشعبية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، أن رسالة الشعب

الحكومة: هذا اليوم يجب أن يتخطى حدود التذكير

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، يوسف الحمود، في بيان صحفي بهذه المناسبة «إن هذا اليوم بما يمثله على المستوى العالمي، يجب أن يتخطى حدود التذكير بالمأساة الفلسطينية، إلى العمل من أجل تمكين شعبنا من إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على كافة الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية». وحمل المجتمع الدولي «جزءاً مهماً» من المسؤولية إزاء استمرار الاحتلال وإزاء الجرائم والفظائع التي يرتكبها بحق أبناء شعبنا وأرضه وممتلكاته

71 عاماً على القرار الأممي «تقسيم فلسطين إلى دولتين»

الفلسطيني، يطلق عليها إعلامياً «صفقة القرن»، دون تحديد موعد دقيق لإطلاقها. وتذكر العديد من الترسبات الإعلامية التي نشرتها صحف دولية وإسرائيلية أن الخطة تتضمن إجحافاً كبيراً بالحقوق الفلسطينية، حيث تعترف بغالبية الاستيطان في الضفة الغربية، وتسفح حق عودة اللاجئين، بالإضافة إلى إسقاطها ملف القدس عن طاوله المفاوضات. وأعلنت القيادة الفلسطينية رفضها التام لخطة ترامب، وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أكثر من مناسبة رفضه لخطة صفقة القرن، وقال إن «أي خطوات أمريكية لا تنسجم مع الشرعية الدولية مرفوضة». وتوقفت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، منذ أبريل/نيسان 2014، جراء رفض إسرائيل وقف الاستيطان والقبول بحدود من قبل حرب حزيران 1967 انساح لحد الدولتين، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين.

ورغم مرور 51 عاماً على صدور القرار إلا أن إسرائيل ترفض تنفيذه، وهو ما لم ينفذ حتى الآن، حيث يرفض الائتلاف الحاكم في إسرائيل، المبدأ الذي قامت عليه عملية السلام، وينص على إقامة دولتين متجاورتين. ولا تزال إسرائيل تقيم مستوطنات على أراضي الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، حيث تفيد إحصائيات بوجود أكثر من 670 ألف مستوطن، بينهم 220 ألفاً في القدس، ويقومون في 127 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة) في الضفة الغربية و15 مستوطنة مقامة على أراضي مدينة القدس الشرقية المحتلة، كما قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية (غير حكومية)، في تصريحات سابقة للأناضول.

غزة - الأناضول: صادف أمس الخميس الموافق 29 نوفمبر/تشرين الثاني، الذكرى الـ 71 للقرار الأممي، القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية، وكذلك اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقر عام 1977. وفي 29 نوفمبر 1947، أصدرت الأمم المتحدة قراراً حمل الرقم «181»، وعُرف آنذاك باسم قرار «التقسيم»، حيث وافقت عليه 33 دولة، وعارضته 13 دولة أخرى، فيما امتنع نحو 10 دول عن التصويت.

فلسطينيو الداخل: استنهاض التضامن يستوجب إنهاء الانقسام ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

دعت لجنة المتابعة العربية العليا، الهيئة التمثيلية الأعلى داخل أراضي 48، إلى استنهاض حركة التضامن العالمية، وتعزيز كل حركة عالية تسعى إلى محاصرة الاحتلال وسياسات إسرائيل الحربية والعنصرية. وأكدت أن هذا الاستنهاض يستوجب إنهاء حالة الانقسام التي تترق الشعب الفلسطيني، ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع مع إسرائيل، في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية عنصرية وعدائية للشعب الفلسطيني. وقالت «المتابعة» في بيان بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، إن الحركة العالمية للتضامن تراجعت في السنوات الأخيرة، وبشكل مقلق، رغم ما تشهده في الأونة الأخيرة من حركة عالمي لمقاطعة إسرائيل اقتصادياً وسياسياً. وتابعت في بيان أعقب اجتماعها «لقد ساهمت في هذا التراجع ظروف عالمية، وأوضاع الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، وتغيرات كثيرة في موازين القوى العالمية. ولكن في ذات الوقت، فإنه علاوة على ما أرق «المفاوضات» الوهمية والحالة الفلسطينية الداخلية، من انقسام وتشردن تساهم بقدر كبير في ضعف حركة التضامن العالمية».

وتؤكد «المتابعة» على أن «لا مكان لحالة الانقسام، التي ما كان عليها أن تكون منذ لحظتها الأولى، ولا أن تستمر كل هذه السنين الطويلة، ما أزهقت شعبنا، وأضعفت مقاومته الشعبية ضد الاحتلال، وبالتالي أضعفت حركة التضامن العالمية». واعتبرت أن ملامح صفقة القرن التصفوية قد باتت واضحة حتى قبل الإعلان الرسمي عنها، التي تمثلت في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والعمل على تصفية قضية

اللاجئين بوقف دعم الأونروا وإبلاق معطيات كاذبة حول أعداد اللاجئين وبدعم مطلق للاستيطان، الأمر الذي يستوجب تدعيم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي والفصائلي الرافض لهذه الصفقة التصفوية. كذلك فإن «المتابعة» تراعب بقلق شديد، حالة الهرولة للمتصاعدة للتطبيع مع إسرائيل، وإقامة علاقات سرية وعلنية، على مختلف المستويات، منها ما صار مفضوحاً، ومنها ما كشفه شخص الرئيس الأمريكي المنفلت دونالد ترامب، وتؤكد أن هذه الأنظمة تغتصب إرادة شعوبها في إطار تبعيتها للسياسات الأمريكية، تحت ذرائع وأهية لا أساس لها، ولذا فإننا نستند في حالة التضامن مع شعبنا، إلى شعوب العالم، والشعوب العربية الشقيقة، لتساند قضيتنا ضد الاحتلال والعنصرية». ولفتت إلى أن يوم التضامن العالمي يحل في ظل استشراس المؤسسة الحاكمة الصهيونية في عداوتها ضد الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، وتواصل حصار غزة ونهب الأرض الفلسطينية بالاستيطان، «فيما يستمر نزيف القدس، مدينة ومقدسات، وتستغل الزمامة على المسجد الأقصى المبارك، التي لم يعد منها ما هو خاف» مؤكدة إن «الهدف الأساس الذي تسعى له الصهيونية ومؤسستها الحاكمة، هو إرهاب شعبنا الفلسطيني، أيما وجد، تحت أعباء الحصار الاقتصادي، وحرمانه من مقومات الحياة الأساسية، والحركة والاستقلال والعيش الكريم في وطنه الذي لا وطن له سواه». وخلصت المتابعة للتشديد على أن موقفاً دولياً وعربياً فاعلاً على المستويين السياسي والاقتصادي، ووقف حالات التطبيع، واستنهاض المقاومة الشعبية الجماهيرية الواسعة، من شأنه أن تضغط على إسرائيل للتراجع عن سياساتها الحربية والعنصرية.

وتنص اتفاقية أوسلو على إقامة دولة فلسطينية بنهاية عام 1999، وهو ما لم ينفذ حتى الآن، حيث يرفض الائتلاف الحاكم في إسرائيل، المبدأ الذي قامت عليه عملية السلام، وينص على إقامة دولتين متجاورتين. ولا تزال إسرائيل تقيم مستوطنات على أراضي الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، حيث تفيد إحصائيات بوجود أكثر من 670 ألف مستوطن، بينهم 220 ألفاً في القدس، ويقومون في 127 مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة) في الضفة الغربية و15 مستوطنة مقامة على أراضي مدينة القدس الشرقية المحتلة، كما قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية (غير حكومية)، في تصريحات سابقة للأناضول.

وفي اليوم ذاته (29 نوفمبر)، تحتفل الأمم المتحدة بـ«اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة آنذاك، في قراريها الصادرين في 2 ديسمبر/ كانون الأول 1977، و12 ديسمبر 1979. وتم اختيار هذا اليوم نظراً لتزامنه مع قرار التقسيم الذي نشأت بموجبه دولة يهودية فقط. وتقول الأمم المتحدة عبر موقعها على الإنترنت «عادة ما يوفر اليوم الدولي للتضامن فرصة لأن يركز المجتمع الدولي اهتمامه على حقيقة أن قضية فلسطين لم تحل بعد». وتضيف: «الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على حقوقه غير القابلة للتصرف على الوجه الذي حددتها الجمعية العامة، وهي الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أبعدها عنها». وتطالب الأمم المتحدة الحكومات والمجتمع المدني سنوياً، القيام بأنشطة شتى احتفالاً بهذا اليوم، ومنها إصدار رسائل خاصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنظيم الاجتماعات، وتوزيع المطبوعات وغيرها من السواد الإعلامية، وعرض الأفلام، ويحیی الفلسطينيون، في جميع أماكن وجودهم اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عبر فعاليات شعبية ورسمية لفتت انتظار العالم إلى القضية الفلسطينية.

أكاديميون حذروا من إيقاف «مسيرات العودة» استجابة لوعود بتخفيف الحصار

ورشة عمل في غزة لتصحيح المصطلحات السياسية والإعلامية الخاصة بالتعامل مع الاحتلال

حتى توثي ثمارها بأقل الخسائر الممكنة. وطالب هؤلاء خلال اللقاء الحواري الذي نظمته وزارة الثقافة، بالتعاون مع جمعية أساتذة الجامعات، بضرورة تحويل المسيرات إلى «فعالية وطنية» تشارك فيها كافة أبناء الشعب الفلسطيني، واستنهاض الجاليات الفلسطينية في دول العالم لـ «تشكيل رأي عام ضاغط مناصر للحقوق الفلسطينية يساهم في تغيير سياسات الحكومات وتعاملها مع الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن حق العودة قضية وطنية عامة تمس كل فلسطيني وليس قطاع غزة تحديداً. ودعا إلى ضرورة استنثار «حالة الإجماع والوحدة الوطنية» التي أوجدتها «مسيرات العودة» والعمل على إنهاء الانقسام ونيل الخلافات والتوافق على

المستحدثة. وفي سياق متصل، أوصى أكاديميون شاركوا في لقاء حوارى بعنوان «مسيرات العودة في عيون أساتذة الجامعات»، بضرورة إجراء مراجعة شاملة للخطاب الإعلامي الفلسطيني، وتشكيل لجان إعلامية متخصصة ومؤهلة ناطقة باللغات الأجنبية لحاطة الرأي العام العالمي باللغة التي يفهمها لـ «كشف حقيقة الصراع مع الاحتلال وتعرية ومواجهة العداية الصهيونية». وحذر هؤلاء من خطورة إيقاف «مسيرات العودة» قبل تحقيق أهدافها، وذلك استجابة لوعود الحصار من تطلقها سلطات الاحتلال لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، مشدداً على ضرورة ابتكار «أساليب وأدوات خلاقية» لضمان استمراريتها بغض الزخم

والتصدي لحملات الاحتلال المرتكزة على فكرة أن الكبار يموتون والصغار ينسون» لافتاً إلى أن «الصراع مع الاحتلال في أساسه يقوم على أبعاد ثقافية وحضارية». وأشار إلى أن مخرجات ورشة العمل سيتم رفعها إلى كافة الجهات المعنية، من فصائل عمل وطني وأحزاب سياسية ومؤسسات حكومية وأهلية، ومراكز أبحاث ومؤسسات تعليمية وجامعات ووسائل إعلام، لأخذها بعين الاعتبار. وشهدت ورشة العمل مشاركة نخبة من المختصين في علوم السياسة والتاريخ والجغرافيا والقانون واللغة العربية والإعلام، لتحديد أهم المصطلحات الخاطئة والمتداولة فلسطينياً، وتصحيحها بإرجاعها إلى أصولها التاريخية ودراسة عوامل نشأتها ودلالاتها ورمزيتها.

غزة - «القدس العربي»:

خضعت المصطلحات التي لها علاقة بالاحتلال الإسرائيلي، ويجري تداولها في وسائل الإعلام، إلى جلسة نقاش موسعة في قطاع غزة، بهدف العمل على تصحيحها. جاء ذلك ضمن ورشة عمل عقدها وزارة الثقافة في غزة، وركزت على مناقشة وتصحيح عدد من المصطلحات المتداولة في الإعلام والواقع السياسي الفلسطيني، بمشاركة نخبة من الأكاديميين وأساتذة الجامعات والمختصين. وقال الدكتور أنور البرعاوي وكيل الوزارة، في تصريح صحفي، إن ورشة العمل تأتي في إطار جهود الوزارة لـ «تعزير المقاومة من خلال الأدوات الثقافية المختلفة لحماية الوعي الثقافي والوطني الفلسطيني،

تضاعف الضغوط على السلطة الفلسطينية للإفراج عن مسرب أراض لليهود يحمل الجنسية الأمريكية



شرطة الاحتلال تعيد اعتقال محافظ القدس

الاحتلال يريد طمس أي مظاهر أو وجود فلسطيني في القدس. كما أعربت عن استهجانها لعملية التضييق المسعورة التي يشهدها أفراد مشبهوهون «ضد الرموز الوطنية وقيادة وضباط الأجهزة الأمنية بهدف زعزعة الثقة بين المواطن والمؤسسة وبهدف ضرب الحالة المعنوية للشعبنا وخصوصاً في القدس لتدمير مخططات الاحتلال مقابل حفنة من الدولارات».

وأكدت أنها تتابع كل ذلك وتستخذ الإجراءات المناسبة بحق كل المشبوهين والمجاورين. وأشارت إلى أن حملات التشهير لربط أسماء مناضلة في القسرت على هذا المسرب أو ذاك ومحاولات فاشلة للإساءة إلى الشرفاء وتبرئة المشبوهين. وشددت على «أن المعلومات والوثائق التي تملكها المؤسسة الأمنية الفلسطينية وتدين هؤلاء المشبوهين وتعريهم أمام شعبنا الفلسطيني سوف تلعبها وفق متطلبات المصالح العليا لشعبنا، وخصوصاً أن الجميع يعلم أن هناك أفراداً مشبوهين يعيشون في الخارج (يحتمون بالولايات المتحدة الأمريكية) وآخرين يحتمون بالاحتلال».

وختمت المصادر أن حملة مسعورة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً في القدس وأراض الضفة الغربية يقوم بها الاحتلال وسماسته، محذرة من المشبوهين الذين يشركون في هذه الخيانة وبعض المكاتب، وخصوصاً خارج الوطن، مطالبين أبناء شعبنا بتوخي الحذر ومراجعة الدوائر المختصة قبل أي تصرف، وخصوصاً السفارات الفلسطينية وسلطة الأراضي والأجهزة المختصة. وأكدت المصادر أن كل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وسلطات الاحتلال لن تثني القيادة الفلسطينية لتغيير موقفها على المستوى السياسي وعلى المستويات كافة.

والمجتمع الدولي التي ترجمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في مناسبة ذكرى التضامن معه، الذي صادف أول من أمس الأربعاء، أقواله في مساندة الشعب الفلسطيني على أرض الواقع وتوسيع حملة الاعتراض بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتعزيز صمود المقدسيين الذين يشكلون خط الدفاع الأول عن الأمتين العربية والإسلامية في مقارعة الاحتلال والإزماء بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية.

وأوضحت المصادر أن ما يحدث في القدس هي حرب شاملة على السيادة وترسيخ الوجود، وأن

خلفية سياسية لا معنى لها سوى إرضاء الشارع الاسرائيلي المتطرف وحرف الأنظار عن الهجمة التهويدية المتسارعة ضد الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وهو ما يشكل خرقاً واضحاً للقوانين والوثائق الدولية والاتفاقيات الثنائية. واعتبرت أن هذه الحملة تؤكد على صلابه ومصداقية القيادة الفلسطينية، وعلى أسهها الرئيس عباس، الرافض للخطوة الأمريكية باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وهو الموقف الذي يلتفت حوله أبناء شعبنا وقواه الوطنية وخاصة أهلهنا في القدس. ودعت محافظة القدس العالمن العربي والإسلامي

من جهة ثانية أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى محمد محمود، أن الشرطة الإسرائيلية طالبت بتعميد اعتقال مجموعة من الشبان وهم علاء أبو الهوى، وعامر عواد، وفادي محمود، وحسام أبو اسنينة، وخليل بشير، ومحمد القاق، وأحمد مصطفى، وإياد هدره، وحاتم مهلوس. وشددت محافظة القدس ووزارة شؤونها، على أن هذه الاعتقالات لن تثنيها عن مواصلة عملها في خدمة المقدسيين وتعزيز صمودهم والتصدي لسياسات الاحتلال الرامية إلى تهويد القدس وطرد أهلها وعزلها عن محيطها الفلسطيني، وتأتي على

لندن - «القدس العربي»:

تتواصل الضغوطات الأمريكية بدفع اسرائيلي، وتتضاعف على السلطة الفلسطينية وقياداتها للإفراج عن معتقلين متهمين ببيع عقارات لليهود في القدس. وأكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، حسبما ذكرت وكالة معا الفلسطينية، أن هناك ضغوطاً وتهديدات عالية يتعرض لها الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وغيره من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بهدف الإفراج عن عصام عقل، الفلسطيني الأمريكي المعتقل بتهمة تسريب الأراضي للمنظمات الاستيطانية اليهودية في القدس المحتلة. وكان السفير الأمريكي المستوطن ديفيد فريدمان، قد طالب السلطة الفلسطينية أول من أمس بالإفراج عن المواطن الأمريكي عقل.

وقالت المصادر إن تهديدات بإجراءات جدية قد وصلت إلى الرئيس عباس وماجد فرج رئيس المخابرات العامة، وحسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول الشؤون المدنية.

وأضافت المصادر أن حملة الاعتقالات المسعورة التي نفذتها سلطات الاحتلال ضد أبناء حركة فتح والأجهزة الأمنية، التي شملت محافظ القدس عدنان غيث، تهدف للضغط من أجل الإفراج عن عصام عقل التهم ببيع عقارات للمستوطنين، وشملت حملة الاعتقالات ما يزيد عن 50 مقدسياً وفي سياق الضغوط أيضاً استدعت مخابرات الاحتلال صباح أمس وزير شؤون القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عدنان الحسيني، ونائب المحافظ عبد الله صيام للتحقيق، ومددت محكمة الاحتلال اعتقال نائب أمين سر حركة فتح -إقليم القدس، عادل ابو زنيد، ومدير مكتب محافظ القدس محمد هلسة.

بدران: ردود فتح سلبية... والشيخ يطالب بالعودة إلى «صناديق الاقتراع»

الخلاف يتصاعد بين فتح وحماس مع تبادل الاتهامات بإفشال الجهود المصرية الرامية لإنهاء الانقسام

لصندوق الاقتراع لانتخابات المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة لـ«إنهاء عملية القرصنة التي تمارسها قيادة فتح».

جاء ذلك بعد أن قال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو وفد الحركة في حوارات المصالحة، إن المجلس التشريعي المنتخب منذ عام 2006 «معلل بحكم الانقلاب الحسماوي عام 2007»، لافتاً إلى أن المجلس التي تمثل فيه حماس الأغلبية، حولته الحركة إلى «مجلس حزبي تنظيمي يخضع لأجندات خاصة تقتل روح وجوه عمل المؤسسة التشريعية الفلسطينية، ما يعني فقدان هذا المجلس هويته وانتهاء دوره منذ سنوات». وأضاف في تصريح صحفي أنه أمام استمرار «الانقلاب»، وفشل كل دعوات الأمم المتحدة، من المهم العودة إلى صناديق الاقتراع وخيار الشعب الفلسطيني الديمقراطي في ظل غياب وانتهاء دور المجلس الحالي». وفي السياق وجهت حركة فتح على لسان الناطق باسم مفوضية التهيئة والتنظيم منير الجاقوب، انتقادات لحركة حماس، وطالبت بعقد الانتخابات. وقال في تصريح صحفي إن

بإيجابية عالية معها، لكن رد فتح كان سلبياً»، وأشار إلى أن زيارة وفد حركته للقاهرة بدعوة مصرية قبل أيام، كان لنقاش مختلف القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني، والمصالحة كانت على رأس هذه الملفات. وأضاف بدران الذي كان ضمن وفد حركة حماس «المصريون عرضوا الآليات لتنفيذ المصالحة، وليس هناك مجال للعودة لنقاش اتفاقيات المصالحة، فالشبكة في التنفيذ» وتابع «وصلتنا إشارات أن رد فتح كان سلبياً، وطلب العودة لرام الله ولقاء رئيس السلطة محمود عباس»، لافتاً إلى أن هناك تصريحات واضحة ومباشرة خرجت من فتح «تقوض الجهود المصرية وتعطلها». وكتب ذلك رفض سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس، اتهامات حركة فتح لهم بعدم القبول بعقد الانتخابات التشريعية، و«اعتبار قيادة فتح المجلس التشريعي قادراً للمصالحة مع قلب للحقائق»، مضيفاً «محمود عباس فقد شرعيته ولا يحق له التحكم في صناعة القرار أو توزيع الأموال الفلسطينية». وأعلن جاهزية حركة حماس للاحتكام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت أسس الخلافات بين حركتي فتح وحماس حول سبل تطبيق اتفاق المصالحة، بالرغم من الجهود المصرية المبذولة حالياً. وأظهرت تصريحات جديدة لقادة من الحركتين حجم الخلاف القائم، الذي من شأنه أن يعيق تقدم الجهود الحالية الرامية لعودة الفريقين إلى طاولة اللقاء الثنائية، تمهيداً لإزالة الانقسام. وفي آخر التصريحات التي أظهرت حجم الخلاف، رغم الحديث عن وجود مقترحات مصرية جديدة لتذليل عقبات تطبيق اتفاق المصالحة، اتهم حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وفتح حركة فتح الذي ذهب للقاهرة قبل أيام، بأنه لم يعط أي «إشارات إيجابية» بشأن المصالحة والجهود التي تبذلها مصر حولها. وقال خلال مقابلة مع «قناة الأقصى الفضائية» التابعة لحركة حماس، إن المسؤولين المصريين عرضوا الآليات لتنفيذ اتفاقيات المصالحة، مضيفاً «تجاوزت حماس

أيرلندا تتقدم خطوة أخرى نحو المصادقة على مقاطعة منتجات المستوطنات

القانون، وقال إن هدفه كله هو «دعم حركة المقاطعة الدولية وإلحاق الأذى بإسرائيل». وقال مكتب نتنياهو أن المبادرة التشريعية «تدعم أولئك الذين يريدون مقاطعة إسرائيل وتفتق في تناقض صارخ مع المبادئ التوجيهية للتجارة الحرة والعدالة».

سيناتور جمهوري أمريكي

وأشارت صحيفة «هآرتس» أمس إلى أن السيناتور الجمهوري راند بول يعيق الموافقة النهائية على اتفاقية المساعدات الأمنية التي تم توقيعها بين الولايات المتحدة وإسرائيل في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، التي من المقرر أن تزودها بحوالي 38 مليار دولار على مدى عشر سنوات. ويمنع بول، منذ أسبوع تقريباً، المصادقة في مجلس الشيوخ الأمريكي، رغم الدعم الواسع للاتفاق في صفوف الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وفي الأيام الأخيرة، استثمرت المنظمات الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة مئات الآلاف من الدولارات في حملة ضد بول، في ضوء تصرفاته ضد اتفاقية المساعدات. وتشير الصحيفة إلى أن بول هو سياسي متحضر، ووجهات نظره في السياسة الخارجية تخرج عن الخط العام لحزبه، فهو يعارض بحزم أي نوع من المساعدات الخارجية، بما في ذلك الدعم لإسرائيل. وفي الأسبوع الماضي، استخدم بول صلاحياته الفئدة لمنع إجراء تصويت نهائي في مجلس الشيوخ للتصديق على اتفاقية المساعدات الواسعة التي وقعها نتنياهو والرئيس أوباما في عام 2016. وتمت الموافقة على الاتفاق في الصيف الماضي بأغلبية كبيرة من قبل مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولكن كي يتم تحويل الأموال هناك حاجة إلى تصويت تقني آخر في مجلس الشيوخ، وهو ما لا يسمح به بول. ورداً على تصرفاته، استثمر اللوبي المؤيد لإسرائيل «إيباك»، ومنظمة «المسيحيين الموحدين من أجل إسرائيل»، مئات الآلاف من الدولارات في الإعلانات ضد بول، التي نُشرت على مواقع الإنترنت وشبكات التلفزيون في ولاية كنتاكي التي يمثلها.

وقال بول لموقع «جويش اينسايدر» إنه يعيق الاتفاق كاحتجاج ضد سياسة المساعدات الخارجية الأمريكية العامة. وتابع «لا يوجد منط في قيام الولايات المتحدة بتوفير المال لإسرائيل. وفي الوقت نفسه توفر الأموال لبلدان أخرى في الشرق الأوسط قد تهدد إسرائيل». كما قال «أنا ضد المساعدات الأجنبية بشكل عام، وإذا قدمنا المعونة لإسرائيل، يجب أن تكون محدودة في الوقت والطاق حتى لا نفعّل ذلك إلى الأبد». داعياً لتحويل المساعدات لإسرائيل عن طريق قطع المساعدات للدول التي تكره الولايات المتحدة. واقتبس تصريحات نتنياهو، الذي قال في خطاب أمام الكونغرس منذ عقدين، إنه يطمح إلى إنهاء الدعم الاقتصادي الأمريكي لإسرائيل.

الناصرة - «القدس العربي»:

صادق مجلس الشيوخ الأيرلندي، الليلة قبل الماضية، على مرحلة أخرى من قانون مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وهي مرحلة موازية للقراءة الأولى في لجان الكنيست، فيما بادر سيناتور جمهوري لإعاقه تحويل أموال المساعدات الأمنية لإسرائيل.

وكان المجلس قد صادق، في يوليو/تموز الماضي، على مشروع القانون، في القراءة الأولية، بمساعدة أصوات المعارضة. وصوت 25 نائباً لصالح القانون مقابل معارضة 20 وامتناع 14 نائباً. ووفقاً للاقتراح، يحظر القانون استيراد وبيع السلع والخدمات في «المستوطنات غير الشرعية في الأراضي المحتلة». وتم تأجيل التصويت على مشروع القانون في وقت سابق من هذا العام، في محاولة للتوصل إلى حل وسط مع الحكومة التي سعت إلى تخفيفه بعد طلب من إسرائيل، ومع ذلك لم يتم التوصل في النهاية إلى تفاهات في الموضوع.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، صدر في ذلك الوقت، إن «مجلس الشيوخ الأيرلندي مديده لمبادرة شعبية مناهضة لإسرائيل، خطيرة ومتطرفة تقوض احتمالات إجراء حوار بين إسرائيل والفلسطينيين». زاعمة أن هذه المبادرة ستلحق الضرر بالعملية السياسية في الشرق الوسط. وقالت إن الأمر السخيف في خطوة مجلس الشيوخ الأيرلندي هي أن المقاطعة ستضر بمعيشة الكثير من الفلسطينيين الذين يعملون في المناطق الصناعية الإسرائيلية التي ستنشأ بالمقاطعة». وتابعت «ستدرس إسرائيل خطواتها وفقاً للتطورات في هذا التشريع».

خطوة شجاعة

وفي حينه شكر صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، البرلمان الأيرلندي. وكتب أن «هذه الخطوة الشجاعة مبنية على العلاقات التاريخية بين إيرلندا وفلسطين، وهي توضح الطريق لبقية دول الاتحاد الأوروبي».

وتم تأجيل التصويت على القانون في يناير/كانون الثاني الماضي، بعد استدعاء سفيرة إيرلندا في إسرائيل، أليسون كيللي، وتبليغها باحتجاج في وزارة الخارجية في دولة الاحتلال بناء على طلب من رئيس حكومتها ووزير خارجيتها بنيامين نتانياهو. وخلال المحادثة أكدت كيللي على أن المظلمين المستقلين في مجلس الشيوخ الأيرلندي هم الذين طرحوا المبادرة، وأن الحكومة الأيرلندية تعارضها. وفي محادثة مع روديك راديبان جوردون، نائبة المدير العام للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أضافت السفيرة الأيرلندية أن المقصود ليس مبادرة مقاطعة الدولية لإسرائيل، بل مقاطعة المستوطنات. وفي حينه أدان نتانياهو مشروع

المجلس التشريعي يعد أحد «ضحايا الانقلاب»، الذي اعتبر أن دوره انتهى بـ«خروج حماس على الشرعية الوطنية»، وأن هذا المجلس التشريعي «تحول بفعل مغامرات قيادة حماس إلى مجرد واجهة حزبية لفصيل متطرف على الشرعية، دون أن يكون له أي دور في متابعة وحل هموم المواطن وسن القوانين». وأكد أيضاً أن استحقاق الانتخابات الدورية «يشكل حقاً مكتسباً أنتزعه الشعب الفلسطيني رغم انف الاحتلال، وأنه يشكل «ضمانة لتداول السلطة وعدم تعطيل مؤسساتها المسؤولة عن تسيير شؤون شعبنا ووضع الحلول لمشاكله». واتهم في الوقت ذاته حركة حماس بأنها «تؤمن بالديمقراطية وبالانتخابات الدورية، ولا يتداول السلطة عبر صندوق الاقتراع»، كما اتهمها بأن التهرب من إنجاز المصالحة بهدف التمسك بسلطة «الانقلاب»، وتعطيل الانتخابات وترس بشأن تفاهك هذه الخلافات أن يقلص فرص نجاح الجهود المصرية المبذولة حالياً، والرامية إلى إعادة الطرفين إلى طريق المصالحة، وتطبيق بنود الاتفاقيات الموقعة بينهما سابقاً.

بيت لحم تنهي استعداداتها للاحتفال بعيد الميلاد



بيت لحم تنهي استعداداتها لأعياد الميلاد

■ بيت لحم - الأناضول: أعلنت مؤسسات فلسطينية، أمس الخميس، استعدادها للاحتفال بعيد الميلاد في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية (مهد المسيح) لهذا العام، تحت شعار «رسالة الميلاد وجود وبقاء». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز السلام التابع لبلدية بيت لحم، بمشاركة رئيس البلدية أنطون سليمان، ووزيرة السياحة وولا معاينة، ومحافظ بيت لحم، كامل حميد.

وقالت الوزيرة، في كلمة لها: «نحتفل هذا العام بعيد الميلاد في مهد السيد المسيح، تحت شعار: رسالة الميلاد وجود وبقاء».

وأضافت: «نعيش على هذه الأرض منذ آلاف السنين، وسنبقى ولن نرحل، رغم ما نعانينه من احتلال إسرائيلي. الشعب الفلسطيني يصبر على الاحتفال بعيد الميلاد، لحبه الحياة». وقالت الوزيرة إن كافة الغرف الفندقية في فلسطين مجوزة من قبل السياح القادمين للاحتفال بأعياد الميلاد.

ويعتقد بدوره قال سليمان، إن بلدية بيت لحم أتت استعداداتها لاستقبال الحجاج، والمتحفلين بعيد الميلاد لهذا العام، وأشار إلى أن وفوداً دولية بدأت بالوصول للمدينة للمشاركة باحتفالات عيد الميلاد، والتي تبدأ رسمياً السبت المقبل. وشدد على بقاء المسيحيين في فلسطين، وقال: «رسالة الميلاد وجود وبقاء، والمسيحيون جزء من النسيج الوطني الفلسطيني». ويحتفل المسيحيون في بيت لحم، وفلسطين السبت بإثارة شجرة الميلاد، في ساحة كنيسة المهد، التي يعتقد أنها بنيت على المغارة التي ولد فيها المسيح.

وتكون ذروة أعياد الميلاد ليلة 24 ديسمبر/كانون الأول، (حسب التقويم الغربي) حيث يقام قداس منتصف الليل بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله، ووفد من الوزراء من دول عربية وأجنبية، والأحد الحجاج. وقد تسلم الرئيس عباس والحمد لله دعوات المشاركة في قداس منتصف الليل.

وبيت لحم مدينة تاريخية، تقع في جنوب الضفة، وتكتسب قدسيته من احتوائها على «كنيسة المهد»، التي يعتقد المسيحيون أن المسيح عيسى بن مريم ولد في الموقع الذي قامت عليه.

إسرائيل تمنع مواطنيها من الوصول إلى مواقع حماس الإلكترونية

أفراد الوحدة. وقرروا الدخول فرادي وفي أوقات مختلفة كي لا يتيروا الانتباه. ثم هُزيت معادتهم الفنية من خلال معبر «كرم أبو سالم» جنوب الحفاة العاشرة. والصالحين ألون بن دافيد وأور هيلر من سيارتين للوحدة في وقت سابق. وحسب التقارير فإنه رغم إطلاق الجيش الإسرائيلي عشرات الصواريخ على سيارة الوحدة الخاصة والمعدات التي معها، فإن الكثير منها لم يضر، ما من المقاومة من الحصول عليه، والتوصل إلى معلومات في غاية الأهمية تتعلق بالانشط الذي كانت تفعله أو ما كانت توي فعه، ومن تلك القدرات جهاز الاتصال بين عناصر الوحدة وغرفة العمليات الخاصة بها. وقال مسؤولون أمنيون إن إسرائيل أرادت زرع وسائل تكنولوجيا مراقبة شبكية الاتصالات الداخلية للجناح العسكري لحماس.

الصور أمام أكبر عدد ممكن منهم. وقالت إن من بين الإسرائيليين الذين تقصت هذه البرامج هوياتهم، الصحافيين ألون بن دافيد وأور هيلر من القناة العاشرة. وإعلامية أن جنود الوحدة الخاصة الإسرائيلية التي نفذت العملية في خان يونس، دخلوا إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمال قطاع غزة. وتم التأكيد في هذه التقارير المستندة لمصادر أمنية في غزة، على أن رجال السلطة الفلسطينية هم الذين يديرون الجانب الفلسطيني من المعبر حالياً، وليس رجال حماس.

ووفقاً للتقارير المذكورة فقد دخل أفراد القوة بواسطة بطاقات هويات مزورة تحمل أسماءً وأرقاماً لهويات أشخاص حقيقيين داخل غزة، لكن مع تغيير صور أصحاب الهويات بصور

هوية الجنود الذين شاركوا في الاعتداء المذكور في خان يونس، واعتبرت صحيفة «هآرتس» أنه تم التعبير عن الصراع الإلكتروني بين الجيش الإسرائيلي وحماس في الأيام التي أعقبت نشر صور الجنود، وفي حين بذلت الرقابة العسكرية جهوداً للحد من توزيعها، حاولت حماس توزيع الصور وتنشيط شبكية من برامج الكمبيوتر التي تؤدي المهام تلقائياً وتتعب سلوك المستخدمين الحقيقيين على الشبكات الاجتماعية.

وتم تركيز معظم الجهد على تويتر، من خلال استخدام أسماء مستخدمين إسرائيليين. فبرامج الكمبيوتر التي تؤدي المهام تلقائياً ترد بشكل فوري على التغريد التي تظهر فيها الصور المنشورة من قبل حماس. وتستذكر أن الغرض من التوزيع هو جمع المعلومات من المتصفحين الإسرائيليين وعرض

الناصرة - «القدس العربي»:

تفرض إسرائيل رقابة على المواقع الإلكترونية التابعة لتكتائب عز الدين القسام، بحيث لا يستطيع الإسرائيليون الوصول إليها، وذلك على خلفية نشرها صور وتفاصيل المشاركين في عملية خانيونس الفاشلة قبل نحو شهر. ويتم توجيه المستخدمين الذين يحاولون الوصول إلى أحد المواقع إلى رسالة تفيد بوقوع خطأ على الموقع، ولم نعرز على ما تبحث عنه. وتدعو الرسالة من يحاول دخول مواقع حماس التوجه لعنوان آخر إسرائيلي بالقوق سنكون سعداء، وهذا ينطبق فقط على من يستخدم شبكة الإنترنت الإسرائيلية، وترجع الخلفية لحجب مواقع حماس، إلى محاولة الرقابة الإسرائيلية منع توزيع الصور التي تقول حماس أنها تكشف

فاعلون يتباحثون حول موقع الإعلام في «الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان»

الرميد يتحدث عن تحسين حرية الصحافة والتعبير في المغرب ونشطاء ينشدون التغيير



جانب من ندوة المنتدى المغربي للصحافيين الشباب

النهوض بالإعلام العمومي بإذاعته وقنواته حتى يتمكن من لعب دوره كاملاً. جدير بالذكر أن تنظيم هذه الندوة جاء في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بين الوزارة المكلفة بقانون الصحافة، رغم أنه مطلب طاماً نادت به الجمعيات الحقوقية ونقابة الصحافة وباقي الجسم المهني. كما أكد المنتدى، الذي يضم في عضويته صحافيين من كل أنحاء المغرب، على الخطة لم تتضمن إجراءات وتدابير من شأنها

للصحافيين الشباب ما اعتبرها عيوباً شابت هذه الخطة التي «لم تنص على عدم متابعة الصحافيين بموجب القانون الجنائي في قضايا النشر عوض قانون الصحافة، رغم أنه مطلب طاماً نادت به الجمعيات الحقوقية ونقابة الصحافة وباقي الجسم المهني». كما أكد المنتدى، الذي يضم في عضويته صحافيين من كل أنحاء المغرب، على الخطة لم تتضمن إجراءات وتدابير من شأنها

يعيد تنظيم المركز السينمائي المغربي الذي يُدير منح تراخيص التصوير، «قبل أن يُقر صعوبة الرهانات والتحديات التي تفرضها أسئلة ذات طابع وجودي باتت تواجه الصحافة في المغرب، لجها مرتبب بالنموذج الاقتصادي المقاول وتحدد كيفية انتخابه». زاد موضحاً أن «ترسانة قانونية متكاملة نحن بصدد استكمالها عبر إخراج قانون جديد، قريباً، إلى

المعلومة، قبل أن يتشدد على أهمية «المجهود التشريعي المتواصل لتطوير المنظومة، كانت آخر ثماره إصدار قانون الوصول إلى المعلومة، وقانون إحداث المجلس الوطني للصحافة وتحديد كيفية انتخابه». زاد موضحاً أن «ترسانة قانونية متكاملة نحن بصدد استكمالها عبر إخراج قانون جديد، قريباً، إلى

الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، وبحضور مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال، وباقي المتدخلين.

وقال الرميد، خلال كلمة ألقاها بالمناسبة، إن وزارته «اشغلت بمقاربة تشاركية لإخراج الخطة بعد جهد مُضْن، حيث ابتدأ العمل فيها منذ 2008، مع تأكيده على «الاعتماد في إعدادها على مبادئ اليونسكو».

وأكد أن «الخطة أفردت محوراً خاصاً بالإعلام، وهو المحور الفرعي الثالث، الذي جاء متضمناً لعشرة تدابير إجرائية تهدف إلى مواصلة تحسين المكتسبات في مجال ممارسة حريات التعبير خاصة لهذه الإجراءات، هي «تكريس الحماية القانونية للحق في التعبير والرأي وضمان الحق في المعلومة، والنهوض بثقافة حرية التعبير عبر المجلس الوطني للصحافة وللصحافة وتحديد القيود في نطاق الدستور وأحكامه».

من جهة ثانية، أثنى مصطفى الخلفي، الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، على عقد هذا اللقاء بعد اجتماع إرادي مهني الإعلام والوزارة المكلفة بحقوق الإنسان، معتبراً ذلك ثمره مجهود عمل مشترك لعب فيه القطاع الحكومي دوراً محورياً.

وتابع الخلفي قائلاً إن إقرار الخطة كان قائماً على توجه عام يثني على مساهمة الأهل في العمل على تعزيز مفهوم التنظيم الذاتي للمهنة عبر المجلس الوطني للصحافة والعمل على إخراج ميثاق للأخلاقيات المهنية، فيما يتعلق المسار الثاني بالحريات العامة وحقوق الوصول

«الرباط - القدس العربي»

من يوسف يعكوبي:

بمشاركة فاعلين حقوقيين وأكاديميين وإعلاميين، احتضن المعهد العالي للإعلام والاتصال في الرباط، الأربعاء، ندوة ناقشت مضامين خطة العمل الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان التي تم إقرارها مؤخراً في المغرب، خاصة في الشق المتعلق بموقع الإعلام من الخطة ودوره في تعزيز حقوق الإنسان. الندوة، التي نظّمها المنتدى المغربي للصحافيين الشباب (غير حكومي) بشراكة مع وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، سعت -بحسب المنظمين- إلى «التعريف بالأهداف العامة والخاصة المتعلقة بتحسين المكتسبات في مجال ممارسة حريات التعبير والإعلام والصحافة، وتكريس الحق في الوصول إلى المعلومة، الواردة في المحور الرابع من خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان».

كما توخّت «التعريف بتدابير وإجراءات تنزيل هذه الأهداف، وفتح النقاش حول مدى استجابتها لمطامح وتطلعات الإعلاميين والصحافيين، والخروج بتوصيات من شأنها المساهمة في التطبيق السليم للإجراءات الواردة في الخطة بخصوص حرية الإعلام».

شهدت الجلسة الافتتاحية مشاركة كل من وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، الصطفي الرميد، وممثل عن وزارة الاتصال والثقافة، فضلاً عن الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

سعد الدين العثماني يدافع عن «إنجازات» الحكومة المغربية بالأرقام

الرباط - القدس العربي:

رّد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، على التصريحات التي تنتقد أداءه وأغلبية الوزراء والأجهزة الحكومية، معتبراً ذلك ترويحاً لمعطيات مخلوطة ولا علاقة لها بالأرقام الرسمية. واعتبر، في افتتاح مجلس الحكومة أمس الخميس، أن هناك بعض السياسيين يتحدّثون عن أرقام معارضة للأرقام الرسمية، وهي تصريحات تصف بأنها «مغرقة في السلبية، وتصطدم بصخرة لغة الحقائق والأرقام الواقعية»، على حد قوله.

وقدم العثماني مجموعة من المعطيات الرقمية التي قال إنها تعكس التطور الذي عرفه المغرب على مستوى تحسين مناخ الأعمال وجلب الاستثمارات الأجنبية، والاهتمام الكبير لوفود عدد من الدول بتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمار في المغرب.

وأشار رئيس الحكومة إلى زيارات عدد من الوفود، آخرها الوفد البلجيكي رفيع المستوى الذي ترأسته الأميرة البلجيكية أستريد، والذي ضم 500 شخص، من بينهم أكثر من 430 من رجال الأعمال. واعتبر رئيس الحكومة أن هذه الحركة ليست عفوية، بل «تأتي

بفضل زيادة العاهل المغربي في حفظ استقرار الوطن وفي ضمان إشباعه إقليمياً ودولياً، ونتيجة إصلاحات تحققت في المغرب، كان لها تأثير إيجابي على عدد من المؤشرات، آخرها مؤشر ممارسة الأعمال الذي تحسن بـ 9 النقط، إذ أصبح المغرب الثاني عربياً والثالث إفريقياً والأول على مستوى شمال إفريقيا في جلب الاستثمارات، إلى جانب مؤشرات أخرى تنم على أن بلادنا تتحسن بشكل مهم، دون أن ينفي ذلك وجود مشاكل نحن منكبسون على معالجتها»، وفق سعد الدين العثماني.

كما أشار رئيس الحكومة إلى تحسن تدفق الاستثمارات الأجنبية في المغرب التي بلغت، حسب إحصائيات مكتب الصرف، 37 مليار درهم (تسعة دراهم مغربية تساوي دولاراً أمريكياً واحداً) خلال العشرة أشهر الأولى من هذه السنة، ما يعادل زيادة بـ 41 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

كل هذا، يؤكد رئيس الحكومة، «جاء نتيجة جهد كوادر وكفاءات من رجال ونساء مغاربة، أغلبهم يشتغلون في صمت، كل من موقعه، سواء في القطاع العمومي أو في المؤسسات الرسمية أو في القطاع الخاص أو في المجتمع المدني».

أسعار المحروقات تفجر تهديدات متبادلة بين الحكومة المغربية والمزودين

الرباط - القدس العربي:

بوقف تزويد المغرب بالمحروقات. ونقلت «مغرب تنفد نسيال»، أن رجل الأعمال المذكور هدد بتعليق عمليات الاستيراد من الخارج في حال لم يتوقف الوزير الداودي عن تديداته بتطبيق عملية تسقيف الأسعار. وتفاعلاً مع موضوع التساقط، دعا المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية «المشارك في الأغلبية الحكومية» الحكومة إلى ضرورة «إعمال المبادئ الأساسية المؤطرة لهذه السياسة، وخاصة ما يتعلق بتسقيف الأسعار».

كما أوصى بلاغ صادر عن اجتماع المكتب السياسي للحزب نفسه بـ «مراجعة أسعار المحروقات نحو التخفيض في حالة انخفاضها في السوق الدولية كما هو عليه الحال في الوقت الراهن»، واعتبر بلاغ الحزب أن هذا الموقف يأتي «حماية للقدرة الشرائية لفئات واسعة من المواطنين، والمواطنين، ومن أجل تقوية منافسة المقاول الوطنية والرفع من إنتاجية الاقتصاد الوطني».

وفي السياق نفسه، استغرب محمد خبي، عضو فريق «العدالة والتنمية»، من مجلس النواب، من استمرار ارتفاع أسعار المحروقات بالمغرب، على الرغم من انخفاض أسعار البترول دولياً، وقال: «لا نجد أي معنى لاستمرار سعر المحروقات في السوق الوطنية، في المستوى الذي كانت عليه عندما كان سعر البترول دولياً بقرابة 80 دولاراً للبرميل».

ما زال الرأي العام المغربي منشغلاً بموضوع ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب مقابل انخفاض سعر النفط على المستوى العالمي. وبينما تهدد الحكومة بوضع سقف محدد لأسعار البنزين والغاز في السوق المحلية إذا لم يتم الاتفاق على خفض الأسعار، هدد أحد الناقدون في تجمع النقطيين المغاربة بوقف تزويد البلاد بهذه المادة الحيوية. وجاءت هذه المواقف قبيل اجتماع لحسن الداودي، وزير الشؤون العامة، بأرباب شركات المحروقات، عشية أمس الخميس، حيث جدد الوزير إصراره على ضرورة خفض أسعار المحروقات في السوق المغربية.

وقال، في تصريح لصحيفة «هسبريس» الإلكترونية، إنه لن يتنازل عن الموقف الذي سبق أن عبّر عنه في البرلمان، الثلاثاء المنصرم، حيث خيّر أرباب شركات توزيع المحروقات بين خفض أسعار البنزين والغاز أو لجوء وزارته إلى تسقيف الأسعار، مشدداً على أن هذا الموقف هو الذي سيؤثر على حياة المواطنين مع ارتفاع أسعار البترول، والذي أمله المطالب المتتالية انخفاضاً مهما في السوق العالمية خلال الأيام الأخيرة.

في المقابل، كشف مصدر اعلامي أن «حسن أكرناني»، رئيس شركة توزيع المحروقات وأحد الأعضاء الناقدون في تجمع النقطيين المغاربة، هدد

انتقادات لصمت نقابة الصحافيين ولتقصير الحقوقيين

زيارة بن سلمان لنواكشوط: «لا تدنس أرضي» شعار وقفة للمبادرة الطلابية

لاستمرار معاناة أهلنا الصامدين في فلسطين. ودعت المبادرة إلى «الإفراج الفوري عن المعتقلين من علماء ودعاة ومصالحين وصحافيين من السجنون وتوقيف الاعتقالات العشوائية». وأجلبها، دعا الصحافي أحمد محمد المصطفى رئيس تحرير وكالة «الأخبار»، في تدوينة له أمس، إلى إيقاف نقابة الصحافيين من سبائتها، متسائلاً: «من يطوع بإبلاغ نقابة الصحافيين الموريتانيين بأن «مخترع» أشبع طريقة لقتل الصحافيين بنوي زيارة نواكشوط الأحد المقبل؟».

وقال: «من يهمس في أذنها أن تجرئتها لاستمرار معاناة أهلنا الصامدين في فلسطين». ودعت المبادرة إلى «الإفراج الفوري عن المعتقلين من علماء ودعاة ومصالحين وصحافيين من السجنون وتوقيف الاعتقالات العشوائية». وأجلبها، دعا الصحافي أحمد محمد المصطفى رئيس تحرير وكالة «الأخبار»، في تدوينة له أمس، إلى إيقاف نقابة الصحافيين من سبائتها، متسائلاً: «من يطوع بإبلاغ نقابة الصحافيين الموريتانيين بأن «مخترع» أشبع طريقة لقتل الصحافيين بنوي زيارة نواكشوط الأحد المقبل؟».

السعودية للالتفاف على الحقائق، سعيًا منها لتبديد الشبهات التي تطارد الرجل حيثما حل وارتحل». «فمنذ وصول بن سلمان إلى ولاية العهد، يضيف البيان، وهو يعتقل كل من اختلف معه في الرأي والطرح؛ فالسجون السعودية تمتع بالعلماء والدعاة والصحافيين متخذاً من القضاء أداة للبطش بالمعارضين، كما لم تمنعه زمزية بلاد الحرمين، بلاد الوحي ومنطلق الرسالة، من التطبيع مع المحتل الصهيوني العاصي الذي يعيث في أرض فلسطين فساداً واستبداداً».

وأكد البيان على «رفض التطبيع السعودي مع الكيان الصهيوني الغاشم باعتباره عمالة لليهود وتواطؤاً معهم

الذكراء، جريمة اغتيال الصحافي جمال». وأضاف: «في حين لا تزال التحقيقات جارية حول مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي بدم بارد في قنصلية بلاده في إسطنبول، وفي الوقت الذي تشير فيه كل الأدلة والقرائن الموجودة إلى تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في هذه الجريمة الأخلاقية والمنافية لقيم الدين والإنسانية، وفي سياق مقفوض مع الإعلان عن النتائج النهائية للتحقيق الذي تقوم به السلطات التركية، تطالعنا وسائل الإعلام بزيارات مرتقبة لقائد التطبيع العربي الصهيوني محمد بن سلمان لدول عربية، من بينها موريتانيا، في محاولة يائسة من الدبلوماسية

بجامعة نواكشوط تحت شعار «لا تدنس أرضي»، وذلك من أجل ما سمته المبادرة «وقف زيارة السفاح». ودعت المبادرة، في بيان تلي خلال الوقفة، «الشعب الموريتاني الأبوي إلى الوقوف صفاً واحداً ورفضاً لهذه الزيارة البائسة والتصدي لها بكل حزم وقوة». وطالبت «السلطات الموريتانية بعدم قبول زيارة السفاح محمد بن سلمان»، حسب تعبيرها، و«بالاعتذار عنها استجابة لرغبة الشعب الموريتاني الأبوي الذي يرفض تدني أرضه».

ودعت المبادرة جميع المنظمات الحقوقية إلى الضغط من أجل أن تجد العدالة طريقها ويتم عقاب كل من كانت له يد في الجريمة

نواكشوط - «القدس العربي»:

بدأت أمس في نواكشوط بوادر أولى لاحتجاجات وأفضة لزيارة محمد بن سلمان المقررة لموريتانيا يوم الأحد المقبل. ويؤكد مراقب لهذا الشأن «أن شراسة وقع التظاهرات الاحتجاجية التي اشتمرت بها الشرطة الموريتانية، تقف حجر عثرة أمام التعبير عن مواقف رفض الزيارة العلن عنها بوضوح على نطاق واسع، في مواقع التواصل الاجتماعي». ونظمت المبادرة الطلابية الموريتانية المناهضة للاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة اليوم وقفة احتجاجية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية

محسوب على الإخوان ومغلق منذ شهرين وفتحت الحكومة بديلاً عنه

موريتانيا: إدارة مركز العلماء التابع للشيخ ولد الددو تجدد المطالبة بإعادة فتحه

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

جددت إدارة مركز تكوين العلماء، وهو مؤسسة تعليمية أهلية يسيرها الشيخ محمد الحسن الددو - أحد أبرز علماء موريتانيا الشيبان، أمس، مطالبتها «بإعادة فتح المركز أمام طلابه وأساتذته بعد أن انقضت شهران على إغلاقه دون أي سبب». وأكدت الإدارة، في بيان وزعته اليوم على هامش وقفة احتجاج أمام وزارة الشؤون الإسلامية، أن السلطات أغلقت المركز قبل شهرين بصورة مفاجئة، دون بيان للأسباب التي دفعت لاتخاذ هذا القرار، أو تقديم أي مستند أو حجة متماسكة بصفة رسمية».

«كل ما في الأمر، يضيف البيان، أن وحدة من الأمن طوّقت مقر المركز ومنعت إدارته وطلابه وأساتذته من الاقتراب منه».

«شهران»، يضيف البيان، أثبت فيها الشعب الموريتاني من أفضاه إلى أفضاه حجج تعلقه بالعلم ونوّه ومؤسساته، وإدراكه لقيمة هذه المعلمة العلمية التي هي بحق مفخرة للبلاد تصون وتطور الحضارة، وتضمن استمرار العطاء الشنقضي

مركز الشيخ الددو، كما وجهت الشكر للبلدان التي أعربت عن استعدادها لاحتضان المركز بعد إغلاقه من طرف الحكومة الموريتانية. وكانت الحكومة الموريتانية قد قررت أواخر سبتمبر الماضي، إغلاق مركز تكوين العلماء الذي يرأسه الشيخ محمد الحسن ولد الددو، وسحب التراخيص من كل الطيف السياسي، ومن المحامين والحقوقيين، ومن الوجاهة ورموز المجتمع، ومن الكتاب والإعلاميين والموثوقين محلياً، إضافة إلى المؤسسات العلمية والروابط العلمية والمراكز التربوية والشخصيات البارزة على مستوى العالم الإسلامي من ماليزيا إلى السنغال».

«إننا في إدارة المركز، يضيف البيان، ونحن نسجل بكل أسف استغرابنا لعدم إعادة الحق والعدل إلى نصابه وحل هذه القضية بالتراجع عن هذا الخطأ في حق العلم ومؤسساته، والعلماء وطلبتهم، لنؤكد شكرينا لكل من سعى للتوسط أو الشفاعة في الموضوع، وتقديرنا لما بذلوا، وتجاوبنا مع كل الجهود الحميدة في هذا الضمار وسعادتنا بما نذكرت من وجود نيات حسنة وتعدّيات إيجابية تجاه المركز، وإن لم تلمس لذلك أي أثر في الواقع حتى الآن». ورحبت إدارة المركز بمؤسسة تكوين العلماء التي تعمل الحكومة على فتحها بديلاً عن



مهاجرون أفارقة على متن قارب قبالة سواحل إسبانيا

ومنذ الربيع، أصبحت إسبانيا بوابة الدخول الرئيسية للمهاجرين السريين عبر البحر إلى أوروبا، وتقدمت في ذلك على اليونان وإيطاليا. ومن الأول من كانون الثاني/يناير إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة، وصل إلى إسبانيا بحراً 51 ألفاً و984 مهاجر، ولقي 675 آخرين حتفهم خلال رحلاتهم. ويمثل هذا العدد نصف مجموع الواصلين إلى أوروبا بحراً للفترة نفسها، ويبلغ عددهم 106 آلاف شخص، حسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة.

مدريد - أ ف ب: أعلنت فرق الإنقاذ الإسبانية أنها انتشلت من البحر المتوسط 564 مهاجراً قبالة السواحل الجنوبية للبلاد، وعثرت على جثث ثلاثة آخرين. وكان المهاجرون على متن 12 زورقاً تولى الحرس المدني مهمة إنقاذ ركاب اثنين منها. ونقل المهاجرون إلى مرافئ ملقة والبربرة وموتريل في الأندلس، حسبما ذكرت إدارة عمليات الإنقاذ البحري الإسبانية على موقع «تويتر». وأضاف المصدر نفسه أنه تم العثور على جثث ثلاثة أشخاص مساء الأربعاء في البحر».

زعيمة حزب يساري؛ ليست لديه أي حظوظ للترشح خطاب بوتفليقة يعزز الشكوك حول ترشحه إلى ولاية خامسة!



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

وكان الوزير السابق عبد العزيز رحابي قد أكد أن خطاب الرئيس يتضمن اعترافاً غير مباشر بمسؤوليته في الجمود الذي تعيشه البلاد، لأنه تضمن جرداً لنقصان وغيوب سياساته، في غياب أي نوع من أنواع الرقابة. وأضاف في منشور له على صفحته في موقع «فيسبوك» أن بوتفليقة هو المسؤول عن الوضع القائم، لأنه لم يقم بتنظيم خلافته بالشكل الذي يضمن استمرار النظام، ولم يضع الشروط اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة ومفتوحة. واعتبر أن لهجة التخويف التي تضمنها الخطاب لتبرير الوضع الذي تعيشه البلاد أمر مؤسف، كما أن الرئيس استبعد أي بدائل أخرى خارج ترتيبات الفريق الرئيسي، وأنه كان من الأفضل اختيار مناسبة أخرى غير اجتماع الولاية مع الحكومة، علماً أن هؤلاء هم الذين سينظّمون الانتخابات الرئاسية المقبلة في ولاياتهم، مع التأكيد أن الولاية يمثلون الدولة وليس القوة السياسية المسيطرة.

عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، وليس لديه أي حظ في ترشيح نفسه، موضحة أنه في الوقت الحالي يصعب القول من هو مرشح السلطة الذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لأن هناك ضبابية وعموضاً في المشهد السياسي، وتوقعت أن تتضح الرؤية مع بداية العام المقبل. واستدلت لويضة حنون في تصريحاتها بشأن عدم ترشح الرئيس بوتفليقة بما سمته «التضارب الموجود بين تصريحات قادة أحزاب الولاية»، وهو ما يعتبر دليلاً على عدم وجود إجماع على مستوى دوائر صنع القرار، فضلاً عن الإشاعات التي يتم تداولها بخصوص أسماء مرشحة للترشح. وذكرت زعيمة حزب العمال أن ما يمكن فهمه من الضبابية الموجودة هو أن أصحاب القرار لم يصلوا بعد إلى الاسم الذي سيتولى الرئاسة، وإلا لكانوا أعلنوا عنه، وذلك لأن الأمور لم تتضح بعد، وأنه يجب الانتظار قليلاً حتى ينقش الضباب.

إنهم يتكرونها، والذين هاجمهم بقوله إن هؤلاء سواعد ولا يمكنهم بناء البلد. واختار الرئيس مهاجمة خصومه الذين يعتبرون على استمراره في الحكم، دون أن يسميهم، ودون تحديد ما إذا كانوا ينتمون إلى المعارضة أو إلى النظام نفسه، أو أنهم بين المواطنين، كما حمل الخطاب لغة التخويف التي تعود مع كل موعد انتخابي، مثلما حدث في 2014، عندما قيل للشعب ما ملخصه إما الرابعة أو الذهاب إلى سيناريو شبيه بما يحدث في ليبيا وسوريا. ورغم الإشاعات التي تضمنها خطاب الرئيس بشأن نية الفريق الرئاسي الذهاب إلى ولاية خامسة، إلا أن بعض السياسيين ما زال يشكك في إمكانية استمرار بوتفليقة في الحكم إلى ولاية رئاسية جديدة، وفي مقدمة هؤلاء لويضة حنون رئيسة حزب العمال (ترويسكي) التي سبق وأن قالت إن الاستمرارية تعني موت الجزائر. وقالت إنها لا تؤمن بإمكانية ترشح الرئيس

الجزائر-«القدس العربي»:

أثار الخطاب الذي وجهه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة اللقاء الذي جمع بين الحكومة والولاة تساؤلات عديدة، خاصة وأن الخطاب كان هجومياً على غير العادة، وحمل انتقادات إلى جهات لم يسمها، لكنه حملها كل أوزار البلاد، بما جعل الكثير من المراقبين يرون في الخطاب دليلاً على وجود معارضة للولاية الخامسة، حتى داخل النظام، كما استشفوا من خلاله اضطراباً على مستوى عرابي الاستمرارية. وكان الرئيس بوتفليقة قد وجه خطاباً مكتوباً إلى الولاة قرأه الأمين العام على مستوى الرئاسة، في وقت غاب أو غيب رئيس الوزراء عن هذا اللقاء، خاصة وأن تهمة الطموح في خلافة بوتفليقة مهما مارس «التقية» السياسية ومهما ابتدى من الولاة والبراء، وهو الخطاب الذي تحدث فيه الرئيس عن إنجازاته، وهاجم كل الذين قال

مرشحان سابقان للرئاسة الجزائرية ينتقدان زيارة مرتقبة لـ«ابن سلمان»

لك على الاستمرار في سلوك سياسة الاستبداد والعلمنة والفساد، وكل ذلك لا يقره الإسلام ولا يعترف به ولا يشجع عليه ولا يقبل السكوت عنه». فيما قالت الأمين العامة لحزب العمال (يسار)، لويضة حنون، خلال مؤتمر صحفي في مقر الحزب، الأربعاء، إنها تأمل أن «تكون هذه الزيارة مجرد مزحة سيئة»، بحسب وسائل إعلام محلية. وتكررت صحيفة «الخبر» (خاصةً) أن حنون حذرت الحكومة من مغبة الإقدام على هذه الخطوة، بسبب سجل ولي العهد السعودي، عبر اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، كما ذكرت أيضاً دوره في «الحرب على اليمن، والمسؤولية عن معاناة الشعب الفلسطيني، ودوره في ضرب اتفاق منظمة أوبك لخفض الأسعار». وتتوالى منذ أيام ردود أفعال رافضة لزيارة ابن سلمان، إلى الجزائر والرتقية حسب مصادر غير رسمية يوم 6 أو 6 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وفي أول تعليق رسمي من السلطات الجزائرية حول الزيارة، قال وزير الطاقة، مصطفى قيطوني، في تصريحات صحافية، الثلاثاء، وقالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)، الأسبوع الماضي، إنها توصلت إلى أن «قتل خاشقجي كان بأمر مباشر من ابن سلمان».

الجزائر - من عبد الرزاق عبد الله: انتقد مرشحان سابقان للرئاسة الجزائرية، الزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مطلع كانون الأول/ديسمبر المقبل. ووصل ابن سلمان، الأربعاء، ضمن أول جولة خارجية له منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي (59 عاماً)، على أيدي مسؤولين سعوديين، في تقصيلة الملكة بمدينة إسطنبول التركية، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وتحت عنوان «لا مرحبا بك حتى تعتدل أو تعتزل»، نشر المعارض الإسلامي الجزائري، عبد الله جاب الله (مرشح للرئاسة عامي 1999 و2004)، بياناً مطولاً حول الزيارة على صفحته في موقع «فيسبوك»، وقال جاب الله: «تواتر الجرائم المنسوبة إلى محمد بن سلمان، وأخذت صوراً متعددة، وكان من أواخرها جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، رحمه الله، الذي كان يناضل من أجل الحرية والكرامة الإنسانية». وتابع: «فضّح العالم كله لفظاعيا (الجريمة) وتركت في نفوس الشعوب أثاراً شديداً، وتوعدت طرق التنديد بها واستنكارها، وتوجهت الاتهامات إلى ولي عهد السعودية محمد بن سلمان». ومنذ الخميس الماضي، زار ابن سلمان الإمارات والبحرين ومصر وتونس، وأثارت جواره انتقادات واحتجاجات. وكتب جاب الله، وهو رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية (إسلامي)، عريضة من 16 نقطة حول سبب رفض الزيارة كلها، تبدأ بعبارة «لا مرحبا بك...» وخاطب في إحداهما ابن سلمان بالقول: «لا مرحبا بك، لأن الترحيب بك فيه تشجيع لك على ما ارتكبته من مظالم، ومساعدة

مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي: الجزائر لا تعارض مطلب فتح الحدود مع المغرب

الجزائر-«القدس العربي»:

تلغي التأشيرة ونفتح بعدها الحدود. ثم أوضح أن خطاب العاهل المغربي زامان والذكرى 43 للشهيرة الخضراء التي بسطت من خلالها المملكة المغربية سلطتها الإدارية على أراضي الصحراء الغربية، كما تزامنت مع ملف الشروع في المفاوضات بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، وهو الملف الذي أكد فيه مقدم على الضغط الكبير الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية في القضية. وفي سياق حديثه عن مبادرة الجزائر فيما يتعلق بالدعوة لتأسيس اتحاد المغرب العربي للحديث، ذكر مقدم أن موقف الجزائر قائم على التعاون الثنائي بين بلدان المغرب، وهو ما من شأنه تعزيز جسور التعاون بين التكتلات الجوية والإقليمية في إطار ما يسمى بالناظر بين المواقف.

قال الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، سعيد مقدم، إن الجزائر لم تعارض مطلب فتح الحدود مع المغرب، مطالبا بعدم تهويل خطاب العاهل المغربي الأخير الذي دعا فيه الجزائر صراحة إلى فتح ملف العلاقات الثنائية للوصول إلى فتح الحدود البرية بين البلدين. ونقل موقع «TSA»، عن سعيد مقدم خلال نزوله صيفاً على منتدى صحيفة «الصوارة» الأربعاء، أن الجزائر كانت تطالب بفتح هذا الملف، عرف عملها على تشكيل لجان متخصصة مالية واقتصادية، للوصول إلى نتائج ترفع لرئيسي البلدين ثم

واشنطن والجزائر تبحثان التعاون الثنائي وقضايا المنطقة

تفريدة له على «تويتر» أن اللقاء «تناول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة». ولم يدل الجانبان بأي تصريحات حول الزيارة، لكن بيان للخارجية الجزائرية أضاف بأن «الزيارة التي يقوم بها المسؤول الأمريكي إلى الجزائر تندرج في إطار المشاورات السياسية المنتظمة بين البلدين». وأضاف أن الزيارة «سمحت للطرفين بتقييم العلاقات الجيدة التي تربط البلدين وتبادل معقول للوضع في المنطقة». وأوضح البيان أن «هيل سيجري خلال زيارته

الجزائر - من عبد الرزاق عبد الله: بحث نائب وزير الخارجية الأمريكي المكلف بالشؤون السياسية، ديفيد هيل، أمس الخميس، مع مسؤولين كبار في الجزائر «التعاون بين البلدين وقضايا المنطقة»، حسب بيان لرئاسة الوزراء الجزائرية. وأضاف البيان أن رئيس الوزراء أحمد أويحيى استقبل المسؤول الأمريكي، دون تقديم أي تفاصيل أخرى حول الملفات التي تفرقت إليها المباحثات. كما أجرى هيل مباحثات مع وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، وأوضح الأخير في

مفوضية الانتخابات في ليبيا تتسلم وثيقة قانون الاستفتاء على الدستور

وفي 14 أيلول/سبتمبر الماضي، أعلن مجلس النواب اعتماده مشروع قانون الاستفتاء على الدستور. لكن نواباً عن منطقة الشرق الليبي طعنوا، حينها، في شرعية الجلسة ونصاها، وزعموا أن 30 نائباً عن إقليم طرابلس (غرب) هم من اجتمعوا وأقروا قانون الاستفتاء على الدستور الذي يتضمن مواد تخالف الإعلان الدستوري، ويستوجب إجراء تعديل دستوري أولاً، وموافقة أغلبية ثلثي الأعضاء (من إجمالي 200 نائب)، وهو ما لم يتم. ولاقى قانون الاستفتاء على الدستور، الذي اعتمده مجلس النواب آنذاك، انتقادات كبيرة، لأن مادته السادسة تنص على تقسيم ليبيا لثلاث دوائر انتخابية خلال عملية الاستفتاء، وهو أمر مخالف للإعلان الدستوري الحاكم الذي ينص على أن البلاد باثارة انتخابية واحدة فقط. «الأناضول»

المشاركة من أجل وطن يسوده الأمن والاستقرار. والثلاثاء الماضي، رحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بإقرار مجلس النواب لتعديل عاشر على الإعلان الدستوري (دستور مؤقت يحكم البلاد منذ 2011) تمهيداً لطرح مشروع الدستور الدائم للاستفتاء عليه. ورحبت البعثة الأممية في ليبيا، عبر صفحتها في موقع «تويتر»، الثلاثاء، بسعي مجلس النواب لإصدار التشريعات الضرورية للانتقال إلى مرحلة المؤسسات الثابتة، من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور وإجراء انتخابات عامة. وتنص المادة السادسة من قانون الاستفتاء على ضرورة «حصول مشروع الدستور على نسبة 14-50 في كل إقليم (شرق، غرب، جنوب) بشكل منفصل، بالإضافة إلى ضرورة موافقة ثلثي الشعب على مستوى البلاد لتمديد الدستور.

طرابلس - من وليد عبد الله: تسلمت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، وثيقة قانون الاستفتاء على مشروع الدستور الدائم للبلاد، وفق بيان للمفوضية. وجاء ذلك بعد إقرار مجلس النواب (برلين طبرق)، في جلسة الإثنين الماضي، تعديلاً على الإعلان الدستوري يتضمن تحسين المادة السادسة من قانون الاستفتاء. وجررت مراسم تسلم وثيقة القانون في ديوان مجلس المفوضية في طرابلس، بحضور رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح، والنائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي نويرة. وقالت المفوضية إن القانون يتضمن 45 مادة تنظم القواعد التي ستجرى بموجبها عملية الاستفتاء على مشروع الدستور. وباركت المفوضية للشعب الليبي خطوته في سبيل «إرساء دعائم الديمقراطية»، ودعت الليبيين كافة

مقاتلة مجهولة تقصف هدفا في بلدة العوينات جنوب غربي ليبيا



مقاتلة مجهولة في الأجواء الليبية

ولفت إلى أن المنطقة تعد طريقاً صحراوياً يصل عمق الجنوب بحدود البلاد مع الجزائر. وأشار المصدر، إلى أن الاستهداف هو الأول من نوعه الذي تشهده المنطقة. وفي 24 آذار/مارس الماضي، أغارت مقاتلة على منزل شرقي في مدينة أوياري (جنوب)، ما أسفر عن قتلى وجرحى، قبل أن تتبنى الولايات المتحدة المسؤولية، موضحة أن القصف استهدف «إرهابيين».

ليبيا - من وليد عبد الله: استهدفت مقاتلة مجهولة الهوية، أمس الخميس، هدفاً متحركاً في بلدة العوينات، جنوب غربي ليبيا، بعد أيام من التحليل المستمر، وفق مسؤول محلي. وقال مسؤول في المجلس البلدي لبلدة «غات» المجاورة، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن القصف وقع في منطقة «تالوات»، التابعة للعوينات. ورجح المصدر، أن يكون القصف استهدف عناصر في تنظيم القاعدة الإرهابي.

سلامة: عناصر متطرفة تسلمت من النيجر إلى جنوب البلاد

وزراء خارجية دول جوار ليبيا يرفضون التدخل الخارجي في شؤونها

المشتركة على المناطق الحدودية ودول جوار ليبيا، للمشاركة في إزالة الخطر الذي يمثل وجود بعض الجماعات المسلحة الواقعة إلى الجنوب الليبي والتي حولت ذلك الجزء من ليبيا إلى ساحة معارك جديدة، من جهتها دعت ممثل الاتحاد الإفريقي إلى ليبيا، أميرة الفاضل، إلى تضاضر الجهود على المستويين الإفريقي والدولي، لتنظيم مؤتمر ليبي جامع للسلم والتصالح». وأضافت في كلمتها، «من مهام المؤتمر تشكيل حكومة انتقالية جديدة ووضع خارطة طريق محكمة لتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية. بعيداً عن الإقصاء، بشراكة مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، بالتعاون مع الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي».



جانب من اجتماع سابق لجموعه دول جوار ليبيا

وقال وزير الخارجية السوداني، الدرديري محمد أحمد، إن اجتماعات دول الجوار الليبي في العاصمة الخرطوم سطرحت الأوضاع الأمنية. وشدد، خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية المنعقدة في الخرطوم، على ضرورة حل الإشكالات الأمنية ومواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة في ليبيا. وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الخميس على ضرورة الحفاظ على كيان ووحدة الدولة الليبية ومؤسساتها الوطنية.

المشترك لمجابهة الأخطار والتحديات، المتمثلة في الحركات المسلحة المتمركزة في ليبيا، والجرائم المنظمة والإرهاب والحفاظ على الاستقرار والسلم في ليبيا. وأضاف، «السودان معني بالتوصل إلى حلول ناجعة وعاجلة في كافة المسائل التي تعود بدولة ليبيا إلى مكانها الطبيعي». وتابع، «السودان يعد يده لكافة الفرقاء الليبيين، ويأمل من خلال العمليات الأمنية

الحركات الإرهابية ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية وإجمالا كلها عناصر لا تبعث على الارتياح». وأوضح سلامة، أن «المشاكل التي ضربت الهلال النفطي مؤخرًا، والاشتباكات الدامية التي أوقعت، أكثر من 130 ضحية في شوارع طرابلس أيلول/سبتمبر الماضي، تستوجب وقف القتال وحماية المدنيين، والتوصل إلى وقف إطلاق

جوار لليبيا (مصر وتونس والجزائر وتشاد والنيجر) وحكومة الوفاق الوطني الليبية والممثل الخاص للأمم المتحدة للليبيا غسان سلامة، والممثل الخاص للأمين العام للجامعة العربية لليبيا صلاح الدين الجمالي، ومبعوث مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى ليبيا أميرة الفاضل. وأعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، أمس الخميس، تسرب عناصر من المتطرفين من دولة النيجر مؤخرًا، إلى الجنوب الغربي من ليبيا. جاء ذلك في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا، في العاصمة الخرطوم، والتي تستمر يوماً واحداً. وأضاف، «وقعت عمليتان إرهابيتان كبيرتان في الجنوب الليبي، وتشير المعلومات إلى أن الذين قاموا بها هم من القادمين الجدد إلى الجنوب الليبي، وهذا مشار قلق لدينا»، دون تفاصيل إضافية. وتابع «بالنظر إلى صعوبة الوصول والتمركز بالنسبة إلينا في الأمم المتحدة في تلك البقعة الشاسعة في ليبيا، نود لفت الانتباه إلى خطورة الأمر». وزاد، «أنفهم القلق الذي يساور دول جوار ليبيا، لا سيما تلك التي تجاور جنوب ليبيا لوجود حركات مسلحة ليبية، وتشكيلات مسلحة غير ليبية، وتصاعد تمركز

الخرطوم - وكالات: جدد المشاركون في الاجتماع الوزاري الثاني عشر لألية دول جوار ليبيا، والذي تستضيفه العاصمة السودانية الخرطوم منذ أمس الخميس، دعم ومساندة طرابلس من أجل تحقيق انتقال سياسي سلمي، وأعبوا عن رفضهم لأي تدخلات خارجية في الشأن الليبي. وشدد وزراء خارجية دول جوار ليبيا، في البيان الختامي، على «الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا وسلامتها أراضيها، ورفض أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية الليبية، وتشجيع الحوار بين الليبيين أنفسهم». وأكدوا أيضاً على «تكريس مبدأ التوافق دون إقصاء أو تهيمش للالتزام بالحوار الشامل، وإعطاء الأولوية للمصالح الوطنية ورفض أي حلول عسكرية».

وجدد الوزراء «مساندتهم للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المنتقاة عن الاتفاق السياسي الليبي، ورحبوا بكل المبادرات التي تساهم في إعادة إحياء المدينة والعسكرية من أجل تحقيق الوحدة الوطنية وإيجاد مخرج للأزمة الليبية، بما في ذلك جهود توحيد المؤسسة العسكرية». واتفق المشاركون في الاجتماع «على عقد الاجتماع الوزاري القادم في مدة أقصاها ستة أشهر في أي من دول الجوار بالتشاور بينها».

وضم الاجتماع وزراء خارجية دول

المواجهة مع الرياض قد تضر بعلاقات تركيا مع الرئيس الأمريكي احتمال بحث مقتل خاشقجي في قمة العشرين المنعقدة في بيونيس أيرس



احتياطات أمنية مكثفة أمام السفارة السعودية في الأرجنتين

فإن الحوار سيكون بشكل عام مطابقاً لما دار في مكة تافهة بينهما قبل شهر. وقال مسؤول «تركيا مسترمر موقفاً الحالي في الاجتماع إذا ما انعقد. وتركيا تريد تقديم كل المسؤولين عن جريمة القتل للعدالة وهي لا تطلب فرض عقوبة على السعوديين».

وأضاف «الحكومة التركية لا تزال تجري تحقيقات... ومن المحتمل أن تقول إن من السابق لوقت عقد اجتماع». وقال مسؤول «تركيا مسترمر موقفاً الحالي في الاجتماع إذا ما انعقد. وتركيا تريد تقديم كل المسؤولين عن جريمة القتل للعدالة وهي لا تطلب فرض عقوبة على السعوديين».

على ذكر السعودية لكن ما زال في وسعه أن يقرر عدم مقابلة الأمير في الأرجنتين. وقال إيلتر توران أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيلجي التركية «السعودية لم تصدر حتى الآن بياناً مرضياً فيما يتعلق بجريمة القتل في استنبول».

لغرض عقوبات أشمل على السعودية. يوم الأربعاء قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وزير الدفاع جيم ماتيس إنه لا توجد أدلة مباشرة تربط الأمير محمد بقتل خاشقجي وإن أي تخفيض في مستوى العلاقات الأمريكية السعودية رداً على الجريمة سيلحق الضرر بالأمن الأمريكي. وربما تكون تلك الرسالة الواضحة من جانب إدارة ترامب هي التي تدفع تركيا إلى إعادة التفكير. وقال سنان أولجن الدبلوماسي التركي السابق والمحلل بمؤسسة كارنيجي أوروبا «هي البداية كان الهدف هو الضغط على ترامب للتحلي عن تلك العلاقة».

ترامب يقرر تعزيز العلاقات

وأضاف «على النقيض يبدو أن ترامب قرر تعزيز تلك العلاقة ولهذا السبب يتعين إعادة التقييم في أنقرة لكيفية إدارة الأمر». وقال أولجن إن أولوية أردوغان هي تأمين التحسن المتواضع في العلاقات مع واشنطن منذ أفرجت محكمة تركية الشهر الماضي عن القس الأمريكي الذي تم احتجازه عامين بتهمة الإرهاب. وتابع تركيا لا تريد تعريض رأس المال السياسي الذي كسبته في واشنطن للخطر من خلال المبالغة (في قضية خاشقجي). وهذا هو الدافع الرئيسي». وشجع تائبند ترامب المسؤولين السعوديين على الإصرار على أن الأمير محمد لم يكن يعلم مقدماً بالعملية وقال وزير الخارجية عادل الجبير الأسبوع الماضي إن السلطات التركية أخبرت المسؤولين السعوديين أنها لا تتهم ولي العهد بالتورط في العملية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن وزير التجارة من البلدين اجتمعا في استنبول يوم الأربعاء وسيقعلمان على الاتفاقيات التجارية مشروعة في تركيا وإن الشركات التركية ستستولي تنفيذ مشروعات في المملكة. وعلى الرغم من سكون أي تغيير في النهج التركي تدريجياً. فعندما تحدث أردوغان مع الصحافيين قبل سفره من مطار استنبول مساء يوم الأربعاء ما بين

لملحقان بدعاء خاشقجي. إلا أنه تخشى الحديث عن مقتل خاشقجي في خطبه الأخيرة الأمر الذي أثار تساؤلات عما إذا كان يصد التخفيف من حدة موقفه تجاه الأمير البالغ من العمر 33 عاماً الذي يحتمل أن يدير شؤون المملكة لعشرات السنين. وقال مصدر سياسي رفيع المستوى قبيل سفر أردوغان لحضور القمة في الأرجنتين «ربما يعتقد اجتماع. ما يتخذ قرار نهائي بعد».

وأضاف المصدر «السعودية دولة مهمة لتركيا... ولا أحد يريد إفساد العلاقات بسبب مقتل خاشقجي». وأردوغان علاقات طيبة مع الملك سلمان عامل السعودية غير أن هذه العلاقات توترت بفعل تصرفات سعودية في الآونة الأخيرة يقف وراءها الأمير محمد من بينها حصار قطر.

ويقول محللون إن أردوغان يرى في التأكيد السعودي للذات في ظل ولي العهد تحدياً لنفوذ تركيا في الشرق الأوسط. وقد كان تواصل الكشف عن أدلة من جانب المسؤولين الأتراك الذين أثار حفيظهم جريمة وقعت في بلاده ووصفوها بالبشعة هو الذي غدى الغضب العالمي من السعودية والأمير الشاب. وقال أردوغان إن الأوامر بتنفيذ الجريمة صدرت على أعلى المستويات في القيادة السعودية وقدرت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن الأمير يقف مباشرة وراءها وذلك رغم النفي السعودي الشديد. غير أنه بعد مرور ما يقرب من شهرين على مقتل خاشقجي وتقطيع جثته على أيدي فريق من 15 سعودياً لم تأخذ القوى الغربية إجراء يذكر بحق المملكة التي تعد مشترياً كبيراً للسلاح الغربي وحليفاً استراتيجياً لواشنطن. وكانت أبرز خطوة أمريكية ملموسة حتى الآن قرار صدر في منتصف نوفمبر تشرين الثاني لرفض العقوبات على 17 مسؤولاً سعودياً من بينهم سعود القططاني أحد كبار معاوني الأمير محمد. وفي الوقت نفسه وقف ترامب إلى جانب ولي العهد وقال إنه لا يريد تعريض عقود أمريكا للخطر وتحدي بذلك ضغوطاً شديدة من أعضاء الكونجرس

عواصم- وكالات: قال رئيس الأرجنتين ماوريسيو ماركى أمس الخميس إن الاتهامات ضد ولي العهد السعودي بارتكاب جرائم حرب وتعذيب ربما تطرح للنقاش خلال قمة مجموعة العشرين التي تبدأ اليوم الجمعة. وأضاف «فيما يتعلق بولي العهد الذي يحضر القمة فإن السعودية عضو دائم في مجموعة العشرين وبالتالي فإنه يحضر القمة. المشكلة التي أثرت على العالم مطروحة على الطاولة وربما تثار خلال اجتماعات ثنائية وربما لا... أو على جدول أعمال قمة العشرين». وكان ماركى يتحدث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قال إن قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي أمر خطير للغاية.

ويعد انقضاء ثمانية أسابيع على مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القضية السعودية في استنبول تجد تركيا نفسها في موقف صعب بسبب تأييد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحازم لولي العهد السعودي. فكما طالت الفترة التي تقف فيها تركيا في وجه السعودية مطالبة بمعرفه من أصدر الأمر بهذه العملية زادت احتمالات أن تبسود معزولة في ضوء صرف الدول الأخرى الأناظر عن عواجسها والعودة إلى التعامل مع أكبر دول العالم تصديراً للخطر.

المواجهة مع الرياض

كما أن طول فترة المواجهة مع الرياض قد تعرض للخطر أيضاً تقارب تركيا مع واشنطن إذا ما دعتت ترامب لاختيار الموقف مع أي من الطرفين الإقليميين المتناهضين. ويبلغ المآزق التركي نزوته هذا الأسبوع في قمة مجموعة العشرين التي ربما يلتقي فيها الرئيس رجب طيب أردوغان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حسبما ذكر مسؤولون أتراك. وكان أردوغان قد أشار مراراً إلى أن ولي العهد محمد بن جبير على أسئلة عن جريمة القتل دون أن يذكر بالاسم في حين قال وزير متشاريه صراحة إن دين الأمير الذي يعد الحاكم الفعلي في السعودية

مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة يدعو لتعزيز التهدئة في الحديدة سفير بريطانيا: محادثات السلام اليمنية تنطلق في السويد الأسبوع المقبل

هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ على قوات التحالف، استجابة لطلب من الأمم المتحدة. الخميس إن الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً على منطقة جهران الحدودية بالسعودية.

وأوقف التحالف بقيادة الرياض هجومه على مدينة الحديدة الساحلية لكن المناوشات استمرت في ضواحيها. ودعا الأمين العام المساعد للامم المتحدة المكلف الشؤون الإنسانية مارك لوكوك السذي وصل أمس الخميس إلى صنعاء إلى تعزيز التهدئة في مدينة الحديدة غرب اليمن.

وقال لوكوك للصحافيين عند وصوله في زيارة تستمر ثلاثة أيام «أولا. أرغب في رؤية وقف الأعمال العدائية خاصة حول البنية التحتية الرئيسية وبينها الحديدة». وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت القوات الموالية للحكومة وقف فصولات التقدم في المدينة الواقعة على البحر الأحمر، إفساحاً في المجال أمام الساعي السلمية، لكن المعارك المتقطعة تتواصل بين وقت وآخر.

وأكد لوكوك «أرغب ثانياً في رؤية تسهيل للبيئة التي يعمل بها نظام المساعدات المرتبط بالمنظمات الإغاثية». وأضاف «ثالثاً. أرغب في رؤية دعم اقتصادي أقوى، وضع المزيد من الموارد في الاقتصاد ودعم الرواتب والمزيد من العمالات الأجنبية. ليتمكن الناس العاديون من الحصول على المزيد من الأموال لشراء المواد الأساسية، للاستمرار».

على تبني موقف أقل تشدداً على مائدة المفاوضات. لكن المجتمع الدولي يخشى أن يسفر شن هجوم شامل على الميناء عن توقف عملياته ويؤدي لجماعة في البلاد حيث يواجه ما يقدر بنحو 8.4 مليون شخص خطر الجاعة. ولا تملك الأمم المتحدة تقديراً لعدد القتلى في اليمن. وقالت في أغسطس/ آب 2016 أن عشرة آلاف شخص على الأقل لقوا حتفهم وذلك حسب مراقب طبي.

ودعا لوكوك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية السلطات في صنعاء لتحسين الظروف التي تعمل فيها المنظمات الإغاثية. وقال للصحافيين في صنعاء «بقوا الوائين مفتوحة، أبقوا الطرق مفتوحة، أتجروا الوصول إلى جميع المنشآت المهمة، وفروا لنا التاشيرات وأفروا عن شخصاتنا في الميناء».

وقالت «من الضروري أن يتعاون الجميع بقوة مع زميلي مارتن جريفيت وأن يذهبوا إلى المحادثات التي يأمل في إجرائها بالسويد قريباً جداً». وأضاف «من الضروري أن يتعاون الجميع بقوة مع زميلي مارتن جريفيت وأن يذهبوا إلى المحادثات التي يأمل في إجرائها بالسويد قريباً جداً».

وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت لرويترز هذا الشهر إن السعودية دكت لعضدها لإجلاء 50 مقاتلاً حوثياً مصاباً في إجراء لبناء الثقة. وعرضت الكويت توفير طائرات للطرفين لضمان مشاركتها في محادثات ستوكهولم.

الجوية للتحالف في اليمن، وتحركت ألمانيا لوقف مبيعات السلاح للسعودية لسبب مقتل خاشقجي، وعققت الدنمرك الموافقات المستقبلية على صادرات الأسلحة والعتاد العسكري للسعودية. وقال عضو في وفد هادي الأربعاء إن من المقرر إجراء المحادثات في الرابع من ديسمبر كانون الأول لكن هذا الموعد قد يتغير بناء على الجوانب اللوجيستية.

وزار مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفيت هذا الأسبوع العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون حيث التقى بقاءة الجماعة. ووصل مارك لوكوك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إلى صنعاء أمس الخميس. وأجتمعت محدثة من مكتب جريفيت عن إعلان موعد محدد للمحادثات.

وقالت «الاستعدادات جارية كما هو مخطط ونأمل في إجراء المشاورات في أوائل ديسمبر/كانون الأول».

وتأمل الأمم المتحدة في التوصل لاتفاق بشأن ميناء الحديدة، الذي يعد نقطة الدخول لعظم واردات التجارة للبلاد إضافة إلى المساعدات التي يحتاجها اليمنيون بشدة، بما يؤدي إلى وقف أوسع نطاقاً لإطلاق النار. ووافق الحوثيون على تسليم إدارة الميناء إلى الأمم المتحدة، لكن ما زال يتعين على طرفي الحرب الاتفاق على من ستكون له السيطرة على المدينة خاصة حول المنشآت الرئيسية.

كان التحالف، الذي عاود الهجوم لاتنتاز على السيطرة على الميناء هذا الشهر، قد قال إن السيطرة على الحديدة ستقطع خط الإمدادات الرئيسي للحوثيين وتجبرهم

عدن- وروترز: قال سفير بريطانيا لدى اليمن مايكل أرون أمس الخميس إن سن المتوقع أن تبدأ محادثات سلام تراعها الأمم المتحدة بين الأطراف المتحاربة في اليمن في السويد الأسبوع المقبل، وذلك وقت يضغطه في حلفاء غربيون من أجل إنهاء الحرب التي دفعت بالبلاد إلى شفا الجاعة.

وتحسول الأمم المتحدة إجراء محادثات بين حكومة الرئيس عبد منصور وهادي المدعومة من السعودية وجماعة الحوثيين الموالية لإيران للاتفاق على إطار عمل للسلام وتشكيل هيئة حاكمة انتقالية.

والنهارت جولة سابقة في جنيف في سبتمبر أيلول بسبب عدم حضور الحوثيين.

وآدى الغضب من مقتل الصحافي جمال خاشقجي في قضية السعودية في استنبول إلى زيادة التنقيق في الدور الذي لعبه الرياض في الصراعات في المنطقة، وربما منح القوى الغربية، التي تعد الحلفاء للتحققه والنهارت جولة سابقة في جنيف في سبتمبر أيلول بسبب عدم حضور الحوثيين.

وأي الغضب من مقتل الصحافي جمال خاشقجي في قضية السعودية في استنبول إلى زيادة التنقيق في الدور الذي لعبه الرياض في الصراعات في المنطقة، وربما منح القوى الغربية، التي تعد الحلفاء للتحققه والنهارت جولة سابقة في جنيف في سبتمبر أيلول بسبب عدم حضور الحوثيين.

أغلبية المشرعين في «الشيخ» فوق الثمانين

كبار السن يهيمنون على المشهد السياسي الأمريكي

السفر والمحادثات في ساعة متأخرة من الليل عوامل ضارة؟ أجاب أنه على العكس من ذلك، «إذا كنتم تحبون علمكم وتتمعون بنفوسكم فالأمر ليس مرفقاً ملتما يحدث إذا كنتم تتعساء أو لديكم مشاكل نفسية أو صحية». وتابع «بعد أن بذلوا الكثير من الجهد لبلوغ القمة بعد عمل مضن استمر 30 أو 40 عاماً، لماذا يتخلون عن كل ذلك؟» وفي مجلس الشيوخ الذي يضم 100 عضو، والقائمة هي المعيار المطلق لرئاسة لجان وبالتالي يتحلى العديد من أعضاء المجلس بالصرى.

والتش غراسلر رئيس لجنة الشؤون القانونية الذي يثبت القضاء في المحكمة العليا في الـ 85 من العمر. كذلك الحال بالنسبة إلى الديمقراطية المؤثرة ديان فينستن التي أعيد انتخابها لست سنوات. وتطرقت أحيانا إعادة الانتخاب مشككة، في نيسان/أبريل استقال ثاد كوشران

خصوصاً لدى من يتولون مناصب عالية في المؤسسات أو في المجال السياسي. إضافة إلى أن المسؤولين السياسيين أو الاقتصاديين يعالجون من قبل أفضل الأطباء.

كيف يبقون في حالة صحية جيدة؟ أجابت بيولوسي في 2011 في مقابلة مع صحيفة «نيويورك» أنها تمارس رياضة الجري.

ويقول إريك دو جونج المشرف على قسم أمراض الشيخوخة في مستشفى مستشار الجامعي في واشنطن إنه يعالج «شخصيات سياسية أمريكية، دون كشف أسمائهم. وصرح أن النوم الجيد وتناول وجبات صحية وممارسة الرياضة والعيش حياة متوازنة» هي ركائز الصحة الجيدة لدى المسنين.

ولدى سؤاله: لكن ليست ضغوط الحياة السياسية الكبيرة والاجتماعات العديدة

الأهمية في الولايات المتحدة بين عامي 2007 و2010 لكنها لم تتخل يوماً عن رئاسة الكتلة الديمقراطية ويبدو أنها غير مستعدة للتقاعد بل كانت وراء فوز الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية في 6 تشرين الثاني/نوفمبر.

وستختلف الجمهوري بول راين (48 عاماً) على رأس مجلس النواب في حين سيكون الرجل الثاني في المجلس في الـ 79 والثالث في الـ 78.

ما هو سر الشيخ المديد؟ يقول اختصاصيو أمراض الشيخوخة إن الطموح واتباع الذهن عوامل تلعب دون شك دوراً. وقالت ماريا توريل كارني المسؤولة عن قسم أمراض الشيخوخة في مستشفى نورثويل هلت قرب نيويورك «الوقائع العلمية تبين أن الأفراد الذين لديهم هدف ويبدون حماسة ويطبقون بشكل أفضل».

وأضافت «أرى ذلك في العديد من المهن»

واشنطن- أ ف ب: في 2018 باتت السلطة في الولايات المتحدة في أيدي سنين، فدونالد ترامب البالغ 72 عاماً هو أكبر الرؤساء الأمريكيين المنتخبين سنًا في حين يقود مجلس الشيوخ ميتشل ماكونل الذي يكبره بأربع سنوات.

وفي آذار/مارس تحفلت نانسي بيلوسي بعيد ميلادها الـ 79 وقد اختارها الديموقراطيون الأربعاء لتولي رئاسة مجلس النواب في كانون الثاني/يناير. وتبدو هذه المرأة اللمعة بالحركة أصغر من عمرها ويعزز ذلك حرصها على التفاعل أذنية ذات تعب عال تتنقل بها في أروقة الكابيتول في واشنطن. وتأثرت بالدمعة عندما ألقت خطاباً مطولاً دام ثمانين ساعة وهي تقف وتتعلل حذاءً مماثلاً في حين يحرص أعضاء البرلمان على ارتعال أذنية مريحة عادة.

تولت بيلوسي المنصب الثالث في

وزير الخارجية الألماني: ميثاق الهجرة الأممي لا يقيد الحقوق السيادية الألمانية

برلين- د ب أ: دافع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن ميثاق الأمم المتحدة للهجرة في مواجهة الاتهامات الموجهة إليه.

وقال أمس الخميس في البرلمان الألماني «يونديستاج» إنه لن يتم تقيد الحقوق السيادية الوطنية أو نقلها إلى أي مكان من خلال الميثاق، وأشار إلى أن الميثاق يعد رداً للمجتمع الدولي على تحديس له حلول

وطبنة محضة تماماً، لافتاً إلى أنه لأول مرة يتوافق خطاب نوابا عالمي من أجل أهداف مشتركة وتنظيم الهجرة غير النظامية، وقال: «النتيجة ستكون أنه لن يكون هناك قدر أكبر من الهجرة في العالم، وإنما أقل».

يذكر أن النائب البرلماني من حزب البديل من أجل ألمانيا (إف إيه دي) اليميني المعارض، جو فريد كوربو، هاجم الحكومة الألمانية بشدة، وقال إن الميثاق «لا يعد سوى دعوة عن وعي للهجرة من ربوع العالم إلى ألمانيا دون وضع حد أقصى».

وأكدت رئيسة لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الألماني أندريا ليندولنسن هدف الكتل البرلمانية بالاتفاق الحاكم الرامية لتنظيم الهجرة والسيطرة عليها وتحجيمها.

وأضاف الإعلان «وفي هذا الظرف ندعو أيضا بحزم روسيا إلى الإفراج بلا شروط ولا تأخير عن السفن المحترجة وطواقمها وتجهيزاتها».

وتم وضع البحارة الأوكرانيين الـ 24 الذين أوقفتهم روسيا ومن ضمنهم ثلاثة جرحى، قيد الاحتجاز حتى 25 كانون الثاني/يناير 2019، الامر الذي وصفته سلطات كييف بأنه قرار «وحشي وغير قانوني».

وبدأ في أوكرانيا الأربعاء سريان الأحكام العرفية وذلك لمدة 30 يوماً في عشر مناطق حدودية وساحلية.

ودافع بوتن عن قوته واعتبر أن حرس السواحل «قاموا بأواجبهم بكل دقة»، ووصف المواجهة بأنها «استفزاز» نظمه اوروشنكو الذي تراجع شعبيته

بوتن خلال قمة مجموعة العشرين التي تعقد الجمعة في الأرجنتين.

ويعكس حذر المستشار الألمانية حذراً أوروبياً، فإذا كان الاتحاد الأوروبي عبر «من انشغاله لاستخدام روسيا القوة» فإن حكومات الدول الأعضاء لا تنوي اتخاذ إجراءات جديدة لعاقبة روسيا.

وقالت مصادر دبلوماسية إن هناك خلافات جديدة بين الدول الأوروبية بهذا الشأن في حين أنه لا يمكن اعتماد عقوبات جديدة إلا بالاجماع. وأوضحت هذه المصادر أن بولندا أبدت فرض عقوبات لكن الدول الأخرى على غرار فرنسا وألمانيا، اعتبرت هذا الأمر سابقاً لوانه.

وفي إعلان نشرته مفوضية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موفورييني طلبت دول الاتحاد الأوروبي من روسيا «ضمان مرور حروبا عراقيل في مضيق كيرتش باتجاه بحر آزوف أو منه، وذلك بموجب القانون الدولي».

في الاستطلاعات قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية الأوكرانية.

ونفت روسيا اغلاقها مضيق كيرتش كما قالت أوكرانيا. وأكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن «المضيق مفتوح ويعمل بشكل عادي».

وحسب وزير البنية التحتية الأوكراني فان 18 سفينة أوكرانية تنتظر السماح لها بالعبور من البحر الأسود إلى بحر آزوف، الامر البالغ الأهمية لصادرات الحبوب أو الصلب التي تنتج في شرق أوكرانيا. وهناك تسع سفن أخرى تنتظر في الاتجاه المعاكس. وقال عبر فيسبوك «إن الموانئ الأوكرانية في بحر آزوف (.) تعاني عمليا حصاراً من الاتحاد الروسي»، من جهة أخرى، عرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخميس وساطته في النزاع، وقال «سننقل مطالب (أوكرانيا) إلى بوتن خلال محادثاتنا في الأرجنتين».

وأضاف وزير الخارجية الأوكراني فيينا «إننا نأمل في حل سريع».

وقال مسؤول «تركيا مسترمر موقفاً الحالي في الاجتماع إذا ما انعقد. وتركيا تريد تقديم كل المسؤولين عن جريمة القتل للعدالة وهي لا تطلب فرض عقوبة على السعوديين».

وأضاف «الحكومة التركية لا تزال تجري تحقيقات... ومن المحتمل أن تقول إن من السابق لوقت عقد اجتماع». وقال مسؤول «تركيا مسترمر موقفاً الحالي في الاجتماع إذا ما انعقد. وتركيا تريد تقديم كل المسؤولين عن جريمة القتل للعدالة وهي لا تطلب فرض عقوبة على السعوديين».

يتملقون كتاب النظام لولي العهد السعودي وظل الضحية يطارده وفقراء مصر لا يرحبون به

إصلاح الخطاب الديني في إرساء قواعد الدولة المدنية الديمقراطية وشيخ الأزهر في مرمرى كتاب السلطة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لو طاف العالم قرية قريه ومدينة ومدينة ووزع الهبات وآلتي بمزيد من الدولارات في الدول الشقية باستبداد حكامها، وغباء حكوماتها، ما كان يوسعهم أن يعيد صورته على ما كانت عليه قبل الثاني من أكتوبر/ تشرينين الأول الماضي.. بات ولي العهد السعودي بالنسبة لشعبه أكثر كلفة من الكوارث الطبيعية وآثار الزلازل وتدابيع السيول وحوادث السير.. كلما ظن الأمير أن آثار جريمة القتل على شفا النسيان، بدت حقيقة ما جرى وفصوله لجمال خاشقجي عصية على الذوبان، كما ذابت جثته.. يشاء القدر أن يعيد العالم عند الساعة الرابعة عصر يوم الحادث الأليم عندما كانت أنباء الجريمة تتسلل أو لا بأول.

على مدار الأيام الماضية سعى تجار الكلام في الصحف لأن يجعلوا صورة ولي العهد، لكن محاولاتهم باءت بالفشل، بينما يرى محمد حماد المشكلة في أن مصر تات بنفسها عن أدوار هي مهيبة لها، فيما السعودية انتدبت نفسها لأدوار غير مؤهلة لها.. وسأل محمود وهبة: هل لاحظتم أنه بعد الأحمضان في المطار والتطيل والزفة التي قوبل بها القتال، غادر مصر بلا وعود استثمار؟.. فيما يصرح محمد الشبراوي على أننا نعيش مرحلة اكتشاف الحقيقة التي تمهد للتغيير المنتظر، فما نراه من واقع نظم وحكام في المنطقة ليس وليد هذه الفترة.. بل هو واقع تعيشه الأمة منذ القرن الماضي. أما عبد الله الطحاوي فتجاوز المعارك التي لا طائل من ورائها حسب قوله: «الشعب المغيب ينتقل عن التعديلات الدستورية التي ستؤيد قهره.. بنقاش فارغ حول مواريث في مجتمع فقير لا يورث فيه الأبناء إلا الفقير الدكتور.. الدين هنا يوظف فيه من قبل الكهنوت ليكون أداة للتغيب والهروب.. وكلما انسدت آفاق السياسة لاحت خناقات الدين».

حازم الحديدي لديه ما يكفيه للغضب: «لم أعد أعرف من الذي يدع من؟ هل الدولة هي التي تدعم المواطن؟ أم المواطن هو الذي يدعم الدولة؟ أيعطي الأخر وأيهما يأخذ منه؟ أيهما يعتمد على الآخر وأيهما عالة عليه؟ الشهيء الوحيد المعروف بالنسبة لي هو أن الدولة تحب المواطن من طرف واحد، لأنها تتعامل مع جيبه على أنه جيبيها». وقد شهدت صفح مصر أمس الخميس 29 نوفمبر/ تشرينين الثاني العديد من المعارك الصحافية أبرزها في الصحف القومية والخاصة، الهجوم على شيخ الأزهر، وبدا الأمر كأن هناك يد تحرك الهجوم ضده. كما احتفت الصحف بزيارة ولي العهد السعودي باستئناء عدد يسير من كتاب الصحف الفقيرة، أو التي لم تدخل حظيرة السلطة بعد حيث هاجمه كتابها:



لو كنت غنياً

الكثيرون يشعرون بالخوف خشية أن تقوم الحكومة بإلغاء ما تبقى من دعم وبدوره يرى محمد الهواري في «الأخبار»: أنه «إذا كان الإصلاح الاقتصادي يحتم خفض الدعم، خاصة في الطاقة والمنتجات البترولية.. فإن تطبيق أي زيادات يجب أن يكون معلناً مسبقاً، خاصة أن دعم الطاقة يستحوذ على أكثر من 70% من الدعم الذي تقدمه الدولة للمواطنين، وهو ما يستدعي ترشيح الاستهلاك لخفض الدعم بجانب العمل على إزالة الآثار السلبية لتحرير سعر الصرف، وذلك بزيادة الموارد في الدولة من العملة الصعبة، من خلال التصدير والخدمات والسياحة، وذلك بالتوسع في الإنتاج ونشر المشروعات الصغيرة. إنني أتق في تصريحاتي للعالم الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء بأنه لا زيادة في أسعار الكهرباء حتى يوليو/تموز من العام المقبل، مع ضرورة تعديل شرائح الاستهلاك بشكل عادل لجميع المواطنين، وضبط الإهدار الذي يحدث في الكهرباء من خلال سرقة التيار الذي ينتشر حتى من الباعة الجائلين، بدون تحرك من شرطة الكهرباء لضبط هذه الخلفات، وأيضاً ما يحدث في المناطق العشوائية والريف، وحتى من بعض القادرين، لذا فإن تكثيف الحملات لضبط سرقة التيار بالغ الأهمية، وفي الوقت نفسه ضبط فواتير الاستهلاك التي تكون على غير حقيقة الاستهلاك الفعلي، وتباطؤ تحصيل الكهرباء شهرياً، مما يحمل أعباء ضخمة على المواطنين». اعتقد أن الجهد الذي تبذلها وزارة الكهرباء وشركائها لضبط عملية توليد الكهرباء سوف تقضي على العديد من المشاكل التي يواجهها المواطنون..

أي دولة نريد؟

«أكثر الأسئلة جوهرية في قضية إصلاح الخطاب الديني، التي طرح نفسها يتسهيء من الحدة على السبيل العام في مصر من وقت لآخر هو السؤال الذي يتردد على لسان الكثيرين «أي دولة نريد؟»، أسوأ إجابات كما يرى عبد الله السنوسي في «الشرق»، «لا تكون هناك إجابة وتبادل الإجابات بدون أن يكون الإطار العام والتوجه الرئيسي واضحين، أو المقصودين بإصلاح الخطاب الديني، كان السبيل كله معلق على فراغ التاويلات والتواويل وبعض السلام يتقلت ويؤذي قضيته. إذا كانت الإجابة دولة مدنية ديمقراطية حديثة على ما يقضي الدستور، فإن لإصلاح ضروراته وأصوله وقواعده، الدخول الرئيسي لإصلاح الخطاب الديني هو إرساء قواعد الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، والفصل بين الديني العام والسياسي والتغيير، ومنع إنشاء الأحزاب الكبرياء وشركائتها للفتنة بسبب الجنس والأصل، أو على أساس طائفي أو جغرافي، أو ممارسة نشاط معاد لبائدي الديمقراطية، أو سري أو ذي طابع عسكري، أو شبه عسكري، وأن تكون سيادة القانون أساس الحكم في الدولة، وذلك وفق القواعد الدستورية. ذلك ليس مسؤولية الأزهر ولا يدخل في طبيعة الأوراء. بنص التعريف الدستوري فهو «المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة والتبشير علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم وشيخه ومستقل وغير قابل للعزل، ويجري اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء». ويرى السنوسي البنية الطاردة التي تحجب حرية الفكر والرأي وحرية العلي والحرية العلمية وحرية الإبداع الفني والأدبي وحرية منصوص عليها في القانون الأعلى، تجعل أي حديث عن مواجهة الأفكار المتطرفة محض دعايات، كأنها سرايب في متهاتر بلا نهاية، بصياغة أخرى الأزهر ليس هو عنوان إصلاح الخطاب الديني إلا بقدر ما تساعد البيئة العامة».

هسة في أن مولانا

اختار أيمن الجندي في «المصري اليوم» لغة العقل والود في رده على خطاب شيخ الأزهر: «فضيلته لم يفرض بين السنة العملية والسنة القولية، حين قال إن ثلاثة أرباع القرآن مستصح في مهب الريح لو أغفلنا السنة. فهذه السنة العملية المتواترة قد تناقها المسلمون أمة عن أمة كحركات الصلاة وشعائر الحج، ولم يتكلم أحد - في ما أعلم - إلا غلاة القرنين، ثانياً: بالنسبة للسنة القولية المبركة، هناك آلاف من الأحاديث النبوية ترشدنا لفصائل الأعمال.. وهذه أيضاً لم يتكلم فيها أحد ولا شك فيها أحد، لأنها خارجة بيوض من مشكاة النبوة.. وهي النسبية الساحقة من الأحاديث المتكثرة في سبب الصحاح: ثالثاً: أما الأحاديث التي يصعب فهمها فقليلة جداً، على اعتبار المثال إرضاع الكبير، أو فقء موسى عين ملك الموت، أو غمس الذبابة في الشراب، أو حديث العرتين. وهي أحاديث تناولها بعض الفقهاء بالنقد والرفض، كالغزالي وأبي زهر، ولا يمكن اعتبار من يرفض هذه الأحاديث القليلة جداً رافضاً للسنة لك، كما أوحى لنا خطاب فضيلته، رابعاً: فضيلته يعلم جيداً أن الأغلبية الساحقة من الأحاديث النبوية أحاديث آحاد، وقليل جداً ما يحقق شرط التواتر، وفضيلته أدى بين آحاد الحديث الأحاد تفيد غلبة الظن أن النبي قالها، وينبغي عليها العمل بدون الاعتقاد السذي يلزم له اليقين، وفضيلته يعلم تمام العلم أنه لا يمكن تكثير المتكبرين أحاديث الآحاد، بعكس المتكربة واحدة من القرآن الكريم. خامساً: فضيلته أرقى وأعلم من أن يفرض في النيات التي يعلماها لإخلاق القوموس، وبالتأكيد هناك من يتربصون بالنسبة فعلا، ويضرمون الشر بإسلام، ولكن هناك أيضاً من يترهبون الرسول الكريم عن أحاديث تبدو لهم مسيئة لمام النبوة. والله وكيل الجميع، ويعلم المصلح من المفسد».

فتش عن الإخوان

أثارت «المصري اليوم»، موجة من الجدل بعد إعادتها تقريراً يؤكد أن تنظيم الإخوان وراء المظاهرات في فرنسا، وهو تحول إلى موجة من التسخيرية، وأصغى ما قولوه بـ«الهالوس». ونقلت الصحفية عن «الخبراء» قولهم إن احتجاجات باريس وأكيتها فوضى وتبعها انفلات أمني وتخريب في المؤسسات العامة والخاصة، وهو ما يشير إلى اندساس عناصر تخريبية، غير أنهم قارنوا بين ما يحدث الآن في باريس، والأحداث الدائمة التي شهدها بعض بلدان ثورات الربيع العربي تقريبا، بعيدا عن المطالبات السلمية للشباب وحقه في التعبير عن رأيه، وربط الخبرات بين تحركات تنظيم الإخوان الدولي وعناصره في أوروبا، والجماعات الإرهابية المنبثقة عنه في مظاهرات فرنسا الآن. وبين بعض الأحداث التي حدثت في القاهرة قبل سبع سنوات.

وقال الدكتور محمد حبيب، القيادي السابق في جماعة الإخوان، إن «التشابه بين الأحداث في القاهرة وباريس شديد جداً، ما يدعو إلى التأمل والتوقف لتحليل الأمر، ويشكك عام يمكن أن نقول إن الإسلاميين لهم دخل، سواء من قريب أو بعيد في الأمر الفرنسي، لكن حتى تكون منطقيين لا بد من تحري المعلومات بدقة لمعرفة وراء وراء تلك المظاهرات التي تشبه إلى حد كبير ما حدث هنا في ثورة يناير/كانون الثاني». وأضاف حبيب أن «فرنسا فيها إخوان كما أن فيها عددا كبيرا من المسلمين الذين يقدر عددهم قبل سبع سنوات بـ 6 ملايين شخص من مختلف الجنسيات يتنمون لتيارات إسلامية مختلفة، لذلك فإن الموضوع في حاجة شديدة إلى دقة في رصد التحركات وهي عملية مخاطر آتية بحتم». وأكد نبيل نعيم، المنحصر في شؤون الحركات الإسلامية أن «الإخوان مشركون بلا أدنى شك في مظاهرات فرنسا، وأن طريقة إدارة المظاهرات تنم على ووقوف الجماعة خلفها».

كل الدوائر، عدا دائرة واحدة هي باب الشفعية، لأن نائبها الدائم سيد جلال كان ينجح بالتركية وكانت هناك مستشفى سيد جلال، الذي يعالج أبناء الدائرة مجاناً، ويعطي لهم الأدوية، وكان مدير المستشفى الدكتور فتحي جلال الذي زاملنا في العباسية الابتدائية وفؤاد الأول الثانوية. رفضت الهيئة الوفدية ترشيح مصطفى موسى لهذه الدائرة التي يتربكها الوفد لسيد جلال الذي كان يتكس ويعسج سيدنا الحسين كل يوم خميس من المساء.. وهو أساساً صديق حميم لأعضاء الوفد الكبار، ووقف مصطفى موسى في قاعة الهيئة الوفدية يدافع عن ترشيح نفسه في هذه الدائرة الوحيدة التي ليس فيها مرشح وفدي».

المتلونون أشد خطراً

كثير عسى من العصور أولئك الذين تحولوا من ساحة الموالين لحاكم بعينه إلى الهجوم عليه، أو العكس وأشد أنواع الخطر كذلك التحول في المواقف ومن بين الغاضبين من المتلونين السيد الخميسي في «الشبكة العربية»: «هؤلاء الذين يتقلبون في آرائهم من خبراء وعلماء وكتاب ومحللين وسياسية، ويغيرون مواقفهم بسرعة البرق، ويتلونون بلون مصطفى موسى في قاعة الهيئة الوفدية يدافع عن ترشيح نفسه في هذه الدائرة الوحيدة التي ليس فيها مرشح وفدي».

فكرة خارج الصندوق

تنحولي إلى «الأهرام» حيث يتنى سامح عبد الله على فكرة ولدت في البرلمان تهدف للحد من عدد السكان: «سنؤخذ طوية كالتحكومة تتعامل مع مشكلة النمو السكاني في مصر بإعلانات لطيفة، من عينة حسنين ومحمدين، تتكلف الملايين وتبثها وسائل الإعلام ليل نهار، ولكن بدون تأثير حقيقي والدليل أن عدد السكان وصل إلى ما يقرب من 100 مليون، ولكن نجد هذا الجماع من هذه المشكلة بدأ في الظهور منذ أيام تحت قبة البرلمان، حيث أو صمت للنداء والامن القومي بتقديم بعض الحوافز لتشجيعاً للأسر التي تنجب طفلاً وحيداً، ومنها إعفاء الطفل الوحيد من الرسوم الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، وعطاء أولوية للعمل للطفل الوحيد حين يصل لسن العمل، وتحسين نظام التأمين الاجتماعي وتقديم خدمات تأمينية مميزة لأفراد الأسرة التي تنجب طفلاً وحيداً، الفكرة رائعة وإن كنت أقتح أن نتمتع لنتمثل الموالد المتوجة المدعمة شهرياً وكذلك الحيزل المدع، لتحصل الأسر الصغرى الحجم على دعم أكبر ويقل بزيادة عدد الأولاد، ويمكن أيضاً فتح رب أسرة صغيرة الحجم، سواء كان يعمل في الحكومة أم لا إعانة مالية سنوية تبدأ مع إنجاب الطفل الأول، وتوقف إذا ما أنجب طفلين، وما دام أن الدولة تشجع على الالتحاق بالتعليم الصناعي وتوسعى لخفض الثقافة السوفياتية في السوادى والدلتا وبغزو الصحراء، يمكن أيضاً أن تشمل الحوافز المالية والمادية والعينية كل من يتخرج في التعليم الصناعي، أو ينتقل للاقامة في المجتمعات الصحراوية الجديدة. ولكن يجب أن تنتبه إلى أن تشجيع نموذج الطفل الواحد، وانتشاره بقوة خلال الفترة المقبلة، قد يؤثر على احتياجات الطفول المسلحة من الجندين سنوياً لأن الطفل الوحيد يعنى حالياً من الالتحاق بالجنش».

حانت لحظة الحساب

يري محمد بركات في «الأخبار» أن فلور الإرهاب لن يكتب لهم الهباء متابعاً في «الأخبار»: «هؤلاء القتل من جماعة الإرهاب والصلال والتعجير والتغير، الذين اغتالوا الشهيد المستشار هشام بركات، النائب العام السابق، لقد جاءت لحظة القصاص العادل منكم جزاء ما ارتكبتموه من جرم فادح وجريمة تكراء وعمل خسيس بغيبض، كما نقول في الوقت ذاته لكل القتل والإرهابيين، الذين يرتكبون جرائمهم البشعة والخسيسة، ضد الأمنيين الساهرين على أمن وسلامة الوطن والوطنين، من رجال الجيش والشرطة الأبطال، الذين يقدمون لأرواحهم فداء لصر والمصريين، ونقول لهم بكل الصدق إنهم في ارتكابهم لهذه الجرائم الإرهابية الدينية ضد مصر وشعبها، حقت عليهم العلة في الأرض والسما. وحق عليهم العتاب الراءع، وأصبح تطبيق القصاص العادل عليهم حقا وواجبا على الدولة والمجتمع، تنفيذاً لأمر الله سبحانه الذي يروغ الإرهابيين، ويشفي نفوس أهالي الضحايا الأبرياء وروجات وأمهات وأبناء الشهداء، الذين فقدوا الأبناء والأزواج والآباء والإخوة على يد الإرهابيين الجبناء».

عثمان بوطسان*

وسواء تم نقلها إلى روايات أو إلى ما يُطلق عليه اسم السيرة الخيالية، فإن تجربة الكتابة هي، بالنسبة لجيد، وسيلة للتصرف وتحويل حياة المرء، ولعل ما يؤكد هذا الطرح قوله: «أردت أن أشتير، في هذه المحاولة في الحب، إلى تأثير الكتاب على الشخص الذي كتبه، خلال هذه الكتابة، لأنه عندما خرج منّا، فإنه يفغّرنا، إنه يُعَدِّل مسار حياتنا».

عكس صادق هدايت فهو لم يحاول الهرب، بل اختار الموت كحل نهائي لعنائه، فمسألة الموت متجردة في صميم أعماله، في عالمه، تتراجم الشخصيات الرئيسية باستمرار بين عذاب الموت والرغبة التي يثيرها هذا العذاب، فاصول هذا الشعور المتناقض هي بلا شك، بغض النظر عن الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية، تشكل أساس الكتابة لديه التي تمس أعماق الإنسان، حيث الصراع والتمزق الوجودية، ومع ذلك، فإن الغرض الرئيسي من الكتابة هو وصف حالة التمزق التي يعيشها الإنسان نتيجة للقلق والمعاناة، التي تتجلى في كل مستوى من الأعمال الروائية للؤلؤ. ففي كتاب «اليوم العمياء» ومدوّق على قيد الحياة» على سبيل المثال، يصف هدايت، حيث الإنسان تقيس الشعور بالتعذب والإشمئزاز التي تمارسها فكرة الموت، هذه التجربة الجريئة بالموت من أجل الكتابة،، وفقا لصيغة بلانشو، يبدو أنها الإطار الذي تنتمي إليه أعمال هدايت، وبعبارة أخرى، يبدو أن الموت وحده يمكن الكاتب من الوصول إلى هدفه، الموت في هذا الصدد، وهو مفهوم رئيسي في الأب، ويعتبر الإمكانية الوحيدة لتحقيق معنى الكلمات عند هدايت: «لذلك من البذرة أن نقول، عندما أتكلّم: الموت يتكلم في داخلي» (موريس بلانشو، 1949). هدايت رجل برهن على وعيه بال حاجة لتجربة هذه الحالة الوجودية المحدودة، للحصول على الكلمات بغرض الكتابة، ولعل هذا هو سبب قوة كتاباته وعمق أسلوبه المتشائم في وصف الحياة.

تعتبر هدايت في الموت، تماما مثل تشايكوفسكي، الذي كان يحب كثيرا وهو الشاغل، قرّأه، أحد صادق هدايت القريبين، لم يكف من مدحه، لكنه صر أيضا على الإغذاب هدايت لطيف الموت، الذي كان دائما حاضرا في ذهنهما، ومع ذلك، ينبغي ألا نحبب هذه الاعتبارات بأكثر بعضا، وجه الرجل الذي حاول إرضائه لعيش لكن بدون جدوى، ليحملة طيف الموت بعيدا.

لذا يمكن القول، إن تصور أندريه جيد وصديق هدايت مفهوم القلق والمعاناة، راجع إلى التأثر بالفلسفة المشائمة التي أسسها شوبنهاور، فالنقطة التي يتقاطعون في فكرة أن الوجود يقوم على أساس الإرادة والرغبة، وأن كل شيء في الوجود دليل على إدارة الفاعل، وقدرته ونزاعته، هنا، فـشوبنهاور ليس مجرد فيلسوف عادي، أثر على عصره والعصور التي جاءت من بعده، بل كان سببا في بروز مجموعة من التيارات الفلسفية والأدبية والفنية، فقد دعا شوبنهاور إلى التخلص من نزعة الحقد والتراخي عن طريق الفن، وهذا ما حاول هدايت فعله عن طريق كتابة كحل مؤقت لتجاوز الوجودية التي كان يعيشها. بالمنطق نفسه حاول أندريه جيد التخلص من القلق والمعاناة، فكانت الكتابة هدفا في الوقت نفسه من أجل التخلص من الطاقة السلبية التي كانت تستكته، كما أن نظرة شوبنهاور للحياة وتغيرها هي هدايت، جعلت هذا الأخير ينظر بتأثير شوبنهاور المتشائم ويعتبر أن العالم أشبه بمغرفة: ما خلق لديه الإحساس بأن الحياة شرر ومعاناة، وأنها مصدر الألم وللرض والظيق، ولذا اعتبر الموت سعادة لأنها كانت النافذة الوحيد للهرب والتخلص من كل شيء.

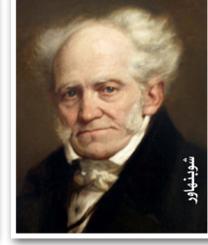
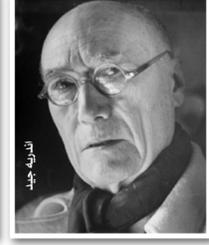
كاتب وباحث مصري

لعنة شوبنهاور في أعمال صادق هدايت وأندريه جيد

ويعتقد آخرون، أن قراره كان مدفوعا برغبته كما أشرت، تأثر العديد من الكتاب بفلسفة شوبنهاور، وكمثال على ذلك، يمكننا أن نرى في أعمال أندريه جيد، أن مجال المعاناة يرتبط بآفات الرغبة والرضا، وكذلك الملل للهرب من الملل، يدفع جيد شخصياته القيام برحلة إلى مكان آخر، وراء كل ما تبقى مؤقتا وغير مستقر، على هذا النحو، فإن أحد هواجس شخصياته هو الخروج من المعنوية التي تسبب نوعا من التناقض، الذي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى المعاناة.

واحدة من السمات الأكثر لفتا للانتباه في أعمال أندريه جيد، هي أن يخلق لسدى القارئ انطباعا حزينًا عميقًا، قد يشعر الأخير بالحاجة للخلع عن كل شيء، عائلته، بلده، وحتى نفسه، عن موضوع الحياة والموت موجود في كل مكان في أعماله، يضع الملل شخصياته في وضع مضطرب إلى حد ما، الأمر الذي يهدمهم باستمرار، ويجعل جميع جهودهم تذهب سدى. إنها فني كل مكان تحدث في أي لحظة، هناك نوع من التشوؤم السحري الذي لا يستثنى منه أحد في أعماله، مثل شوبنهاور، يحذر القارئ عدة مرات حول ألم المشي بلا هواة نحو مستقبل لا يملك أي معرفة عنه.

غير أن شوبنهاور اقترح حولا للتخلص من معاناة الحياة، الأول هو التخلي عن العالم، كما يمكن رؤيته عند البوذيين أو بعض المنصفين، واعتبر أن الزهد والإهانة والتخلي عن التزوؤ الدنياوية أو «عدم الإرادة» يمكن أن يضمن سعادة الإنسان. واستند الحل الثاني إلى التأمل في الطبيعة، وهو تأمل جمالي وميتافيزيقي يتيح



لإنسان، بمساعدة عقله، الوصول إلى «الأفكار»، وفقا لمصطلحات أفلاطونية، وأخيرا، اعتبار أن العقل، هو الشكل المعنوية، يمكن أن يسعد الإنسان على نسيان الجانب المأساوي للحياة، وأن يحرق نفسه من فخ الإرادة يجعله يكتشف

فيما يتعلق بالوصول إلى حقيقة الإنسان، يقدم أندريه جيد أيضا موضوع التنازل، من خلال استحضار أسطورة أوديب، ويقترح على الإنسان «التخلي عن ثرواته، عن مجده، وعن نفسه» للهرب من القلق، إلا أن ما يميزه عن شوبنهاور وهدايت، هو أنه من وجهة نظر، يجب أن يستقل الإنسان وظائفه والحاضرات، بدون التفكير في الشفقة أو الضعف أو الفشل المسببية، «في هذا صورة زرادشت الذي ذكره نيتشه في «هكذا تحدث زرادشت»، ومع ذلك، وفقا لهدايت، يعاني الإنسان بسبب رغبته، إيمانا بحتمية الخير، فهو يختار الانتحار كحل وحيد، فالقول بالنسبة إليه، مرادف للسعادة، مثل معظم الشخصيات، يقرر الانتحار، للعودة إلى أصله، إلى الجنة المقردة التي تسعى إليها.

بل يتوقف أبدا أندريه جيد عن الثقة في القوة التحريرية للأدب، ويشكل عام، للفن، قائلا: «يجب تربية الإنسان فوق نفسه، تخريجه من أجل ذاته، من أجل مساعدته على تجاوز الذات، أو التمرد، أو الطماننة، أو التحذير، أو الاعتدال، ليس هذا الهدف السري للأدب؛ «البتأكيد كان الهدف الواعي للكاتب أن يترك أعمالا يبنّي فيها، بعد العديد من الطرق الاتفاقيه، ليضع في الأخير نفسه بالكامل فيها.

الوصول إلى الأخير. كما أشرت، تأثر العديد من الكتاب بفلسفة شوبنهاور، وكمثال على ذلك، يمكننا أن نرى في أعمال أندريه جيد، أن مجال المعاناة يرتبط بآفات الرغبة والرضا، وكذلك الملل للهرب من الملل، يدفع جيد شخصياته القيام برحلة إلى مكان آخر، وراء كل ما تبقى مؤقتا وغير مستقر، على هذا النحو، فإن أحد هواجس شخصياته هو الخروج من المعنوية التي تسبب نوعا من التناقض، الذي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى المعاناة.

واحدة من السمات الأكثر لفتا للانتباه في أعمال أندريه جيد، هي أن يخلق لسدى القارئ انطباعا حزينًا عميقًا، قد يشعر الأخير بالحاجة للخلع عن كل شيء، عائلته، بلده، وحتى نفسه، عن موضوع الحياة والموت موجود في كل مكان في أعماله، يضع الملل شخصياته في وضع مضطرب إلى حد ما، الأمر الذي يهدمهم باستمرار، ويجعل جميع جهودهم تذهب سدى. إنها فني كل مكان تحدث في أي لحظة، هناك نوع من التشوؤم السحري الذي لا يستثنى منه أحد في أعماله، مثل شوبنهاور، يحذر القارئ عدة مرات حول ألم المشي بلا هواة نحو مستقبل لا يملك أي معرفة عنه.

غير أن شوبنهاور اقترح حولا للتخلص من معاناة الحياة، الأول هو التخلي عن العالم، كما يمكن رؤيته عند البوذيين أو بعض المنصفين، واعتبر أن الزهد والإهانة والتخلي عن التزوؤ الدنياوية أو «عدم الإرادة» يمكن أن يضمن سعادة الإنسان. واستند الحل الثاني إلى التأمل في الطبيعة، وهو تأمل جمالي وميتافيزيقي يتيح

فيما يتعلق بالوصول إلى حقيقة الإنسان، يقدم أندريه جيد أيضا موضوع التنازل، من خلال استحضار أسطورة أوديب، ويقترح على الإنسان «التخلي عن ثرواته، عن مجده، وعن نفسه» للهرب من القلق، إلا أن ما يميزه عن شوبنهاور وهدايت، هو أنه من وجهة نظر، يجب أن يستقل الإنسان وظائفه والحاضرات، بدون التفكير في الشفقة أو الضعف أو الفشل المسببية، «في هذا صورة زرادشت الذي ذكره نيتشه في «هكذا تحدث زرادشت»، ومع ذلك، وفقا لهدايت، يعاني الإنسان بسبب رغبته، إيمانا بحتمية الخير، فهو يختار الانتحار كحل وحيد، فالقول بالنسبة إليه، مرادف للسعادة، مثل معظم الشخصيات، يقرر الانتحار، للعودة إلى أصله، إلى الجنة المقردة التي تسعى إليها.

بل يتوقف أبدا أندريه جيد عن الثقة في القوة التحريرية للأدب، ويشكل عام، للفن، قائلا: «يجب تربية الإنسان فوق نفسه، تخريجه من أجل ذاته، من أجل مساعدته على تجاوز الذات، أو التمرد، أو الطماننة، أو التحذير، أو الاعتدال، ليس هذا الهدف السري للأدب؛ «البتأكيد كان الهدف الواعي للكاتب أن يترك أعمالا يبنّي فيها، بعد العديد من الطرق الاتفاقيه، ليضع في الأخير نفسه بالكامل فيها.

لإنسان، بمساعدة عقله، الوصول إلى «الأفكار»، وفقا لمصطلحات أفلاطونية، وأخيرا، اعتبار أن العقل، هو الشكل المعنوية، يمكن أن يسعد الإنسان على نسيان الجانب المأساوي للحياة، وأن يحرق نفسه من فخ الإرادة يجعله يكتشف

فيما يتعلق بالوصول إلى حقيقة الإنسان، يقدم أندريه جيد أيضا موضوع التنازل، من خلال استحضار أسطورة أوديب، ويقترح على الإنسان «التخلي عن ثرواته، عن مجده، وعن نفسه» للهرب من القلق، إلا أن ما يميزه عن شوبنهاور وهدايت، هو أنه من وجهة نظر، يجب أن يستقل الإنسان وظائفه والحاضرات، بدون التفكير في الشفقة أو الضعف أو الفشل المسببية، «في هذا صورة زرادشت الذي ذكره نيتشه في «هكذا تحدث زرادشت»، ومع ذلك، وفقا لهدايت، يعاني الإنسان بسبب رغبته، إيمانا بحتمية الخير، فهو يختار الانتحار كحل وحيد، فالقول بالنسبة إليه، مرادف للسعادة، مثل معظم الشخصيات، يقرر الانتحار، للعودة إلى أصله، إلى الجنة المقردة التي تسعى إليها.

بل يتوقف أبدا أندريه جيد عن الثقة في القوة التحريرية للأدب، ويشكل عام، للفن، قائلا: «يجب تربية الإنسان فوق نفسه، تخريجه من أجل ذاته، من أجل مساعدته على تجاوز الذات، أو التمرد، أو الطماننة، أو التحذير، أو الاعتدال، ليس هذا الهدف السري للأدب؛ «البتأكيد كان الهدف الواعي للكاتب أن يترك أعمالا يبنّي فيها، بعد العديد من الطرق الاتفاقيه، ليضع في الأخير نفسه بالكامل فيها.

الوصول إلى الأخير. كما أشرت، تأثر العديد من الكتاب بفلسفة شوبنهاور، وكمثال على ذلك، يمكننا أن نرى في أعمال أندريه جيد، أن مجال المعاناة يرتبط بآفات الرغبة والرضا، وكذلك الملل للهرب من الملل، يدفع جيد شخصياته القيام برحلة إلى مكان آخر، وراء كل ما تبقى مؤقتا وغير مستقر، على هذا النحو، فإن أحد هواجس شخصياته هو الخروج من المعنوية التي تسبب نوعا من التناقض، الذي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى المعاناة.

واحدة من السمات الأكثر لفتا للانتباه في أعمال أندريه جيد، هي أن يخلق لسدى القارئ انطباعا حزينًا عميقًا، قد يشعر الأخير بالحاجة للخلع عن كل شيء، عائلته، بلده، وحتى نفسه، عن موضوع الحياة والموت موجود في كل مكان في أعماله، يضع الملل شخصياته في وضع مضطرب إلى حد ما، الأمر الذي يهدمهم باستمرار، ويجعل جميع جهودهم تذهب سدى. إنها فني كل مكان تحدث في أي لحظة، هناك نوع من التشوؤم السحري الذي لا يستثنى منه أحد في أعماله، مثل شوبنهاور، يحذر القارئ عدة مرات حول ألم المشي بلا هواة نحو مستقبل لا يملك أي معرفة عنه.

غير أن شوبنهاور اقترح حولا للتخلص من معاناة الحياة، الأول هو التخلي عن العالم، كما يمكن رؤيته عند البوذيين أو بعض المنصفين، واعتبر أن الزهد والإهانة والتخلي عن التزوؤ الدنياوية أو «عدم الإرادة» يمكن أن يضمن سعادة الإنسان. واستند الحل الثاني إلى التأمل في الطبيعة، وهو تأمل جمالي وميتافيزيقي يتيح

فيما يتعلق بالوصول إلى حقيقة الإنسان، يقدم أندريه جيد أيضا موضوع التنازل، من خلال استحضار أسطورة أوديب، ويقترح على الإنسان «التخلي عن ثرواته، عن مجده، وعن نفسه» للهرب من القلق، إلا أن ما يميزه عن شوبنهاور وهدايت، هو أنه من وجهة نظر، يجب أن يستقل الإنسان وظائفه والحاضرات، بدون التفكير في الشفقة أو الضعف أو الفشل المسببية، «في هذا صورة زرادشت الذي ذكره نيتشه في «هكذا تحدث زرادشت»، ومع ذلك، وفقا لهدايت، يعاني الإنسان بسبب رغبته، إيمانا بحتمية الخير، فهو يختار الانتحار كحل وحيد، فالقول بالنسبة إليه، مرادف للسعادة، مثل معظم الشخصيات، يقرر الانتحار، للعودة إلى أصله، إلى الجنة المقردة التي تسعى إليها.

بل يتوقف أبدا أندريه جيد عن الثقة في القوة التحريرية للأدب، ويشكل عام، للفن، قائلا: «يجب تربية الإنسان فوق نفسه، تخريجه من أجل ذاته، من أجل مساعدته على تجاوز الذات، أو التمرد، أو الطماننة، أو التحذير، أو الاعتدال، ليس هذا الهدف السري للأدب؛ «البتأكيد كان الهدف الواعي للكاتب أن يترك أعمالا يبنّي فيها، بعد العديد من الطرق الاتفاقيه، ليضع في الأخير نفسه بالكامل فيها.

لإنسان، بمساعدة عقله، الوصول إلى «الأفكار»، وفقا لمصطلحات أفلاطونية، وأخيرا، اعتبار أن العقل، هو الشكل المعنوية، يمكن أن يسعد الإنسان على نسيان الجانب المأساوي للحياة، وأن يحرق نفسه من فخ الإرادة يجعله يكتشف

فيما يتعلق بالوصول إلى حقيقة الإنسان، يقدم أندريه جيد أيضا موضوع التنازل، من خلال استحضار أسطورة أوديب، ويقترح على الإنسان «التخلي عن ثرواته، عن مجده، وعن نفسه» للهرب من القلق، إلا أن ما يميزه عن شوبنهاور وهدايت، هو أنه من وجهة نظر، يجب أن يستقل الإنسان وظائفه والحاضرات، بدون التفكير في الشفقة أو الضعف أو الفشل المسببية، «في هذا صورة زرادشت الذي ذكره نيتشه في «هكذا تحدث زرادشت»، ومع ذلك، وفقا لهدايت، يعاني الإنسان بسبب رغبته، إيمانا بحتمية الخير، فهو يختار الانتحار كحل وحيد، فالقول بالنسبة إليه، مرادف للسعادة، مثل معظم الشخصيات، يقرر الانتحار، للعودة إلى أصله، إلى الجنة المقردة التي تسعى إليها.

بل يتوقف أبدا أندريه جيد عن الثقة في القوة التحريرية للأدب، ويشكل عام، للفن، قائلا: «يجب تربية الإنسان فوق نفسه، تخريجه من أجل ذاته، من أجل مساعدته على تجاوز الذات، أو التمرد، أو الطماننة، أو التحذير، أو الاعتدال، ليس هذا الهدف السري للأدب؛ «البتأكيد كان الهدف الواعي للكاتب أن يترك أعمالا يبنّي فيها، بعد العديد من الطرق الاتفاقيه، ليضع في الأخير نفسه بالكامل فيها.



محمد سامي الكيال*

في عودة «الاجتماعي»: السترات الصفراء وثقافة المتاريس

كتب فريدرك إنجلز في تقديمه لكتاب كارل ماركس «الثامن عشر من بروميرو لويس بونابرت»: «فرنسا هي البلد الذي كان الصراع الطبقي التاريخي يصل فيه كل مرة، وأكثر مما في أي بلد آخر، إلى نهاية فاصلة، وهي بالثاني البلد الذي كانت فيه الأشكال السياسية التغييرية، التي يتحرك ضمنها هذا النضال الطبقي، والتي تتخلص فيها نتاجه، تتطلع في خطوط جلية إلى أقصى حد».

لا يبدو أن كثيرا قد تغير بهذا الخصوص منذ زمن إنجلس، فحتى يومنا هذا ما زالت فرنسا الميدان الذي يمكن من خلاله بوضوح اختيار المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع. وما يحدث فيها بعد مؤشرا مهما لاتجاهات الحراك الاجتماعي على الصعيد الأوروبي والعالمي، عقود بعد من تسيّد القولات الثقافية والهوياتية في تحليل المجال العام، تقوم حركات مثل «السترات الصفراء» بإعادة إحياء تقليد احتجاجي عريق، انطلق تاريخيا من فرنسا: نصب المتاريس في الشوارع، والدخول في مواجهة مفتوحة مع السلطة، وهو التجسيد الأكثر التصاقا بالمخيلة لفكرة الصراع الطبقي، ما يُثبّن بعودة العامل الاجتماعي بقوة في عالم اليوم.

إلا أن ثقافة المتاريس» هذه لم تعد تجد كثيرا من المنصرين بين النخب في عصرنا، وتعاملها وسائل الإعلام يمتدح إنتاج الثقافة بتشكك كبير، على عكس تحركات «اليسار» الهوياتي المحتفي بها بتسدة إعلاميا، والمغذوق عليها من عطف وإحسان ممولي منظمات «المتجم المدني» المعروفين، كما شهدنا مؤخرا في عدة مدن غربية مثل برلين ولندن ونيويورك، ليس في الأمر ما يثير الاستغراب، فإن تكون ممثلا لايدولوجيا السلطة أكثر سهولة وروحية من أن تسحب ضد التيار. ولكن ما هو حقا شكل المعارضة التي تبديه «السترات الصفراء» ومثيالاتها من الحركات الاحتجاجية؟

جاكيبون جدد؟

على الرغم من أن نصب المتاريس هو عادة أصيلة في الاحتجاج المدني، إلا أن كثيرا من العلقين شبه حركة السترات الصفراء بـ «الثورة الجاكبة»، أي ثورة الفلاحين الفرنسيين التي انطلقت عام 1358 بعد طبقة النبلاء، إبان حرب المئة عام، ويمكننا بالفعل أن نجد عندها من نقاط التشابه بين الحدثين، ما ينتهز اليوم برأي الكثيرين هو «فرنسا» الطرفية، أي المناطق شبه الريفية والواضحي «المهمشة»، ضد الهيمنة الطبقة والثقافية للنخب المدن الكبرى، «المتعطف البيسي»، الذي يتسعى عند من الحكومات الأوروبية لتحقيقه، بالصالح مما ينعكس الشعور بالذنب، ونظي الحياة «الأخضر»، الذي تبنّتها الفئات الأكثر حظا على السلم الطبقي، ثبت أن أول من يدفع ثقله هي الفئات الأقر، وينعكس سلبا على حياتها وقدرتها الشرائية وفرص عملها، ويدعم قوهم من تحطيم حقوق العمل، يبدو أن حقوق الاستهلاك للطبقات الدنيا هي ما يؤرق اليوم أخلاقي الخطاب البيئوي، فرفع الأسعار لتحقيق الأهداف «البيئية» لن يؤثر على معدلات استهلاك الفئات العليا، بل سيؤثر أولاً وأخيرا على الاستهلاك الشعبي للائق دخل. عالمٌ يركب فيه العمال السيارات ويطورون فيه خبائرهم الغذائية والاستهلاكية هو من مخلفات دولة الرفاه التي يجب صفتها، وهي المهمة التي يؤديها رفق أسعار الحروقات والطاقة واللحوم وضرائب السكر، بحجج بيئية وصحية وثقافية تعزز النزعة الأخلاقية للنخب. وإذا كان تلاحع وعش الشبكات الكبرى هو المسبب الأساسي لارتفاع نسب التلوث البيئي، مثل فضائح شركات السيارات، وإزالة الغابات لاستخراج الفحم الحجري (كما يحدث حاليا في ولاية هامبورغ الألمانية) فإن الفرقاء، كالعادة، من هم من يجب أن يدفع الثمن.

اندلعت الثورة الجاكبة لأسباب مشابهة، فقد كان على الفلاحين أن يدفعوا الضرائب الباهظة لتعمير إعادة بناء ما خربته حرب المئة عام، على خاضها النبلاء، وقد عانوا أيضا من استعلاء نخب عصرهم، ففتحت «الجاكبة» جاء من التعميم الساخر الذي كان الاستقراطيون يطلقونه على الفلاحين، لأنهم يدخلون بنظرهم سما واحدا هو «جاك»، ما يطمس أي سمات اجتماعية للعقير من الميسر والعاملين. «جاك» في يومنا هو ابن الفئات الدنيا «العصري»، «الشعبوي»، غير المهتم بالتعددية الثقافية، وغيرها من القضايا «السامية»، التي تُورق النخب، الثورة الجاكبة أيضا لم تمتلك هيكل تنظيمي واضحا، بل اعتمدت في أحيان كثيرة، على الهبات العفوية للفلاحين، وهو ما يبدو شبيها بحال حركة السترات الصفراء، التي لم تكد حتى الآن أيهاكل تنظيمية وسياسية واضحة المعالم، رغم كل هذا فحراك السترات الصفراء ليس بالتيكبد ثورة فلاحين، و«الأطراف» الفرنسية والأوروبية تم تمدنيها منذ زمن طويلا. نحن نتحدث هنا عن ظواهر اجتماعية تتم في «عالم مدن»، ونتيجة لتناقضات المدينة ذاتها، ويعيدون جدا عن جو الريف والفلاحين في العصور الوسطى.

تقدام البراديغما «الجديدة»

تززت، في مطلع الألفية الحالية، التحليلات القائمة على نقض القولات الاجتماعية لحساب مفاهيم ثقافية وهوياتية، بوصفها محاولات ملوكية «العالم الجديد»، الذي برز مع العولمة ونهيار المنظومة الاشتراكية، ولعل مساهمات عالم الاجتماع الفرنسي آلان تورين، خاصة في كتابه «براديدغا جديدة لفهم عالم اليوم»، هي الأكثر جدية وإثارة للاهتمام في هذا السياق. يتحدث تورين عن «نهاية المجتمعات» بعد التغييرات الاقتصادية والتكنولوجية، وتسيّد مفاهيم «الإدارة»، خاصة المالية منها، على مقولات الإنتاج والعمل التي عرفها المجتمع الصناعي التقليدي، ما يجعل الاعتماد على مصطلحات اجتماعية مثل، «الطبقة» و«الصراع الطبقي» و«علاقات الإنتاج» قاصرا. فقد انتقل ميدان الصراع، حسبه، من المجال الطبقي الوطني إلى مجالات الإدارة العالمية التي تعني الكائن الإنساني عموما، هنا تبرز قضايا مثل، البيئة والتنوع الجيني والفردية والحقوق الإثنية، ويصبح للثقافة الدور الأساسي في تحديد الشرائح الاجتماعية، ما يجعل من الصعب علينا أن نعرف أنفسنا بمقولات اجتماعية، ويجبرنا على تبني نماذج فكرية جديدة، يراهن تورين على «الذات الفاعلة» بوصفها أحد أكثر الفواعل أهمية في عالم اليوم، والمتركز الأساسي لمقاربة الهيمنة والعكس، في إدارة، من خلال محاولاتها لتشالغ نفسها، وسعيها نحو «الاعتراف» بها وبحقوقها الثقافية، إلى التصدي للإرغامات الجماعية والسلطوية، وتحقيق عالم أكثر تحررا.

فكرة «الذات الفاعلة»، ليست غريبة عن علم الاجتماع، ولا حتى عن التراث الماركسي الماركسيكي، فانطلق الطبقات الاجتماعية من «طبقات ذاتها»، إلى «طبقات لذاتها»، أي امتلاكها للوعي الذاتي بمصالحها الطبقة، هو أساس في التحليل الماركسي، ولكن ليس بالانتفاك من شرياتها اجتماعيا، بل بسببها بالذات، كما أن التناكب على أن انفصال «الإدارة» عن «الإنتاج» والعمل، سيؤدي إلى نهاية «الاجتماعي»، لا يمكن وصفه إلا بأنه مشروع وغير مبرهن عليه، قد يتغير شكل الصراع الاجتماعي والطبقي نتيجة التغييرات في أسلوب الإنتاج والنقل وأساليب الإدارة، وقد تتدهور طبقات اجتماعية وأشكال معينة للوعي الطبقي، ولكن هذا لا يعني نهاية المسألة الاجتماعية أو زوالها، بل يعني بكل بساطة اتخاذها أشكالا جديدة، نرى اليوم تجلياتها المتنوعة.

ذوات زائفة

كان تورين، المنتمي إلى تقليد فرانكووني طويل مناهض لـ«الطائفية»، يتخوف من «الغلاب الذوات الفاعلة على نفسها» بفعل مبدأ الهوية، وقد تحققت مخاوفه فعلا بعد أن باتت قضايا «الاعتراف» أيديولوجيا السلطة الحالية، فمسائل النوع الجنسي والثقافة، التي هم «الذوات الفاعلة»، أثبتت أنها ليست أكثر من سياسات زائفة، لدى فصلها عن القضية الاجتماعية والطبقية، وتعني نخبا محدودة، تزهو بفردانيتها وتستعرضها في الأحياء السياحية في المدن الكبرى، بدون أن تجرؤ كثيرا على مغادرتها إلى «المجتمع» الكبير في الخارج، ربما لم تعد نعد نرى «ذوي الياقات الزرقاء» يخوضون صراهم الطبقي، إلا أن فئات أخرى من المعاملة غير المستقرة والإنتاج «الطرفي»، التي فقدت كثيرا من مكتسباتها وحقوقها، وتضطر للعمل في ظروف أسوأ وأجور أقل، تبرز على الساحة لتواصل صوت الخائسين من النيوليبرالية، أما «الإدارة» العالمية، فأنثب كثيرا من الأحياء أنها ليست سوى إدارة لفئات من المال الزائف، تنتجر لتطبخ بانتجين الحقيقيين. تقدامت «البراديدغا الجديدة» ميكر أمام حقائق العالم المعاصر، وعاد الاجتماع بقوة، مبرهانا ربما على مقولة ماركسية عنيقة: «تاريخ كل المجتمعات لم يكن إلا تاريخ الصراع بين الطبقات الاجتماعية».

قلنا أن الطبقات الدنيا هي من يدفع ثمن التفاسق البيئوي، ويبدو أن هذا النوع من القولات الأيديولوجية الأخلاقية قد تكسرت بوصفها سلحا طبقيًا. يتشهر اليوم بحراك «السترات الصفراء» بوصفها حملات لشعارات عنصرية وهو موقوفية، أو خاضعا لتأثير «الشعبوية»، هذه الاتهامات، حتى لو صحت على قطاع من الحراك، لا تنفي بروز المسألة الطبقة وأحقيتها، والتي قد يحملا الميّن نتيجة الفراغ الذي خلفه «اليسار»، بعد تبرجه وبتنحية لقضايا «الاعتراف»، ما يجعل المهمة الأساسية لأي نهوض يساري منشود هو الطبقة مع الأيديولوجيا الهوياتية، والعودة إلى القضايا الاجتماعية والطبقية الأساسية، كي لا تنقلب الآية، فيصبح الميّن يسارا، واليسار مجرد «هوية» مثيرة للسخرة.

* كاتب جزائري

* كاتب وباحث مصري

الفنان السوري عباس النوري يقول إن القائد صلاح الدين الأيوبي مجرد «كذبة» والجمهور يرد عليه ويهاجمه



عباس النوري



صلاح الدين الأيوبي

وأضاف إن صلاح الدين هو الذي أعاد اليهود إلى القدس بعد أن منعهم الخليفة عمر بن الخطاب من دخولها خلال ما يُعرف بـ«العهد العمري».

وأضاف النوري أن صلاح الدين الذي كان وزيراً عند الخليفة الفاطمي «العاقد» تآمر على الفاطميين في مصر وقضى عليهم وقتلهم وأحرقهم.

وتابع بالقول إن صلاح الدين سلم كل الساحل السوري من غزة إلى كيليكية للصليبيين، وقال: يُشاع أن صلاح الدين حرر القدس وهذا غير صحيح، الصحيح أنه سلم القدس بشروط صليبية.

ولفت تصريحات النوري ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، البعض اعتبر أن هذه المواقف للنوري مستنسخة من تصريحات سابقة مثيرة للباحث المصري يوسف زيدان، ولكن بأسلوب ضعيف. وأجاب

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قال النجم السوري عباس النوري إن القائد التاريخي صلاح الدين الأيوبي هو كذبة كبيرة، مبدياً استهجاناً لوجود تمثال كبير لصلاح الدين وسط العاصمة دمشق.

النوري المشهور بدور «أبو عصام» في المسلسل الشامي الشهير «باب الحارة»، كان يتحدث في مقابلة عبر إذاعة المدينة السورية، التي تبث من دمشق، قال إن المصريين في حقبة الرئيس جمال عبد الناصر أرادوا تصدير ما يُعرف بالخلص للأمة العربية فقدموا صلاح الدين على أنه المحرر للقدس من الاحتلال الصليبي، إلا أن صلاح الدين لم يدخل القدس حرباً، بل دخلها سلباً. وفق قول عباس النوري.

التونسية غالية بنعلي تقدم دور الأم في أول أعمالها السينمائية



غالية بنعلي

القاهرة - من سماح الخطيب: في أول أعمالها السينمائية تقدم الغنية التونسية غالية بنعلي دور الأم في فيلم (فتوى) الذي يتناول قضية التطرف الديني والصراع بين «التنويريين والظالمين».

اشتهرت غالية بإعادة تقديم الأغاني الطربية لكبار الفنانين بإداء صوتي مميز وتوزيع موسيقى حديث مصحوباً بأداء حركي راقص على المسرح. ومن أبرز الراجلين الذين تغنت بأعمالهم أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ.

وفي دور يخلو تماماً من الغناء والموسيقى تقدم غالية (50 عاماً) شخصية مناضلة سياسية منفصلة عن زوجها الذي يعيش في فرنسا ولديهما ابن وحيد يموت فجأة في حوادث دراجة نارية فيعود الأب إلى تونس لدفن الابن، لكن أثناء اعتقاله آثار إقامته الأخيرة يتكشف الأب أن وراء الحادث جريمة دبرها متشددون إسلاميون استقطبوا ابنه.

تدور أحداث الفيلم عام 2013 حيث كان الصراع في أوجيه بين التيارات السياسية المختلفة في تونس بعد عامين من الإطاحة بحكم علي العابد بن علي وهو العام ذاته الذي شهد اغتيال السياسيين شكري بلعيد ومحمد براهمي.

ويتطور الأحداث يتضح أن الموقف السياسي للام المناهضة للتشدد الديني وإصدارها كتاباً يفند الكثير من الأفكار والآراء المغلوطة للمتشددين كان سبباً رئيسياً في قتل الابن وإصدار تنظيمات سرية «فتوى» بهدم دم أمه.

وفاز الفيلم قبل أسبوعين بجائزة «التانيت الذهبي» مهرجان أيام قرطاج السينمائية في تونس، كما فاز بطله أحمد الحفيان بجائزة أفضل ممثل.

وفي عرضه الأربعاء في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قالت غالية بنعلي، «شاهدت الفيلم لأول مرة في بلجيكا وكان رد فعل الجمهور في صالة العرض.. سكوتاً تاماً».

وأضافت «ثاني مرة شاهدت الفيلم كانت في تونس، والحقيقة أن الجمهور التونسي استقبال الفيلم بحفاوة وصفق له كثيراً، هذه ثالث مرة أشاهده لكن مع الجمهور المصري بمهرجان القاهرة السينمائي».

وعن دورها في الفيلم قال مخرج العمل محمود بن محمود إن دور الأم وإن كانت مساحتها على الشاشة أقل من دور الأب إلا

موسيقى «الريفي الجاميكية» وفن صنع العطور الفرنسية تدخل قائمة اليونسكو للتراث الثقافي

إلى مسائل اجتماعية وسياسية والسجن واللامساواة. وتلتحق لجنة التراث الثقافي التابعة لليونسكو بين 26 تشرين الثاني/نوفمبر والأول من كانون الأول/ديسمبر في بورت لويس عاصمة جزر موريشوس لتحديث قائمتها التي تزخر رهاها بربعمئة عنصر من التقاليد والموروثات المتنوعة، من الرقص والغناء إلى وجبات الطعام والاحتفالات.

وأدرج العام الماضي في هذه القائمة مثلاً فن صنع البينزا في نابولي الإيطالية والنقش العيسري التقليدي الذي تجزؤه النساء في المملكة العربية السعودية.

وخلافاً لقائمة التراث العالمي، لا تعد هذه اللائحة بالاستناد إلى معايير على صلة به، التمايز أو بالحصرية. وليس الغرض منها جمع «أجمل» تراث في العالم، بل عكس التنوع في التراث الثقافي غير المادي وتسليط الضوء على الممارسات السائدة في المجتمعات المحلية، في حسب ما تفيد اليونسكو.

وتنظر اللجنة هذه السنة في 40 طلب ترشيح، من بينها الفخاريات النسائية الصنع في سجنان التونسية.

وقال جان - بيير ليلو رئيس بلدية غراس سابقاً الذي قدم طلب الترشيح لليونسكو سنة 2013 «تغمرنا سعادة كبيرة بعد كل هذه السنوات من العمل».

كذلك أدرجت اليونسكو أمس الخميس على لائحة التراث الثقافي غير المادي موسيقى الريفي، التي ذاع صيتها خصوصاً بفضل الفنان بوب مارلي.

وأشارت المنظمة في بيانها إلى «مساهمة» هذه الموسيقى التي يعود أصلها إلى جامايكا في رفع الوعي على الساحة الدولية إزاء «مسائل الظلم والمقاومة والحياة والإنسانية بطابعها الاحتفائي والاجتماعي - السياسي والروحاني في آن».

برزت موسيقى الريفي في نهاية الستينيات وتغلقت في أنماط موسيقية أخرى مثل الجاز والبلوز، وسرعان ما لقيت نجاحاً باهراً في الولايات المتحدة وبريطانيا بدعم من المهاجرين القادمين من جامايكا بعد الحرب العالمية الثانية، وهي غالباً ما تعرف على أنها موسيقى الملونين التي تتلحرق

باريس - أ ف ب: أثرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، مدرجة فيها فن تحضير العطور في غراس الفرنسية وموسيقى الريفي الجاميكية، خلال اجتماع لجنيتها المتخصصة في هذا الشأن في بورت لويس في جزر موريشوس.

وتشمل لائحة صنع العطور ثلاثة جوانب مختلفة هي «زرع النبتة العطرية وجمع المواد الأولية وتحويلها، فضلاً عن فن تركيب العطر»، حسب ما جاء في البيان الصادر عن المنظمة.

وكانت غراس تسعى لإدراج صنع العطور على هذه اللائحة خصوصاً لحماية حقول مسك الروم الدرني والياسمين المهددة جراء التوسع العقاري.

وهذه المدينة الصغيرة الواقعة على الساحل الجنوبي الشرقي لفرنسا شهدت تطور تركيب العطور اعتباراً من القرن السادس عشر في محيط مصانع الجلد التي كانت تطالب بمواد مطهرة لتعطير منتجاتها الجلدية.



الدراسي
2018/2019، بقيمة تصل إلى 4 ملايين دولار. وكانت «قطر الخيرية» قد فازت في جائزة أفضل العرب لعام 2017 بجائزة أفضل مؤسسة خيرية عربية، وكذلك بجائزة أفضل فريق إداري عربي عن فئة العمل الخيري لنفس العام.

«قطر الخيرية» تفوز للعام الثاني بجائزة أفضل مؤسسة عربية

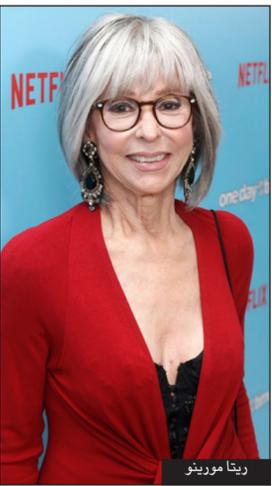
الدوحة - «القدس العربي»:

فازت جمعية «قطر الخيرية» بجائزة أفضل مؤسسة خيرية عربية لعام 2018، وللعام الثاني على التوالي، وذلك ضمن جوائز مسابقة «أفضل العرب» في المملكة العربية تقديراً لتميزها المهني في مجال العمل الإنساني والتطوعي.

كما فازت بجائزة أفضل برنامج عربي عن فئة العمل الخيري، عن مبادرة «الدرسة العالية للاجئين» التي أسهمت في «قطر الخيرية» في تأسيسها مع شركاء دوليين.

وتنظم جائزة «أفضل العرب» في المغرب بهدف مكافأة التميز في العالم العربي، عن فئة القيادة وفئة الأعمال وفئة نجوم المجتمع. وقد تم تكريم الفائزين بالجائزة في حفل أقيم في مدينة مراكش المغربية بحضور وفد من «قطر الخيرية» برئاسة يوسف بن أحمد الكوراي، الرئيس التنفيذي للجمعية ومسؤولين من كبرى المؤسسات العربية والدولية.

واعترفت «قطر الخيرية» أن هذه الجائزة التي تحصل عليها للمرة الثانية هي جائزة لكل أهل قطر وأهل الخير في كل مكان، الذين يمتحنونها الثقة من خلال تنفيذ الأعمال الخيرية



ريتا مورينو

النجمة الأمريكية ريتا مورينو ستشارك في نسخة جديدة من فيلم «قصة الحي الغربي»

أصول أمريكية لاتينية لأدوار ماريا وأنيثا وبرناردو الرئيسية. وفي الفيلم الأصلي كانت شخصية أنيثا التي أتت دورها ريتا مورينو، الوحيدة بين الشخصيات الثلاث التي لعبتها ممثلة من أصول أمريكية لاتينية.

وقال سيلبرغ في بيان صادر عن الملحق الإعلامية للملحة «منذ المراحل الأولى من المحادثات، أردنا إشراك ريتا مورينو في الإنتاج». وتابع المخرج الشهير البالغ 71 عاماً «تأديتها لدور أنيثا كان من أهم الأدوار في أفلام استعراضية غنائية والمفضل لدي». وأوضح «لقد استحدثنا دوراً لها ونحن محظوظون للغاية بأن تضيف ريتا موهبتها الرائعة في التمثيل على العمل فضلاً عن معرفتها العميقة بقصة (ويست سايد ستوري) بصفتها منتجة تنفيذية».

استجواب جيرار دوبارديو في باريس بعد دعوى ضده بتهمة الاغتصاب

باريس - أ ف ب: خضع نجم السينما الفرنسية جيرار دوبارديو للاستجواب لدى الشرطة في باريس في إطار تحقيق في شأن اتهامات تتواله بالاغتصاب والاعتداء الجنسي، على ما أفاد مصدر في الشرطة.

وأوضح المصدر أن الممثل للاغتصاب في جلسة سماع حرة، ولم يوضع قيد التوقيف الاحتياطي، في تأكيد معلومة نشرتها إذاعة «آر تي إل».

وتتهم ممثلة شابة جيرار دوبارديو البالغ 69 عاماً بالاغتصاب والاعتداء الجنسي، وقد تم التقدم بالدعوى في حقّه في نهاية آب/أغسطس الفائت. وحصلت الوقائع المفترضة في داره النجم



جيرار دوبارديو

الواقعة داخل فندق خاص في وسط باريس بين 7 و13 آب/أغسطس. وقال محامي الممثل اليريفي تيميم إن «جيرار دوبارديو يعني نفيًا تاماً أي اعتداء أو اغتصاب».

وأضاف «أسف للطابع العام لهذه الآلية التي تلتحق أذى فاحشاً بجيرار دوبارديو وأنا مقتنع تماماً بأن براءته مستطهر»، داعياً إلى «التزام حد أقصى من ضبط النفس».

وتأتي هذه الدعوى في حق أحد أشهر نجوم السينما الفرنسية في العالم، بعد سلسلة قضايا مماثلة طاولت مشاهير منذ اكتشاف فضيحة المنتج الأمريكي هارفي واينستين في تشرين الأول/أكتوبر 2017.

حل العدد السابق

6	2	3	9	7	4	8	5	1
8	7	9	5	1	2	3	6	4
1	4	5	6	8	3	7	9	2
2	1	6	7	9	8	4	3	5
3	9	8	4	2	5	6	1	7
7	5	4	3	6	1	9	2	8
5	6	7	2	4	9	1	8	3
4	3	1	8	5	6	2	7	9
9	8	2	1	3	7	5	4	6

الجدلي	الميزان	السرطان	الجدي
عبارات الثناء والتبويه تكون عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العاطفية، وخصوصاً بعد الجهد الاستثنائي الذي بذلته	ترى المحيط حولك في سعادة وفرح، في حين أن الكتابة تسيطر عليك، أخرج من عزلتك وافرح	تتشبث بآرائك وترفض أن تناقشها مع أحد، فرصة عمل جديدة في طريقها إليك	عبارات الثناء والتبويه تكون عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العاطفية، وخصوصاً بعد الجهد الاستثنائي الذي بذلته
الدلو	العقرب	الاسد	الحوت
تكون مضطراً اليوم إلى التحفظ قليلاً في العناد، عندما قد تفقد القدرة على السيطرة مجدداً	العصبية الزائدة لا تغيد في معالجة المشكلات مع الشريك، فهي تولد العناد، عندما قد تفقد القدرة على السيطرة مجدداً	يتركز اهتمامك على الشأن المهني، وربما تخطط مشاريع مع بعض الزملاء، صحياً، تترشح إلى بعض الظروف والتغيرات التي تخفف عن كاملك الضغط الكبير	خطط للقيام برحلات ترفيهية أسبوعية في أحضان الطبيعة تعود بالفائدة على وضعك الصحي والنفسي
القوس	العذراء	الجوزاء	العقرب
ارتفاع نسبة التفاؤل في تصحيح العلاقة بالشريك، وخصوصاً بعد سوء التفاهم الذي فرض نفسه أخيراً	لا تستسلم أمام البداية ولا أمام كل ما يغريك على تناول ما يضرب صحتك	تحل عن بعض الأعمال التي لا تدر عليك أمراً كافية، وبحث عن عمل أفضل يحقق لك مردوداً يرضي طموحك	تتغير نسبة التفاؤل في تصحيح العلاقة بالشريك، وخصوصاً بعد سوء التفاهم الذي فرض نفسه أخيراً

السراج

الحمل	الثور	الجوزاء
لا تترك العنان لشهيتك، فهذا يفقدك البداية بين ليلة وضحاها، ويدفعك مجدداً لاتباع حمية قاسية	تواصل الشريك معك مهم لكما، لكن التساهل أحياناً يعقد الوضع ويوصلكما إلى الطريق المسدود	تحل عن بعض الأعمال التي لا تدر عليك أمراً كافية، وبحث عن عمل أفضل يحقق لك مردوداً يرضي طموحك

1	9	5
8	6	1
9	1	9
3	9	7
4	1	3
2	5	6
3	6	2

روسيا تتقبل ضرورة خفض إنتاج النفط وتفاوض السعودية للاتفاق على التفاصيل

■ لندن/ موسكو – رويترز: قال مصدران في قطاع النفط أنه أصبح لدى روسيا قناعة متزايدة بالحاجة إلى خفض إنتاج النفط جنباً إلى جنب مع منظمة «أوبك»، لكنها ما زالت تتفاوض مع السعودية، أكبر منتج في المنظمة، بشأن موعد أي خفض محتمل وحجمه.

وعقدت وزارة الطاقة الروسية اجتماعاً مع رؤساء الشركات الروسية المنتجة للنفط يوم الثلاثاء الماضي، قبيل اجتماع «أوبك» وحلفائها في فيينا يومي السادس والسابع من ديسمبر/ كانون الأول.

وقال مصدر مُطلع على المحادثات بين شركات النفط الروسية والوزارة «فكرة الاتصاع كانت أن روسيا في حاجة إلى إجراء خفض. السؤال المحوري هو عن السرعة والحجم»، وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه محظور عليه التحدث إلى وسائل الإعلام «الغالبية اتفقت على أنه لا يمكننا خفض بشكل فوري، بل يحتاج الأمر إلى عملية تدريجية مثل المرة الماضية»، وأجمعت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق. وامتعتت شركتنا النفط الروسيان «روسنفت» و«غازبروم نفت» عن التعليق. ولم تستجب «لوياك أويل» و«تاتنفت» و«سورغوت نفت» و«نوفاتك» على الفور لطلب بالتعليق.

وتكبح «أوبك» وحلفاؤها، بقيادة روسيا، الإنتاج بموجب اتفاق جرى التوصل إليه في أواخر 2016 لدعم أسعار النفط.

ووافقت موسكو على خفض إنتاجها 300 ألف برميل يوميا، أو سُدس إجمالي الخفض المتفق عليه البالغ 1.8 مليون برميل يوميا، لكن الشركات الروسية استغرقت شهورا حتى تصل إلى هذا المستوى من الخفض.

والآن، تقترح الرياض على «أوبك» وحلفائها خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا من يناير/ كانون الثاني 2019 لوقف هبوط الأسعار، مع تراجع خام القياس العالمي برنت إلى دون 59 دولارا للبرميل هذا الأسبوع، من 85 دولارا في أكتوبر/ تشرين الأول، بسبب القلق من تخمة محتملة في العروض.

وإذا تحملت روسيا نفس النسبة في مثل هذا الخفض مثلما فعلت في الاتفاق القائم، فإن نصيبها في الخفض سيبلغ 166 ألف برميل يوميا.

وقال المصدر «تردد أيضا أن الخفض بنسبة السُدس هذه البردة يبدو مطلبا صعبا»، وقال مصدر ثان مطلع على المناقشات «نحتاج إلى الخفض، لكننا لا نريد أن نخفض بكمية كبيرة».

وستجتمع «أوبك» وحلفاؤها وسط قلق من تباطؤ الاقتصاد العالمي وزيادة إمدادات النفط من الولايات المتحدة، وهي ليست مشاركة في الاتفاق القائم.

وتواجه السعودية ضغوطا متجددة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي طلب من الرياض أن تُجمد عن خفض الإنتاج وتساهم في دفع الأسعار لزيد من التراجع.

ولم تبتد موسكو حتى الآن التزاما بأي تخفيضات جديدة في الإنتاج. وقال بوتين أمس الأول أن روسيا على اتصال بـ«أوبك»، لكن موسكو راضية بسعر النفط عند 60 دولارا للبرميل. وكان الرئيس الروسي قال من قبل إنه سيكون راضيا بسعر للنفط عند 70 دولارا. وتابع بوتين «نحن على اتصال بأوبك، ومستعدون لمواصلة جهودنا المشتركة إذا اقتضت الضرورة».

وأشار إلى أنّ أحدث موازنة روسية وُضعت على افتراض أنّ سعر برميل النفط يبلغ 40 دولاراً.

وتتعاون روسيا منذ سنوات مع «أوبك»، وقال بوتين إن هذا التعاون حقق نجاحا «بنسبة مئة في المئة»، مضيفاً ان هذا يرجع بشكل كبير إلى السعودية. تابع أنّ «هذا أدى إلى نتائج إيجابية».

وأضاف بوتين «يتعين علي ان اعترف بأن جزءا كبيرا من ذلك قد حصل بفضل موقف السعودية. وهذا في الاساس استحقاق للسعودية وولي العهد، فقد كان المبادر إلى ذلك، وأدى ذلك إلى نتائج إيجابية»، وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الأول ان بلاده لن تخفض إنتاج النفط وحدها.

وقالت «جيه.بي.سي» لاستشارات الطاقة في مذكرة -على وجه العموم، لدينا مخفضات بشأن احتمالية التعاون هذه المرة على غرار ما حدث في 2016، لكن الموقف الروسي سيكون حاسما بلا شك».

وقال شون رينولدز، مدير المحفظة لدى صندوق «فان ايك غلوبال هارد أسيتس» في نيويورك «بقدر ما كان التراجع حادا، أعتقد أن السوق مستعدة لعودة قوية».

وفي الأسابيع الأخيرة، خففت «أوبك» ووكالة الطاقة الدولية توقعاتهما للطلب بسبب تدهور الأوضاع في الاقتصادات النامية، ويشير المحللون المستقبلي للعقد الأجل لخام برنت - مؤشر السوق الرئيسي لتوقعات العرض والطلب - حاليا إلى تخمة محتملة حتى منتصف 2019.

وتضع اداة مراقبة «أوبك» التابعة لجموعة «سي.إم.إي» التي تستخدم نششاط سوق الخيارات لتوقع قرار «أوبك» المرجح، احتمالا نسبيته 70 في المئة لخفض صغير لإنتاج المنظمة، واحتمالا نسبته 30 في المئة لخفض محدود للإنتاج أو عدم خفضه على الإطلاق.

وترجع هذه الضبابية إلى عوامل من بينها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي زاد قراره بعدم معاينة السعوديين على مقتل الصحافي جمال خاشقجي من احتمال أن تكون المملكة أقل ميلا لمعارضة ترامب عبر خفض الإنتاج بشكل كبير.

وقال محللون لدى «كابيتال إيكونوميكس» في مذكرة «دعم الرئيس ترامب الضمني لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أعقاب اغتيال خاشقجي يبدو أنه امده بورقة ضغط مهمة على القيادة السعودية».

سعر النفط يرتفع قبيل اجتماع العشرين لكن نمو العروض يكيح المكاسب

■ سيول/سنغافورة – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس بفضل حالة التفاوض بأن المحادثات خلال اجتماع مجموعة العشرين المقبل قد تسعد الاقتصاد العالمي وتحسن الطلب، لكن المكاسب جاءت محدودة بعد أن سجلت مخزونات الخام الأمريكية أعلى مستوياتها في عام.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة للخام الأمريكي مرتفعة 20 سنتا بما يعادل 0.4 في المئة إلى 50.49 دولار للبرميل. وكانت السوق قد ختمت الجلسة السابقة منخفضة 2.5 في المئة عند 50.29 دولار للبرميل، بعد أن سجلت أدنى مستوياتها منذ أوائل أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وزاد خام القياس العالمي برنت ستة سنتات أو 0.1 في المئة إلى 58.82 دولار للبرميل بعد أن نزل 2.4 في المئة أمس الأول إلى 58.76 دولار للبرميل. وقال مايكل مكارتني، كبير المحللين لدى «سي.إم.سي ماركتس»، الاستشارية «رأينا زيادات ضخمة في العروض وهناك شكوك إزاء حالة الطلب. لكن، قد نرى تحركا في قضايا التجارة العالمية خلال اجتماع مجموعة العشرين الذي يبدأ يوم الجمعة. أعتقد أننا نرى بعض تكوين المراكز قبيل تلك الأحداث المحتملة الإيجابية للطلب».

السعودية تقتنص الطلب الصيني الجديد على النفط وتتحدى روسيا كمورد أول



خزانات نفط تابعة لمصفاة مملوكة لشركة «بتروشينا» في مدينة لائزهو في مقاطعة غانسو

■ سنغافورة/ بكين/دبي – رويترز: تتجه السعودية إلى زيادة حصتها السوقية في الصين هذا العام للمرة الأولى منذ 2012، مع ارتفاع الطلب من شركات تكرير صينية جديدة، مما يدفع بالسعودية مجدداً إلى الدخول في منافسة مع روسيا على صدارة الموردين لأكثر منتج للنفط في العالم.

في العامين الأخيرين توفقت روسيا على السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، لتتصدر موردي الخام إلى الصين، في الوقت الذي رفعت فيه شركات التكرير الخاصة وخط أنابيب جديد الطلب على النفط الروسي، ويقول محللون ان طلب المصافي الجديدة التي ستبدأ العمل في 2019 قد يعزز واردات الصين من النفط السعودي بما بين 300 و700 ألف برميل يوميا، مما سيدفع أكبر منتج في «أوبك» إلى الصدارة مجدداً.

وقالت «أرامكو السعودية»، الأسبوع الماضي أنها ستوقع خمسة اتفاقات لتوريد الخام سنصّل بإجمالي عقودها للعام 2019 مع المشترين الصينيين إلى 1.67 مليون برميل يوميا.

وقالت باولا رودريغيز-ماسيو، المحللة لدى «ريستاد إنرجي» النرويجية «في ضوء اتفاقات توريد النفط الخام المرصدة في الأونة الأخيرة واحتمال زيادة طاقة المصافي، فإن السعوديين قد يتفوقون على الروس ويستردون عرش أكبر مُصدّر للخام إلى الصين».

وعززت السعودية حضورها بالفعل هذا العام. فقد استوردت الصين 1.04 مليون برميل يوميا من الخام السعودي في الأشهر العشرة الأولى من 2018، وفقا لما تظهره البيانات الجمركية الصينية. ويعادل هذا 11.5 في المئة من إجمالي واردات الصين، ارتفاعا من 11 في المئة في 2017 وفقا لما تظهره حسابات رويترز.

ويقول محللون من «ريستاد إنرجي» ومنصة «فيفينيتيف» ان الحصة السوقية للسعودية في الصين قد تنفق إلى قرابة 17 في المئة في العام المقبل، إذا طلب المشترين كامل الكميات المتعاد عليها، في حين قد يتباطأ نمو إمدادات النفط الروسي إلى الصين.

وتظهر بيانات الجمارك أن الصين استوردت 1.39 مليون برميل يوميا من النفط الروسي بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول من العام الجاري، بما يتشكل نحو 15 في المئة من إجمالي الواردات. ويلفت حصة روسيا السوقية 14 في المئة عند 1.2 مليون برميل يوميا في 2017.

وقال مارك تاي، المحلل لدى «فيفينيتيف»

وأنها ما زالت تتطلع إلى اتفاقات مصاف تكرير هناك على الرغم من القيود المحتمل أن ترفضها «أوبك»، على الإنتاج في العام المقبل.

وستورد «أرامكو السعودية» ما يصل إلى 70 في المئة من احتياجات النفط لمشروع مصفاة مشتركة تبلغ طاقته 300 ألف برميل يوميا في ماليزيا مع «بتروناس»، وبين الصين وماليزيا وحدهما، سيستعين على السعودية بزيادة الصادرات إلى آسيا أكثر من 500 ألف برميل يوميا في العام المقبل.

يأتي هذا في الوقت الذي تبحث فيه منظمة «أرامكو» ان شحنات النفط السعودي إلى

مماثلة لمصفاة «هنغلي».

وتصد «أرامكو» مصفاة تابعة لشركة «بتروشينا» في إقليم يونان في جنوب غرب الصين بنحو أربعة ملايين برميل من الخام شهريا عبر خط أنابيب من ميانمار وفقا لما تظهره بيانات «ايكون»، لكن مصادر تقول ان المحادثات مع السعودية لشراء حصة في المصفاة توقفت.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو» يوم الإثنين الماضي ان شركته ستسعى لزيادة حصتها السوقية في الصين،

أنه يتوقع أن تظل واردات الصين من النفط الروسي عند معدل مماثل في 2019، إذ ان حصة كبيرة من تلك البراميل الروسية يجري استيراد عبر خط أنابيب، وتأتي أكبر دفعة للمصادر السعودية إلى الصين من عقود وقعت مع مصاف جديدة تبدأ العمل في العامين الحالي والمقبل، مملوكة لشركات أخرى بخلاف شركتي النفط الحكوميتين العملاقتين «سنويك» و«بتروشينا».

وتشمل العقود 130 ألف برميل يوميا إلى «البيان هغلي بتروكييميكال»، وما يصل إلى 170 ألف برميل يوميا إلى «تشيجيانغ بتروكييميكال»، ولدى كل من الشركتين مصفاة بطاقة 400 ألف برميل يوميا.

وانفتحت «أرامكو السعودية» على زيادة الإمدادات لـ«سنينوكم»، والتي ستجري معالجتها في مصافيها في تشيانغتشو وهونغنغ. وانفتحت شركات «سنويك» و«بتروشينا» و«سنوك» على كميات النفط المستورد من السعودية بعقود محددة المدة للعام المقبل دون تغيير.

وتتوقع «اس.أي.إيه إنرجي» للاستشارات في بكين زيادة واردات الخام السعودي بمقدار 300 ألف برميل يوميا فقط في 2019، مما سيزيد الحصة السوقية للملكة إلى 13.7 في المئة، لكنها ستبقى خلف روسيا.

وقال المحلل سينغ بيك تي «نتوقع انخفاض الطلب على الخام السعودي من هنغلي وونغشونغ، إذ من المستبعد أن تشغلا مصافيتهما بأقصى طاقة في 2019».

لكن مصدرا مُطلعا على خطط صادرات «أرامكو» قال ان هناك أقبالا كبيرا من شركات التكرير المستقلة، وان الشركة بحاجة لزيد من الجراءة في استراتيجيتها التسويقية.

وقالت مصادر في القطاع ان «أرامكو» تحركت بشكل أسرع لإبرام أحدث صفقاتها مقارنة مع ما عادتت عليه في السابق، وقال مصدر مُطلع ان أول اتفاق لها مع «هنغلي» كان لتوريد 20 مليون برميل من النفط، نحو 55 ألف برميل يوميا، في 2018. وأضاف «هنغلي نفذت صفقة 2018 بشكل جيد، مما ساعد في بناء الثقة».

ومصفاة «هنغلي» مُصممة لمعالجة النفط السعودي، مزيج من الخام العربي المتوسط والخام العربي الثقيل، بنسبة 90 في المئة، في حين يشكل خام مارليم البرازيلي النسبة الباقية البالغة عشرة في المئة، وقالت مصادر في القطاع ان المصفاة التابعة لـ«ونغشونغ»

«سوناطراك» الجزائرية توقع عقدا لإنشاء مصنع للبلاستيك في تركيا

■ الجزائر – الأناضول: وقعت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات المملوكة للدولة أمس الأول عقدا مع مجمع «رونيسون هولدينغ» التركي لإقامة مصنع مادة البوليبروبيلان البلاستيكية بتكلف 1.2 مليار دولار في محافظة أضنة. جاء ذلك وفق بيان أصدرته شركة «سوناطراك» أمس، وقالت فيه إنها والشريك التركي «سيقومان بتنفيذ مشروع للبتروكيمياتيات يتمثل في تحويل غاز البروبان لإنتاج مادة البوليبروبيلان. والبوليبروبيلان مادة بلاستيكية تدخل في عدة صناعات منها السيارات والنسيج والصيدلة.

وستبلغ الطاقة الإنتاجية لهذا المصنع 450 ألف طن سنويا من البوليبروبيلان التي ستوجه لتلبية احتياجات تركيا منها. وسيقيم المصنع في منطقة كاهان الواقعة في محافظة أضنة جنوبي تركيا. وأشار البيان إلى ان «سوناطراك» ستقوم بتزويد المصنع سنويا بكميات من غاز البترول المسال «أل. بي.جي» الضرورية لصناعة هذه المادة البلاستيكية. واعتبر بيان الشركة أن المشروع سيعزز أكثر العلاقات الاقتصادية بين الجزائر و تركيا.

وعقب التوقيع صرح عبد المؤمن ولد قدور، الرئيس

وأنها ما زالت تتطلع إلى اتفاقات مصاف تكرير هناك على الرغم من القيود المحتمل أن ترفضها «أوبك»، على الإنتاج في العام المقبل.

وستورد «أرامكو السعودية» ما يصل إلى 70 في المئة من احتياجات النفط لمشروع مصفاة مشتركة تبلغ طاقته 300 ألف برميل يوميا في ماليزيا مع «بتروناس»، وبين الصين وماليزيا وحدهما، سيستعين على السعودية بزيادة الصادرات إلى آسيا أكثر من 500 ألف برميل يوميا في العام المقبل.

يأتي هذا في الوقت الذي تبحث فيه منظمة «أرامكو» ان شحنات النفط السعودي إلى

مماثلة لمصفاة «هنغلي».

وتصد «أرامكو» مصفاة تابعة لشركة «بتروشينا» في إقليم يونان في جنوب غرب الصين بنحو أربعة ملايين برميل من الخام شهريا عبر خط أنابيب من ميانمار وفقا لما تظهره بيانات «ايكون»، لكن مصادر تقول ان المحادثات مع السعودية لشراء حصة في المصفاة توقفت.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو» يوم الإثنين الماضي ان شركته ستسعى لزيادة حصتها السوقية في الصين،

إنتاج شركة غاز البصرة يزيد 17 % مع نهاية العام

■ بغداد – رويترز: قالت وزارة النفط العراقية في بيان أمس الخميس ان من المتوقع أن يبلغ إنتاج «شركة غاز البصرة» 1050 مليون قدم مكعب معياري يوميا مع نهاية 2018، مرتفعا 150 مليون قدم مكعب يوميا عن المستوى الحالي.

وتركز خطط تطوير الغاز العراقي منذ فترة طويلة على «شركة غاز البصرة»، وهي مشروع مشترك قيمته 17 مليار دولار بين «ويبال داتش شل» و«شركة غاز الجنوب» التي تديرها الدولة و«ميتسوبيشي». وجاء في البيان ان مشروع غاز البصرة سييسد للوصول إلى مستوى مستهدف لاستخراج الغاز ومعالجته عند ملياري قدم مكعبية يوميا.

المشروع مصمم لتجميع الغاز من حقول في الجنوب مثل «غرب القرنة 1» الذي تديره «إكسون موبيل»، و«الزبير» الذي تديره «إيني الإيطالية»، و«الرميلة» الذي تديره «بي.بي». وقال وكيل

وزارة النفط العراقية لشؤون الغاز حامد الزويبي لصحيفة «الصباح» الرسمية «الوزارة وإسهاما منها في إيجاد حلول سريعة لتوفير الطاقة الكهربائية، تعمل حاليا بالتنسيق مع وزارة الكهرباء وشركتي سيسنس وجنرال إلكتريك لإقامة وحدات كهربائية متنقلة سريعة تعمل بالغاز المسائل ليتم نصبها في بعض الحقول الجنوبية الصغيرة». وأضاف الزويبي أن هذه الوحدات ستساعد العراق في معالجة الغاز من الحقول الصغيرة التي قد تصل طاقتها الإنتاجية إلى 15 مليون قدم مكعبية يوميا لتغذية شبكة الكهرباء. وفي 21 أكتوبر/ تشرين الأول، وقع العراق اتفاقين مع «جنرال إلكتريك» و«سيسنس» لتطوير البنية التحتية للكهرباء في البلاد. ولم يذكر الزويبي تفاصيل بشأن موعد بدء العمل لتركيب وحدات الكهرباء المنتقلة، كما لم يعط أي تفاصيل بشأن الحقول الجنوبية الصغيرة. ويعتمد العراق بكثافة على الغاز الإيراني لتغذية

محطات الكهرباء. وقالت الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاريان العراق يمكنه مواصلة استيراد الغاز الطبيعي والطاقة من إيران لمدة 45 يوما شرط ألا يستخدم الدولار الأمريكي لسداد المستحقات.

وبدا سريان العقود الأمريكية على قطاع النفط الإيراني في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني. وقال مسؤولون في الحكومة العراقية الشهر الماضي أنه لن يكون ممكنا وقف واردات الغاز الإيراني في الوقت الراهن، وأن الحكومة تحتاج مزيدا من الوقت لإيجاد مصدر بديل.

وقال مسؤول حكومي كبير وعضو في لجنة الطاقة الوزارية، نصب الوحدات الكهربائية المتنقلة سيساعد في تقليل استيرادنا للطاقة الكهربائية من إيران لكن لن يوقفها نهائيا». وأضاف أن العراق سيظل معتمدا على الطاقة الإيرانية لنحو عامين المقبلين على الأقل.

البحرين تستعد لتنفيذ إجراءات تكشف حذرة لضمان الحصول على حزمة مساعدات خليجية

■ دبي - رويترز- من المتوقع أن يوافق البرلمان الجديد في البحرين سريعاً على إجراءات تكشف حساسة تحتاجها البلاد، لضمان الحصول على حزمة مساعدات خليجية، لكن الحكومة البحرينية قد تنفذ هذه الإجراءات على مراحل لتفادي إثارة غضب شعبي.

وتضيق السلطات الخناق على المعارضة منذ قمع انتفاضة شيعية في البلاد عام 2011 بمساعدة الرياض، التي تخشى من أن يشجع عدم الاستقرار في البحرين اضطرابات بين الأقلية الشيعية في السعودية.

لكن البحرين، وهي جزر زاوية في القوة العسكرية الأمريكية في المنطقة، ربما تواجه اختباراً جديداً لقدرتها على منع احتجاجات للمعارضة وهي تنفذ إصلاحات في نظام الدعم وسُلم الرواتب يطالبها مانحون عرب خليجيون لتفادي حدوث أزمة دين.

وقال محللون أنه من المتوقع أن تجري السلطات التغييرات على مراحل لتفادي احتجاجات من قوى المعارضة، التي ترى أن البرلمان غير شرعي بعد أن مُنعت من المشاركة في انتخابات الأسبوع الماضي.

وتحتاج البحرين، التي لا تمتلك ثروة نفطية ضخمة مثل جيرانها من دول الخليج، إلى تقليص الإنفاق الحكومي نظراً لتضرر مآليتها العامة جراء هبوط أسعار النفط منذ 2014.

وتكافح البلاد لانخفاض النفقات، وفي الوقت نفسه تفادي حدوث غضب شعبي بسبب الإصلاحات المالية. وقال جمال فخر، نائب رئيس مجلس الشورى «سيظل الاقتصاد المشككة الكبرى أمام مجلس النواب الجديد. يجب أن يدرك البرلمان أن هناك بعض الموضوعات لا تحتمل التأخير، نظراً لأن أي تأخير لن يكون في مصلحة البحرين».

وعرضت السعودية، الداعم الرئيسي للبحرين إلى جانب دولة الإمارات والكويت، على النامة حزمة مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار، على مدى خمس سنوات حتى 2022 لإنقاذ الحكومة، إذا مضت قدماً في إصلاحات مالية لتحقيق

تعادل الميزانية.

ومن المُرجح أن تواجه الإجراءات التقشفية مقاومة من الشيعية البحرينيين، الذين يقولون أنهم محرومون بالفعل من الوظائف والخدمات الحكومية وأنه يُعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية في البلد البالغ تعداد سكانه 1.5 مليون نسمة، والذي فيه مقر الأسطول الخامس الأمريكي.

وتتفي السلطات أي تمييز، وتتهم إيران بإثارة اضطرابات شهدت اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن، التي تعرضت لهجمات بقنابل، وتتفي طهوان هذه التهم.

ووصف نشطاء الانتخابات بأنها «مسرحة هزلية» بعدما حلت السلطات جماعات معارضة رئيسية، ومنعت أعضاءها من المشاركة. وربما تستغل المعارضة إجراءات التقشف للطلعن في شرعية البرلمان الجديد.

وقال علي الأسود، رئيس جمعية الوفاق المعارضة التي حلتها السلطات ويعيش في منفى اختياري في لندن وحُكم عليه غيابياً بالسجن مدى الحياة في تهم بالتجنس ينفيها «ندرس الدعوة لاحتجاجات وتحريك الشارع ضد التقشف والضرائب الجديدة».

ودافع معظم المرشحين في انتخابات الأسبوع الماضي عن الإصلاحات الاقتصادية كضرورة للحفاظ على الاستقرار.

وقال النائب جمال داوود على وسائل التواصل الاجتماعي «ترتبط ضريبة القيمة المضافة بالإرادة السياسية، وهي جزء من التزامنا بقمع... وفي مصلحة الجميع».

ونشرت البحرين خطة مالية من 33 صفحة الشهر الماضي بعدما وقعت اتفاقية المساعدات الخليجية لإصلاح مآليتها ومحو عجز الميزانية بحلول 2022. وتوقعت النامة عجزاً قدره 3.5 مليار دولار في الميزانية في 2018.

والبحرين يصدد تلقى ما يصل إلى ملياري دولار في نهاية العام، كدفعة أولى من حزمة المساعدات، بعدما وافق الشروع على تطبيق ضريبة القيمة المضافة في 2019.

ولدى برلمان البحرين سلطات محدودة، لكن البرلمان يغيرقته يقر ميزانية الدولة والسياسة الاقتصادية. وقالت محدثة باسم الحكومة «سيشارك البرلمان الجديد في كل خطوة في برنامج التوازن المالي للحكومة».

وقال علي العرادي، نائب رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته، إن خطة الحكومة ستتم الموافقة عليها في يناير/كانون الثاني، وكذلك ميزانية الدولة في 2019-2020، والتي من المتوقع أن تشهد مزيداً من الخفض، بحلول أبريل/نيسان القادم.

وأقرت دول خليجية أخرى غنية إصلاحات مماثلة في الدعم والضرائب بعد هبوط أسعار النفط في 2014.

وقالت إليزابيث ديكيسون، كبيرة محللي شؤون شبه الجزيرة العربية لدى «مجموعة الأزمات الدولية»، إن البحرينيين مطالبون بالتكيف مع إجراءات التقشف في وقت يتباطأ فيه الدخل وتقل الفرص.

وتابعت «تتماشى هذه الاتجاهات مع تنامي الشعور بين كثير من البحرينيين، وبصفة خاصة المجتمعات التي دعمت الحكومة في انتفاضة 2011 وما بعدها، بأن وتيرة التغيير الاقتصادي وتحسن الخدمات الاجتماعية بطيئة للغاية».

بنك «إنكلترا»: بريطانيا قد تواجه أسوأ ركود اقتصادي في حال «بريكست» دون اتفاق



تيريزا ماي تتحدث مع لجنة المسائلة البرلمانية

■ لندن - د ب - كشف تحليل لبنك «إنكلترا» المركزي صدر أمس الأول أن المملكة المتحدة يمكن أن تواجه أسوأ ركود اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل، وذلك في حال فشل رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي في تمرير اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في البرلمان ومغادرة التكتل دون باتفاق.

ووفقاً للتحذير الشديد، الذي جاء في تحليل البنك المركزي، فإن الاقتصاد البريطاني قد يشهد انكماشاً بنسبة 8 في المئة في غضون عام، وانخفاض أسعار العقارات بنحو الثلث على أسوأ تقدير.

وهذه النسبة الكبيرة المتوقعة في الانكماش الاقتصادي تخفي ثروة التراجع في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة في فترة الأزمة المالية العالمية، والتي تحطت نسبة 6%.

من جهة أخرى، قد تدفع الشكوك حول مصداقية المملكة المتحدة إلى انهيار الجنيه الإسترليني، وهو ما قد يجبر البنك المركزي على رفع أسعار الفائدة إلى أعلى مستوى لها لمواجهة التضخم.

وفيما يلي النقاط الرئيسية في سيناريو خروج بريطانيا «غير المنظم»:

- *انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة بنسبة 8 في المئة
- *هبوط أسعار المنازل بنسبة 30 في المئة
- *انخفاض أسعار العقارات التجارية بنسبة 48 في المئة.
- *انخفاض الجنيه الإسترليني بنسبة 25 في المئة إلى ما دون مستوى الحد الأدنى مع الدولار.
- *ارتفاع معدل البطالة إلى 7.5 في المئة.
- *تسارع وتيرة ارتفاع التضخم ليصل إلى 6.5

ترامب يريد فرض رسوم جمركية على السيارات المستوردة

ترامب باستمرار الخلل في الميزان التجاري. وفي 2017، بلغ عدد السيارات المستوردة للمباعة في السوق الأمريكية 8.3 مليون سيارة، أي حوالي نصف مبيعات السيارات. واستغنى من الرسوم السيارات المستوردة من كندا والمكسيك اللتين أبرمتا للتو اتفاقاً جديداً للتبادل الحر مع الولايات المتحدة. وينتج هذان البلدان الجزء الأكبر من السيارات المستوردة للولايات المتحدة (4.27 مليار) قبل اليابان (21 في المئة من الواردات) وألمانيا (11 في المئة) وكوريا الجنوبية (8 في المئة).

وكلف ترامب في نهاية أيار/مايو وزارة التجارة إجراء تحقيق عميق لتحديد جدوى وحجم رسوم من هذا النوع. وخلال الصيف، عقدت إدارة ترامب جلسات استماع لأبرز الأطراف الفاعلين الأمريكيين والأجانب، ودرست بدقة مئات التعليقات المكتوبة المعارضة لمعظمها لهذه الرسوم. وقال ناطق باسم البيت الأبيض أن وزارة التجارة لم ترق بعد لتقرير كامل للدراسة. لكن تقريراً تمهيدياً طرح ويضمن تشخيصها للوضع وتوصياتها حول قيمة الرسوم والدول المستهدفة. وفي نهاية المطاف، يعود القرار النهائي إلى ترامب الذي قال أنه يملك سلطة واسعة في المجال لمحا بذلك إلى أنه يمكن أن يتجاوز توصيات وزير التجارة وبيلاور روس.

من جهة ثانية ذكرت الصحف الألمانية أن الاتحاد الأوروبي سيكون على الأرجح مستهدفاً بهذه الرسوم التي يمكن أن تعلن الأسبوع المقبل بعد قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين.

المخاطر من عدم وجود ترتيبات تجارية جديدة في الوقت الذي تغادر فيه بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 29 مارس/آذار.

وقال منتقدو بنك إنكلترا المركزي ان البنك كانت لديه صخرة قائمة قبل استفتاء عام 2016 بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، عندما حذر من وجود خطر من الركود في الأشهر التالية

في المئة

- *مع سعر الفائدة من جانب البنك المركزي إلى 5.5 في المئة على مدى ثلاث سنوات.
- *تحول بريطانيا من دولة جاذبة للمهاجرين إلى دولة طاردة لهم - ويعتبر تحليل البنك المركزي، الذي تم القيام به استجابة لطلب من لجنة من أعضاء البرلمان، هو الأحدث لتسليط الضوء على

احتياطات قطر الأجنبية تصعد إلى أعلى مستوى في عامين

■ الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الخميس ارتفاع الأصول الاحتياطية لحرف قطر المركزي في أكتوبر/تشرين أول الماضي بنسبة 1.95 في المئة على أساس شهري، وإلى أعلى مستوى في عامين.

وأوضحت بيانات مصرف قطر المركزي، المنشورة على موقعه الإلكتروني، أن الاحتياطات الدولية والسبوية بالعملات الأجنبية، ارتفعت إلى 172.48 مليار ريال (47.6 مليار دولار) الشهر الماضي.

وكانت هذه الاحتياطات قد سجلت 169.17 مليار ريال (46.7 مليار دولار) في شهر سبتمبر/أيلول السابق له.

وعلى أساس سنوي، ارتفع الاحتياطات القطرية بنسبة 31.2 في المئة، مقارنة بنحو 131.4 مليار ريال (36.3 مليار دولار) في أكتوبر/نيسان الماضي.

وحسب البيانات، تضمن الاحتياطي 69.5 مليار ريال (19.2 مليار دولار) موجودات سائلة بالعمله الأجنبية، إضافة إلى 53.1 مليار ريال (14.6 مليار دولار) أرصدة لدى البنوك الأجنبية.

وبلغت أرصدة الذهب لدى البنك المركزي القطري 4.47 مليار ريال (1.2 مليار دولار)، فيما سجلت استثمارات أدوات وسندات الخزينة الأجنبية 43.3 مليار ريال (11.9 مليار دولار)، ومنذ 5 يونيو/حزيران 2017، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية بدعوى «عمها للإرهاب»، وهو ما نفته الدوحة بشدة، وقد تركت هذه الإجراءات في البداية تأثيرات اقتصادية سلبية على الدوحة، لكن مؤشرات الاقتصاد القطري استعادت توازنها تدريجياً، وفق أرقام رسمية صدرت عن وزارة المالية والبنك المركزي والبورصة في قطر.

(الدولار يساوي 3.64 ريال قطري).

تراجع الدولار بفعل تغير توقعات الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار مقابل بقية العملات الرئيسية أمس الخميس حيث فسرت الأسواق تصريح جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بأن سعر الفائدة أقل من مستوى الحدس السابق كمؤشر على قرب نهاية دورة رفع أسعار الفائدة المستمرة منذ ثلاثة أعوام.

ووزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 96.64 وهو أدنى مستوى في نحو أسبوع.

وفاجأ باول الأسواق أمس الأول عندما نجح إلى أن سعر الفائدة القياسي البالغ اثنين إلى 2.25 في المئة «أقل بقليل فقط» من النطاق الواسع لتقديرات المستوى الحادي والذي كان في سبتمبر/أيلول بين 2.5 و3.5 في المئة. ويخالف هذا تعليقات باول في أكتوبر/تشرين الأول عندما قال ان سعر الفائدة «يعدُّ كثيراً عن المستوى الحادي في الوقت الراهن».

وتراجع الدولار على نطاق واسع، حيث انخفض 0.4 في المئة مقابل البن الياباني إلى 113.25 ين بينما نزل 0.25 أمم اليورو.

وسجل اليورو 1.1394 دولار بعدما لاس 1.13975 دولار وهو أعلى مستوى في نحو أسبوع. وارتفع الجنيه الإسترليني إلى 1.2830 دولار لكنه انخفض 0.2 في المئة مقابل اليورو إلى 88.81 بنس.

فرانكفورت تتوقع استقبال أصول بين 750-800 مليار يورو بعد «بريكست»

■ فرانكفورت - رويترز: قالت جماعة الضغط الممثلة لمصالح المركز المالي في فرانكفورت أمس الخميس ان البنوك تتوقع نقل أصول قيمتها بين 750 و800 مليار يورو (854 إلى 911 مليار دولار) إلى فرانكفورت بسبب انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

وقال هوبرتوس فايت، العضو المنفذ لمجموعة الضغط «فرانكفورت مين فاينانس» في بيان ان الجانب الأكبر من عمليات نقل الأصول سيجري خلال الربع الأول من 2019 ثم يلي ذلك المزيد. وأضاف «طالما استمرت الضبابية فإن معظم المؤسسات المالية تفضل حلول الحد الأدنى». وفي الوقت الحالي، تملك البنوك التي مقرها فرانكفورت أصولاً إجمالية بقيمة 3.5 تريليون يورو.

وقال فايت ان من بين 37 مؤسسة مالية قدمت طلبات للحصول على رخصة مصرفية شاملة جديدة أو إضافية من البنك المركزي الأوروبي، اختارت 30 مؤسسة فرانكفورت مقرها الأوروبي. وأضاف أن نحو ستة بنوك اختارت مركزاً آخر في القارة عززت أيضاً حضورها في فرانكفورت. ومازال فايت يتوقع خلق عشرة آلاف فرصة عمل جديدة في فرانكفورت بسبب انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، مضيفاً ان الزيادة ستكون أبداً من المتوقع من قبل. وقال ان ذلك الهدف سيحقق على الأرجح خلال ثمانية أعوام من استفتاء 2016 وليس خلال خمسة أعوام كما كان متوقفاً في البداية.

الصين تفتح السوق أكثر أمام المستثمرين الأجانب

■ مدريد - رويترز: قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الصين ستفتح السوق أكثر أمام المستثمرين الأجانب، وستعزز حماية حقوق الملكية الفكرية، وذلك قبيل اجتماع قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين.

وفي كلمة أمام مجلس الشيوخ الإسباني خلال زيارة لمدينتها يومان، قال شي ان الصين تعزز استثمار سلع بقيمة عشرة تريليونات دولار في الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف «ستحذل الصين جهوداً لفتح أبوابها أكثر أمام العالم الخارجي، وسنبذل جهوداً لتسهيل دخول الأسواق في مجال الاستثمار وحماية حقوق الملكية الفكرية».

ولم يذكر شي في كلمته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال يوم الإثنين الماضي انه يتوقع المضي في زيادة الرسوم الجمركية على سلع صينية قيمتها 200 مليار دولار إلى 25 في المئة من عشرة في المئة في الوقت الراهن.

وأفاد بيان مشترك صدر بعد اجتماع شي مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث أن الصين وإسبانيا تدعمان «اقتصاداً عالمياً مفتوحاً ومتوازناً قائماً على قواعد منظمة التجارة العالمية». وأكد البلدان التزامهما بمكافحة الحماية التجارية والإجراءات أحادية الجانب.

لكن مصدرًا في الحكومة الإسبانية قال ان مدريد لن تشارك في «مبادرة الحرز والطريق» الصينية، وهي استراتيجية تنمية واسعة النطاق تنفذها الحكومة الصينية وتشمل مشروعات بنية تحتية عالمية.

مجلس الوزراء الأردني يقر ميزانية بقيمة 13 مليار دولار للعام المقبل

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون أن مجلس الوزراء الأردني وافق أمس الأول على ميزانية بقيمة 9.25 مليار دينار (13 مليار دولار) لعام 2019 في إطار إصلاح أوضاع المالية العامة لتخفيف عبء الدين القياسي وتحفيز النمو الاقتصادي الذي يضرر من الصراع في المنطقة.

وقال وزير المالية عز الدين كناعنة إن الميزانية، التي سترسل إلى البرلمان للموافقة عليها، تتضمن عجزاً يعادل اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن.

وأضاف المسؤولون أن مجلس الوزراء يتوقع إيرادات حكومية بقيمة 8.6 مليار دينار العام المقبل بدعم من زيادات ضريبية مدعومة من «صندوق النقد الدولي» لمساعدة المملكة على استعادة الانضباط المالي من أجل تعاف مستدام.

ويقدر الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات الأجنبية المتوقعة في الميزانية بنحو 600 مليون دينار، وعادة ما يغطي الدعم النقدي المباشر من كبار المانحين العجز الزمّن في الميزانية. وأبلغ عنكارية التلفزيون الحكومي أن قانون الضريبة الذي أقره البرلمان في وقت سابق من هذا الشهر سيساعد الحكومة في الحد من التهرب الضريبي.

وقال مندقود قانون الضريبة ان من شأنه تقليص الاستهلاك المحلي، وأنه يمثل ضربة لعنويات المستثمرين المنصرمة لأجل الضبابية السياسية التي اكتنف مخاطر موجة جديدة من الاحتجاجات. وكانت نصلاً من مشروع القانون أثار بعض الاحتجاجات الصيف الماضي، والتي كانت الأكبر في سنوات.

وتعترض المعارضة العامة في الأردن لضغوط، وتكافح الحكومة من أجل تقليص الدين العام القياسي الذي يتجاوز 37 مليار دولار، والذي يعادل 9% في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وزادت المملكة خلال العامين الأخيرين ضرائب المبيعات العامة وخفضت الدعم في إطار برنامج تقشف من «صندوق النقد الدولي» لخفض الدين العام إلى 77 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021. لكن إجراءات التقشف أثرت على النمو، ومن المتوقع أن يستمر نمو الاقتصاد في التباطؤ عند نحو اثنين في المئة العام المقبل.

والنمو عند نحو نصف النسب المتوقعة التي سجلها خلال العقد الأخير في فترة ازدهار غذتها مستويات المساعدات المرتفعة وتدفقات رأس المال والاستثمارات.

(الدولار يساوي 0.7090 دينار أردني).

سهم أبو ظبي الأول يدفع بورصة الإمارة للهبوط... والسعودية تصعد بدعم البنوك

وتبين من الاستطلاع، الذي شمل 13 من كبار مديري الصناديق في الشرق الأوسط وأجري على مدى الأسبوع الأخير، أن 15 في المئة منهم يتوقعون حالياً زيادة مخصصاتهم للأسهم في مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، بينما يتوقع 23 في المئة خفضها. وزاد مؤشر السوق السعودية 0.9 في المئة، بدعم من أسهم البنوك. وارتفع سهم «صرف الراجحي» 1.3 في المئة، بينما صعد سهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في المملكة، 3.1 في المئة.

وارتفع سهم «الشرقية للتنمية» 3.5 في المئة، بعدما عينت الشركة عبد العزيز بن عبد الرحمن الشامخ رئيساً لمجلس إدارتها.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة، مسجلاً خسائر للجلسة السادسة على التوالي، مع استمرار تراجع الأسهم العقارية. وانخفض سهم «داماك» العقارية 3.6 في المئة.

وتراجع سهم «دبي للاستثمار» 2.2 في المئة، مسجلاً أدنى مستوياته في خمس سنوات، وهبط

الإقليمية لدى «المجموعة المالية هيرميس»، ان السهم أبلى بلاء حسناً هذا العام، ولذا يرى كثير من المستثمرين في تدفقات الصناديق الخاملة فرصة لتحقيق أرباح.

ولا يزال السهم مرتفعا 32.7 في المئة منذ بداية العام، مقارنة مع صعود المؤشر العام للسوق 8.5 في المئة في الفترة نفسها.

وزاد سهم «أبو ظبي الوطنية للفنادق» 3.2 في المئة في تعاملات هزلية للغاية، بعدما قالت الشركة ان صفقاتها لشراء فنادق من «إعمار» العقارية في دبي تبلغ قيمتها 2.2 مليار درهم (599 مليون دولار).

وانخفض سهم «إعمار» 2.2 في المئة، وأظهر استطلاع شهري تجريه رويترز ونشرت نتائجها أمس ان صناديق الشرق الأوسط أصبحت أكثر حذراً بعد انخفاض أسعار النفط هذا الشهر، وتوقع في الجمل حاليًا خفض انكشافها على الأسهم قليلا في حين ستزيد حيازتها من أدوات الدخل الثابت.

■ دبي - رويترز: شهدت بورصة أبو ظبي أمس الخميس هبوطاً حاداً إلى أدنى مستوياتها في أربعة أشهر، تحت ضغط خسائر سهم «بنك أبو ظبي الأول»، أكبر مصرف في الإمارات العربية المتحدة، بمضافة وزن الأسهم في مؤشراتها.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبو ظبي 2.3 في المئة، وسط حجم تعاملات قياسي على سهم «بنك أبو ظبي الأول»، الذي انخفض ثلاثة في المئة. وتم تداول إجماليه 57.9 مليون سهم من أسهم البنك، وهو أكبر حجم تعاملات منذ إدراجه في أبريل/نيسان 2017.

وقرت «إم.إس.سي.أي» مؤشرات الأسواق زيادة وزن سهم البنك في مراجعتها نصف السنوية في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، وقدرت «أرقام كابيتال» أن الزيادة، التي ستسري في نهاية الأسبوع، ستجذب استثمارات قدرها 542 مليون دولار من الصناديق الخاملة إلى السهم.

وقال محمد الحاج، رئيس استراتيجية الأسهم

دوري أبطال أوروبا

نيمار يهز الشباك لسان جيرمان ويترك آمال ليفربول معلقة أمام نابولي



لاعب باريس سان جيرمان يحتفلون عقب الفوز الصعب على ليفربول

باريس - رويترز: أحياء باريس سان جيرمان مسيرته في دوري أبطال أوروبا بعد فوزه 2-1 على ليفربول في المجموعة الثالثة ليركح آمال الفريق الإنكليزي في بلوغ دور السته عشر معلقة. وبدأ سان جيرمان عازماً أخيراً على إثبات جدارته في البطولة الأوروبية الكبرى وتقدم في الدقيقة 13 عبر خوان بيرنات قبل أن يجعل نيمار النتيجة 2-0 بعد هجمة مرتدة سريعة أخرى من الشوط الأول بعد هجمة مرتدة سريعة أخرى من بطل فرنسا. ورغم سيطرة سان جيرمان تسبب أنخيل دي ماريا بركلة جزاء بعد تدخل متهور ضد ساديو ماني، ونفذ جيمس ميلنر الكرة بنجاح في الوقت المحتسب بدل الضوابط للشوط الأول ليمنح ليفربول الأمل. ولم يستطع الفريق الإنكليزي إدراك التعادل ليتلقى الهزيمة الثالثة في المجموعة خارج أرضه، وهي أول مرة يخسر جميع مبارياته خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري الأبطال. وتعني النتيجة أن سان جيرمان قفز فوق ليفربول في الترتيب بثماني نقاط، مقابل ستا، فيما يتصدر نابولي المجموعة بتسع نقاط عقب فوزه على ريد ستر الصربي 3/1 قبل مباراة واحدة من النهاية. ويدخل ليفربول آخر مباراة ضد نابولي وهو بحاجة للفوز بفارق هدفين لضمان التأهل إلى أدوار خروج المغلوب، فيما يكفي سان جيرمان الفوز على ريد ستر للصعود للدور التالي. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «الآن علينا الاستفادة من أنفيلد مرة أخرى، سنرى ماذا سيحدث، يوم 11 ديسمبر (ضد نابولي) سنخوض مباراة نهائية في أنفيلد». ومع حاجته الملحة في ترك بصمته على المستوى الأوروبي بعد فشله في التأهل للدور

الخلفي: توشيل أفضل مدرب في العالم حالياً!

مدير - د ب أ: أعرب ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان عن اعتقاده بأن المدرب الألباني توماس توشيل هو الأفضل في العالم بقدر هائل في تقديم مباراة رائعة تحت قيادة مدربين كبيرين ووسط تشجيع حار من جماهير متميزة، وقال: «بالنسبة لي، مدربنا (توشيل) هو الأفضل في العالم، وأثبت هذا اليوم أنه قاد الفريق لتقديم عرض عظيم في مباراة لم يكن باستطاعتنا أن نخسرها، وأكد الخليفي أنه لا يستطيع التأكيد أن فريقه سيفوز بدوري الأبطال الأوروبي ولكن الشيء المؤكد هو أن الفريق يسعى للفوز بكل مباراة يخوضها».

السؤال الذي أثيره المنافس... الأمر كان يثير الغضب، لكن عندما تلعب ضد سان جيرمان يمكن توقع هذا الأمر خاصة في ظل وجود نيمار. لم تتعامل مع الأمر بشكل جيد، وأضاف: «الأمر مثير للغضب عندما يدعي السقوط. هذا أصبح جزءاً من أسلوب لعبه وكان علينا التعامل معه. لم نسيطر على عدائيتنا». وتركت الهزيمة آمال الفريق الإنكليزي في بلوغ دور السته عشر معلقة بخبط، وقال روبرتسون: «إنها في أنفيلد، أنا واثق من أنها ستكون ليلة استثنائية أخرى ويمكن أن تصنع الجماهير أجواء استثنائية وأتمنى تحقيق النتيجة التي نحتاجها».

روبرتسون لاعب ليفربول غاضب من «تمثيل» نيمار

باريس - رويترز: قال أندي روبرتسون مدافع ليفربول إن فريقه ترك في حالة غضب من نيمار لاعب باريس سان جيرمان خلال الهزيمة 2-1 لكن كان يجب الحفاظ على أعصابه في مواجهة «تعطيل» اللاعب البرازيلي. وشهدت المواجهة باستاد بارك دي بريش ارتكاب وصيف بطل موسم الماضي 20 خطأ وحصول لاعبيه على ستة إنذارات لكن روبرتسون أشار إلى أن الفريق الفرنسي مارس العنيفة، وقال: «المنافس كان متقدماً ويحاول إهدار الوقت، يمكنك أن تمارس الألعاب والتعطيل، يمكنك فعل كل ذلك، أود معرفة الوقت

الخروج المبكر لكنه سيعمل جاهداً على تجنب هذا. وأشار كلوب إلى أن ماركو فيراتي لاعب سان جيرمان كان يستحق الطرد على تدخله العنيف مع غوميز نجم ليفربول. وقال كلوب إن فريقه كان بحاجة ماسة للفوز على سان جيرمان ولكنه فوجئ بالجائزة الواضحة من سان جيرمان خاصة في بداية المباراة. وقال: «كان من الصعب للغاية التعامل مع هذا الأداء من سان جيرمان الذي سجل هدفه الثاني من هجمة مرتدة سريعة في ظل السرعة الواضحة التي يتمتع بها لاعب هذا الفريق».

كلوب: الهزيمة وضعت ليفربول في مأزق

باريس - د ب أ: اعترف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بأن الهزيمة أمام مضيعة باريس سان جيرمان وضعت الفريق في مأزق، حيث يتعين عليه الفوز على نابولي في الجولة السادسة الأخيرة إذا أراد التأهل للدور الإضافي. وقال كلوب، الذي قاد الفريق الموسم الماضي إلى نهائي البطولة، إن فريقه أصبح بحاجة لتقديم عرض قوي وتحقيق الفوز على نابولي في ختام مباريات الفريقين بالمجموعة للتأهل لدور السته عشر. وأوضح كلوب أن فريقه لا يخشى

العودة إلى دوري أبطال أوروبا بعد فوزه 2-1 على ليفربول في المجموعة الثالثة ليركح آمال الفريق الإنكليزي في بلوغ دور السته عشر معلقة. وبدأ سان جيرمان عازماً أخيراً على إثبات جدارته في البطولة الأوروبية الكبرى وتقدم في الدقيقة 13 عبر خوان بيرنات قبل أن يجعل نيمار النتيجة 2-0 بعد هجمة مرتدة سريعة أخرى من الشوط الأول بعد هجمة مرتدة سريعة أخرى من بطل فرنسا. ورغم سيطرة سان جيرمان تسبب أنخيل دي ماريا بركلة جزاء بعد تدخل متهور ضد ساديو ماني، ونفذ جيمس ميلنر الكرة بنجاح في الوقت المحتسب بدل الضوابط للشوط الأول ليمنح ليفربول الأمل. ولم يستطع الفريق الإنكليزي إدراك التعادل ليتلقى الهزيمة الثالثة في المجموعة خارج أرضه، وهي أول مرة يخسر جميع مبارياته خارج ملعبه في دور المجموعات في دوري الأبطال. وتعني النتيجة أن سان جيرمان قفز فوق ليفربول في الترتيب بثماني نقاط، مقابل ستا، فيما يتصدر نابولي المجموعة بتسع نقاط عقب فوزه على ريد ستر الصربي 3/1 قبل مباراة واحدة من النهاية. ويدخل ليفربول آخر مباراة ضد نابولي وهو بحاجة للفوز بفارق هدفين لضمان التأهل إلى أدوار خروج المغلوب، فيما يكفي سان جيرمان الفوز على ريد ستر للصعود للدور التالي. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «الآن علينا الاستفادة من أنفيلد مرة أخرى، سنرى ماذا سيحدث، يوم 11 ديسمبر (ضد نابولي) سنخوض مباراة نهائية في أنفيلد». ومع حاجته الملحة في ترك بصمته على المستوى الأوروبي بعد فشله في التأهل للدور

بوتشيتينو: الفوز في «نو كامب» ليس مستحيلاً

لندن - رويترز: يجب على توتنهام فعل ما فشل فيه أي فريق إنكليزي في 11 عاماً بالفوز في برشلونة في دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل أو أزد حرج مكانه في دور السته عشر. وقال بوتشيتينو بعد مواجهة متوترة مع الانتر: «كل شيء ممكن، لا أقول على الإطلاق إنها مهمة مستحيلة ففي كرة القدم يمكن حدوث كل شيء ونحن بحاجة للإيمان بذلك. سيكون من الصعب الفوز في برشلونة لكن الإنسان بتحقيق ذلك مهم للغاية. كي نذهب إلى برشلونة ونستطيع تقديم أداء جيد فنحن

بحاجة إلى طاقة وحيوية وذهن متفتح وبدون إصابات». وأضاف: «نحترم برشلونة، وهو أحد أفضل الفرق في أوروبا وبالتأكيد بمك لا عيبين رائعين. ستكون مواجهة صعبة، لكننا نؤمن بإمكانية تحقيق الفوز». وجاءت آخر ثلاث نتائج لبرشلونة على أرضه ضد فرق إنكليزية بالفوز 3-0 وصفر و4-0 صفر و3-1 ضد تشلسي ومانشستر سيتي وأرسنال على الترتيب، وكان ليفربول آخر من انتصر في «نو كامب» في دوري الأبطال في دور السته في 2007.



اريكسن (وسط) يسجل هدف الفوز لتوتنهام في مرمى الانتر

المجموعة الثانية هدف إريكسن المتأخر أمام الانتر يحافظ على آمال توتنهام في بلوغ دور ال-16

لندن - رويترز: حافظ البديل كريستيان إريكسن على آمال توتنهام في التأهل إلى دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا عندما سجل هدفاً قرب النهاية ليفوز فريقه للفوز 1-0 بصفر على ضيفه الانتر في استاد «ويمبلي». وتماسك الانتر، الذي كان بحاجة لنقطة واحدة ليلوغ مرحلة خروج المغلوب على حساب توتنهام، حتى هز إريكسن شباكه في الدقيقة 80. ورفع الفوز رصيد النادي اللندني إلى سبع نقاط في المركز الثاني بالمجموعة الثانية متساوياً مع ضيفه الإيطالي لكن توتنهام يتفوق بفارق المواجهات المباشرة على منافسه. ولا يزال توتنهام بحاجة للفوز خارج أرضه على برشلونة متصدراً المجموعة في الجولة الأخيرة الشهر المقبل ليضمن الظهور للمرة الثالثة في مرحلة خروج

بمسيرة المجموعة الأولى مؤقلاً برصيد 12 نقطة من خمس مباريات، وبلغت بروسيا دورتوند التصدر مع كلوب بروج، لكن موناكو ضمن احتلال المركز الأخير في المجموعة بنقطة واحدة من خمس مباريات. وتقدم أتلتيكو مدريد مبكراً عندما وجد كوي لاعب وسط إسبانيا نفسه خالياً من الرقابة خارج منطقة الجزاء ووجد تسديدة تسكن الشباك عندما بدلت اتجاهها عقب اصطدام الكرة بأحد مدافعي موناكو. وقاد الفوز أتلتيكو، الذي ودع أبرز بطوله للاندية الأوروبية من دور المجموعات الموسم

سباليتي: برشلونة لن يخذلنا وسيلعب لصالحنا!

لندن - خدمة رويترز: أصبحت آمال الانتر في بلوغ دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا معلقة بأقدام لاعبي برشلونة ويشق المدرب لوتشيانو سباليتي أن العملاق الكتالوني لن يخذل فريقه. وفاض توتنهام 1-0 بصفر على الانتر، ما يعني أنه سيتأهل على حساب منافسه الإيطالي إذا فاز في آخر مبارياته بالمجموعة على مضيعة برشلونة. وقال سباليتي، الذي يستضيف فريقه

الانتر في بلوغ دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا معلقة بأقدام لاعبي برشلونة ويشق المدرب لوتشيانو سباليتي أن العملاق الكتالوني لن يخذل فريقه. وفاض توتنهام 1-0 بصفر على الانتر، ما يعني أنه سيتأهل على حساب منافسه الإيطالي إذا فاز في آخر مبارياته بالمجموعة على مضيعة برشلونة. وقال سباليتي، الذي يستضيف فريقه

الدوري الإنكليزي ساري يستعد إعادة كاتي إلى مركزه المفضل في وسط ملعب تشلسي

لندن - رويترز: قال ماوريتسيو ساري مدرب تشلسي الإنكليزي إنه لن يعيد نغولو كاتي إلى مركزه المفضل كلاعب وسط مدافع إذ أن هذا الدور يناسب لاعبين أصحاب كفاءة فنية أكبر مثل جورجينيو وسيسك فايرغاس. وتلقى كاتي في مركز خط الوسط المدافع في الموسم الأخير ونال لقب الدوري في موسمين متتاليين مع ليستر سيتي وتشلسي كما ساهم في فوز فرنسا بكأس العالم لكن ساري شدد على أنه يجب عليه التأقلم مع دوره المتقدم، وأبلغ ساري الصحفيين قبل مواجهة ساوك اليوناني في الدوري الأوروبي: «أريد الاعتماد على لاعب وسط مدافع كفاءة فنية وبالنسبة لي فهو جورجينيو أو فايرغاس، لا أريد

الانتر في بلوغ دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا معلقة بأقدام لاعبي برشلونة ويشق المدرب لوتشيانو سباليتي أن العملاق الكتالوني لن يخذل فريقه. وفاض توتنهام 1-0 بصفر على الانتر، ما يعني أنه سيتأهل على حساب منافسه الإيطالي إذا فاز في آخر مبارياته بالمجموعة على مضيعة برشلونة. وقال سباليتي، الذي يستضيف فريقه

المجموعة الرابعة لوكوموتيف يسقط غالطة سراي ويمنح التأهل لبورتو وشالكة

موسكو - د ب أ: منح لوكوموتيف موسكو الروسي بطاقتي التأهل لدور السته عشر عن المجموعة الرابعة لبورتو البرتغالي وشالكة الألماني، عقب فوزه الثمين 2/0 بصفر على ضيفه غالطة سراي التركي في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة). وحصد لوكوموتيف أول ثلاث نقاط في مسيرته بالمجموعة، ولكنه ظل قابلاً في مؤخرة الترتيب، فيما تجدد رصيد غالطة سراي عند أربع نقاط في المركز الثالث، لتتلاشى حظوظه رسمياً في المنافسة على حجز إحدى بطاقتي التأهل، في ظل صدارة بورتو الذي هزم شالكة، الثاني برصيد ثمان نقاط، 3/1. وافتتح غيغوش كريتشوفياك التسجيل للفريق الروسي في الدقيقة 43، فيما أضاف فلاديسلاف إغناطييف الهدف الثاني في الدقيقة 54. وارتفع رصيد بورتو، الفائز باللقب عامي 1987 و2004، إلى 13 نقطة، متفوقاً بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه شالكة، وافتتح إيدير ميليتو التسجيل لبورتو في الدقيقة 52، فيما أضاف خيسوس كورونال الهدف الثاني بعدها بثلاث دقائق، في حين سجل نيلب بن طالب هدف شالكة الوحيد في الدقيقة 89 من ركلة جزاء. واختتم موسى ماريغا أهداف اللقاء، بتسجيله الهدف الثالث لبورتو في الوقت بدل الضائع.

بمسيرة المجموعة الأولى مؤقلاً برصيد 12 نقطة من خمس مباريات، وبلغت بروسيا دورتوند التصدر مع كلوب بروج، لكن موناكو ضمن احتلال المركز الأخير في المجموعة بنقطة واحدة من خمس مباريات. وتقدم أتلتيكو مدريد مبكراً عندما وجد كوي لاعب وسط إسبانيا نفسه خالياً من الرقابة خارج منطقة الجزاء ووجد تسديدة تسكن الشباك عندما بدلت اتجاهها عقب اصطدام الكرة بأحد مدافعي موناكو. وقاد الفوز أتلتيكو، الذي ودع أبرز بطوله للاندية الأوروبية من دور المجموعات الموسم

المجموعة الأولى أتلتيكو يتأهل بفوز سهل على موناكو المتعثر

مدير - رويترز: حجز أتلتيكو مدريد مقعد في دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه موناكو 2-0 بصفر الذي فشل في التأهل إلى الدوري الأوروبي بقيادة مدربه الفرنسي نيرير هنري. وسجل كوي أسرع هدف لأتلتيكو في دوري الأبطال بعد أقل من دقيقتين من البداية، وعزز أنطوان غريزمان النتيجة في الدقيقة 25 قبل أن تنتهي أي فرصة لعودة موناكو للمباراة أهدر القائد إدميل فالكاو ركلة جزاء في الدقيقة 83، وقاد الفوز أتلتيكو، الذي ودع أبرز بطوله للاندية الأوروبية من دور المجموعات الموسم



مدافع موناكو جيمرسون يحاول إيقاف مهاجم أتلتيكو كاليينيتش بالفوهة

التصويت تم تأجيله في وقت سابق من هذه السنة في محاولة لبلورة تسوية مع الحكومة البرلمان الايرلندي يتقدم نحو مقاطعة منتوجات المستوطنات



تظاهرة في ايرلندا تدعو لمقاطعة الكيان الصهيوني

الشرق الأوسط، غير المعقول في خطوة البرلمان الإيرلندي هو أن المقاطعة ستخضع بصدر رزق فلسطينيين كثيرين يعملون في المناطق الصناعية الإسرائيلية، الذين سيتأثرون من المقاطعة. إسرائيل ستفقد خطواتها وفقاً للتطورات في هذا التشريع. سكرتير عام اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، صائب عريقات، شكر في حينه البرلمان الإيرلندي، هذه الخطوة الشجاعة بنيت على العلاقة التاريخية بين إيرلندا هذا التشريع بأن مواضيع التجارة هي مسؤولية الاتحاد الأوروبي، وأن إيرلندا لن تتصرف في هذا الشأن بصورة أحادية الجانب، «أعتقد أن القانون لن يمر»، قال. مع ذلك، أحزاب المعارضة في الدولة - العمال، وشين فاين، وفاينه فاين، وممثلون مستقلون أعلنوا أنهم سيؤيدون مشروع القانون، في الفيلم الصهيوني الذي نشرته المبادرة إلى التشريع، النائية الإيرلندية المستقلة فرانسيس بلاك مؤخرًا، كانت قد دعت مواطني الدولة للضغط على متخذيهم في البرلمان من أجل تأييد مشروع القانون، ولهذا القانون يتوقع الآن أن تكون أغلبية في المراحل القادمة، خلافاً لتصريحات الحكومة.

الشرق الأوسط، غير المعقول في خطوة البرلمان الإيرلندي هو أن المقاطعة ستخضع بصدر رزق فلسطينيين كثيرين يعملون في المناطق الصناعية الإسرائيلية، الذين سيتأثرون من المقاطعة. إسرائيل ستفقد خطواتها وفقاً للتطورات في هذا التشريع. سكرتير عام اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، صائب عريقات، شكر في حينه البرلمان الإيرلندي، هذه الخطوة الشجاعة بنيت على العلاقة التاريخية بين إيرلندا هذا التشريع بأن مواضيع التجارة هي مسؤولية الاتحاد الأوروبي، وأن إيرلندا لن تتصرف في هذا الشأن بصورة أحادية الجانب، «أعتقد أن القانون لن يمر»، قال. مع ذلك، أحزاب المعارضة في الدولة - العمال، وشين فاين، وفاينه فاين، وممثلون مستقلون أعلنوا أنهم سيؤيدون مشروع القانون، في الفيلم الصهيوني الذي نشرته المبادرة إلى التشريع، النائية الإيرلندية المستقلة فرانسيس بلاك مؤخرًا، كانت قد دعت مواطني الدولة للضغط على متخذيهم في البرلمان من أجل تأييد مشروع القانون، ولهذا القانون يتوقع الآن أن تكون أغلبية في المراحل القادمة، خلافاً لتصريحات الحكومة.

نوعاً لنداو
صديق البرلمان الإيرلندي، يوم الأربعاء الماضي، على مرحلة أخرى في تشريع مقاطعة منتوجات المستوطنات، وهي مرحلة ترواي القرارة الأولى في لجنة الكنيست، في شهر تموز الماضي صادق البرلمان الإيرلندي بالقرارة الأولى على مشروع القانون بفصل مساعدة أصوات المعارضة، 25 عضو برلمان أيدوا و20 عارضوا و14 امتنعوا عن التصويت. حسب مشروع القانون، فإن القانون يمنع استيراد وبيع منتجات وخدمات مصدرها «المستوطنات غير القانونية في المناطق المحتلة»، التصويت على القانون تم تأجيله في السابق في هذه السنة في محاولة لبلورة تسوية مع الحكومة التي أرادت تلطيفه في أعقاب توجه إسرائيل، مع ذلك، لم يتم التوصل في النهاية إلى تفاهات حول هذا الموضوع.
«البرلمان الإيرلندي ساعد مبادرة مقاطعة مناهضة لإسرائيل شعبية، خطيرة وخطرة، تمس باحتمالات الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين»، كتب في حينه في إعلان وزارة الخارجية، «المبادرة ستسبب الضرر العملية السلمية في

مأترس 11/29/2018

مأترس 11/29/2018

حرب دراماتيكية خفية بين حماس والاستخبارات والرقابة العسكرية

شكرا لعدم نشركم صور المقاتلين

بعد بوسيات وتغريدات لأشخاص مهمين ومعروفين في إسرائيل (تنتايها، ولقني، وصحافيين بارزين)، هدف الرقابة هو منع كل معلومات إضافية يمكن أن تساعد حماس في تشخيص الجنود الذين عملوا في غزة، فقشخصيهم من شأنه أن يعرض للخطر حياة أولئك الأشخاص ويؤثر في قدرة إسرائيل على القيام بعمليات كهذه في أرجاء الشرق الأوسط. والخوف من أن شأن توزيع الصور أن يخلق فيها نقاشاً في الشبكة، وعندها فإن الناس سينسخون أياً لقطعة تدرس في المدرسة مع الأطفال أو ذاك الذي كنا معه في الجيش وكان شاباً رائعاً ولكنه أخفى فجة.

في نظرة أوسع، فإن في أساس هذا الصراع يقع السؤال هل يمكن المنع عن الجمهور معلومات باتت موجودة في الشبكات الاجتماعية، وإذا كانت موجودة منذ الآن فالتقليد الشديد لانتشارها من أجل التقليل قدر الإمكان الانتشار بها. لقد نجحت إسرائيل في مثل هذا التحدي: فقد نشرت شرطة دبي في 2010 صور الأشخاص الذين ادعت بأنهم شاركوا في تصفية المنوح، المستوية للموساد، في كانون الثاني من تلك السنة، في حينه أيضاً أمل ضاحي الخلفان، قائد الشرطة، في أن يحقق له النشر مزيداً من التفاصيل. ولكن رغم أن الرقابة لم تتدخل في النشر في حينه، وبفضل مسؤولية الجمهور الإسرائيلي، فقد خاب أمه تماماً. حتى الآن، لم يعرف في الجمهور، أو لشرطة دبي، تفاصيل أخرى عن أولئك الأشخاص، دون صلة بمسألة إذا كان الموساد ضالعا في العملية على الإطلاق. حتى الآن يمكن أن نرى إنجازات لإجراءات الرقابة: فوسائل الإعلام في إسرائيل وفي العالم امتنعت عن نشر الصور، والجمهور لم يشاركه، ولم يثر نقاشاً في الشبكات الاجتماعية عن هوية المشاركين في العملية، وحماس لم تحصل على تفاصيل أخرى. وحتى لو حصلت على تفاصيل، يمكن لأسرة الاستخبارات أن تدعي بأن الحرب على النشر منعت ضرراً أكبر بكثير.

السؤال هو ماذا سيحصل في المرحلة التالية، وأي أرتاب أخرى توجد في قبعة حماس. أعتقد أن التوجه الواضح للجمهور الإسرائيلي بعدم إضافة تفاصيل كان كافياً. مهما يكن من أمر، في صالح المقاتلين وفي صالح العمليات القادمة، ينبغي الأمل أنه رغم قدرات التحقيق والسياسير المثيرة للانطباع التي أظهرتها حماس في هذا الحدث، فإنها لن تتدخل في معلومات أخرى غير تلك التي حصلت عليها، كما ينبغي الأمل بأن أسرة الاستخبارات ستستخلص من الحالة ومن الأضرار التي وقعت الدروس اللازمة.

يديعوت 11/29/2018

روني بيرغمن

■ في الأسبوع الماضي، جزئياً بالسر وجزئياً بالبطول، تجري حرب دراماتيكية ومشوقة بين حماس من جهة وأسرة الاستخبارات والرقابة العسكرية من جهة أخرى. وتجرى هذه الحرب في ساحة السايبر ولم تطلق فيها أي عصاة، ولكن نتائجها يمكن أن تكون لها آثار بعيدة المدى. حتى على منطومات كاملة من الاستخبارات العسكرية «مان»، والجيش الإسرائيلي، بل على حياة الإنسان، في مركز العربة: الحرب على نشر صور المقاتلين الذين تدعي حماس بأنهم شاركوا في العملية الفاشلة في غزة وكل تفاصيلهم التي تعرف الناس إليهم.

اليوم الخميس الماضي نشرت حماس الصور، وفي الغداة كتبت في «يديعوت احرونوت»، بشأن محاولة الرقابة العسكرية منع النشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية، مثلته كمزارع يعلق باب الإسطبل بعد أن تفر الجالية، وإن مجرد الانشغال العلني بالحدث يمنح حماس حتم الخبرة والإنجاز في الوعي.

المدون اليساري الأمريكي اليهودي، ريتشارد سليبرستين، استخدام أقواله تأكيداً لرأيه ضد فرض الرقابة بشكل عام. وللوضوح: إذا كان ثمة موضوع يبرر استخدام الرقابة، فإنه بالضبط من نوع هذه العمليات (بشكل عام أعتقد أنه يجب نقل الرقابة العسكرية إلى وزارة العدل، واستخدامها كهيئة استشارات بالأساس، وعلى رأسها قاض). كما أنني واثق من أن رجال الرقابة يؤمنون بقلب كامل بأن هذا هو الفعل الصحيح عمله من أجل المساعدة في الموضوع الذي هو حرج لامن الدولة. لقد كان السؤال هل استخدام الرقابة في هذه الحالة سيضيف أم ينقص من تلك المصلحة الأمنية السرية التي ينبغي حمايتها.

مذ يوم الجمعة، يخوض الطرفان صراعاً عنيداً، فقد طلبت حماس مساعدة الجمهور في الحصول على تفاصيل أخرى عن الأشخاص الذين في الصور. أما الرقابة فطمحت في الجمهور أن يتحلى بالمسؤولية الوطنية ولا يدلي بأي معلومات في الشبكات الاجتماعية، وفرقت على وسائل الإعلام أوامر متشددة في هذا الأمر. استخدمت حماس شخصيات وهمية لنشر الصور. أما إسرائيل فحرصت على أن تمنع عن سكانها (ليس لديها إمكانية لعمل ذلك تجاه الخارج) مواقع وحسابات الانترنت لحماس، ورداً على ذلك، بدأت حماس بطرح صور ومزيد من التفاصيل تعتقد أنها تتعلق بالمعلية،

التقارب بين الرياض وتل أبيب مجرد الكرة التي على القشة وليس الوجبة الرئيسية

كلمة السحر لدى ترامب هي: إسرائيل

فإن المصلحة الأمريكية أوسع بكثير. رسمياً، توجد الولايات المتحدة في سوريا من أجل القضاء على داعش. رغم تصريحات النصر لترامب، فإن التنظيم المذبذب والمروض لم يصف نهائياً، مثلما تشهد هجماته الأخيرة على القوات الأمريكية، في هذه الأثناء صمت واشنطن سياسة مناهضة لإيران طموحة تتضمن الخروج من الاتفاق النووي واستئناف العقوبات. الانسحاب فسيكون هدية باهظة الثمن وعديمة المنطق ليوثين والإيرانيين، والتنازل عن ذخر استراتيجي ذي مغزى. نتائج انتخابات منتصف الولاية هي إنجاز كبير للديمقراطيين الذين يسيطرون الآن على مجلس النواب، ومؤشر غير مشجع لترامب قبيل الانتخابات للرئاسة في 2020. لقد أصبحت إسرائيل تتناهاه ممتائلة جدا مع الإدارة الأمريكية الحالية، بحيث يصعب التمييز أين ينتهي وأين يبدأ. ولهذا فضائل عديدة، ولكن لكل ترامب هناك مزجج ترامب - وفي اليوم التالي، من شأننا أن نجد أنفسنا ندفع الثمن على التماثل المطلق معه.

يديعوت 11/29/2018



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

قبل أن يتحدث - وهذا طلب مبالغ فيه منه - كان ينبغي له أن يعطي تفسيراً آخر على قراره إبقاء جنوده في الشرق الأوسط. هذا قرار يتناقض وموقفه الأصلي الذي هو انغماس في جوهره، إعادة الأبناء إلى الديار، وتحرير أمريكا من دور شرطي العالم. كان يجدر بالرئيس الأمريكي أن يشرح قراره في الرغبة في منع انتشار إيران في الشرق الأوسط.

معاريث 11/29/2018

تشتري بها السعودية السلام الأمريكي. والتقارب (الحقيقي) بين السعودية وإسرائيل هو مجرد الكرة التي على القشة، وليس الوجبة الرئيسية. ومع ذلك، مريح لترامب أن يصد النقد، ولا سيما في داخل الحزب الجمهوري، على موقفه المتسامح من تصفية الصحافي، من خلال استخدام «بيض الغسيل» الإسرائيلي. صحيح أن ترامب يتصدى للزادوجية الأخلاقية الكبيرة لعظم وسائل الإعلام الغربية، التي تتصرف وكان خاشعيه هو المعارض الأول الذي صفي في الشرق الأوسط، ولا شك أن الريح الأكبر من سقوط بن سلمان ستكون إيران - ولكن إسرائيل لا ينبغي أن تكون طرفاً في الموضوع، وبين التأكيد ليس بشكل علني. لدينا ما يكفي من مشاكل في صورتنا في الولايات المتحدة وفي أوروبا، ولا يوجد أي سبب يدعونا لأن نحمل أكتافنا الضيقة عبء قتل صحافيين وتقطيعهم بالمشاير في خدمة الأسرة المائكة السعودية.

وفي موضوع التواجد الأمريكي العسكري في سوريا أيضاً، والذي لإسرائيل بالفعل مصلحة أولى في سموها في أن يبقى،

ستلام إسرائيل فيما لو سقط جنود أمريكيون في الشرق الأوسط ترامب جاء ليمدح فأساء!

المطالبة بإخراج كل القوات الإيرانية من سوريا. ولكن يطرقة الميزة، مع كثر الكلمات الحدود لديه، تعقد أقوال ترامب كميلاً لإسرائيل. بالحلف الاستراتيجي أقيم على أسس متينة من شراكة المصالح، والقيم المشتركة والعلاقات العائلية. وهو يسمج لإسرائيل، منذ عشرات السنين، بالتمتع بمساعدة مالية سخيفة التي يبلغ معدلها اليوم نحو 4.3 مليار دولار في السنة، وبالدعم السياسي أيضاً. الولايات المتحدة هي موردة السلاح لإسرائيل، وبين الدولتين يجري تعاون استخباري وثيق، وفي إطاره عمليات سرية مشتركة. على أرض إسرائيل تنتشر رادارات أمريكية، والجيشان يجران تدريبات مشتركة. ولكن كل تلك السنين حرمت كل الحكومات على التشديد علناً، وفي المحادثات السرية أيضاً، على أن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها وأنه لا توجد أي رغبة في أن يقاتل الجنود الأمريكيون كغداً إلى كتف أي جانب جنود الجيش الإسرائيلي. كما أن هذا هو موقف حكومة بنيامين نتنياهو.

أمسا الآن، في أعقاب تصريحات ترامب، فقد ينشأ وضع جديد: إذا مات جنود أمريكيون في ميدان المعارك في الشرق الأوسط، فيمكن لخصوم إسرائيل والاسلاميين من صفوف اليمين الأمريكي المتطرف أن يلقوا مسؤولية ذلك على إسرائيل. ومنذ الآن، يمرور يوم على أقواله، هناك من يقول ذلك، ولا سيما في الشبكات الاجتماعية. لو كان ترامب يفكر مرتين

شمرت مثير

■ بيدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعلم كلمة سحر جديدة، «إسرائيل»، وهو يمتدشها كلما وجد صعوبة في شرح خطوة غير شديدة له في الشرق الأوسط. هكذا قبل نوح أسبوع، عندما شدد عليه الصحافيون مرة أخرى في أسئلة عن وقفته (الجديرة بالإشارة) إلى جانب ولي العهد السعودي، رغم قضية قتل خاشغجي. «إسرائيل ستكون في ضيقة كبرى بدون السعودية»، قال ترامب. كان هذا تصريحاً غريباً للغاية، على أقل تقدير.

وفي المقابلة التي أجرتها معه أمس «واشنطن بوست»، شرح ترامب قراره إبقاء تواجد عسكري أمريكي في سوريا بالقلق على أمن إسرائيل. في الحالتين إسرائيل هي بالفعل جزء من منظومة الاعتبارات الأمريكية، ولكن ليست الاعتبار الوحيد حتى الأساس، فترامب وبنابا وعائلته مرتبطين ومتصلون بين سلمان، والولايات المتحدة تستمتع بالمبالغ الطائلة التي

يوسي لملمان

■ ارتكب الرئيس ترامب فعلاً معاكساً لما نواه. فقد أراد مدح إسرائيل ولكنه تبين أنه يسمي «البيها» في المقابلة التي أجرتها معه «واشنطن بوست»، وبالمناسبة، مشوق أن نرى كيف أن الرئيس الأمريكي، الذي يسمي الإعلام السذي ينتقده أبناء ملقة، يرضخ المرة تلو الأخرى ليجري المقابلات معه. فقد قال ترامب في المقابلة ضمن أمور أخرى: «إذا كنا نؤذي إبقاء قوات في هذا القسم من العالم، فسيبب واحد لعل ذلك هو، إسرائيل». على حد قوله، قلت أهمية النفط الشرق الأوسطي لبلادنا، «نحن ننتج الآن نفطاً أكثر مما ننتجنا في أي وقت مضى»، أضاف، «وبالتالي أصبح النفط سبباً أقل أهمية لإبقاء القوات الأمريكية في الشرق الأوسط». وبالمناسبة للنفط، فإن ترامب محق بالكاتيك.

ظاهرياً، على إسرائيل أن تكون راضية عن أقواله، فهي تثبت بأنه استجيبت لطبات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع أفيغدور ليرمان، ورئيس الأركان غسادي أيزنكوت، ورئيس «مان» السابق هيرتسي هليفي، ورئيس «مان» تميز هامين، ورئيس الموساد يوسي كوهن، ويوجدوا لن تنسحب الولايات المتحدة قواتها من سوريا. إسرائيل معنية بتواجدها هناك كي تشكل وزناً مضاداً للتواجد الروسي ورافعة ضغط

حجاي عميت
شخصان معروفان من القدس، ولدا وترعوا ويعيشان اليوم أيضاً في المدينة، هما المسؤولان المباشرين عن هبوط المدينة في المقياس الاجتماعي - الاقتصادي، في السنوات العشر الأخيرة، تولى نير بركات رئاسة بلدية القدس. وإذا بحثنا عن المسؤول عن وضع المدينة فإنه هو الذي يتشكل العنوان الأول. في السنوات التسع الأخيرة تولي بنيامين نتنياهو ورئاسة الحكومة. وإذا بحثنا عن العنوان الثاني المسؤول عن وضع المدينة فهو موجود في شارع بلقور في المدينة، ولو بسبب عدد المرات التي طرح فيها نتنياهو القدس على رأس الأولويات في خطابهاته السياسية.

حظيت القدس في ولاية الحكومة الحالية بنقل السفارة الأمريكية إليها، كما حظيت بأن سباق الدراجات الرياضي سيسمر في المدينة. ميري ويغف ناضلت من أجل استضافة منتخب الأرجنتين على سداد تيدي لكرة القدم وحاولت جعل ليد الأوروفزيون يقام أيضاً على أرضها. ولكن خلافاً من كل هذه الرموز فإن الحكومة الحالية لم تنجح في جعل مستوى جودة سكان المدينة يقتر من المتوسط القطري. المقدسيون يمكنهم اليوم الحصول على تأشيرة للولايات المتحدة بسهولة، ولكن تصنيف مكتب الإحصاء المركزي يدل على أنه لا يوجد معنى لهذا الخيار لغالبيةهم المساحة. في شهر كانون الأول الماضي اضطر موظفو وزارة المالية الذين جاءوا إلى وزارتهم إلى مواجهة واقع إشكالي. شاحنات قمامة البلدية ألقت القمامة التي جمعتها إلى المساحة التي فيها وزارة المالية، والعمال اضطروا إلى البحث عن طرق بديلة من أجل الوصول إلى مكان عملهم.



منظر عام لدينة القدس

الاستثمار يجب أن يكون داخل الأحياء نظراً لطابع السكان الذين يعيشون فيها، وطالما أن المناطق الصناعية التجارية لن تكون داخل أو قرب هذه الأحياء فإن النساء اللواتي يعشن فيها لن يخرجن إلى العمل، بسبب العقبات الثقافية التي تمنعهن من ذلك. نسبة النساء العاملات في أوساط السكان العرب في شرق القدس منخفضة أيضاً مقارنة مع النسبة في المجتمعات العربية الأخرى. على مستوى الميزانيات فإن الحديث يدور عن بوضحة ودجاجية، وفي اللحظة التي سيكون فيها استثمار في مناطق التشغيل والتجارة في هذه الأحياء فإن مبلغ الأربونا التجارية التي تدرها سيزداد. الدائرة السحرية التي سجن فيها المجتمع العربي والمجتمع الحريدي يجب أن تكسر في العاصمة.

الانتخابية، طرح في حملته برنامج تطوير اقتصادي مسرع للاقسام الاصولية والعربية في المدينة. «في نهاية المطاف فإن الحديث لا يدور عن سوق حرة، بل عن مسألة تخطيطية» «متخذ القرارات، لوزير القدس والتراث زئيف الكين ينقل قراراً حكومياً كبيراً، وهو الأول بهذا الحجم الذي اتخذ في الخمسين سنة الأخيرة. وفي المجتمع الاصولي أيضاً هناك نشاط مكثف اليوم في محاولة لتشجيع التعليم والتشغيل. النتيجة سترها بعد خمس سنوات. الآن نرى نتائج غياب قرارات كهذه في السنوات السابقة. إذا أردنا تغيير وضع المدينة يجب تشجيع المدينة الاصولية والمدينة العربية التي تقع في داخلها»، قال الكين في محادثة مع «هآرتس» ذي ماركز «امس». إذا أخذنا في الحسبان عمق الفجوات التي يكفي مخطط كهذا، سيكون لزاماً على حكومة إسرائيل أن تتخلص من الخوف من الاستثمار الكثيف في الأحياء العربية والأصولية وأن تجد وسيلة لتطويرها اقتصادياً.

مأترس / ذي ماركز 11/29/2018

الحكومة قررت قبل سنة أشهر استثمار 2 مليار شيكل خلال خمس سنوات في شرق المدينة

القدس - فقيرة ومهملة وتدهور

موجهة للأحياء الفقيرة في المدينة. وإن وضع أحياء مثل رحافيا وعين كارم ممتاز، وهكذا أيضاً الخدمات الحكومية التي تحصل عليها. الاستثمارات الرمزية في الملاعب وفي المجتمعات التجارية الجذابة في تلك المدينة العللاني ليست هي التي ستقدها من هذا الوضع.

إن غياب هذه الاستثمارات يمنع من دوافع سياسية. العرب في شرق المدينة يواصلون مقاطعة الانتخابات البلدية، وبناء على ذلك هم لا يحصلون على معاملة جيدة من المنتخبين الذين لا يجدون فيهم أمراً انتخابياً. الأصليون يصوتون فعلياً، ولكنهم يفعلون ذلك بشكل حزبي حسب تعليمات الحاخامات، وهؤلاء من ناحيتهم يعطون الأوامر على قاعدة صفقات سياسية، ووفقاً للميزانيات التي تضع للمراكز الدينية وتعليم التوراة.

لا يوجد أي سياسي يمكنه الاعتماد على الحصول على الأصوات من هذا القطاع إذا نجح في رفع نسبة التشغيل وجعل النساء يخرجن للعمل. ورغم ذلك، في شهر أيار الماضي صوتت الحكومة الإسرائيلية لصالح اقتراح قانون «متخذ القرارات، لوزير القدس والتراث زئيف الكين ينقل نحو 2 مليار شيكل لشرق القدس بين الأعوام 2018 - 2023. نصف هذا المبلغ مخصص للبنى التحتية والنصف الآخر للنشاطات الجارية في مجال التعليم والرفاه والتشغيل. نتيجة هذه الاستثمارات ستشاهدها في معطيات مكتب الإحصاء المركزي التي ستشتر بعد خمس سنوات فقط في أفضل الحالات. المعطيات الحالية تعبر عن الإهمال الذي وجد حتى الآن.

التغيير يجب أن يبدأ في القدس

الكين الذي تنافس على رئاسة البلدية في الحملة

قضية مشعل تمو... عيد الشهداء

فراس سعد *

الأمن سنة 2008 ومحامته بدعوى الانتساب إلى جمعية سرية، والحكم عليه بالسجن ست سنوات تم تخفيفه إلى ثلاث سنوات ونصف، لكنه أكل مشواره النضالي بعد السجن حيث عمل على عقد مؤتمر الإنقاذ في الشهر الأول للثورة السورية وكان ذلك أحد مهندسي المجلس الوطني السوري حيث بقي عضو امانة عامة في المجلس حتى لحظة استشهاده.

من قتله ولماذا؟

خرج مشعل تمو من السجن مع بداية الحراك الشعبي السوري وعلى الفور انخرط فيه بقوة، وفي خطابه الأول بعد ساعات من خروجه إلى الحرية أعلن بقوة ووضوح وقوفه إلى جانب الشباب الكردي الثائر، والثورة السورية، وأعلن موقفاً رافضاً لسياسة الأحزاب الكردية وموقفها من الثورة والنظام آنذاك، وخلال أسابيع تواصل مشعل مع شخصيات معارضة بعضها كان من رفاق السجن، منهم أنور البني وهيثم المالح وكذلك نواف رغب البشير وبسام إسحاق، وعمل معهم على عقد لقاء في دمشق يجمع قيادات المعارضة السورية تحت اسم مؤتمر الإنقاذ لكن اللقاء لم يتم بسبب اقتحام المخابرات للمكان وقتل عشرين شاباً كانوا متواجدين هناك، مع ذلك عقد المؤتمر في تركيا وشارك فيه أبو فارس بكلمة عبر السكايب.

كان الأستاذ مشعل بعد خروجه من السجن أحد

قياديين الثورة في منطقته وعموم الجزيرة السورية، ولقد انخرط في قيادة وتنظيم الحراك الثوري في المناطق الكردية باندفاع وشجاعة مميزات، مما أثار حفيظة الأمن وأعوانه في تلك المنطقة، كما أثار غيرة بعض الجهات السياسية المتنافسة مع تيار المستقبل، بسبب انحياز التيار المطلق للثورة السورية، وهو الأمر الذي عجل في اغتياله.

لم يكن أبو فارس يدرك خطورة الموقف في تلك اللحظة السياسية، أو حقيقة ما جرى خلال السنوات التي قضاها في السجن، فتصرف بشكل عفوي غير محسوب بدقة، ربما لأنه لم يكن يعرف حجم الحد والخاطر المحقق به، رفض تعيين مرافق له لحمايته، واكتفى بابنه مارسيل رفيقاً ومرافقاً له في حركته.

محاولات سابقة

المحاولة الأولى لاعتقال الرفيق مشعل تمو جرت قبل شهر من اغتياله الفعلي، من قبل ملثمين اشتبه بهم البعض أن يكونوا تابعين لخصوم سياسيين، الأمر الذي دفعه لاتخاذ احتياطات مختلفة أولها التخفي، وتغيير مكان إقامته، طوال شهر كامل، فلقد جاءت معلومات مؤكدة أن النظام سيعتقله بإحدى طريقتين، بالسلم أو بالرصاص، وهذا ماحدث بالفعل قبل ساعات من مغادرة مشعل سوريا، ففي الساعة الخامسة عصر

يوم السادس من تشرين الأول/أكتوبر تسلس أربعة محاولات الأولى لاعتقال الرفيق مشعل تمو جرت قبل شهر من اغتياله الفعلي، من قبل ملثمين اشتبه بهم البعض أن يكونوا تابعين لخصوم سياسيين، الأمر الذي دفعه لاتخاذ احتياطات مختلفة أولها التخفي، وتغيير مكان إقامته، طوال شهر كامل، فلقد جاءت معلومات مؤكدة أن النظام سيعتقله بإحدى طريقتين، بالسلم أو بالرصاص، وهذا ماحدث بالفعل قبل ساعات من مغادرة مشعل سوريا، ففي الساعة الخامسة عصر

اشخاص إلى حوش المنزل الذي يتخفى فيه، بقي اثنان منهما ملثمان في الحوش، ودخل اثنان آخران إلى المنزل حيث يوجد مشعل وكان برفقته لحظتها ابنه مارسيل واحدى قيادات تيار المستقبل، أطلق أحد المقاتلين رصاصة أصابت مشعل فارتدت فوقه القيادة تريد حمايته فأصابته رصاصتان، وحين انهار جسدها جانباً أكمل القتل أفرغ رصاصاتهم الحارقة في جسد مشعل تمو، وأصيب ابنه مارسيل في قدمه.

كانت عملية اغتيال مشتركة بين النظام وميليشيا PKK حيث قدم شخصان من وادي قنديل خصيصاً للمشاركة في تنفيذ عملية الاغتيال الجبانة، حسب ترجمات قيادي كردي مقرب من تيار المستقبل. لم تتوقف الاتهامات لتيار المستقبل الكردي ولكوادره كما لم تتوقف التهديدات سواء منها المبنية أو الصريحة، وهذا بدوي فمشعل تمو صاحب مشروع وطني سوري، كما يقول أحد اصداقه، وهو يعمل مع رفاقه في تيار المستقبل لإنجاز.

اغتيال القائد مشعل تمو فضحت سوريا الثورة كلها كرداً وعربياً من درعا إلى حمص والقامشلي وعماد، ومن عفرين إلى حماه ودمشق، غابت ابتسامة الرجل الشجاع، غابت الشخصية الكاريزمية، لكن روحه أبداً ستبقى سارية في كل سوري حر.

* كاتب سوري

من تقسيم فلسطين إلى تقسيم الفلسطينيين

د. نزار بدران *

تندكر كل عام تقسيم فلسطين بقرار من الأمم المتحدة (1947/11/29)، بناءً على طلب من سلطات الانتداب البريطاني، قبل انسحابها وإعلان دولة إسرائيل، متخلفة بذلك عن مسؤوليتها التاريخية بالناسا التي أحدثتها بالشرق العربي ولعقود طويلة.

وفي مقابل موافقة الطرف الصهيوني، رفض الفلسطينيون القرار، إذ لم يكونوا بوارد الخلق، عن جزء من وطنهم التاريخي، لجموعه من المهاجرين القادمين من أوروبا، علماً أن عدد اليهود بفلسطين عام 1914 كان 60 ألفاً، منهم 39 ألفاً من أصول عربية عثمانية، مقابل 600 ألف عربي مسلم ومسيحي، بينما كان ذلك بالنسبة للطرف الآخر الصهيوني، أول «اعتراف شرعي» بوجوده وأحقته بالبقاء في المنطقة، ولم يكن ممكناً لرجل مثل بن غوريون، إلا أن ينتهز هذه الفرصة الذهبية، بالتوافق بين الأمريكيين والروس، والذي كان توافقاً استثنائياً، بالنسبة للعلاقات المتوترة بين الدولتين الكبيرتين مع بداية الحرب الباردة.

مرت السنون ولم يعد أحد يطالب بتطبيق قرار التقسيم، ولا حتى ينسقه المتعلق بحق اللاجئين بالعودة لديارهم، والذي كان مرتبطاً بلحل الدولتين حينذاك.

هل تعلمنا شيئاً من مأساة التقسيم، وهل جمع الفلسطينيون والعرب قواهم منذ سبعين عاماً لاستعادة حقوقهم، الجواب طبعاً ليس فقط بالنفي، بل بزيادة الفجوة داخل الصف الفلسطيني، وبدء التطبيع وحتى التحالف بين عدد من الدول العربية وإسرائيل على حساب الفلسطينيين، كما نرى مثلاً فيما يبراد لنا أن نشهد مأساة جديدة عبر مشروع صفقة القرن الأمريكية، وتهافت بعض الدول الإقليمية على طلب رضى الرئيس ترامب.

انتقل الشعب الفلسطيني، لسوء طالع، من شعب جزء وطنه واحتمل، إلى شعب جرى تجزئته، فنحن الآن، وبفضل الحركات الوطنية الفلسطينية التقليدية، أصبحت شعوباً وقبائل متنازعين ومتنازحين، بين غزة المحاصرة والضفة المقطعة ومخيمات اللجوء بلبنان ومناطق أخرى، هذا بالحقيقة هو استمرار للسياسات الفلسطينية والعربية منذ البدء، حيث استبدل كون فلسطين مسؤولة الأمة العربية، إلى كونها فقط مسؤولة الشعب الفلسطيني.

التجزئة العربية التابعة من السياسات البريطانية، بعد هزيمة الدولة العثمانية، أعطت وتعدت لحد اليوم أكفها، وأثبتت نجاعة وعبقورية الفكر الإنكليزي، بتشتيت جهود الأمة العربية، وإدخالها منذ حوالي قرن من الزمن، في حروب داخلية وخارجية، ونهب ثروتها من حكامها لصالح الدول الغربية فقط.

الشعب الفلسطيني، حتى لو تمكن من توحيد صفوفه، فلن يكون بأحسن الأحوال قادراً على الحصول إلا على الفتات، من حكم ذاتي بالضفة أو شبه سلطة مستقلة بغزة، مع نسيان حق اللاجئين.

لا يمكن التصدي للمشروع الصهيوني، والذي انتقل من تقسيم فلسطين عام 1947، إلى توحيد فلسطين تحت سيطرته واحتلاله الآن، مترجماً ذلك سياسياً، برفضه «حل الدولتين»، وتكثيف الاستيطان، ومحاوله الغاء وكالة الغوث للاجئين، «حل الدولتين» ذلك السراب الذي كنا نجرى خلفه منذ اتفاقيات أوسلو.

لا يمكن التصدي حقيقة لذلك المشروع، إلا بتوحيد جهود الأمة شاملة، الوعي أن فلسطين هي جزء لا يتجزأ منها، وأن إنهاء مأساة الشعب الفلسطيني، لا يتم إلا عن طريق إنهاء مأساة الأمة العربية، القابعة تحت سلطات استبدادية قمعية، تشل قدراتها وتشتت جهودها وتضيع ثروتها.

من هنا وجوب تصحيح ترتيب الأولويات، بالبدء ببناء الذات العربية والإنسان الحر، والتغلب على الأنظمة القمعية، لصالح بناء ديمقراطي حديث، وذلك هو الطريق الاضطراري لإنقاذ شعوب الأمة، بما فيها الشعب الفلسطيني وبلاد الأمة بما فيها فلسطين.

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

ترامب يرقص مع الصين... وبين سلمان يرقص مع الواقعية السياسية في قمة العشرين في بوينس آيريس



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: جولة بن سلمان... الرفض الشعبي وفاتورة «المنشار»

دم بارد

الطغاة في العادة لا يخجلون من أفعالهم! فهؤلاء يقتلون دم بارد حيث لا محاسبة ولا عقاب!!

الكروي داود

مصاص دماء

زيادة إلى أن المنشار ولد سلمان سفاح فهو رخيص وظلامي لا يتحرك إلا في الغلام مثل الخفاش فهو إذا مصاص دماء حقيقي فلا يستطيع مواجهة الأحرار.

الجريمة الشنيعة

بن سلمان فقد بريقه الذي كان يظهر به في حركاته وسكاته، وفي جولاته في الداخل والخارج وأصبح مهيب الجناح، بعد الجريمة الشنيعة التي ارتكب في فتصلية السعودية في اسطنبول ضد الكاتب الصحافي السعودي المميز جمال خاشقجي، والتي تشير كل أصابع الاتهام لشخصه وأنه هو الذي أمر بتصفيته. (والأرجح أنه لن يجد غضيداً سوى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سوف لن يتأخر في تسطير الفاتورة ومواصله هوايته في «حلب» خزائن الملكة.

لكن فاتورة إجماع الشارع الشعبي على رفض الحكام القتل تبقى من طراز آخر، لا يصرفه التاريخ بالدولار).
توهم بن سلمان الساذج أن بذل الدولار بسخاء سيطوِّع له

الدنيا هو اعتقاد خاطئ، وهو هم رسب في أول تجربة عنيفة ضد الخصوم. وثورة الغضاء الإلكتروني والصحافة والإعلام الحر ضده تشهد على ذلك.

استماتة تنبهاه لتقنيات بن سلمان هي التي تجعل من ترامب جندياً في خدمة هذا التوجه. كيف لا وبين سلمان هو العراب الأهم لتطويع الفلسطينيين والعرب والمسلمين لقبول صفقة ترامب للتنازل عن القدس وحق العودة وكل الحقوق الفلسطينية الأخرى.

الحسم الثوري

بدأ الشعور بتملكتي... وإلى حد يكاد أن يشبه اليقين.. أن هذا الأرنج سينتجس شيئاً شيئاً في دور /البطل القومي المضاد/ الذي سيعمل دون أن يدري على إيصال الثورة المضادة في بلدان /الربيع/ إلى ذروتها... وذلك من أجل التمهيد لبدء مرحلة الحسم الثوري التي ستتمد نيرانها إلى السعودية والإمارات لا محال..

هذا إن لم تبدأ هذه النيران بالشوب في هاتين الدولتين قبل غيرها لأنه من الأجدى أن يبقى في «الحكم» هذا /الواقف على شفير الهاوية/ وأن يدفع للمليارات السعودية الخيالية مقابل بقاءه في هذا «الحكم».

أصل أبسال

جس نبض

«م.ب.س.» لم يتحرك في جولته من فراغ فكل شيء محبوبك من لدن مستشاريه الصحايبه والأمريكان لجس نبض الشعوب

والحكّام وحتى يضغط بالمال وشراء بعض الملفات السياسية والاقتصادية من بعض الحكام مقابل السمكوت عن جريمته الشنعاء المتهم فيها بقتل «شهيد الكلمة جمال»...

«م.ب.س.» لا يستطيع أن يغادر بلاده لو لم توفر الحماية الأمريكية والصهيونية ذلك وبمباركة عربية من لدن بعض الحكام مثل «س.س.» و«حاكم دبي» الأول من أجل كمشة «رز» والثاني للتغلب على جرائمه في اليمن
«م.ب.س.» غير مرحب به شعبياً وهو محتضن من لدن الحكام عنوة هذا حاله..

بولنوار قويدر-الجزائر

الرهان على الشعوب

نحن لا ننتظر خيرا من الأنظمة لأن الاستبداد لن يقف في وجه ملته فهم وجوه لعملة واحدة ولكن رهاننا على الشعوب العربية والإسلامية التي لم تر من النظام السعودي إلا القتل والخراب والدمار والتآمر ضده وضد قضاياه وفي مقدمتها القضية الفلسطينية فلا مرحبا ولا سهلا بهذا الشخص القاتل.

بلحمره محمد

لعبة السياسة

زار ولي العهد السعودي الإمارات والبحرين ومصر وتونس، قبل أن يغادر إلى الأرجنتين لحضور قمة العشرين، التي يحضرها زعماء أكبر عشرين اقتصادا في العالم وخلال زيارته لمصر تحديداً، هناك نفر من الصحافيين (100

صحافي من بينهم 3 أعضاء في مجلس نقابة الصحافيين التي يتجاوز عدد أعضائها عشرة آلاف) أصدروا بياناً رافضاً للزيارة. هذا الحراك المصري يعكس واقعاً مصرياً، يتمثل في الهوة الواسعة بين نفر من يسمنوهم النخبة والغالبية من عامة المصريين.

ربما سيواجه بن سلمان لافتات في بيونس آيرس غير مرحبة به، ولكن الواقع هو أن البيان الذي سيصدر عن قمة العشرين سيسشارك بن سلمان في صياغته، وأن الصورة الجماعية للقادة، ربما متشابكي الأيدي، سيكون بن سلمان فيها. ما معنى ذلك كله؟ المعنى هو أن ظلال قضية جمال خاشقجي ستستمر لبعض الوقت، ولكن ذلك سيتوارى في دهاليز لعبة السياسة.

مولنايزا- مصر

تبييض وجوه

فشلت الزيارة بن سلمان لتونس، لأنه ببساطة قاتل... جبان!... جاء هذا المجرم لتبييض وجه الفبيح... عند من؟ عند السيد الرئيس السيسي!؟!

وهو يعلم أن هذا الرئيس المنتخب من طرف الشعب التونسي الذي ثار ضد ظلم وطمغان وتفرد ديكتاتورية زين الهاربين العفنة.. المؤكد أن الرئيس خريج معهد الديكتاتوريات (لن يفيدته في شيء يذكر، سوى تحصيل الفتات... لإعانة تونس على صراعاتها...)

بسبب سياسات الدولة العميقة... العقيمة... لا مرحبا بهذا المجرم ومن هم على شاكلته...

كريم الياس- فرنسا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



«التنظيم السري» ي ضرب في تونس!

والتي أضافت على الطنبور وتراً جديداً وهو أن ذلك «التنظيم السري» الخطير كان يخطط لاعتقال السيسي نفسه وفوق ذلك اغتيال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاندا جاءت زيارة بن سلمان والرئيس السنوسي في وضع سياسي لا يُحسد عليه بعد فشل الحركة التي قادها ابنه ووريثه في «نداء تونس» حافظ قائد السبسي ضد رئيس الوزراء يوسف الشاهد وانتهت باضطرار الرئيس للموافقة على تعديل الوزارة الجديد الذي قال إنه لم يُعرض عليه قبل إقراره.

إقتناع التونسيين بغواش زيارته بن سلمان أعلن مستشار للرئيس التونسي إن اتفاقيات اقتصادية مع المملكة العربية السعودية سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، ومن بينها اتفاق قرض بثمانية ماضملي، الأمر الذي اعتبره النصف المرزوقي، الرئيس السابق للجمهورية التونسية، «مجرد أرقام زائفة»، متهما الرئاسة بتفضيل «مصالح شخصية خسيسة» على الاستماع لكلمة شعبه. وسواء كانت حكاية القرض جزءاً من الوجود المسولة

الكثيرة التي تجرّ ذيلها وراء ولي العهد السعودي أم لا فقد أعطت مفعولها التحريضي السريع على المشهد السياسي السنوسي.

لقد تم تركيب هذه الرشوة المغسّلة بدماء جمال خاشقجي واليمنيين بدهاء على قضية المطالبة بالعدالة لمساء القاتلين السياسيين التونسيين الراحلين محمد براهيم وشكري بلعيد.

يماثل هذا الفعل ما فعله بعض اليساريين التونسيين، الذين يحملون قميص بلعيد وبراهمي المدمين، والذين قابلوا زيارة بن سلمان بالتنديد والاحتجاج، ثم قام بعضهم، مثل نقيب الصحفيين التونسيين، ناجي البغوري (في وقت متزامن) بزيارة دمشق ومقابلة رئيس النظام السوري بشار الأسد، في مفارقة قضيعة دفعت نشطاء تونسيين للتساؤل كيف تكون كفاءة الصحفيين التي يراسها البغوري ضد زيارة ولي العهد «أبو منشار» لتونس ثم تدافع عن لقاء البغوري نفسه برئيس «البرامل المتفجرة» في دمشق.

لماذا تأخر الرد الجزائري على دعوة المغرب للحوار؟

بلال التليدي*

■ في أقل من أسبوعين عن الدعوة المباشرة التي أطلقها الملك محمد السادس للجزائر من أجل الجلوس على طاولة الحوار بين البلدين، أصدرت وزارة الخارجية المغربية بياناً، تنقذ فيه على موقعها من هذه الدعوة بعد مساران من المبادرات التي قام بها المغرب، بشكل رسمي وغير رسمي، لإقناع الجزائر بالانخراط في هذه المبادرة.

الجزائر، لم يصدر منها لحد الآن أي موقف رسمي بهذا الخصوص، سوى ما كان من تفرقة إعلامية تنهت نوايا المغرب وعدم جديته، وأنه يتناقض في موقعه بتأكيد على أن السقف لحل قضية النزاع حول الصحراء هو الحكم الذاتي.



المغرب على الأقل من خلال مضمون دعواته للملكية، زال كل التحفظات، وفتح الفرصة لمناقشة كل الاشتراطات الجزائرية ضمن آلية سياسية للحوار الثنائي بين البلدين.

موقف واحد صدر عن الجزائر ضمن المدة الزمنية الفاصلة بين دعوة الملك محمد السادس وبين بيان وزارة الخارجية المغربية، أي في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، هو دعوة الجزائر إلى عقد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد المغربي مترامنة مع دعوة تونس أيضاً، وهو موقف يفهم منه ضمناً رفض الجزائر لمطلب الحوار الثنائي في هذا التوقيت، وربما تفضيلها إجراء هذا الحوار في سياق مغاربي (اقليمي)، لكن الموقف المغربي، يرى أن هذه الدعوة لا علاقة لها بالدعوة للملكية، إذ الفرق واضح بين الحوار الثنائي بين البلدين ضمن آلية سياسية تضع كل القضايا الثنائية على طاولة الحوار، وبين الإطار الإقليمي المغاربي الشاسع، الذي يشكك المغرب في أن تكون مخرجات الدورة 35 للمجلس الوزاري المغربي مختلفة عن الدورات السابقة.

توقيت إعلان وزارة الخارجية المغربية لهذا البيان يحمل رسالتين سياسيتين مقلبتين، أولهما أن الدعوة للحوار ليست لها علاقة بحوار جنيف حول الصحراء والذي ستحتضره الجزائر كطرف، وأن المغرب لا يسعى من خلال هذه الدعوة لبرح تكتيكي، بقوى به موقعه التفاوضي في هذا اللقاء، إن لو كان ذلك هو القصد، لاكتفى المغرب باستثمار الصمت الجزائري، وتوظيفه لإبراز عدم جدية الجزائر في حل المشاكل الثنائية والإقليمية، غير أنه خلافاً لذلك، أصر على تجديد طلب الحوار في صيغته الثنائية، مع الترحيب بدعوة كل من الجزائر وتونس لعقد دورة جديدة لوزراء خارجية الدول المغاربية.

أما الرسالة الثانية، فتحصل تلقائياً، من جراء عدم تفاعل الجزائر مع الموقف الجديد المعلن عنه من قبل الخارجية المغربية، إذ يشكك استمرار الصمت أو المناورة، بعدم الرد على البيان المغربي، مؤسراً على عدم جدية الجزائر في اشتراطاتها السابقة، وأيضا في التجاوب مع دعوات للأمم المتحدة بالحوار بين البلدين وتعزيز التنسيق الإقليمي خاصة منه الأمني، لمنع تحول النزاع حول الصحراء إلى بسورة لتفريغ الإزهاق وتوسيع الحدودات الأمنية في المنطقة.

بيان وزارة الخارجية المغربية، بهذا الاعتبار، بتجديد الدعوة للحوار، ومطالبات الجزائر بالتعبير الواضح عن موقفها من الدعوة للملكية، يضع الجزائر في حرج أخضر، بعد الحرج الذي وضعه فيه الخطاب الملكي، الذي ضيق على الجزائر خيارات عدم التفاعل الإيجابي مع الدعوة للملكية بعد ورقة الاشتراطات من بين يديها، والثاني، بوضعها أمام مسودتين تتجاه الأمم المتحدة، واختيار جديتها وصدقيتها في الحوار السياسي، وأيضا في مواجهة التحديت التي تواجه المنطقة.

منذ دعوة الملك محمد السادس إلى اليوم، لم تحدث متغيرات كثيرة في المنطقة، سوى ما كان من حدثين دالين، الأول ويتعلق بتجدد استفتاءات جبهة البوليساريو داخل الجدار العازل، والثاني، يخص مصادقة لجنة شؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي على الاتفاق الفلاحي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

وهما حدثان مترابطان، فتحركات جبهة البوليساريو تترامز دائما مع مسارات تفاوض المغرب مع الاتحاد الأوروبي، سواء تعلق الأمر بقضية الفلاحة أو الصيد البحري، لكن ترابيطها هذا لا يستبعد أن تكون له صلة مباشرة بموضوع الحوار مع الجزائر الذي تستغل وضع البوليساريو في مخيمات تندوف وتمويلها لها للدفع بها في أجنحة تخص العلاقة مع المغرب، إذ لا يستبعد أن يكون نص الحرك البوليساريو داخل الجدار العازل، يستهدف اختصار قدرة المغرب على التصير، ووضع عدته للحوار مع الجزائر على المحك، بالتعبير، كما هي قرارته دائما، لا يتصادر طريق الوضوح في توجيه الاتهام للجزائر ككله تعرض لاستفتاءات من خصوم وحدته الترابية.

إذا صح هذا التحليل، فإن محدثات الموقف الجزائري من دعوة المغرب للحوار، تترسم وقد تثبتت ثلاث محاور:

الصمت وتسرب يوم موقف غير رسمية تنهت جدية المغرب في دعوته، ومحاولة إحراج الجزائر وكسب نقاط تكتيكية قبل جولة الحوار في جنيف حول الصحراء.

محاولة الائتلاف على هذه الدعوة بتحريك ورقة الحوار ضمن إطار إقليمي وذلك بدعوة المجلس الوزاري المغربي للانخراط.

محاولة افتعال واقع على الأرض يدفع المغرب للانقلاب على دعوته هذه إنتاج لغة متوترة مع الجزائر يتم استثمارها جزائريا لإثبات عدم جدية هذه الدعوة للحوار، كما كان متوقفا، فشرطها السياسية في الجزائر لم تتضح على التجاوب الكلي مع دعوة المغرب للحوار الثنائي، لأن الاستفادة الأكبر منها - حسب التقدير الجرائز - سيكون هو المغرب، لكن عدم رد الجزائر على الدعوة المغربية لن يكون بالثبات في صالحها، وإي رها عن إنتاج ديناميات سياسية وإعلامية على الأرض تزعم الموقف المغربي في قضية وحدته الترابية، سيظهر الجزائري في موقع الساعي للفتور في سياق تداعي فيه الأطراف جميعها لحوار مباشر على طاولة جنيف.

* كاتب وباحث مغربي

مجموعة العشرين: توطيد «جبر الطغيان» المالي



انتشار الاقتصاد الأمريكي من مازقه، لا لشيء إلا لأن الدولار هو العملة التي تغطي صادرات صينية بالياتارات؛ لكن قمة هامبورغ، السنة الماضية، يستعيد أمريكا إلا المربع الأول، جراء سياسات ترامب في الذهاب أبعد نحو الحماية، وفرض الرسوم الجمركية، وانهك تعادلات واشنطن السابقة بوجوب اتفاقيات التجارة الدولية والأرجح، في هذا المقام، أن المصادقة لم تكن وراء قرار البيت الأبيض اختيار مدينة بتسبورغ، عاصمة صناعة الفولاذ الأمريكية، لاحضانا قمة مجموعة العشرين، سنة 2009، بل توفرت قيمة رمزية مفادها تذكير «الجيوف الماشركين بشأن الابد العليا ما تزال منعقدة للصناعات الأمريكية، الثقيلة الكونية، والعملاقة العابرة للقارات والامم، وفي المقابل، لم تكن مفارقة جديدة تماما أن السحر انقلب على الساحر نفسه في ذلك الترميز، حين تضحج سريعا أن اضمحلال موقع بتسبورغ ضمن خريطة الاستثمارات الداخلية ليس سوى التعبير الجلي عن صورة أخرى أعرض وأخطر؛ هي اضمحلال الصناعات الأمريكية اعترتها البعض «تاريخية»، تخصص الحماة الداخلية لصندوق النقد الدولي، وليس تعديل سياساته الكونية والوظائف التي قام أدائها في خدمة التنمية ومساعدة الاقتصادات النامية.

ومنذ 43 سنة، حين دعا الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان إلى أول قمة تجمع الدول الصناعية الأثني، كان الهدف أقل طموحا بكثير من سلسلة التعداد المتشعبة التي باتت توضع على جدول أعمال زعماء العالم الصنعة؛ الآن وقد أرحوا أنفسهم من نخوية قمم الغناخي، وسفوسوا نطاقها العديدي والصوتي الواحد؛ أم أننا انتهينا إلى تحول أيدولوجي/سياسي محض، مع بقاء المناهج على النسق المعرفي نفسه؛ أي اعتماد خطاب طرف محدود تبعوا لوازيين القوي الغاقمة بعد نيسان 2003، لا سيما في ظل هيمنة القوى والأحزاب الخليلية، ذات المرجعية الذهبية المحددة بالضرورة، على المشهد السياسي في العراق العربي اليوم، بل في ظل إصرارها على تسييرها في حبيبة وزارة التربية.

إن الذكرى العراقية لا تزال غير قادرة على إنتاج تاريخ مشترك، فهي ذاكرة متشظية بين مودنات التاريخ الرسمي منذ أربعة عشر قرنا، ومودنات التاريخ الموازي له والذي يراه له أن يكون رسميا بأثر رجعي، من دون أن يصار إلى إعادة التفكير بمباهية هذا التاريخ وتجاوز الميولوجيا التي أنتجته، وعدم النظر إليه بوصفه نصا يصف واقعاً حقيقياً، وإنما بوصفه خطابا يجب وضعه في إطاره السياسي والاجتماعي والثقافي المنتج له.

وهي الذكرى 5/التاريخ التي أعيد إنتاجها بعد نيسان/أبريل 2003 بشدة.

ومناهج تعليم لا تزال تقدم معلومات متناقضة للطلاب من دون مرجعية فلسفية محددة بين تربية دينية تنتج مفاهيم مختلفة تماما عن تلك التي تنتجها دروس التاريخ والتربية الوطنية ومبادئ التوعية بحقوق الإنسان.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

العراق: مناهج التعليم وغواية الأيديولوجيا



للقائمين على استراتيجيات التعليم، أنتجت موضوعات لفرض تآويل أحادي فيما يتعلق بأكثر الموضوعات حساسية، ألا وهي مناهج التعليم الديني، وإلى اعتماد مدونة محددة فيما يخص موضوع مناهج التاريخ الإسلامي والحديث، فضلا عما يرتبط بهذين الموضوعين ضمن مناهج التعليم الأخرى، كما ظلت صورة الأخرى في مناهج التعليم متلبسة إلى حد بعيد، مع كل ما يرتبط بذلك من قيم أساسية مثل التسامح وقبول الآخر بما هو عليه، أو رفض شرعنة العنف.

وهكذا، وبدلا من سياسات الحماية المتطرفة التي سعت إلى فرضها على قمة مجموعة العشرين في واشنطن، تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، ثم قمة لندن، في واشنطن (أبريل) 2009؛ فإن الأسباب العديدة تصدرها تناقض المصالح بين الشعب الحاكمة في الولايات المتحدة وأوروبا، وكذلك تعزيز موقع الدول ذات الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية، والصين بصفة خاصة. في هذا، فإن بعض أبرز المفارقات تمثلت في أن تكون الصين، ذات النظام السياسي الشيوعي، رسميا على الأقل، والاقتصاد القائم على مركزية حكومية، هي الأشد حرصا على

مؤسسات المجتمع المدني العالمية، المشاركة في «قمة الشعوب» الموازية، بأن صفة العشرين ليست سوى أكتوبية مفهومة تخفي حقيقة هيمنة الرياغي، أمريكا وروسيا والصين واثانيا، على مقدرات الكون.

دول «مجموعة العشرين» هي الولايات المتحدة، روسيا، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا، أستراليا، البرازيل، الأرجنتين، المكسيك، الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، الهند، أندونيسيا، تركيا، السعودية، وجنوب أفريقيا؛ وتمثّل، كما هو معروف، قرابة ثلثي سكان العالم، وما يزيد عن 75% من التجارة الدولية، و85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وأما أعلى طموحاتها، كما أعلنته محافل سابقة في هامبورغ (ألمانيا) وهانغتشو (الصين) وإيطاليا (تركيا) وبريسبان (أستراليا) وسانت بطرسبورغ (روسيا)... فإنه بلوغ معدل نمو لا يتجاوز 2%، ومنذ سنة 1999، حين انطلقت الفكرة من اجتماعات لوزراء المالية ومحاقي البنوك المركزية، للدول ذات «الاقتصادات المتقدمة والناشئة»، كما يقول المؤلف؛ عقدت مجموعة العشرين 12 قمة، كانت الأولى فيها بمثابة رّف فعل، لتوجيه نداء استغاثة ربما، في أعقاب الأزمة العالمية التي عصفت بالأسواق والبورصات والمصارف. أما الإنجاز، في المقابل، فإنه لم يكن مضمياً للامس، حتى التواضع المتدنية منها، فحسب؛ بل كان أشبه بمناسبة سنوية لتطوير المزيد من جبر الطغيان الاقتصادي والمالي.

وإذا كانت الولايات المتحدة قد اضطرت إلى التراجع عن سياسات الحماية المتطرفة التي سعت إلى فرضها على قمة مجموعة العشرين في واشنطن، تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، ثم قمة لندن، في واشنطن (أبريل) 2009؛ فإن الأسباب العديدة تصدرها تناقض المصالح بين الشعب الحاكمة في الولايات المتحدة وأوروبا، وكذلك تعزيز موقع الدول ذات الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية، والصين بصفة خاصة. في هذا، فإن بعض أبرز المفارقات تمثلت في أن تكون الصين، ذات النظام السياسي الشيوعي، رسميا على الأقل، والاقتصاد القائم على مركزية حكومية، هي الأشد حرصا على

صبحي حديدي*

■ إنها أقرب إلى محفل متعزل في حصن منيع، منها إلى قمة كونية تلتفت لمناقشة اقتصاد العالم ومستقبل المال والأعمال والاستثمارات (وهذه هي الأجنحة الفعلية)؛ أو أمن العمل والغذاء والبنى التحتية والتعاون الدولي (وهي الأجنحة الملغنة). ذلك لأن الإجراءات الأمنية التي أعلنتها وزارة الداخلية الأرجنتينية، في مناسبة انعقاد قمة «مجموعة العشرين» في العاصمة بيونس آيريس، توحى بمناخ قلعة موصدة الأبواب: عطللة وطنية وإجبارية، وإغلاق لعشرات الطرق والجادات، وتعطيل للمواصلات العامة كافة، وتحويل حركة الطيران، و25 ألف مشرطي في الشوارع، فضلا عن نصيحة من وزيرة الداخلية باتريسيا بولريتش شخصيا: خير لكم أن تذهبوا في إجازة طويلة خارج العاصمة كل هذا عندنا إجراء أولي في الشوارع، فضلا عن نصيحة من وزيرة الداخلية باتريسيا بولريتش شخصيا: خير لكم أن تذهبوا في إجازة طويلة خارج العاصمة كل هذا عندنا إجراء أولي في الشوارع، فضلا عن نصيحة من وزيرة الداخلية لحماية سيد البيت الأبيض، القادم صحية عشر طائرات، تحمل عربات أرضية وحوامات مسلحة، فضلا عن برامج جوية، وثلاث طائرات استطلاع من طراز F-3- AWACS، وثلاث طائرات لتزويد بالوقود، ونظام متحرك للطوارئ، ودعم استخباراتي للاترنت...

ولعلّ من الخير للعلم، قبل أن يستعرض الأجنحة الرسمية لهذا المحفل الحصين، أن يقرأ ما تقوله «قمة ألف مشرطي في الشوارع، التي تحمّد عادة فيفتح القمة الرسمية، في المكان ذاته، وتهدف إلى توعية الشعوب حول المضامين الحقيقية لاجتماع 19 زعميا + الاتحاد الأوروبي، ومؤسّسات الأرسامال العالمي الكبرى مثل «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» و«بنك التنمية للبلدان الأمريكية»؛ مقادير الأذى الكوني التي سوف تلحق بالعلم والغذاء والصمان الاجتماعي والبيئة، مقابل مقادير النفع التي سوف تجنيها الشركات العابرة للقارات والمراكز الإمبريالية الكبرى.

«وعاظمة الاستغلال» هو الهدى المناظم الخلفي الذي تعتمد عليه مجموعة العشرين في تكريس الطغيان المالي والاقتصادي، وتفضيل شركات الاتقوال، ونظام الاستثمار العلاقة على شروط العيش في الحدود الدنيا، وأمن الغذاء والصحة والتعليم، كذلك تسجل

يحيى الكبيسي*

■ يتركز الحوار، وربما الجدل، عادة في العراق فيما يتعلق بوزارة التربية على المسائل المادية البحت: عدم توفّر المدارس والحاجة إلى ما بين 8-10 ألف مدرسة، والسوتو المندهور للمدارس التدريسي، وندرة المختبرات والساحات الرياضية، وعدم توفّر الكتب المنهجية أو تدني نوعية الطباعة، ونادرا ما تمت مناقشة فلسفة التعليم، أو بالأحرى غياب هذه الفلسفة في ذهن القائمين على التعليم، وما ترتب على ذلك من إشكاليات حقيقية تتعلق بطبيعة ومستوى المناهج/ المقررات الدراسية، لا سيما مع التسييس الذي حكم هذه المناهج عبر تاريخ الدولة العراقية الحديثة.

وفي الجتمعات التعددية أثنيا، ودينيا، ومذهبيا، كما هو في حالة العراق، ومع غياب سرديّة متفق عليها قادرة على إنتاج هوية «وطنية» جامعة، تشكل مسألة المناهج التربوية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، قضية مركزية في عملية صياغة هذه الهوية الجامعة، هوية قادرة، بالحد الأدنى، على الوصول إلى مدونة مشتركة من الرموز والسرديات المؤسسة.

لقد كان التعليم منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921 يقوم على فكرة مركزية تمثل في ضرورة أن يكون التعليم عاما لتوحيد العراقين ثقافيا، وكانت استراتيجيته الملك فيصل الأول (1921-1933) في بناء الأمة/الدولة في العراق تقوم على ركّين أساسيين هما التعليم والجنش، وكتب في مذكراته أنه يريد، بسبب عدم وجود أي فكرة وطنية، أن يشكّل «شعبا نهديا، وكرهيا، وتعلما».

نخب طبيعة الدولة الناشئة حينها؛ من حيث انتماءات النخب السياسية فيها، والتوجهات الأيديولوجية

هواء طلق



«نقطع عرفا ونسيح دمه»

د. ابتهاج الخطيب

ألف مبروك تونس، أيتها البقعة الخضراء في قلب هذا الشرق الأوسط المسكين، خطوة جبارة أخذتها تونس باتجاه المزيد من المساواة بين مواطنيها حين صادق مجلس الوزراء التونسي على مشروع قانون الرئيس الباجي السبسي لمساواة المرأة بالرجل في الميراث، لنبقى في انتظار تصديق مجلس النواب عليه، والتي هي عملية ليست هينة على ما يبدو. إلا أن تحقيق هذه الغنزة الهائلة واستحضار هذا الموضوع بكل شاكنته وحساسيته وعودة تفاصيله إلى ساحة النقاش العربي الإسلامي في حد ذاتها خطوة تستلزم التهنئة وتستحق الفرح والاحتفال.

هذا التوجه المدني الرامي للمعد والمساواة بين المواطنين ليس بالغريب أو الجديد على تونس، فتونس قد أقرت قبل أكثر من نصف قرن مجلة (بمعنى قانون) الأحوال الشخصية المتطورة التي منحت المرأة مكانة مواطنة راعية لتطبق بها كموطنة، وتونس كبلد مدني حديث. إلا أن موضوع الميراث بقي مرتفع الحساسية وعصيا على التغيير، إلى أن أتى الرئيس السبسي ليعلنها بكل صراحة ووضع أننا بلد مدني نحتكم للدستور، وللدستور فقط، الذي هو وثيقة تقر بالعدالة والمساواة بين المواطنين، لئيبع ذلك طرحه لمبادرة المساواة في الميراث تلك، التي أتت بعد تأسيس «لجنة الحريات الفردية والمساواة»، وتقدمت باقتراحات مذهلة في درجة جراتها ودفعتها بقيم العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية.

كيف يا ترى انتقلت تونس من مرحلة «دار جواد» التي كان يختارها القاضي الشرعي في تونس لمعاينة كل امرأة لم تلغ زوجها أو أياها أو أخاها أو تجرؤ على كسر العادات الاجتماعية؟ كما تقول وجدان وعبود الله في مقالها «الذكر مثل حظ الأنثى... ففلتها تونس» المنشور على موقع «صيف22»، في يوم 24 نوفمبر/تشرين الثاني، إلى مرحلة المساواة شبة التامة في قوانين الأحوال الشخصية، مع امتداد الطموح للمساواة التامة في كافة مجالات الحياة؟ تقول بوعبد الله في شرحها للكيفية التي فقتت بها تونس الغنزة الأخيرة: إن المشرع التونسي أشار إلى وضعية قواعد الميراث، حيث يقول إن أحكام الموارث «تقوم على العصبية» وهو «نقل أمين لنظام اجتماعي معين هو النظام القبلي»، ويشرح كيف أن العصبية هي القبيلة، رجالها الذكور المنحدرون دون انقطاع بأثني من أصل ذكر واحد. أما مال القبيلة، أي قوتها الاقتصادية، فيجب أن يبقى عند المستطاع في يد رجالها. أما الأنثى فإن كان لها نصيب فيجب ألا يفوق نصيب الرجال لسبب واضح، هو الحيلة دون انتقال مال القبيلة بموجب الزواج إلى قبيلة أخرى قد تكون منافسة». تستكمل بوعبد الله شرحها للطريقة التي كُتِب بها المشرع هذا الحق، قائلته إنه «هكذا استند المشرع في شرحه أسباب طرح القانون إلى فكرة ارتباط التمييز ضد المرأة بـ «القبيلة» التي لم يبق لها مكان في تونس منذ عقود، كما يستند في جانب آخر إلى التزام تونس بمعاهدات دولية صادقت عليها ويتنصص الدستور الذي نص على المساواة بين المواطنين».

ينتجبه القانون التونسي الجديد، أنه من حق المرأة رفض مساواتها بالميراث التزاماً بالرؤية الشرعية التي تؤمن هي بها. وعلى الرغم من كل الاعتراضات والانتقادات التي وجهت لهذه الاختيارية في التنفيذ، إلا أنها قد تكون ذات أثر كبير في تهيئ الطريق، وذلك «حتى يتعود المجتمع التونسي المساواة في الميراث بعد أن كانت «مقدسة»، كما أشارت وجدان في تبيانها لوجهة نظر المشرعين في مفهوم المرحلة. ولقد سبق للرئيس السبسي أن أشار إلى هذه الاختيارية في عرض حديثه عن تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة، الذي أتى على عدد من المواضيع عظيمة التطور الحقوقي والإستراتيجي، إذ أكد السبسي أن حق اختيار التطبيق الشرعي، عوضاً عن تطبيق أي من القوانين المقترحة عبر اللجنة المذكورة، سيبقى مضموناً لمن يرغب فيه، إلا أن القانون الرئيسي في الدولة والذي سيقت تحليقه بديها- إلا إذا ما أعلن الفرد رغبته في الاتجاه للقانون الديني- سيكون قانوناً مدنياً بحتاً يرمي إلى تثبيت أسس العدالة والمساواة التامة بين المواطنين، وإرساء قواعد قوية للحريات الفردية والعامية، وذلك إلغاء لكل صور التمييز الجنسية والعرقية، بل وحتى الجندرية.

يبقى السؤال، هل تقدم تونس على هذه الخطوة تصادماً مع الدين، أم اتفاقاً ووافقاً معه؟ هل ستبقى كل خطوات التقدم المدني والإنساني متضادة والدين، أم أن الاتفاق والتكليف ممكنان؟ يرى العديد من الباحثين والمفكرين الإسلاميين أن الدين الإسلامي قادر على هذه الموازنة وطبع التكليف مع الزمن ومستجداته، كل ما يحتاجه الموضوع هو خطوات جريئة ومواجهات جادة مع وجوه الماضي التي لا تزال تتعلق بذيوله خوفاً من مصالحتها وسلطانها، فإذا ما انكسر الخوف مرة، وتكسرت الاعتبارات السلطوية مرة، ستكر السبعية وسيأخذ الدين الإسلامي بيد عماله الشرق الأوسطي إلى الأمام خطوات شاسعة، اتفاقاً لا صراعاً، وتعاوناً لا تضاداً هداماً. لا بد لنا اليوم من الأخذ في الاعتبار التغييرات الحقيقية العميقة الحادثة في لب المجتمع، التي تستدعي التغيير السريع والجاد لتكريتها السلطوية والاقتصادية والاجتماعية. فكما توضح بوعبد الله في مقالها المذكور، فإن التمييز الذي يجعل من الرجل «قواماً» على المرأة، لأنه في المنظور الشعبي مسؤول عن جميع نفقات الأسرة، ولأنه يمنح ميراثاً ضعف أخته، لم يبق له مكان في تونس الحديثة- يقول العديد من الحقوقيين- لأن المرأة اليوم تتحمل عبء الأسرة معنوياً ومادياً، فذلك التمييز الذي ينطلق من الأسرة ويتصاعد تراكمياً ليصبح تمييزاً اجتماعياً أن الأوان للقطع معه، تونس قطعت أشواطاً إلى الأمام وقطعت علاقاتها بتمييزات بائنة ما عادت قابلة للتطبيق، فمتى يقطع بقية الشرق الأوسط؟



أكبر بحيرة بجع في العالم

48 بحيرة من فرقة باليه شنغهاي في جلسة تصوير في متحف بود في العاصمة الألمانية برلين استعداداً للنشر أجنحتهن وتقديم عرض «أكبر بحيرة بجع في العالم» خلال شهر كانون الأول / ديسمبر المقبل. العرض من إنتاج مصمم الرقصات الإنجليزي ديريك دين ويضم 48 بحيرة بدلاً من 16 المعتادة و100 راقص

أحوال الناس

نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط ندوة حول الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، شارك فيها مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب، عبد الإله عفيفي، الأمين العام لوزارة الثقافة والاتصال - قطاع الثقافة، محمد الداوي، الأكاديمي المغربي، أمينة القيراط، نائبة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس ومحمد السيد، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس.

افتتحت الفنانة التشكيلية المصرية الدكتورة مروة عادل معرضها الجديد بعنوان «الغاية»

المظلمة»، في غاليري «مصر» في ضاحية الزمالك في القاهرة، بحضور لفيق من الفنانين.

المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية في تونس، أعلنت عن موعد تنظيم الدورة 35 لعرض تونس الدولي للكتاب، في الفترة من 5 إلى 14 نيسان/ إبريل 2019، في قصر المعارض في الكرم.

الفنانان التشكيليان الكويتيان سعود الفرج، وعلي الجاسم، قدما بعضاً من أعمالهما في معرض مشترك في قاعة الفنون في ضاحية عبد الله السالم في الكويت، ضمن المعارض التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

«فيتراكفي»... أول علاج للسرطان من جذوره

جوتليب: «التصديق على إجازة وطرح هذا الدواء، خطوة مهمة لعلاج السرطان، لأنه يعالجه من منبعه». وأضاف جوتليب أن العقار الجديد سوف يساعد مرضى السرطان للحصول على العلاج المناسب، ويساهم في علاج أشخاص يعانون أوراماً سرطانية مختلفة، ولكن يمتلكون طفرات وراثية مشتركة. وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، بنحو 13% من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً. وتتسبب سرطانات الرئة والعدة والكبد والقولون والذي وعق الرحم في معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان، وفق المنظمة.

الأنسجة الرخوة وهو نوع نادر من السرطان الذي يصيب العضل أو الدهون أو النسيج الليفي، بالإضافة إلى سرطان الغدد اللمفاوية، وسرطان الغدة الدرقية وسرطان الرئة.

وتتمثل الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً للعقار الجديد في التعب والغثان والسعال والإسهال والصدوخة والتقيؤ، وزيادة مستويات الدم نوعين من الإنزيمات في الكبد.

وتنصح الهيئة النساء الحوامل أو المرضعات بعدم تناول العقار الجديد، لأنه قد يتسبب في ضرر على الجنين أو المولود الجديد.

وقال مفوض هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، سكوت

الحالات التي لم تستجب للعلاجات المتاحة. وطرح الدواء على هيتثن، الأولى في أقرص أو كبسولات، والأخرى على هيئة دواء شراب للأطفال بشكل خاص.

ولاختبار سلامة وفعالية العقار، جاءت موافقة الهيئة بعد إجراء 3 تجارب سريرية شملت 55 مريضاً من الأطفال والبالغين يعانون من أورام صلبة ولم يكن لديهم علاجات بديلة.

ورصد الفريق معدل استجابة كلي بلغ 75% عبر أنواع مختلفة من الأورام السرطانية الصلبة، وكانت هذه الاستجابات دائمة.

وشملت الأورام، التي تم علاجها بالعقار، أورم

واشنطن- الأناضول: وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية «أف دي أي» على أول دواء في العالم يعالج السرطان من جذوره على أساس جيني، ويستهدف الأطفال والبالغين.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها الخميس، أن العقار الجديد يحمل اسم «فيتراكفي» Vitakvi ويستهدف بعض النظم من نوع المرض أو مكان نشأته.

وأضافت أن العقار يستهدف علاج مرضى السرطان والبالغين والأطفال الذين يعانون من أورام صلبة أو إذا كان الاستئصال الجراحي للأورام من المحتمل أن يؤدي إلى اعتلال خطير، وليس له أي علاجات بديلة، أو

تغير المناخ سيزيد الوفيات والأمراض المرتبطة بالحرارة 2018 رابع أكثر السنوات حرا على الإطلاق

جنيف- وكالات: رجحت الأمم المتحدة أمس أن يحتل العام 2018 المرتبة الرابعة على قائمة السنوات حرا على الإطلاق، مشددة في تقرير نشرته قبيل انطلاق القمة المناخية العالمية على الخطورة القصوى لوضع المناخ في العالم.

وأشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن معدل درجات الحرارة في العالم خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة كان أعلى بدرجة مئوية تقريبا مقارنة مع معدل ما قبل الثورة الصناعية (1850-1900) ما يدفع إلى الترحيب بأن تكون 2018 «رابع أكثر السنوات حرا على الإطلاق»، وحذر علماء من أن تغير المناخ يجعل المزيد من الناس في أنحاء العالم عرضة لارتفاع درجات الحرارة مما يعرضهم أكثر لخطر الإصابة بأمراض القلب والرئة وأمراض أخرى مميتة متصلة بارتفاع درجات الحرارة.

وقال العلماء يوم الأربعاء في دراسة إن تأثير ارتفاع درجة الحرارة يبدو أكثر خطورة على المستنقعات وسكان المناطق

الضرية وأولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة، وإن أوروبا ومنطقة شرق البحر المتوسط أكثر عرضة للمخاطر الصحية مقارنة بقارة أفريقيا وجنوب شرق آسيا نظرا لأن الكثير من كبار السن يعيشون في مدن مكتظة بالسكان.

وحسب منظمة الصحة العالمية، يؤثر تغير المناخ في عوامل كثيرة تؤثر بدورها على الصحة وتشمل نقاء الهواء والماء والغذاء والمأوى. وتقدر المنظمة أنه خلال الفترة من عام 2030 إلى عام 2050 قد يتسبب تغير المناخ في 250 ألف حالة وفاة ناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن تغيرات طفيفة في درجات الحرارة وهطول الأمطار قد ينتج عنها تحولات كبيرة في انتقال أمراض معدية معينة تنتشر عبر المياه والبعوض مثل الكوليرا والملاريا وحُمى الدنج.

مسقط- الأناضول: أعلنت سلطنة عمان، أمس تسجيل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو»، عرضة الخيل والأبل التي تشتهر بها البلاد، في قائمتها للتراث الثقافي، وأفادت وكالة الأنباء الرسمية أن «يونسكو» سجلت رسمياً الاستعراض التراثي الشهير في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، كملف منفرد للسلطنة.

وأعربت وزارة الثقافة العمانية عبر تويتر عن سعادتها بالقرار، مشيرة أن الخطوة تشكل تأكيداً على العمق الثقافي والحضاري للبلاد.

«يونسكو» تدرج عرضة الخيل والإبل العمانية على قائمتها

سجين أمريكي يعترف بارتكاب 90 جريمة قتل لومسات وملونين

واشنطن - أ ف ب: يوشك الأمريكي صمويل ليليل البالغ 78 عاماً أن يدخل التاريخ، لا لاكتشاف علمي حققه ولا لإنجاز قدمه للبشرية، بل لإقدامه على ارتكاب 90 جريمة قتل ظل أكثرها غامضاً لوقت طويل. وتواصل الشرطة الأمريكية التحقيق مع هذا القاتل السفاح، وهي نتجت حتى الآن من وقوع 34 جريمة قال إنه ارتكبها، وكانت ضحايا معظمها نساء مهمشات من موسمات أو مدمشات على المخدرات، أو من السود ونوات الأصول الأمريكية اللاتينية.

وقد ارتكبت هذه الجرائم بين العامين 1970 و2005 في 15 ولاية أمريكية.

وكان هذا الملامم السابق يقتل ضحاياها بالضرب العنيف أو الخنق ثم يترك الجثث على قارعة الطريق أو يرميها في الوديان أو في مكبات النفايات، وبسبب عدم وجود آثار لمطالقات نارياً أو طعنات سكاكين، كانت الشرطة تظن أن بعض هذه الوفيات سببها جرعات زائدة من المخدرات أو وفيات طبيعية أو حوادث سير.

وسبق أن وقف صمويل عشرات المرات في قضايا سرقة وخنق وأعمال عنف أخرى، لكنه لم يكن في دائرة الاشتباه بالقتل سوى مرتين في مطلع الثمانينيات، ثم أفلت من القضاء لعدم كفاية الأدلة.



سارة ترؤج لفيلمها الجديد

النجمة السينمائية الهندية «سارة علي خان» شاركت النجم «سوشانت سينغ راجبوت» في حملة الترويج لفيلمها الجديد في ممباي أمس.

دب يقضي على امرأة وطفلها في كندا

أتاوا - أ ف ب: قضت امرأة وطفلها البالغة عشرة أشهر بعدما هاجمهما دب في مقاطعة يوكون الكندية، وهو ثالث قاتل من هذا النوع يسجل خلال العام الحالي في هذه المنطقة، حسب ما أعلنت السلطات. وكانت فاليري ثيوري، وهي مدرّسة في السابعة والثلاثين من العمر، تتجول في الغابة مع طفلتها فهاجمها دب قضي عليها وعلى ابنتها.

وقد عثر زوج السيدة على الجثثتين قرب بيئتهما الواقع على ضفاف بحيرة إينارسون شمال غرب كندا. وعاد الدب أيضاً ليهاجم الرجل، لكنه أُرْءد بضغ طلقات نارياً.

ويؤدي الاحتراق المناخي، الذي تتضاعف حدته في المناطق القطبية إلى خروج الدببة ومنها الدببة القطبية من مواطنها الطبيعية والتحرك باتجاه الجنوب.

أمريكية تعاول خنق مدير مطعم «ماكدونالدز» بسبب... الكاتشاب

لوس أنجلوس- أ ف ب: حاولت أمريكية أن تخنق مدير أحد مطاعم «ماكدونالدز» لأنها لم تحصل على كمية الكاتشاب، التي كانت ترغب فيها، حسب ما كشفت شرطة كاليفورنيا.

وقد استشاطت مايرا بيرينيس غالو غضبا بعد أن أجزت طلبية عبر الخدمة السريعة في أحد مطاعم «ماكدونالدز» في سانتا آنا في جنوب لوس أنجلوس في السابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر.

وخرجت الشابة البالغة من العمر 24 عاماً ساعطة من سيارتها ودخلت المطعم من خلال المدخل المخصص للموظفين وراحت تدفع المدير وتخنقه بعد أن قال لها إنه ينبغي لها ألا تتواجد في هذا المكان.

وقال أنتوني بيرتانيا الناطق باسم الشرطة «كانت مستاءة لأنها لم تحصل على ما يكفي من الكاتشاب... وانتهت هذ الحادثة التي سجنتها كاميرا المراقبة في المطعم بفصل تدخل رجل كان برفقة الشابة».